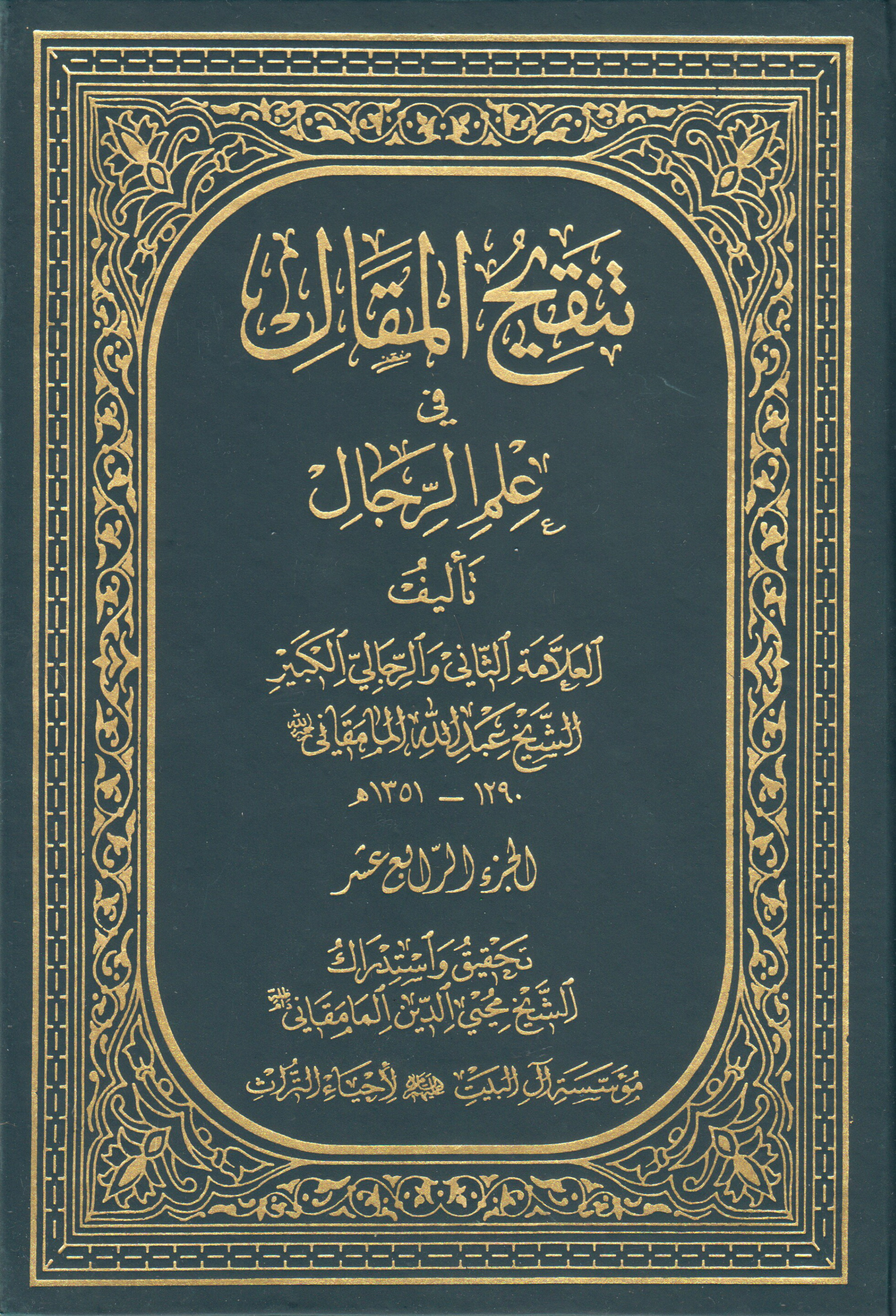

تنقيح المقال
في
علم الرجال
تأليف
العلامة الثاني والرجالي الكبير
الشيخ عبد الله المامقاني
١٢٩٠ – ١٣٥١هـ
الجزء الرابع عشر
تحقيق واستدراك
الشيخ محيي الدين المامقاني
مؤسسة آل البيت لإحياء التراث



٢٨١

تنقيح المقال

في

علم الرجال

تأليف

العلامة الثاني والرجالي الكبير

الشيخ عبد الله المامقاني رحمه الله

١٢٩٠ ــ ١٣٥١ هـ

الجزء الرابع عشر

تحقيق واستدراك

الشيخ محيي الدين المامقاني دام ظله

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

المامقاني ، عبدالله ، ١٢٩٠ ـ ١٣٥١ هـ ق .
تنقيح المقال في علم الرجال / تأليف عبدالله المامقاني ﵁. تحقيق واستدراك محيي‌الدين المامقاني دام ظله. ـ قم : مؤسسة آل البيت ﵈ لإحياء التراث ، ١٤٢٣ هـ ق = ١٣٨١ هـ ش.
٥٠ ج.
المصادر بالهامش.
١ . حديث ـ علم الرجال. الف. المامقاني ، محيي الدين ، ...، مصحح. ب. مؤسسه آل البيت ﵈ لإحياء التراث . ج . عنوان .
٩ ت ٢ م / ١١٤ BP ٢٩٧/٢٦٤

شابِك (ردمك) ٢ ـ ٣٨٠ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ دورة ٥٠ جزءاً احتمالاً
ISBN 964 - 319 - 380 -2 /50 VOLS.
شابِك (ردمك) ٣ ـ ٤٦٦ ـ ٣١٩ ـ ٩٦٤ / ج ١٤
ISBN 964 - 319 - 466 - 3 /VOL 14

الكتاب :	تنقيح المقال في علم الرجال ج ١٤
المؤلّف :	الشيخ عبدالله المامقاني
تحقيق واستدراك :	الشيخ محيي الدين المامقاني
نشر :	مؤسّسة آل البيت ﵈ لإحياء التراث
الطبعة :	الأولىٰ ـ محرّم الحرام ـ ١٤٢٦ هـ
الفلم والألواح الحسّاسة (الزينك) :	تيزهوش ـ قم
المطبعة :	ستارة ـ قم
الكمية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	١١٠٠٠ ريال


بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث
قم ـ دور شهر (خيابان فاطمي) كوچه ٩ ـ پلاك ١ و ٣
ص . ب . ٣٧١٨٥/٩٩٦ ـ هاتف ٤ ـ ٧٧٣٠٠٠١

باب جابر

من كبد المعاني يعني ذهابه بأمره الى الباب ليأذن للسائلين بالدخول دليل على انه من خواصه وحواريه وفيه مدح لا يخفى ولذا قال ابن داود الكشي ذكر عنه انه ممدوح فيكون حديثه

من الحسان التميز نقل في جامع الرواة رواية مالك بن عطية وابي عبيدة الحذاء ثوير بن عمارة الازدي الكوفي ابو الحسن تقدم ضبط الازدي في ترجمة ابراهيم بن اسحق ١٥٤٦

وقد عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول وفي بعض نسخ ثور مكبرا والاصح التصغير ظاهرا والله العالم ثوير بن عمرو بن ١٥٤٧

عبد الله المرهبي الهمداني الكوفي عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق ع مضيفا الى ذلك قوله اسند عنه انتهى وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول وهذا ايضا كسابقه

مكبر في بعض النسخ وقد تقدم ضبط المرهبي في ترجمة ادريس بن عبد الله وضبط الهمداني في ترجمة ابراهيم بن هوام الذين ثوير بن يزيد الشامي التصغير ظاهر منه ولم اقف فيه الا ١٥٤٨

على عد الشيخ ره اياه في رجاله من اصحاب السجاد عليه السلام وظاهره كونه اماميا الا ان حاله مجهول **باب الجيم** جابان ابو ميمون عده ابن مندة وابن الاثير من اصحاب ١٥٤٩

رسول الله ص ولم اتبين حاله **باب جابر** جابر بن ابجر الضبي الكوفي الصهباني الضبط جابر بفتح الجيم بعدها الف ثم باء موحدة مكسورة وراء مهملة وابجر بفتح الهمزة ١٥٥٠

وسكون الباء الموحدة وفتح الجيم والراء المهملة وقد تقدم ضبط الضبي في ترجمة ابراهيم بن يزيد والصهباني بالصاد المهملة المفتوحة والهاء الساكنة والباء الموحدة المفتوحة ثم الالف

والنون والياء نسبة الى صهبان بطن من النخع وهم بنو صهبان بن سعد بن مالك بن النخع قال في القاموس النسابة منهم كميل بن زياد الذي قتله الحجاج وفي بعض النسخ الصهبائي بالهمزة

بدل النون وعليه فلا يبعد ان تكون النسبة الى الصهباء موضع قرب خيبر على مرحلة او مرحلتين الترجمة لم اقف فيه الا على عد الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق ع جابر بن ١٥٥١

الازرق الغاضري عده ابن مندة وابو نعيم من الصحابة وقال ابن الاثير عداده في اهل حمص وابو اليقظان من رواية روية عنه نقلها في اسد الغابة انه من اقطار اليمن وجماعة من

ثقال الرواية ديانته ولم اتحقق حاله وابي ضبط الغاضري في حفص بن سالم الثالث التقدم جابر بن اسامة الجهني قد تقدم ضبط الجهني في اسعد بن حبيب لم اقف في الرجال الا ١٥٥٢

على عد الشيخ ره اياه في رجاله من اصحاب رسول الله ص وقوله نزل المدينة وقد عده ابن عبد البر وابن مندة وابو نعيم وابن الاثير ايضا من الصحابة وقال ابن الاثير انه يعد في

الحجازيين جابر بن اسمعيل قد وقع في مشيخة الفقيه في طريقه عن جعفر بن محمد عن ابيه في باب ثواب صلاة الليل وقد ذكر عن ابيه محمد بن الليث وقع في طريق ١٥٥٣

الصدوق في مشيخته وليس له ذكر في كتب اصحابنا الرجالية واستظهر البعض انه جابر بن اسمعيل الحضرمي ابو عباد المصري قال وهو غير مذكور عندنا ثم ذكر ما لفظه

وفي تقريب ابن حجر انه مقبول انتهى ما ذكره الناقد وعن المقدسي انه قال جابر بن اسمعيل المصري سمع عقيل بن خالد في الصلاة روى عنه عبد الله بن وهب طريق الصدوق

الى جابر بن اسمعيل ضعيف ببكر بن الخطاب فيها ايضا محمد بن الليث هو مهمل وجابر غير مذكور جابر بن حابس اليمامي عده ابن عبد البر وابن مندة من الصحابة وقال ١٥٥٤

ابن الاثير انه مجهول جابر بن الحجاج مولى عامر بن نهشل التيمي من بني تيم الله بن ثعلبة ذكر اهل السير انه كان فارسا شجاعا كوفيا بايع مسلم بن عقيل ولما خذله ١٥٥٥

عنه قومه فلما سمع بمجيء الحسين ع الى كربلاء خرج من الكوفة في عسكر ابن سعد فلما وصل الى كربلاء لحق بالحسين ع ولم يزل الى ان قتل يوم الطف فاز بين يديه حتى استشهد

رضوان الله عليه واني اعتبره من الثقات جابر بن خالد الاشهلي قد تقدم ضبط الاشهلي في ترجمة اسيد بن حضير ولم اقف فيه الا على عد الشيخ ره اياه في رجاله من اصحاب رسول ١٥٥٦

الله ص وقال جمع انه شهد بدرا واحدا ولا يعرف مسند جابر بن ابي سبرة الاسدي عده ابن عبد البر وابن مندة وابو نعيم من الصحابة وحاله مجهول جابر بن سفيان ١٥٥٧ ١٥٥٨

الانصاري الزرقي من بني زريق بن عامر عده ابن عبد البر وابن الاثير من الصحابة جابر بن سليم الهجيمي ابو جري الضبط قد اختلف النسخ في ضبط اسم ابيه واللقب ففي ١٥٥٩

اكثر النسخ سليم وفي بعضها سليمة بالهاء في الآخر وعلى الاول مكبر وعلى الثاني مصغر وفي جملة من النسخ الهجيمي بالهاء المضمومة والجيم المفتوحة والياء المثناة من تحت الساكنة والميم والياء

وفي جملة اخرى الجهيمي بالجيم والهاء والياء والميم وفي ثالثة الجهني بالجيم والهاء والنون وعلى الاول فيكون منسوبا الى الهجيم بالتصغير كزبير بطن من تميم من العدنانية وهم بنو الهجيم

ابن عمرو بن تميم ويقال لهم تخفيفا الهجم اضافة مع فتح الباء وسكون اللام كما يقال بلعنبر في بني العنبر وقال في نهاية الارب نسبا الى الذهب منهم جابر بن سليم الهجيمي التيمي فكوا ابو جري

في الاستيعاب واما الجهيمي كما وقع في بعض نسخ رجال الشيخ ره فمنفرد به قطعا كيف وهو مصرح بكونه من تميم كما ستعرف ومن المعلوم ان الجهني لا يكون تميميا لانتسابه الى جهينة

من قضاعة من القحطانية وتميم من المضرية من العدنانية واما الجهيمي فغريب لم نسمع ايضا الى القبيلة في العرب تسمى جهيما او بني جهيم واما تسمى به بالذات احادا ولا يجعل في المقام

النسبة الى الواحد بعيد لم نعرف هذا وقد ذكر في التاج بطنا من العرب من الازد تسمى جهيم قال هم بنو الجهيم بن عدي بن سوم من الازد انتهى وهذا مما لم يذكره النسابون فان

صح فان الجهيمي هذا ليس منهم لتصريح بعضهم بكونه من تميم ولعل ذلك للاشارة الى انه ليس من جهيم الازد بل من الهجيم تميم وابو جري بالجيم المضمومة والراء المهملة المفتوحة ثم الياء

مصغر كما صرح به في التقريب وحاشية المنهج لمصغر وعلى الثالث هو الجهني فهو نسبة الى جهينة من قريبة من الخوارج يأتي ذكرهم عند عنوان الجهيمي في مقباس الهداية

الترجمة عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب رسول الله ص قائلا جابر بن سليمة الجهني من بني تميم وقيل سليم بن جابر انتهى الاول يكنى بابي جري نزل البصرة انتهى وفي تقريب ابن حجر

ابو جري بالتصغير الهجيمي بالتصغير اسمه جابر بن سليم وقيل سليم بن جابر صحابي معروف انتهى ولم استبن حاله جابر بن سمرة السوائي الضبط قد تقدم ضبط سمرة في اول باب سمرة ١٥٦٠

وفي بعض النسخ سمرة بدل سمرة والصواب الاول والسوائي بضم السين المهملة والواو ثم الالف ثم الهمزة ثم الياء نسبة الى بني سواءة بن عامر بن صعصعة قال في القاموس والتاج

ونهاية الارب بنو سواءة بن عامر بن صعصعة بطن من هوازن من العدنانية كان منهم ابو الدلاء حبيب [illegible] قال في العبر وشعوبهم في بني حجير بن سواءة وقال في التاج ابو جحيفة

وهب بن عبد الله الملقب بالخير السوائي انتهى وكذا يظهر من التاج عد الصحابي سوائي فيمن ذكر حيث اضاف الى ما ذكر قوله وفي بجيلة بنو سواءة بن سليم [illegible]

سواءة بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد وسواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد وفي خثعم سواءة بن مناة بن ناهس بن عفرس انتهى ثم ان

من الممكن ان يكون السوائي نسبة الى سواء حصن في جبل صبر باليمن او الى السواء موضع [illegible] الترجمة لم اقف فيه الا

على عد الشيخ ره اياه من اصحاب رسول الله ص مضيفا الى ما في العنوان قوله نزل الكوفة انتهى وعن تقريب ابن حجر جابر بن سمرة بن جنادة بضم الجيم بعدها نون السوائي بضم المهملة

والمد صحابي نزل الكوفة ومات بها سنة تسعين انتهى ونبه فيه ما نقله في اسد الغابة عن بعضهم من انه توفي سنة ست وستين ايام المختار وما قيل انه عاش الى ان توفي في الكوفة

ايام بشر بن مروان وعلى كل حال فالرجل مجهول الحال جابر بن شمر الاسدي ابو العلاء الضبط شمر بالشين المعجمة والميم والياء المثناة من تحت والراء المهملة وزان نمير وفي ١٥٦١

الوجيزة شهير بالضابط بالميم وقد تقدم ضبط الاسدي في ترجمة ابان بن ارقم الترجمة عده الشيخ ره في رجاله من اصحاب الصادق ع قائلا جابر بن شمر الاسدي كوفي ابو العلاء اسند عنه

الصفحة الاولى من حرف الجيم من طبعته الحجرية

أبواب الحاء

[illegible]

١٩٤١ [illegible] الجهم بن صالح التيمي الكوفي [illegible]

١٩٤٢ [illegible] الجهم بن عثمان المدني [illegible]

١٩٤٣ ١٩٤٤ جهم بن [illegible] جهير [illegible]

[illegible]

١٩٤٥ [illegible] جهيش [illegible]

١٩٤٦ [illegible] جهيم بن جعفر بن حيان [illegible]

[illegible]

١٩٤٧ [illegible] جهيم [illegible]

١٩٤٨ [illegible] جهيم [illegible]

١٩٤٩ [illegible] جيفر بن الجلندي [illegible]

[illegible]

١٩٥٠ [illegible] جيفر بن الحكم [illegible]

[illegible]

١٩٥١ [illegible] أبواب

الحاء باب الحاء المهملة بعدها الألف

١٩٥٢ حابس [illegible]

١٩٥٣ [illegible] حابس [illegible]

[illegible]

١٩٥٤ [illegible] حابس بن سعد الطائي [illegible]

١٩٥٥ [illegible] حاتم بن إسماعيل [illegible]

[illegible]

١٩٥٦ [illegible] حاجز [illegible]

[illegible]

١٩٥٧ [illegible] باب الحاء بعدها الراء الحارث [illegible]

[illegible]

آخر صفحة من حرف الجيم من طبعته الحجرية

[حرف الجيم]

باب الجيم

[٣٥٢٨]

١ ـ جابان أبو ميمون(◘)

[الترجمة:]

عدّه ابن منده وابن الأثير[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولم أستثبت حاله(●).

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٥١/١، الإصابة ٢١١/١ برقم ١٠٠٨، تجريد أسماء الصحابة ٧١/١ برقم ٦٦٤، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٦٥، تهذيب التهذيب ٣٧/٢ برقم ٥٩، تقريب التهذيب ١٢٢/١ برقم ١، تهذيب الكمال ٤٣٢/٤ برقم ٨٦٤، الجرح والتعديل ٥٤٦/٢ برقم ٢٢٧٣، التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٧/٢ برقم ٢٣٨١، الكاشف ١٧٦/١، الثقات لابن حبان ١٢١/٤، الإكمال ١٠/٢، لسان الميزان ٨٦/٢ برقم ٣٤٧.

(١) كذا في أُسد الغابة ٢٥١/١.

(●) **حصيلة البحث**

يظهر من أُسد الغابة والإصابة وتجريد أسماء الصحابة.. وغيرها أنّ المعنون من الصحابة، وقد صرّح جمع بأنّه مجهول، ولم تثبت له رواية عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقيل: بروايته عن ابن عمر، فهو على هذا من التابعين، مع أنّ المعنون مجهول شخصه، وليس من الإمامية قطعاً، وعندي أنّه ضعيف، والله العالم.

[باب جابر]

باب جابر

[٣٥٢٩]

٢ ـ جابر بن أبحر النخعي الكوفي الصهباني (□)

الضبط:

جَابِر: بفتح الجيم، بعدها ألف وباء موحّدة مكسورة، وراء مهملة(١).

وأَبْحُر: بفتح الهمزة، وسكون الباء الموحّدة، وضمّ الحاء المهملة، والراء المهملة(٢).

وقد مرّ(٣) ضبط النخعي في ترجمة: إبراهيم بن يزيد.

والصهباني: بالصاد المهملة المفتوحة، والهاء الساكنة، والباء

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٣ برقم ٣١، مجمع الرجال ٢/٢، نقد الرجال: ٦٥ برقم ١[المحقّقة ٣٣٢/١ برقم (٨٧٦)]، جامع الرواة ١٤٣/١، منهج المقال: ٧٧ [المحقّقة ١٤٣/٣ برقم (٩٥١)]، لسان الميزان ٨٦/٢ برقم ٣٤٨، نهاية الأرب: ٢٩٣ برقم ١١٤٩، سبائك الذهب: ٤١.

(١) قال في توضيح المشتبه ١٢٥/٢: جابِر: الجادة، وهو بموحّدة مكسورة بعد الألف ثم راء.

(٢) الظاهر أنّه جمع البَحْر، قال في الصحاح ٥٨٥/٢: البحر خلاف البَرّ.. والجمع: أَبْحُر وبِحار وبُحُور.

(٣) في صفحة: ١٢٠ من المجلّد الخامس.

الموحّدة المفتوحة، والألف، والنون، والياء، نسبة إلى صهبان أبي بطن من النخع، وهم بنو صهبان بن سعد بن مالك بن النخع قال في النهاية[١]، والسبائك[٢]: منهم كميل بن زياد، الذي قتله الحجّاج.

وفي بعض النسخ: الصهبائي ـ بالهمزة بدل النون ـ، وعليه، فلا يبعد أن تكون النسبة إلى الصهباء، موضع قرب خيبر، على مرحلة أو مرحلتين[٣].

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٤] من أصحاب الصادق عليه السلام.

---

(١) نهاية الأرب: ٢٩٣ برقم ١١٤٩، قال القلقشندي: بنو صهبان بطن من النخع من القحطانية، وهم بنو صهبان بن سعد بن مالك بن النخع.. إلى أن قال: منهم كميل بن زياد الّذي قتله الحجّاج.

(٢) في سبائك الذهب: ٤١ قال: صهبان، فبنو صهبان بطن من النخع، منهم كميل بن زياد الّذي قتله الحجّاج.

(٣) قال في معجم البلدان ٤٣٥/٣: صَهباء: بلفظ اسم الخمر، وسميت بذلك لصُهوبة لونها وهو حمرتها أو شقرتها، وهو اسم موضع بينه وبين خيبر روحة، له ذكر في الأخبار.

(٤) رجال الشيخ: ١٦٣ برقم ٣١، ومثله في مجمع الرجال، ونقد الرجال، وجامع الرواة، ومنهج المقال.. وغيرهم، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة، وقد عدّه في ملخّص المقال في قسم الضعفاء.

وقال في لسان الميزان ٨٦/٢ برقم ٣٤٨: جابر بن أبخر النخعي، ويقال: الصهباني، كوفيّ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال علي بن الحكم: كان عابداً ثقة، روى عن جعفر بن محمد الصادق [عليهما السلام].

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص والتنقيب على ما يوضّح حال المعنون، فهو ممن لم يتضح لي حاله.

[٣٥٣٠]

١ ـ جابر بن إبراهيم

جاء في اليقين لابن طاوس: ١٣٤ بسنده:.. عن أبان بن تغلب، عن جابر بن إبراهيم، عن إسحاق، عن عبدالله قال: دخل علي [عليه السلام] علىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله..

وعنه في بحار الأنوار ٢٩٧/٣٧ حديث ١٥ مثله.

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال فهو لذلك يُعدّ مهملاً، ولا يبعد حسنه لرواية أبان بن تغلب عنه، ولمضمون روايته.

[٣٥٣١]

٢ ـ جابر بن أرقم

جاء في تفسير العياشي ٩٧/٢ سورة براءة حديث ٨٩: عن جابر ابن أرقم، قال: بينا نحن في مجلس لنا وأخو زيد بن أرقم يحدثنا..

وفي صفحة: ١٤١ سورة هود حديث ١٠: عن جابر بن أرقم، عن أخيه زيد بن أرقم، قال: إنّ جبرئيل الروح الأمين نزل على رسول الله صلّى الله عليه وآله بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام..

ومثله في بحار الأنوار ١٥١/٣٧ حديث ٣٧، وجاء في شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني ٣٥٦/١ حديث ٣٦٨.

⇐

[٣٥٣٢]

٣ ـ جابر بن الأزرق الغاضري(◻)

[الترجمة:]

عدّه ابن منده وأبو نعيم من الصحابة.

وقال ابن الأثير[١]: إنّ عداده في أهل حمص.

وأقول: يستفاد من رواية رويت عنه نقلها في أُسد الغابة أنّه من أقطار اليمن، ويظهر من تلك الرواية ديانته، ولم أتحقّق حاله.

[الضبط:]

ويأتي ضبط الغاضري في: حفص بن سالم إن شاء الله تعالى(●).

حصيلة البحث

المعنون لم يذكره علماء الرجال، فهو مهمل، لكن روايته سديدة مؤيدة بروايات صحاح.

(◻) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٥١/١، الإصابة ٢١١/١ برقم ١٠٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٧١/١ برقم ٦٦٥.

(١) في أُسد الغابة ٢٥١/١.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليه ما يوضّح حال المترجم، فهو غير مبيّن الحال.

[٣٥٣٣]

٤ ـ جابر بن أسامة الجهني(*)

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط الجهني في: أُسيد بن حبيب.

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٢) من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقوله: إنّه نزل المدينة.

وقد عدّه ابن عبد البرّ(٣)، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير(٤) أيضاً من الصحابة.

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٣ برقم ٥، مجمع الرجال ٢/٢، نقد الرجال: ٦٥ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٣٢٢/١ برقم (٨٧٧)]، ملخّص المقال في قسم الضعفاء، الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٣٠٦، أُسد الغابة ٢٥٢/١، الإصابة ٢١٢/١، الجرح والتعديل ٤٩٢/٢ برقم ٢٠٢٠.

(١) في صفحة: ٥٨ من المجلّد الحادي عشر.

(٢) رجال الشيخ: ١٣ برقم ٥.

(٣) في الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٣٠٦ قال: جابر بن أُسامة الجهني، روى عنه معاذ بن عبدالله بن خُبَيْب.

(٤) في أُسد الغابة ٢٥٢/١، ولاحظ: الإصابة ٢١٢/١، والجرح والتعديل ٤٩٢/٢ برقم ٢٠٢٠، وفي الأخير قال: جابر بن أُسامة الجهني الأنصاري، له صحبة، روى عنه معاذ بن عبدالله بن خبيب [كذا].

وقال ابن الأثير : إنّه يعدّ في الحجازيّين●.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

[٣٥٣٤]

٣ـ جابر بن إسحاق البصري

جاء بهذا العنوان في تفسير فرات الكوفي : ٣١٥ حديث ٤٢٤ بسنده : . . عن سليمان بن محمد بن أبي فاطمة ، عن جابر بن إسحاق البصري ، عن النضر بن إسماعيل الواسطي . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٦٢/١٣ حديث ٧٩ و٥٧/٣٨ حديث ١٠ مثله .

وكذلك في تأويل الآيات ٤١٦/١ حديث ٧ . . ، ومثله في بحار الأنوار ٢٩٥/٢٦ حديث ٥٨ عنه .

وجاء أيضاً في تفسير فرات الكوفي : ٥٨٥ حديث ٧٥٤ . . ، وعنه في شواهد التنزيل ٤٦٧/٢ حديث ١١٣٩ ، وصفحة : ٤٦٨ حديث ١١٤٠ .

وفي بحار الأنوار ٣٤٥/٣٥ حديث ٢٠ مثله .

وكذلك في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن إسحاق الكوفي ٣٩٨/١ حديث ٣٢٢ و ٣٠٧/٢ حديث ٧٨٣ .

وهذا هو جابر بن إسحاق الباهلي أبو سعيد البصري ، قال الرازي في الجرح والتعديل ٥٠١/٢ برقم ٢٠٦٣ : . . بصري صدوق .

وأورده ابن حبّان في الثقات ١٦٣/٨ ، وقال : مستقيم الحديث .

حصيلة البحث

المعنون ممن لم يذكره أعلامنا الرجاليون فهو مهمل ويظهر أنّه من رواة العامّة .

. . . .

[٣٥٣٥]

٤ ـ جابر بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث

جاء في بشارة المصطفى: ١٤٣ [وفي الطبعة المحقّقة: ٢٢٥ حديث ٥١] بسنده:.. قال: حدّثنا زكريا بن يحيى، عن جابر بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، عن أبيه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام..

وأورده الشيخ الطوسي في أماليه: ٢٩٠ حديث ٥٦٢ هكذا: عن زكريا بن يحيىٰ، عن جابر، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، عن أبيه، وكذلك في التحصين واليقين لابن طاوس: ٥٤١، وفيه: الحرب، بدل: الحارث.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٣٥٣٦]

٥ ـ جابر الأسدي

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٦٨ / ٣٥١ هكذا: عن السدّي، عن عبد خير، عن جابر الأسدي، قال: قام رجل..

ولكن في أمالي الشيخ المفيد: ٢٧٥ حديث ٣، وأمالي الشيخ الطوسي: ٣٧ حديث ٤٠:.. عن عبد خير، عن قبيصة بن جابر الأسدي..

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل، ثم إنّ العنوان مردّد بين جابر الأسدي وقبيصة بن جابر الأسدي ولم أظفر علىٰ قرينة ترجّح أحد العنوانين، فتدبر.

[٣٥٣٧]

٥ ـ جابر بن إسماعيل[⊡]

[الترجمة:]

قد وقع في إسناد الفقيه[١]، في روايته عنه، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه عليه السلام في باب ثواب صلاة الليل.

وروى عنه أيضاً محمّد بن الليث.

ووقع في طريق الصدوق في مشيخته[٢].

وليس له ذكر في كتب أصحابنا الرجالية، واستظهر الناقد أنّه: جابر بن

(⊡) **مصادر الترجمة**

مشيخة من لا يحضره الفقيه ٧٠/٤، روضة المتقين ٧٥/١٤، تقريب التهذيب ١٢٢/١ برقم ٢، تذهيب تهذيب الكمال: ٥٩، تهذيب الكمال ٤٣٤/٤ برقم ٨٦٥، تهذيب التهذيب ٣٧/٢ برقم ٦٠، تاريخ البخاري الكبير ٢٠٣/٢ برقم ٢١٩٨، الجرح والتعديل ٥٠١/٢ برقم ٢٠٦٠، الكاشف ١٧٦/١ برقم ٧٣٤.

(١) من لا يحضره الفقيه ٣٠٠/١ حديث ١٣٧٧، قال:.. وروى جابر بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام..

(٢) مشيخة الفقيه ٧٠/٤، قال: وما كان فيه عن جابر بن إسماعيل، فقد رويته عن أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد بن ليث، عن جابر ابن إسماعيل.

وقال في روضة المتقين ٧٥/١٤: وما كان فيه عن جابر بن إسماعيل. غير مذكور في الرجال ويظهر من المصنف أنّه كان كتابه معتمداً. وروايته في أمالي الصدوق: ٢٩٢ المجلس الثامن والأربعون حديث ١٦ بسنده:.. عن محمد بن الليث، عن جابر بن إسماعيل..

إسماعيل الحضرمي أبو عباد المصري، قال: وهو غير مذكور عندنا. نعم ذكره المخالفون[١]. وفي تقريب[٢] ابن حجر: أنّه مقبول. انتهى ما ذكره الناقد[٣].

وعن المقدسي[٤] أنّه قال: جابر بن إسماعيل المصري، سمع عقيل بن خالد في الصلاة، روى عنه عبد الله بن وهب.

وطريق الصدوق إلى جابر بن إسماعيل ضعيف بسلمة بن الخطّاب، وفيه ـ أيضاً ـ: محمّد بن الليث، وهو مهمل، وجابر غير مذكور●.

---

(١) قال في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٥٩: جابر بن إسماعيل الحضرمي أبو عباد المصري، عن عقيل بن خالد، وعنه ابن وهب فقط، وثقه ابن حبان. وفي تهذيب الكمال ٤٣٤/٤ برقم ٨٦٥: جابر بن إسماعيل الحضرمي، أبو عباد المصري، روى عن حيي بن عبدالله المعافري، وعقيل بن خالد الإيلي. روى عنه عبدالله بن وهب، ذكره أبو حاتم وابن حبان في الثقات، روى له البخاري في الأدب والباقون سوى الترمذي. وقريب منه في تهذيب التهذيب ٣٧/٢ برقم ٦٠.

(٢) في تقريب التهذيب ١٢٢/١ برقم ٢ قال: جابر بن إسماعيل الحضرمي، أبو عباد المصري، مقبول، من الثامنة.

(٣) لم أجده في نقد الرجال، نعم في ٣٢٤/١ برقم ٨٨٨ يوجد بعنوان: جابر المكفوف وهو لا ينطبق على المعنون.

(٤) الجمع بين رجال الصحيحين ٧٣/١ برقم ٢٨١ بلفظه.

(●) **حصيلة البحث**

ابن إسماعيل الّذي وقع في طريق الشيخ الصدوق رحمه الله مهمل. وإسماعيل بن جابر الحضرمي من رواة العامة ضعيف، فإن كانا متّحدين فهو من رواة العامة، وإلّا كان إماميّاً مهملاً، وإني استبعد الاتحاد، والله العالم بحقيقة الحال.

[٣٥٣٨]

٦ ـ جابر بن أعصم المكفوف

جاء في لسان الميزان ٨٦/٢ برقم ٣٥٠: جابر بن أعصم المكفوف. ذكره الكشي في رجال الشيعة، وقال علي بن الحكم: كان شديداً على الناصبية،

. . . .

↰ وقال الطوسي : روى عن جعفر الصادق رحمه الله [صلوات الله عليه] .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٣٥٣٩]

٧ ـ جابر بن أيوب الجرجاني

جاء في بحار الأنوار ٩٥/٧٦ حديث ٧ : عن جابر بن أيوب الجرجاني ، عن محمد بن عيسى ، عن ابن المفضل ، عن عبد الرحمن ابن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام . .

وقد حكاه عن طب الأئمة : ٨٣ . . ، وعنه في مستدرك الوسائل ٤٥٤/١٦ حديث ٢٠٥٣٢ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٣٥٤٠]

٨ ـ جابر الجعفي

عدّه ابن قتيبة في المعارف : ٦٤٤ مع جمع تحت عنوان أسماء الغالية من الرافضة . . ثم ذكر جماعة من الشيعة .

أقول : يأتي بعنوان : جابر بن يزيد الجعفي ، فراجع .

[٣٥٤١]

٩ ـ جابر بن جميل بن صالح

جاء في رجال النجاشي : ٢٣٤ برقم ٨٢٥ من الطبعة المصطفوية ، وفي طبعة الهند : ٢١٥ في ترجمة عليّة بنت علي بن الحسين بسنده : . . قال : حدّثنا جابر بن جميل بن صالح ، قال : حدّثنا أبي جميل بن صالح ، عن زرارة بن أعين ، عن عليّة بنت علي بن الحسين بالكتاب .

ولكن في رجال النجاشي : ٣٠٤ برقم ٨٣٢ طبعة جماعة المدرسين : ↲

[٣٥٤٢]

٦ ـ جابر بن حابس اليمامي(◘)

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ(١)، وابن منده من الصحابة.

وقال ابن الأثير(٢): إنّه مجهول(●).

رجاء بن جميل بن صالح.

حصيلة البحث

المعنون لم أظفر له على ترجمة فهو ممّن أهمل ذكره علماء الرجال، ولذلك يُعّد مهملاً.

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٥٢/١، الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٣٠٣، الإصابة ٢١٢/١ برقم ١٠١١.

(١) في الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٣٠٣: جابر بن حابس أو عابس العبدي، روى الطبراني من طريق حصين بن نمير حدثني أبي، عن أبيه، عنه.. وفي الإصابة ٢١٢/١ برقم ١٠١١، والوافي بالوفيات ٣١/١١ برقم ٥٤، وتاج العروس في ـ جبر ـ ٨٦/٣، قال: وجابر اثنان وعشرون صحابياً، وهم جابر بن أُسامة الجهيني، وجابر بن حابس اليمامي و.. إلىٰ آخره.

(٢) في أُسد الغابة ٢٥٢/١: جابر بن حابس اليماني مجهول..

(●) **حصيلة البحث**

المترجم مجهول عند العامة، وعندنا أيضاً.

[٣٥٤٣]

١٠ ـ جابر بن الحارث السلماني

روى الطبري في تاريخه ٤٤٦/٥ في حوادث فاجعة الطفّ:

[٣٥٤٤]

٧ـ جابر بن الحجّاج

مولى عامر بن نهشل التيمي

من بني تيم الله بن ثعلبة

[الترجمة:]

ذكر أهل السير: إنّه كان فارساً شجاعاً كوفيّاً، بايع مسلم بن عقيل، ولمّا خذلوه اختفى عند قومه، فلمّا سمع بمجيء الحسين عليه السلام إلى كربلاء خرج من الكوفة في عسكر ابن سعد، فلمّا وصل إلى كربلاء لحق بالحسين عليه السلام

↫ فأمّا الصيداوي عمر بن خالد، وجابر بن الحارث السلماني، وسعد مولى عمر بن خالد، ومجمع بن عبد الله العائذي، فإنّهم قاتلوا في أوّل القتال فشدّوا مقدمين بأسيافهم على الناس، فلمّا وغلوا عطف عليهم الناس، فأخذوا يحوزونهم، وقطعوهم من أصحابهم غير بعيد، فحمل عليهم العباس بن علي [عليهما السلام] فاستنقذهم، فجاؤا وقد جرّحوا، فلمّا دنا منهم عدوّهم شدّوا بأسيافهم فقاتلوا في أوّل الأمر حتى قتلوا في مكان واحد.. إلى آخره.

ولكن في رجال الشيخ: ٧٢ جاء تحت اسم: جنادة بن الحارث السلماني، ومثله في إبصار العين: ٨٤، وجاء في المزار للمشهدي: ٤٩٤ باسم: حيّان بن الحارث السلماني، وكذلك في إقبال الأعمال ٧٩/٣، ولكن في بحار الأنوار ٧٢/٤٥: حباب بن الحارث السلماني الأزدي.

حصيلة البحث

سواء أكان المعنون: جابر بن الحارث، أو جنادة بن الحارث، أو حيان بن الحارث.. أياً كان فهو فوق الوثاقة، ولابدّ من عدّ الحديث من جهته صحيحاً.

ولزمه إلى أن تقدّم يوم الطفّ وقاتل بين يديه حتى استشهد رضوان الله عليه[١].

وإني أعتبره من الثقات(●).

---

(١) قال في إبصار العين: ١١٢: جابر بن الحجّاج مولى عامر بن نهشل التيمي، تيم الله بن ثعلبة. كان جابر فارساً شجاعاً، قال صاحب الحدائق: حضر مع الحسين عليه السلام كربلاء، وقتل بين يديه، وكان قتله قبل الظهر في الحملة الأُولى.

وفي رسالة الفضيل بن الزبير بن عمر بن درهم الكوفي الأسدي في تسمية من قتل مع الإمام السبط الشهيد صلوات الله وسلامه عليه المنشورة في مجلة تراثنا لسنتها الأُولى وعددها الثاني: ١٥٤ برقم ٦٠، قال: جابر بن الحجّاج مولى عامر بن نهشل من بني تيم الله.

(●) **حصيلت البحث**

إنّ من بذل نفسه النفيسة تقرّباً إلى الله تعالى، وتفانياً في أداء حقّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومدافعاً عن ابن بنت نبيّ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذابّاً عن حرمه، لجدير بالتوثيق.. حشرنا الله تعالى ـ بفضله ومنّه وكرمه ـ في زمرتهم، ورزقنا شفاعتهم، آمين يا ربّ العالمين.

[٣٥٤٥]

١١ ـ جابر بن الحرّ النخعي

في أمالي الشيخ: ٢٥٩ حديث ٤٦٧ عند ذكره لتزويج رسول الله صلّى الله عليه وآله بخديجة رضي الله عنها، حديث ٢ بسنده:.. عن أحمد ابن محمد بن يحيى الجعفي، عن جابر بن الحرّ الجعفي، عن عبد الرحمن ابن ميمون، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس..

وعنه في بحار الأنوار ١٦/١ حديث ٢.

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة.

[٣٥٤٦]

١٢ ـ جابر بن حيّان الصوفي الطرسوسي

هكذا عنونه بعض أعلام المعاصرين في معجمه ٩/٤ برقم ٢٠١٠ [وفي

[٣٥٤٧]

٨ـ جابر بن خالد الأشهلي(◙)

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الأشهلي في ترجمة : أسيد بن حضير .

☜ طبعة أُخرىٰ ٣٢٨/٤ برقم (٢٠١٧)] وقال بعد العنوان: أبـو مـوسى مـن مشاهير أصحابنا القدماء كان عالماً بالفنون الغريبة، وله مـؤلّفات كـثيرة أخذها من الصادق عليه السلام، وقد تعجّب غير واحد من عدم تعرض الشيخ والنجاشي لترجمته، وقد كتب في أحواله وذكر مؤلّفاته كتب عديدة من أراد الاطلاع عليها فليراجعها .

قال جرجي زيدان في مجلّة الهلال - على ما حكي عنه -: إنّه مـن تلامذة الصادق عليه السلام، وأنّ أعجب شيء عثرت عليه في أمر الرجل أنّ الأوروبيّين اهتمّوا بأمره أكثر من المسلمين والعرب، وكتبوا فيه وفي مصنّفاته تفاصيل، وقالوا: إنّه أوّل من وضع أساس الشـيمي [الكـيمياء] الجديد، وكتبه في مكاتبهم كثيرة، وهو حجّة الشرقي على الغربي إلى أبد الدهر .

حصيلة البحث

أقول: إنّ موضوع رجال الشيخ والنجاشي هو ترجمة وذكر رواة الشيعة وليس موضوع كتابهما ذكر المخترعين والفلاسفة والشعراء أو غيرهم من أرباب العلوم، ولعله لهذا لم يذكرا المعنون، فتفطّن .

وقد عنونه وترجم له ابن النديم في فهرسته وابن خلكان وغـيرهما؛ لأنّ موضوع تآليفهم أعمّ من الرواة وغيرهم .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٣ برقم ١١، مجمع الرجال ٢/٢، نقد الرجال: ٦٥ برقم ٣ [المحقّقة ٣٢٢/١ برقم (٨٧٨)]، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، أُسد الغابة ٢٥٢/١، الإصابة ٢١٢/١ برقم ١٠١٣، الاستيعاب ٨٥/١ برقم ٢٩٢.

(١) في صفحة: ٥٩ من المجلّد الحادي عشر.

[الترجمة:]

ولم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وقال جمع: إنّه شهد بدراً وأُحداً.

ولا يبعد حسنه●.

---

(١) رجال الشيخ: ١٣ برقم ١١، ومثله في مجمع الرجال، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل، وكذا في نقد الرجال، وذكره في أُسد الغابة ٢٥٢/١، وقال: جابر بن خالد بن مسعود بن عبدالأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري ونسبه أبو نعيم وأبو موسى هكذا، وقالا: الأشهلي، ولا يقال هذا مطلقاً في الأنصار إلّا لبني عبدالأشهل رهط سعد بن معاذ.. والإصابة ٢١٢/١ برقم ١٠١٣، والاستيعاب ٨٥/١ برقم ٢٩٢.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوجب الحكم عليه بالحسن، فهو ممن لم يتضّح لي حاله.

والظاهر كونه عامّياً، ولو ثبت وفاته في زمن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم حكمنا بحسنه، إلّا أنّ عدم ثبوت ذلك أوجب التوقف، والله العالم.

[٣٥٤٨]
١٣ ـ جابر بن خدّاش

جاء في طبّ الأئمة: ٨٣: عن جابر بن خدّاش، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام، قال: كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم..

وعنه في بحار الأنوار ٩٥/٧٦ باب ٧ حديث ٩، وفيه: عن جابر، عن خدّاش، وهكذا في وسائل الشيعة ١٠٢/٢ حديث ١٦١٦.

↩

. . . .

☜

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٣٥٤٩]

١٤ ـ جابر بن الخليل القرشي

جاء في بحار الأنوار ١٧٧/٧٦ حديث ١٣: عن جابر بن الخليل القرشي، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر، عن أبيه، قال: قال أمير المؤمنين عليهم السلام..

وفي المحاسن للبرقي: ٦٢٤ حديث ٧٨..، وعنه في وسائل الشيعة ٣٢٢/٥ حديث ٦٦٧٤.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٣٥٥٠]

١٥ ـ جابر بن راشد

جاء في بحار الأنوار ٢٩٨/٧٦ حديث ٣٣ بسنده:.. عن أبي جعفر المقرئ إمام مسجد الكوفة، عن جابر بن راشد، عن الصادق عليه السلام..

نقله عن طب الأئمّة: ٣٦..، وعنه في وسائل الشيعة ٤٩١/١١ حديث ١٥٣٤٩.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الرجال، فهو مهمل.

[٣٥٥١]

٩ ـ جابر بن أبي سبرة الأسدي

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ(١)، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة.

وحاله مجهول●.

(١) في الاستيعاب ١/٨٦ برقم ٣٠٥: جابر بن أبي سبرة أسديّ كوفي؛ روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث.. والإصابة ١/٢١٢ برقم ١٠١٥، وذكره ابن الأثير في أُسد الغابة ١/٢٥٢.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يكشف عن حال المترجم، فهو غير معلوم الحال.

[٣٥٥٢]

١٦ ـ جابر بن سدير

جاء بهذا العنوان في كتاب الزهد للحسين بن سعيد الكوفي: ٢٩ بسنده:.. عن بعض أصحابنا، عن جابر بن سدير، عن معاذ بن مسلم، قال: دخلت علىٰ أبي عبدالله عليه السلام..

وفي مستدرك وسائل الشيعة ١١/٢٩٣ حديث ١٣٠٦٧ مثله، ولكن في بحار الأنوار ٧٥/٥٤ حديث ١٨، وفيه: جابر بن سمير.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل.

[٣٥٥٣]

١٠ ـ جابر بن سفيان الأنصاري الزرقي

من بني زريق بن عامر

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ(١)، وابن الأثير(٢) من الصحابة.

وحاله مجهول●.

[٣٥٥٤]

١١ ـ جابر بن سليم الهجيمي أبا جري◙

الضبط:

قد اختلفت النسخ في ضبط اسم أبيه واللقب، ففي أكثر النسخ: سليم، وفي

---

(١) في الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٢٩٧، والإصابة ٢١٢/١ برقم ١٠١٦.

(٢) في أُسد الغابة ٢٥٣/١، وتاج العروس: جبر، ولاحظ: الوافي بالوفيات ٢٩/١١ برقم ٤٩.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف بعد الفحص على ما يكشف حاله، فهو غير معلوم الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٨٧/١ برقم ٣٠٩، الإصابة ٢١٣/١ برقم ١٠١٧، و ٣٢/٤ برقم ١٩٥، تهذيب التهذيب ٣٩/٢ برقم ٦٢، و ٥٤/١٢ برقم ٢١٤، تقريب التهذيب ٤٠٥/٢ برقم ١١، تاج العروس ٩٩/٩، منهج المقال: ٧٧ [المحقّقة ١٤٤/٣ برقم (٩٥٤)]، رجال الشيخ: ١٣ برقم ٦، مجمع الرجال ٢/٢، نقد الرجال: ٦٥ برقم ٤ [المحقّقة ٣٢٢/١ برقم (٨٧٩)]، الوسيط المخطوط: ٥٩ من نسختنا، جامع الرواة ١٤٣/١، توضيح الاشتباه: ٨٧ برقم ٣٤٩، الجرح والتعديل ٢٢٥/٢، أُسد الغابة ٢٥٣/١، المشتبه: ١٠٣، ميزان الاعتدال ٣٧٧/١، لسان الميزان ٨٦/٢، التاريخ الكبير ٢٠٥/٢، الوافي بالوفيات ٢٦/١١ برقم ٤٣، توضيح المشتبه ٣٠٣/٢.

بعضها: سليمة ـ بالهاء في الآخر ـ، وعلى الأوّل مكبّر، وعلى الثاني مصغّر.

وفي جملة من النسخ: الهَجيْمي ـ بالهاء المضمومة، والجيم المفتوحة، والياء المثنّاة من تحت الساكنة، والميم، والياء ـ.

وفي جملة أُخرى: الجهيمي ـ بالجيم، والهاء، والياء، والميم ـ.

وفي ثالثة: الجهني ـ بالجيم، والهاء، والنون ـ.

وعلى الأوّل فيكون منسوباً إلى الهجيم ـ بالتصغير كزبير ـ بطن من تميم من العدنانيّة، وهم بنو الهجيم بن عمرو بن تميم، ويقال لهم تخفيفاً: بَلْهجم ـ أيضاً ـ بفتح الباء وسكون اللام، كما يقال: بلعنبر، في بني العنبر.

وقال في نهاية الأرب[1] وسبائك الذهب[2]: منهم جابر بن سليم الهجيمي التميمي، ذكره ابن عبد البرّ في الاستيعاب[3].

وأمّا الجهني كما وقع في بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله فإنّه تحريف قطعاً، كيف، وهو يصرح بكونه من تميم، كما ستسمعه، ومن المعلوم أنّ الجهني لا يكون تميميّاً نسباً؛ لأنّ جهينة من قضاعة من القحطانيّة، وتميم من طابخة من العدنانيّة.

وأمّا الجهمي، فهو تحريف وتغليط أيضاً؛ إذ لا قبيلة في العرب تسمّى: جهماً، أو بني جهم. وإنّما سمّي بذلك الآحاد، ولا يحتمل في المقام النسبة إلى الواحد، بعد ما عرفت.

---

(١) نهاية الأرب: ٧٥ برقم ١٩٢: بنو الهجيم، ويقال: بلهجيم ـ بفتح الباء، وسكون اللّام ـ بطن من تميم من العدنانية، وهم بنو الهجيم بن عمرو بن تميم.. إلى أن قال: منهم: جابر بن سليم بن الهجمي التميمي، ذكره ابن عبدالبرّ في الاستيعاب.

(٢) سبائك الذهب: ٢٧ قال: الهجيم، فبنوا الهجيم، ويقال: بلهجيم بطن من تميم، منهم جابر بن سليم الهجمي..

(٣) الاستيعاب ١/٨٧ برقم ٣٠٩.

هذا، وقد ذكر في التاج[١] بطناً آخر من العرب من الأزد يسمّي بـ: هجيم، قال: هم بنو الهجيم بن علي بن سود من الأزد. انتهى.

وهذا ممّا لم يذكره النسّابون، فإن صحّ فإنّ الهجيمي هذا ليس منهم لتقييد بعضهم له بقوله: من تميم، ولعلّ ذلك للإشارة إلى أنّه ليس من هجيم الأزد، بل من هجيم تميم.

وأبو جُرَيّ: بالجيم المضمومة، والراء المهملة المفتوحة، ثم الياء مصغّراً، كما صرّح به في التقريب[٢] وحاشية المنهج[٣] لمصنّفه رحمه الله.

وعلى الثاني ـ وهو الجهيمي ـ فهو نسبة إلى الجهيميّة فرقة من الخوارج، ذكرناهم تحت عنوان: الجهيمي [كذا] في مقباس الهداية[٤].

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٥] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قائلاً: جابر بن سليمة الجهني، من بني تميم، وقيل: سليم بن جابر.

---

(١) قال في تاج العروس ٩٩/٩: وبنو الهجيم ـ كزبير ـ بطن، بل بطنان من العرب، أحدهما: الهجيم بن عروة بن تميم، والثاني: الهجيم بن علي بن سود من الأزد..

(٢) تقريب التهذيب ٤٠٥/٢ برقم ١١ قال: أبو جُرَيّ ـ بالتصغير ـ الهجيمي ـ بالتصغير أيضاً ـ اسمه: جابر بن سليم بن جابر، صحابي معروف، وفي توضيح المشتبه ٣٠٣/٢ قال: وأبو جُرَيّ جابر بن سليم.

قلت [أي الشارح]: وقيل فيه: سُليم بن جابر، والأول أصحّ وأكثر، وهو صحابي روى عنه ابن سيرين وأبو تميمة طريف بن مجالد الهُجَيْمي.

(٣) منهج المقال: ٧٧ [وفي الطبعة المحققة ١٤٤/٣ برقم (٩٥٤)].

(٤) مقباس الهداية ٣٨٥/٢ من الطبعة المحقّقة.

(٥) رجال الشيخ: ١٣ برقم ٦، وفيه: يكنى: أبا أخزى، وعنه في مجمع الرجال، ونقد الرجال، والوسيط المخطوط، وجامع الرواة، وتوضيح الاشتباه.. وغيرهم.

والصحيح الأوّل، يكنّى: أبا جري، نزل البصرة. انتهى.

وفي تقريب ابن حجر(١): أبو جريّ ـ بالتصغير ـ الجهيمي ـ بالتصغير أيضاً ـ اسمه: جابر بن سليم، وقيل: سليم بن جابر، صحابي معروف. انتهى.

ولم أستثبت حاله●.

[٣٥٥٥]

١٢ ـ جابر بن سمرة السوائي⊡

الضبط:

قد مرّ(٢) ضبط: سمرة في أوّل باب سمرة، وفي بعض النسخ: نمرة ـ بدل سمرة ـ والصواب الأوّل.

والسُوائي: بضمّ السين المهملة، والواو، ثم الألف، ثم الهمزة، ثم الياء، نسبة

---

(١) تقريب التهذيب ٤٠٥/٢ برقم ١١، ولاحظ: تهذيب التهذيب ٣٩/٢ برقم ٦٢، والجرح والتعديل ٤٩٤/٢ برقم ٢٠٢٧، والإصابة ٢١٣/١ برقم ١٠١٧، وذكره في الكنى أيضاً ٣٢/٤ برقم ١٩٥، والاستيعاب ٨٧/١ برقم ٣٠٩، وأُسد الغابة ٢٥٣/١، والمشتبه: ١٠٣، وميزان الاعتدال ٣٧٧/١، ولسان الميزان ٨٦/٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٠٥/٢، والوافي بالوفيات ٢٦/١١ برقم ٤٣، وتاج العروس في مادة (جرى).

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المعنونين له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٣ برقم ٩، مجمع الرجال ٢/٢، جامع الرواة ١٤٣/١، نقد الرجال: ٦٥ برقم ٥ [الطبعة المحقّقة ٣٢٢/١ برقم (٨٨٠)]، منهج المقال: ٧٧ [الطبعة المحقّقة ١٤٤/٣ برقم (٩٥٤)]، تقريب التهذيب ١٢٢/١ برقم ٥، أُسد الغابة ٢٥٤، طبقات ابن سعد ٢٤/٦.

(٢) كذا في المتن، والصحيح سيأتي.

إلى بني سواءة حيّ من قيس بن علي. قاله في القاموس[(١)]، والتاج[(٢)].

وعن نهاية الأرب[(٣)]: بني سواءة بن عامر بن صعصعة، بطن من هوازن من العدنانيّة، كان له ولدان: حبيب وخرثان[(٤)]. قال في العبر[(٥)]: وشعوبهم في بني حجير بن سواء.

وقال في التاج[(٦)]: إنّ منهم أبو جحيفة[(٧)] وهب بن عبد الله الملقّب بـ: الخير السوائي. انتهىٰ.

قلت: ويظهر من التاج[(٨)] عدم انحصار سواءة فيمن ذكر، حيث أضاف إلى ما ذكر قوله: وفي أشجع بنو سواءة بن سليم، وفي أسد سواءة بن الحارث بن

---

(١) القاموس المحيط ١/١٨.

(٢) تاج العروس ١/٧٩ قال: وبنو سواءة ـ بالضمّ ـ حيّ من قيس بن علي. وقال المعلّق على قوله: (ابن علي): لعلّه ابن عدي فإنّه ذكر في القاموس من الأسماء قيس بن عدي، لا ابن علي، ثم قال في التاج: وذكر القلقشندي في نهاية الأرب، بنو سواءة بن عامر بن صعصعة بطن من هوازن من العدنانية...، وضبطه في توضيح المشتبه ٥/٢٠٦.

(٣) نهاية الأرب: ٢٧٧ برقم ١٠٦٨ قال: بنو سوادة: بطن من عامر بن صعصعة من هوازن من العدنانية، وهم بنو سوادة بن عامر بن صعصعة.. إلى أن قال: كان له من الولد: حبيب وحرقان، قال في العبر: وشعوبهم في بني حجير بن سوادة..

وأنت ترى أنّه في نسختنا من نهاية الأرب، سوادة بالدال المهملة، والذي نقله تاج العروس عن النهاية بالهمزة، والمصنّف قدّس سرّه تبع تاج العروس، والله العالم بالصواب.

(٤) قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب: ٢٧٣: ولدُ سُواءة بن عامر: حبيب وحُجَير وحُرْثان، منهم: أبو جُحَيْفَة صاحب رسول الله صلّىٰ الله عليه [وآله] وسلّم.. إلىٰ أن قال: وجابر بن سَمُرة بن جنادة بن جندب بن حبيب بن رئاب بن حجير بن سواءة بن عامر صاحب رسول الله صلّىٰ الله عليه [وآله] وسلّم.

(٥) العبر ١/٧٤.

(٦) تاج العروس ١/٧٩.

(٧) كذا، والصحيح: أبا جحيفة.

(٨) تاج العروس ١/٧٩.

سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد، وسواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد. وفي خثعم سواءة بن مناة بن ناهس بن عقرس. انتهى.

ثم إنّ من الممكن أن يكون السوائي نسبة إلى سواء[1]، حصن في جبل صبر باليمن. أو إلى السواء، موضع لهذيل. أو إلى السواء، ماء لقضاعة بالسماوة قرب الشام.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[2] إيّاه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: نزل الكوفة. انتهى.

وعن تقريب ابن حجر[3]: جابر بن سمرة بن جنادة ـ بضمّ الجيم بعدها نون ـ السوائي ـ بضمّ المهملة والمدّ ـ صحابي، نزل الكوفة ومات بها، سنة تسعين[4].

---

(١) قال في المراصد ٧٤٩/٢: السَوَّاء ـ بالمدّ ـ حصن مرّ في جبل صبر، من أعمال تعزّ. وقال في ٢٦٥/١: وتعزّ، بالفتح ثم الكسر، والزاي مشدّدة، قلعة عظيمة من قلاع اليمن هي الآن دار الملك بها. وقال في المراصد ٨٣٢/٢: صَبِر، بفتح أوّله، وكسر ثانيه بلفظ العقار، جبل شامخ عظيم مطلّ على قلعة تعزّ فيه عدّة حصون وقرى باليمن، وبه قلعة تسمى: صَبِر.

(٢) قال الشيخ في رجاله: ١٣ برقم ٩ : جابر بن نمرة السوائي، نزل الكوفة.

ونمرة ـ في نسختنا من رجال الشيخ الطبعة الحيدرية ـ مصحّفة، والصحيح (سمرة) بدليل نقل جماعة عن رجال الشيخ رحمه الله تعالى ذلك، كما في مجمع الرجال ٢/٢، ونقد الرجال: ٦٥ برقم ٥ [المحقّقة ٣٢٢/١ برقم (٨٨٠)]، ومنهج المقال: ٧٧ [المحقّقة ١٤٤/٣ برقم (٩٥٥)]، وجامع الرواة ١٤٣/١، وروح الجوامع المخطوط: ٢٥٩، والوسيط المخطوط: ٥٩، وملخّص المقال في قسم المجاهيل.. وغيرهم، فإنّهم أطبقوا في النقل عن رجال الشيخ رحمه الله: جابر بن سمرة السوائي نزل الكوفة، فتفطن.

(٣) تقريب التهذيب ١٢٢/١ برقم ٥ قال: جابر بن سمرة بن جنادة ـ بضم الجيم، بعدها نون ـ السوائي..

(٤) كذا، وفي المصدر المطبوع: بعد سنة سبعين.

انتهى.

وينافيه ما نقله في أُسد الغابة[١] عن بعضهم من أنّه: توفي سنة ست وستين، أيام المختار.

وما فيه أيضاً عن آخر من أنّه: توفي بالكوفة.. أيام بشر بن مروان[٢].

وعلى كلّ حال؛ فالرجل مجهول الحال●.

---

(١) قال في أُسد الغابة ٢٥٤/١:.. وتوفي أيام بشر بن مروان على الكوفة، وصلّى عليه عمرو بن حريث المخزومي، وقيل: توفي سنة ست وستين أيام المختار..

وفي طبقات ابن سعد ٢٤/٦ قال: جابر بن سمرة السوائي، وهم حلفاء بني زهرة بن كلاب، ويكنى جابر: أبا عبدالله، نزل الكوفة، وابتنى بها داراً في بني سُوآءة، وتوفي بها في أول خلافة عبدالملك بن مروان، في ولاية بشر بن مروان على الكوفة.

وفي العبر ٧٤/١ ـ في حوادث سنة ست وستين ـ، قال: وفيها، وقيل: في سنة أربع وسبعين توفي جابر بن سمرة بالكوفة، وأبوه صحابي أيضاً.

(٢) أقول: روى الشيخ الصدوق رحمه الله في الخصال عن المترجم في موارد عديدة وبأسانيد متعدّدة عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش»، أو ما يقرب من هذه العبارة راجع: ٤٦٩/٢ حديث ١٢ وحديث ١٣ وحديث ١٤، وصفحة: ٤٧٠ حديث ١٥ وحديث ١٦ وحديث ١٧ وحديث ١٨، وصفحة: ٤٧١ حديث ١٩ وحديث ٢٠ وحديث ٢١ وحديث ٢٢، وصفحة: ٤٧٢ حديث ٢٣ وحديث ٢٤ وحديث ٢٥ وحديث ٢٦، وصفحة: ٤٧٣ حديث ٢٧ وحديث ٢٨ وحديث ٢٩ وحديث ٣٠.. ففي هذه الموارد المشار إليها روى عن المترجم: ١ ـ سماك بن حرب ٢ ـ الشعبي ٣ ـ سعد بن قيس الهمداني ٤ ـ عبدالله بن عمير ٥ ـ حصين بن عبدالرحمن ٦ ـ زياد بن علاقة ٧ ـ عبدالملك بن عمير ٨ ـ الأسود بن سعيد الهمداني ٩ ـ سعيد بن خالد ١٠ ـ ابن سيرين ١١ ـ عامر بن سعد.. وهؤلاء يروون عن جابر بن سمرة السوائي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

(●) **حصيلة البحث**

المعنونون له لم يذكروا عنه ما يكشف عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله، مع إنّه من رواة العامّة.

[٣٥٥٦]

١٣ ـ جابر بن شمير الأسدي
أبو العلاء(⊡)

الضبط:

شُمَيْر[1]: بالشين المعجمة، والميم، والياء المثنّاة من تحت، والراء المهملة، وزان زبير[2].

وفي الوجيزه[3]: شهير ـ بالهاء بدل الميم ـ.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ الطوسي: ١٣ برقم ٩، مجمع الرجال ٢/٢، نقد الرجال: ٦٥ برقم ٦ [المحقّقة ٣٢٣/١ برقم (٨٨١)]، منهج المقال: ٧٧ [المحقّقة ١٤٤/٣ برقم (٩٥٦)]، الوسيط المخطوط: ٥٩ من نسختنا، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح، الاستيعاب ٢٢٤/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٧٢/١، تاريخ دمشق ٣٠٧/٣، أُسد الغابة ٢٥٤/١، تاريخ ابن الأثير ١٥١/٢، و ٢٦٠/٤ وصفحة: ٣٧٣، تاريخ الإسلام للذهبي ١٢٠/٢، سير أعلام النبلاء ١٢٥/٣، مرآة الجنان ١٤١/١، تاريخ ابن خلدون ١٢٠/٢، تهذيب التهذيب ٣٩/٢، تقريب التهذيب ١٢٢/١ برقم ٥، الإصابة ٢١٣/١، النجوم الزاهرة ١٧٩/١، الأعلام للزركلي ٩٢/٢، الوافي بالوفيات ٢٧/١١ برقم ٤٤، تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٣٨٨/٣، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ١٤٢/١، تاريخ بغداد ١٨٦/١ برقم ٢٦.

(١) في مجمع الرجال ٢/٢، وجامع الرواة ١٤٣/١، ونقد الرجال: ٦٥ برقم ٦ [الطبعة المحقّقة ٣٢٣/١ برقم ٨٨١)] والمصادر الأُخرى: شمير، وفي بعضها: سعير، والظاهر أنّه خطأ.

(٢) انظر ضبط اللغة في توضيح المشتبه ٣٦٢/٥.

(٣) الوجيزة: ١٤٧، قال: جابر بن شهير، أسند عنه [رجال المجلسي: ١٧٣ برقم (٣٢٣)، وفيه: جابر بن شهريار].

وقد مرّ[١] ضبط الأسدي في ترجمة: أبان بن أرقم.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: جابر بن شمير الأسدي كوفي أبو العلاء، أسند عنه. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

وفي بعض نسخ رجال الشيخ رحمه الله: صمير ـ بالصاد المهملة بدل الشين ـ والظاهر أنّ الأوّل أصحّ●.

[٣٥٥٧]

١٤ ـ جابر بن شيبان بن عجلان الثقفي◘

[الترجمة:]

عدّه ابن الأثير[٣] من الصحابة وقال إنّه: شهد بيعة الرضوان.

وأقول: لم أستثبت حاله●●.

---

(١) في صفحة: ٧٣ من المجلّد الأول.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٣ برقم ٣٤.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مهمل.

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٥٤/١، الإصابة ٢١٣/١ برقم ١٠١٩، تجريد أسماء الصحابة ٧٢/١ برقم ٦٧٣.

(٣) في أُسد الغابة ٢٥٤/١.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب الجرح والتعديل للمعنون ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

[٣٥٥٨]

١٥ ـ جابر بن صخر(◘)

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[١] من الصحابة.

ولم يتبيّن لي حاله(●).

[٣٥٥٩]

١٦ ـ جابر بن أبي صعصعة المازني(◘◘)

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ[٢]، وأبو موسى، وابن الأثير[٣] من الصحابة.

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢٥٤، الإصابة ١/٢١٣ برقم ١٠٢٠، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٢ برقم ٦٧٦.

(١) كما في أُسد الغابة، والإصابة، وتجريد أسماء الصحابة، واختلفوا في كونه جبّار بن صخر، أو جابراً.

(●) **حصيلة البحث**

المعنونون له اكتفوا بذكر صحبته، فهو ممّن لم يبيّن حاله، بل هو مجهول موضوعاً وحكماً.

(◘◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢٥٥، الإصابة ١/٢١٦ برقم ١٠٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٢ برقم ٦٧٧، طبقات ابن سعد ٣/٥١٧، الوافي بالوفيات ١١/٣٠ برقم ٥٢.

(٢) قال في الاستيعاب ١/٨٦ برقم ٣٠١: جابر بن أبي صعصعة، أخو قيس بن أبي صعصعة، وهم أربعة: قيس، والحارث، وجابر، وأبو كلاب من بني مازن بن النجار، من الأنصار.. إلى أن قال: وقتل جابر وأبو كلاب يوم مؤتة، سنة ثمان.

(٣) في أُسد الغابة ١/٢٥٥، وكذا في غيره من المصادر السالفة، والكل صرّحوا بأنّه استشهد يوم مؤتة.

وقالوا: إنّه قتل يوم مؤتة.

ولم أستثبت حاله (●).

[٣٥٦٠]

١٧ ـ جابر بن طارق الأحمسي أبو حكيم (◙)

الضبط:

طارق: بالطاء المهملة، والألف، والراء المهملة، والقاف[١].

وقد مرّ[٢] ضبط الأحمسي في ترجمة: أحمد بن عائذ.

الترجمة:

قال في باب أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم، من رجال الشيخ رحمه الله[٣]: جابر بن طارق الأحمسي أبو حكيم، وقال البخاري: جابر بن

(●) **حصيلة البحث**

استشهاده دليل حسنه.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٣ برقم ٧، مجمع الرجال ٢/٢، جامع الرواة ١٤٣/١، نقد الرجال: ٦٥ برقم ٧ [المحقّقة ٣٢٣/١ برقم (٨٨٢)]، أُسد الغابة ٢٥٥/١، الإصابة ٢١٣/١ برقم ١٠٢٢، تهذيب التهذيب ٤١/٢ برقم ٦٦، تهذيب الكمال ٤٤٣/٤ برقم ٨٧٠، ثقات ابن حبّان ٥٣/٣.

(١) الطارقِ في اللغة: النجم الذي يقال له كوكب الصبح كما في الصحاح ١٥١٥/٤، وفي لسان العرب ٢١٧/١٠: كلّ آتٍ بالليل طارِق، ثم ذكر ما في الصحاح.. إلىٰ أن قال في صفحة: ٢١٨: الطارِق: النجم، وقيل: كل نجم طارق؛ لأنّ طلوعه بالليل، وكل ما أتىٰ ليلاً فهو طارق.

(٢) في صفحة: ١٨٧ من المجلّد السادس.

(٣) رجال الشيخ: ١٣ برقم ٧، وعنه في نقد الرجال: ٦٥ برقم ٧ [المحقّقة ٣٢٣/١ برقم

عوف[١]. انتهى.

وقد قيل: إنّ ابنه حكيم يروي عنه.

وعلى أي حال؛ فهو مجهول الحال●.

[٣٥٦١]

١٨ ـ جابر بن ظالم الطائي◙

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ[٢] من الصحابة.

وحاله مجهول●●.

---

(٨٨٢)]، ومجمع الرجال ٢/٢، وجامع الرواة ١٤٣/١، والكل اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

وذكره في أُسد الغابة ٢٥٥/١، والإصابة ٢١٣/١ برقم ١٠٢٢، وتجريد أسماء الصحابة ٧٢/١ برقم ٦٧٨، وتهذيب التهذيب ٤١/١ برقم ٦٦، وتقريب التهذيب ١٢٢/١ برقم ٨، وتهذيب الكمال ٤٤٣/٤ برقم ٨٧٠، وثقات ابن حبان ٥٣/٣.

(١) في رجال الشيخ: جابر بن طارق الأخمسي..

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له سوى أنّه صحابي، جاءت عنه رواية في الدباء، ولم يعربوا عن حاله، فهو غير مبيّن الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٥٥/١، الإصابة ٢١٣/١ برقم ١٠٢٣، الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٣٠٢، الوافي بالوفيات ٣٠/١١ برقم ١٢.

(٢) في الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٣٠٢.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المعنونين له ما يعرب عن حاله، فهو مجهول الحال.

[٣٥٦٢]

١٩ ـ جابر بن عبّاس النجفي

[الترجمة:]

في أمل الآمل[١] أنّه: كان من الفضلاء الصلحاء، روى[٢] عن مولانا محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، عن أبيه، [عنه]●.

[٣٥٦٣]

٢٠ ـ جابر بن عبدالله الراسبي⊡

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ[٣]، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة.

---

(١) أمل الآمل ٤٨/٢ برقم ١٢٥، وقال في رياض العلماء ١٠٢/١: الشيخ جابر بن عباس النجفي، كان من الفضلاء الصلحاء، نروي عن مولانا محمد باقر بن محمد تقي المجلسي، عن أبيه، عنه.

أقول: قرأ على الشيخ عبدالنبي بن سعد الجزائري ـ على ما يظهر من إجازة ولده الشيخ محمد بن جابر لأمير مرتضى الساروي المازندراني ـ كذا يظهر من آخر مقدمة كتاب حجة الإسلام في شرح تهذيب الأحكام للفاضل القمي، ويروي عنه ولده الشيخ محمد بن جابر، ويروي الفاضل القمي عن ولده عن أبيه.

(٢) في المصدر: نروي، وهو الظاهر.

(●) **حصيلة البحث**

وصف المعنون بالصلاح والفضل.. يستدعي عدّه حسناً أقلاً.

(⊡) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٥٦/١، الإصابة ٢١٥/١ برقم ١٠٢٨، الاستيعاب ٨٥/١ برقم ٢٩٥، تجريد أسماء الصحابة ٧٢/١ برقم ٦٨١.

(٣) في الاستيعاب ٨٥/١ برقم ٢٩٥.

ولم أستثبت حاله(●).

[٣٥٦٤]

٢١ ـ جابر بن عبدالله بن رباب السلمي(⊡)

الضبط:

رَباب: بالراء المهملة المفتوحة، وباءين موحّدتين بينهما ألف، من الأسماء المتعارفة[١].

وقد مرّ[٢] ضبط السلمي في ترجمة: أدرع أبي جعد.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٣] إيّاه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، قائلاً: جابر بن عبدالله بن رباب السلمي، سكن المدينة، روى عن أنس حديثين، كنيته: أبو ياسر. انتهى.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون ما يوضّح حاله، فهو ممن لم يبيّن حاله.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٢ برقم ٣، نقد الرجال: ٦٥ برقم ٩ [المحقّقة ٣٢٣/١ برقم (٨٨٣)]، مجمع الرجال ٢/٢، جامع الرواة ١٤٣/١، أُسد الغابة ٢٥٦/١، الكاشف ١٧٧/١ برقم ٧٤١، تهذيب الأسماء واللغات ١٤٢/١ برقم ١٠٠، التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٨/٢ برقم ٢٢٠٩، الجرح والتعديل ٤٩٢/٢ برقم ٢٠٢١، العبر ٨٩/١، الوافي بالوفيات ٢٩/١١ برقم ٤٧، الاكمال ٤/٤ باب الكنى والألقاب، الثقات لابن حبان ٥٢/٣، الطبقات لابن سعد ٥٧٤/٣، المعارف لابن قتيبة: ٣٠٨، تاج العروس ٨٦/٣، الاستيعاب ٨٥/١ برقم ٢٩٣، سير أعلام النبلاء ٢٣/٢، الإصابة ٢١٤/١، غاية الأمالي ١٠٢/١، تجريد أسماء الصحابة ٧٣/١ برقم ١٨٢.

(١) ذهب في توضيح المشتبه ١٠٧/٤ إلىٰ أنه من أسماء النساء والرجال.

(٢) في صفحة: ٣٠٨ من المجلّد الثامن.

(٣) الشيخ في رجاله: ١٢ برقم ٣، وذكره في نقد الرجال، ومجمع الرجال، وجامع الرواة.. وغيرهم، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله تعالى.

وأقول: قوله: سكن المدينة.. لم يقع في محلّه؛ ضرورة ظهوره في عدم كونه من أهلها، وذلك ينافي وصفه بـ: السلمي، فإنّ بني سلمة بطن من الخـزرج، وبني السلم بطن من الأوس، وكلاهما أهل المدينة، ولا يصحّ أن يقال للرجل منهم أنّه سكن المدينة، ولذا لم ينطق بذلك في حقّ الرجل غير الشيخ رحمه الله، بل قالوا[1]: إنّه أنصاريّ سلمي شهد بدراً، وأُحداً، والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وهو أوّل من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى.

وعلى كلّ حال؛ فلا يبعد عندي حسن حال الرجل●.

---

(١) قال في الإصابة ١/ ٢١٤ برقم ١٠٢٥: جابر بن عبدالله بن رئاب بن النعمان بن سنان ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، أحد الستة الّذين شهدوا العقبة الأولى، قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أشياخ من قومه قالوا: لمّا لقي النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم الستة من الأنصار، وهم: أسعد بن زرارة، وجابر بن عبدالله بن رئاب.. إلى أن قال:.. عن عروة إنّه فيمن شهد بدراً.

وفي أسد الغابة ١/ ٢٥٦ ـ وبعد ذكر عنوانه ونسبه ـ قال: شهد بدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

وفي الاستيعاب ١/ ٨٥ برقم ٢٩٣، قال: شهد بدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وهو أوّل من أسلم من الأنـصار قـبل العـقبة الأولى..

وفي تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٣ برقم ٦٨٢، قال: أسلم مع النفر الستة قبل العقبة الأولى، وشهد بدراً، يروي عنه أبو عباس، وابن سلمة، وانظر: الكاشف ١/ ١٧٧ برقم ٧٤١، وفيه: أنّه مات سنة ٧٨.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينكر بأنّ المترجم شهد المشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسـلّم، وأنّه أوّل من أسلم من الأنصار قبل العقبة الأولى، وحيث إنّه أدرك الفتنة الكبرى، وزمان إمامة السبطين صلوات الله وسلامه عليهما، وزمان السجاد عليه السلام، ولم يـذكر له موقف واحد مشرّف يؤيد أئمة الدين، فلابد من التوقف فيه وعدّه غير متّضح الحال.

[٣٥٦٥]

٢٢ ـ جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي(◙)

(◙) **مصادر الترجم في كتب الخاصة**

رجال شيخ الطائفة الطوسي: ١٢ برقم ٢، وصفحة: ٣٧ برقم ٣، وصفحة: ٦٦ برقم ١، وصفحة: ٧٢ برقم ١، وصفحة: ٨٥ برقم ١، وصفحة: ١١١ برقم ١، رجال البرقي: ٢، و: ٣، و: ٧، و: ٨، و: ٩، التحرير الطاوسي: ٦٩ برقم ٨٠ [المخطوط: ٢٤ من نسختنا]، ابن داود في رجاله: ٧٩ برقم ٢٨٤، العلّامة في الخلاصة: ٣٤ الباب الثالث برقم ١، الفوائد الرجالية للسيد بحر العلوم ١٣٥/٢، توضيح الاشتباه: ٨٨ برقم ٣٥١، نقد الرجال: ٦٥ برقم ٩ [المحقّقة ٣٢٣/١ برقم (٨٨٤)]، الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٣ برقم (٣٢٤)]، حاوي الأقوال ٢٥٣/١ برقم ١٤٠ [المخطوط: ٤٣ برقم (١٤٠) من نسختنا]، تعليقة البهبهاني المطبوعة على هامش منهج المقال: ٧٧ [المحققة ١٤٥/٣ برقم (٣٢٤)]، مجمع الرجال ٢/٢، وسائل الشيعة ١٥٠/٢٠ برقم ٢١١، رجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٣ من نسختنا، رسالة الشيخ الحر لمعرفة الصحابة: ٣٦ برقم ١٣٣، إتقان المقال ١٦٨، ملخّص المقال في قسم الحسان، التكملة ٢٤٠/١، منتهى المقال: ٧٢ [الطبعة المحقّقة ٢٠٩/٢ برقم (٥١٤)]، منهج المقال: ٧٦ [المحقّقة ١٤٥/٣ برقم (٩٥٩)]، في الاختصاص للشيخ المفيد ٦٢ ـ ٦٣، رجال الكشي: ٤٠ ـ ٤٤ برقم ٨٦ ـ ٩٣، الخصال للشيخ الصدوق: ٤٩١ حديث ٧٠، المناقب لابن شهر آشوب ١٧٤/١، الخرائج والجرائح للراوندي ٢٨٠/١ حديث ١٢، بحار الأنوار ١٩٥/٣٦ حديث ٣، وصفحة: ٢٠٢ حديث ٦ و٢٢٥/٤٦ ـ ٢٢٦، أصول الكافي للكليني ٤٦٩/١، تفسير نور الثقلين ٥٧٠/٤ حديث ٥٩، تفسير علي بن إبراهيم القمي ٢٥/١ و١٤٧/٢، قرب الإسناد: ٣٨ [الطبعة المحقّقة: ٧٨ ـ ٧٩ حديث ٢٥ و٢٥٥].. وغيرها.

مصادر المترجم في كتب العامة

الاستيعاب ٨٥/١ برقم ٢٩٤، الإصابة ٢١٤/١ برقم ١٠٢٦، أُسد الغابة ٢٥٧/١، ↵

الضبط:

قد مرّ[1] سابقاً أنّ الخزرج إحدى قبيلتي الأنصار، وقد اختلفت النسخ في حزام، ففي بعضها بالحاء المهملة، والزاي المعجمة، والألف، والميم، وبه ضبط ابن حجر في محكي تقريبه[2].

وفي بعضها حرام: بالحاء والراء المهملتين، والألف، والميم. وبه ضبط

✎ تجريد أسماء الصحابة ٧٣/١ برقم ٦٨٣، تهذيب التهذيب ٤٢/١ برقم ٦٧، مشكاة المصابيح ٦٢٠/٣ برقم ١١٣، طبقات ابن سعد ٥٦١/٣، المعارف لابن قتيبة: ٣٠٧، تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٣٨٩/٣، تهذيب الأسماء واللغات ١٤٢/١ برقم ١٠٠، تقريب التهذيب ١٢٢/١ برقم ٩، تهذيب الكمال ٤٤٣/٤ برقم ٨٧١، الثقات لابن حبان ٥١/٣، الجرح والتعديل ٤٩٢/٢ برقم ٢٠١٩، تاريخ خليفة خياط ٣٣٥/١، التاريخ الكبير ٢٠٧/٢ برقم ٢٢٠٨، الوافي بالوفيات ٢٧/١١ برقم ٤٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٧٢/١ برقم ٢٧٧، تاريخ الطبري في مواضع، تاريخ الكامل لابن الأثير في مواضع كثيرة، سير أعلام النبلاء ١٢٥/٣، مرآة الجنان ١٥٨/١ في حوادث سنة ٧٨، المحبر: ٤٠٤ و٤١٣ و٤١٥، تذكرة الحفّاظ ٤٣/١ في نبلاء الصحابة الّذين حديثهم في الصحاح، نكت الهميان في نكت العميان للصفدي: ١٣٢، تاج العروس ٨٦/٣، دول الإسلام للذهبي ٥٦/١ في حوادث سنة ٧٨، النجوم الزاهرة ١٩٨/١ في حوادث سنة ٧٨، شذرات الذهب ٨٤/١ في حوادث سنة ٧٨، جامع الأصول ٤٦٠/٣، تاريخ الثقات للعجلي: ٩٣ برقم ١٩٥.

(١) في صفحة: ٢٨٥ من المجلّد التاسع.

(٢) قال في تقريب التهذيب ١٢٢/١ برقم ٩: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام، بمهملة وراء، الأنصاري، ثم السلمي، بفتحتين، صحابي بن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين.

أقول: يظهر ممّا سلف عن التقريب ضبطه بالحاء والراء المهملتين، لكن في مجمع الرجال ٦/٢ ذكره بالحاء المهملة والزاي المعجمة، فقال: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام.

الساروي في توضيح الاشتباه[(١)]، ومثله في الإصابة[(٢)]، .. وغيرها.

وفي بعضها: خزام[(٣)] ـ بالخاء والزاي المعجمتين ـ.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[(٤)] تارة: من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم، قائلاً: جابر بن عبدالله بن عمر بن حرام، نزل المدينة، شهد بدراً وثماني عشرة غزوة مع النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم. مات سنة ثمان وسبعين. انتهى.

وأُخرى[(٥)]: في أصحاب عليّ عليه السلام، قائلاً: جابر بن عبدالله الأنصاري المدنيّ العربي الخزري. انتهى.

وثالثة[(٦)]: من أصحاب الحسن عليه السلام، قائلاً: جابر بن عبدالله

---

(١) توضيح الاشتباه: ٨٨ برقم ٣٥١ قال: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام، بالمهملتين.. إلى أن قال: الخزرجي صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، شهد بدراً وثمان غزوة معه، وكان من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام، عالي الرتبة، حسن العقيدة.

(٢) الإصابة في معرفة الصحابة ٢١٤/١ برقم ١٠٢٦.

(٣) في منهج المقال: ٧٧ [المحقّقة ١٤٥/٣ برقم (٩٥٩)]، قال: جابر بن عبدالله بن عمرو بن خزام. بالخاء المعجمة والزاي المعجمة أيضاً.

(٤) قال الشيخ في رجاله: ١٢ برقم ٢: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام.

وفي رجال البرقي: ٢ ـ بعد أن ذكر أبو ليلى، وشبير، وأبو عمرة، وأبو سنان الأنصاريان ـ قال: جابر بن عبدالله الأنصاري عربيّ مدنيّ من بني الخزرج.

(٥) رجال الشيخ: ٣٧ برقم ٣، وذكره البرقي في رجاله: ٣، وعدّه في أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام، وفي شرطة الخميس، وفي الاختصاص: ٣ وصفه بكونه من شرطة الخميس.

(٦) الشيخ في رجاله ٦٦: برقم ١، وذكره البرقي في رجاله: ٧ في أصحاب الإمام الحسن عليه السلام.

الأنصاري.

ورابعة[١]: من أصحاب الحسين عليه السلام.. مثل قوله في باب أصحاب الحسن عليه السلام.

وخامسة[٢]: في أصحاب السجّاد عليه السلام، قائلاً: جابر بن عبدالله بن حرام الأنصاري صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وسادسة[٣]: في أصحاب الباقر عليه السلام، قائلاً: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام أبو عبدالله الأنصاري. انتهى.

وفي التحرير الطاوسي[٤]: جابر بن عبدالله، تكاثرت الرواية في مدحه، وما رأيت ما يخالفها. وعن الفضل بن شاذان أنّه: من السابقين الّذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام. انتهى.

ونقل في آخر الباب الأوّل من الخلاصة[٥] عن البرقي[٦] عدّه من الأصفياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

---

(١) الشيخ في رجاله: ٧٢ برقم ١، وعدّه البرقي في رجاله: ٧ في أصحاب الإمام الحسين عليه السلام.

(٢) الشيخ في رجاله: ٨٥ برقم ١، وعدّه البرقي في رجاله: ٨ في أصحاب الإمام السجاد عليه السلام.

(٣) الشيخ في رجاله: ١١١ برقم ١، وعدّه البرقي كذلك في رجاله: ٩ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.

(٤) التحرير الطاوسي المخطوط: ٢٤ من نسختنا، [وتحقيق السيد الترحيني: ٦٩ برقم ٨٠، وطبعة مكتبة السيد المرعشي النجفي: ١١٦ برقم ٨٣]، ولاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٣٨ و٤١ و٤٤.

(٥) الخلاصة: ١٩٢.

(٦) رجال البرقي: ٣، وكذا عدّه من شرطة الخميس.

وقال في باب الجيم من القسم الأوّل من الخلاصة[1]: جابر بن عبدالله من

---

(١) الخلاصة: ٣٤ برقم ١.

وذكره ابن داود في رجاله: ٧٩ برقم ٢٨٤ [الطبعة الحيدرية: ٦٠ ـ ٦١ برقم (٢٨٨)] فقال: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حِزام [خ. ل: خزام] الأنصاري (ل) (ي) (ن) (سين) (ين) (قر) (جخ)، عظيم الشأن، قال الصادق عليه السلام: «إنّه كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم» وكان منقطعاً إلينا أهل البيت. وكان يقعد في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو معتمّ بعمامة سوداء، روى أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال له: «إنّك تلقى الباقر من ولدي فقل له.. كذا وكذا»، شهد بدراً وثماني عشرة غزاة مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، مات سنة ثمان وسبعين.

وقال السيد بحر العلوم في رجاله: المسمّي بـ: الفوائد الرجالية ١٣٥/٢ ـ ١٤١: جابر بن عبدالله بن عمرو الأنصاري أبو عبدالله، صحابيّ بن صحابيّ، شهد بدراً ـ على خلاف في ذلك ـ والعقبة الثانية، وكان أبوه أحد النقباء الاثني عشر من الأنصار، وهو من علماء الصحابة وفضلائهم، وممّن كان يؤخذ عنه في مسجد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقد كان ـ رضي الله عنه ـ شديد الانقطاع إلى أهل البيت، صريح الولاء لهم، معروفاً بذلك لدى الخاصة والعامّة، روي أنّه كان يتوكأ على عصاه، ويدور في سكك المدينة ومجالس الناس ويقول: عليّ خير البشر، من أبى فقد كفر.. معاشر الأنصار، أدّبوا أولادكم على حبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فمن أبىٰ فلينظر في شأن أمّه. وإنّما لم يتعرّض له القوم لسنّه، وشرفه، وصحبته، وكان جابر آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وعمّر عمراً طويلاً، وأدرك أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام وبلغّه سلام جدّه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.. إلى أن قال: وفضائل جابر ومناقبه كثيرة، توفي رضي الله عنه سنة ثمان وسبعين، وهو ابن أربع وتسعين، وقيل: غير ذلك.

وفي الخصال للشيخ الصدوق باب الاثني عشر: ٤٩١ حديث ٧٠ بسنده:.. عن أبان ابن عثمان الأحمر عن جماعة مشيخة، قالوا: اختار رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من أمّته اثنىٰ عشر نقيباً أشار إليهم جبرئيل وأمره باختيارهم كعدة نقباء موسى عليه السلام تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس..

وعدّ منهم عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبدالله.

←

أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، شهد بدراً، أورد الكشّي في مدحه روايات كثيرة من غير أن يورد ما يخالفها، وقد ذكرناها في الكتاب الكبير.

قال الفضل بن شاذان[١]: إنّه من السابقين الّذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

وقال ابن عقدة: جابر بن عبدالله منقطع إلى أهل البيت عليهم السلام.

وروى مدحه محمّد بن مفضل، عن محمّد بن سنان، عن جرير، عن الصادق عليه السلام. انتهى.

وأقول: من روايات الكشّي الّتي أشار إليها، ما رواه[٢] عن حمدويه وإبراهيم ابني نصير، قالا: حدّثنا أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن معاوية بن عمّار، عن أبي الزبير المكّي، قال: سألت جابر ابن عبدالله فقلت: أخبرني أيّ رجل كان عليّ بن أبي طالب (ع)؟ قال: فرفع حاجبه[٣] عن عينيه ـ وقد كان قد سقط على عينيه ـ قال: فقال: ذاك خير البشر، أما والله إنّا كنّا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله

↵ وقال في مناقب ابن شهر آشوب ١٧٤/١ ما حاصله: إنّ جابر بن عبدالله من الّذين بايعوا في العقبة الأولى والثانية، ثم كان من السبعين، ثم من الاثنى عشر.

أقول: فهو جابر بن عبدالله بن رئاب وليس المترجم له قطعاً فتفطّن. ولا يلتبس عليك كما التبس على بعض المعاصرين فظنه المترجم له، ولذلك أنكر رواية ابن شهرآشوب.

(١) هذا الرواية رواها الكشي في رجاله: ٣٨ برقم ٧٨ عن الفضل بن شاذان.

(٢) الكشي في رجاله: ٤٠ ـ ٤١ برقم ٨٦.

(٣) في المصدر: حاجبيه.

وسلّم ببغضهم إيّاه.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[١]، عن محمد بن مسعود، عن عليّ بن محمّد بن يزيد القمّي، عن أحمد بن محمد بن عيسى القمي، عن ابن فضّال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «كان عبد الله أبو جابر بن عبد الله من السبعين، ومن الاثني عشر، وجابر من السبعين، وليس من الاثني عشر».

بيان:

السبعون: هم الّذين كانوا بايعوا النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم في عقبة منى، والاثنا عشر الّذين بايعوه صلّى الله عليه وآله وسلّم قبل ذلك، وعيّنهم صلّى الله عليه وآله وسلم نقباء للأنصار.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٢] عن حمدويه وإبراهيم ابني نصير، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن حريز، عن أبان بن تغلب، قال: حدّثني أبو عبد الله عليه السلام، قال: «إنّ جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكان رجلاً منقطعاً إلينا أهل البيت (ع)، وكان يقعد في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو معتمّ

---

(١) الكشي في رجاله: ٤١ برقم ٨٧.

(٢) رجال الكشي: ٤١ برقم ٨٨، والاختصاص: ٦٢، والخرائج والجرائح ٢٧٩/١ حديث ١٢، والكافي ٤٦٩/١، وبحار الأنوار ٦٤/١١، وفي نقد الرجال: ٦٥ برقم ٩ [المحقّقة ٣٣٣/١ برقم (٨٨٤)] قال: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حزام الأنصاري نزل المدينة، شهد بدراً وثماني عشرة غزوة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، مات سنة ثمان وسبعين، (ل)، (ي)، (سين)، (ين)، (قر)، (جخ) وأورد الكشي في مدحه روايات كثيرة تدل على علوّ مرتبته، وحسن عقيدته وانقطاعه إلى أهل البيت عليهم السلام.

بعمامة سوداء، وكان ينادي: يا باقر العلم..! يا باقر العلم..! وكان أهل المدينة يقولون: جابر يهجر، وكان يقول: لا والله لا أهجر، ولكنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، يقول: «إنك ستدرك رجلاً من أهل بيتي اسمه اسمي، وشمائله شمائلي، يبقر العلم بقراً»، فذاك الّذي دعاني إلى ما أقول، قال: فبينا جابر يتردّد ذات يوم في بعض طرق المدينة، إذ هو بطريق في ذلك الطريق كتّاب فيه: محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام، فلمّا نظر إليه(١)، قال: يا غلام! أقبل! فأقبل، ثمّ قال له: أدبر! فأدبر. فقال: شمائل رسول [الله] صلّى الله عليه وآله وسلّم، والّذي نفس جابر بيده؛ يا غلام! ما اسمك؟، فقال: اسمي محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب [عليهم السلام]. فأقبل إليه يقبّل رأسه، وقال: بأبي أنت وأمي، رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقرئك السلام ويقول لك(٢)..، قال: فرجع محمّد بن عليّ عليه السلام إلى أبيه ـ وهو ذعر ـ فأخبره الخبر، فقال له: «يا بنيّ! قد فعلها جابر؟» قال: نعم، قال: «يا بنيّ! ألزم بيتك»، فكان جابر يأتيه طرفي النهار، وكان أهل المدينة يقولون: واعجباه لجابر! يأتي هذا الغلام طرفي النهار. وهو آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فلم يلبث أن مضى عليّ بن الحسين(٣) عليهما السلام،

---

(١) تدلّ هذه الجملة على أنّه كان بصيراً والإمام عليه السلام كان في زمن طفوليّته، والرواية صحيحة السند؛ فإنّ حمدويه وإبراهيم ثقتان، ومحمد بن عيسى هو ابن عبيد الثقة على المختار، ومحمد بن سنان ثقة أيضاً عندنا، وحريز بن عبدالله السجستاني وأبان بن تغلب ثقتان، فالرواية صحيحة على المختار.

(٢) في نسختنا من رجال الكشي: ويقول لك.. ويقول لك..

(٣) لا يمكن الأخذ بظاهر هذا الكلام، ولابدّ من التصرف فيه بناءً على صحّة الرواية؛ لأنّ ☜

وكان محمّد بن علي عليهما السلام يأتيه على وجه الكرامة لصحبته رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. قال: فجلس فحدّثهم عن أبيه[١] عليه السلام، فقال أهل المدينة: ما رأينا أحداً قطّ أجرأ من هذا، يحدّث عمّن لم يره. قال: فلمّا رأى ما يقولون حدّثهم عن جابر بن عبدالله.. فصدّقوه وكان جابر ـ والله ـ يأتيه يتعلّم منه.

بيان: الكتّاب ـ مشدّد التاء ـ موضع تعلّم الكتابة، أو هو جمع كاتب[٢]. والمراد أنّه وجد جماعة من الأولاد المجتمعين لتعلّم الكتابة[٣].

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٤] عن أبي محمّد جعفر بن معروف، عن الحسن ابن علي بن النعمان، عن أبيه، عن عاصم الحنّاط، عن محمّد بن مسلم، قال: قال

ﷺ جابراً مات سنة ٧٨ والإمام السجاد عليه السلام توفي سنة ٩٥؛ فالإمام بعد في حال الحياة، فتفطن.

(١) جاء في الاختصاص وفي الخرائج والجرائح: فحدثهم عن الله تبارك وتعالى، فكان أهل المدينة يقولون: ما رأينا أحداً قط أجرأ من ذا!، قال: فلمّا رأي ما يقولون حدّثهم عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال أهل المدينة: ما رأينا أحداً قطّ أكذب من هذا يحدث عمّن لم يره..!

(٢) قال ابن منظور في لسان العرب ٦٩٩/١: المَكْتَب والكُتّاب: موضع تعليم الكُتّاب، والجمع الكتاتيب والمكاتِب. المبرِّد: المَكْتَب موضع التعليم، والمُكْتِبُ المعلِّم، والكُتّاب الصبيان، قال: ومن جعل الموضعَ الكُتّاب فقد أَخطأ.. ورجلٌ كاتب، والجمع: كُتّاب وكَتَبَة.

(٣) قوله قدّس سرّه: موضع تعلّم الكتابة، أو جمع كاتب ـ إنّما هو بالنظر إلى نفس الكلمة، أي تأتي بمعنيين، أمّا المورد فلا يحتمل إلّا المعنى الأول، وذلك إنّ قوله: فيه محمد بن علي، يعيّن ذلك.

(٤) أي الكشي في رجاله: ٤٢ حديث ٨٩ باختلاف يسير.

أقول: هذه الرواية تدلّ على أنّه كان بصيراً يوم ذاك، وكان الإمام الباقر عليه السلام في طفوليته.

لي أبو عبد الله عليه السلام: «إنّ لأبي مناقب ما هنّ لآبائي، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لجابر بن عبد الله الأنصاري: إنّك تدرك محمّد بن عليّ فاقرأه منّي السلام». قال: «فأتى جابر منزل عليّ بن الحسين عليهما السلام فطلب محمّد بن عليّ عليهما السلام، فقال له عليّ عليه السلام: هو في الكتّاب أرسل لك إليه؟» قال: لا، ولكنّي أذهب إليه.. فذهب في طلبه، فقال للمعلّم: أين محمّد بن علي (ع)؟ قال: هو في تلك الرفقة، أرسل لك إليه؟ قال: لا، ولكنّي أذهب إليه. قال: فجاءه فالتزمه، وقبّل رأسه، وقال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أرسلني إليك برسالة، أن أقرئك السلام. قال: عليه وعليك السلام. قال له جابر: بأبي أنت وأمّي اضمن لي أنت الشفاعة يوم القيامة. قال: «قد فعلت ذلك يا جابر!».

ومنها: ما رواه هو[١]، عن أحمد بن علي القمّي السلولي، عن إدريس بن أيّوب القمّي، عن الحسين بن سعيد، عن ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدي، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال: «جابر يعلم»، وأثنى [عليه][٢] خيراً، قال: فقلت له: وكان من أصحاب عليّ عليه السلام؟ قال: «كان جابر يعلم[٣] قول الله عزّ وجلّ: ﴿**إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَآدُّكَ**

---

(١) رجال الكشي: ٤٣ برقم ٩٠.

(٢) كذا في تعليقة السيد الداماد المطبوع مع رجال الكشي ٢٢٤/١ ومثله في رجال الكشي.

(٣) الظاهر سقوط كلمة (تأويل)، والصحيح: يعلم تأويل قول الله عزّ وجلّ.

أقول: يظهر من كلمة «كان جابر» أنّه لم يكن في قيد الحياة في زمان إمامة الباقر عليه السلام، وذلك إن وفاة جابر في سنة ٧٨ ووفاة الإمام السجاد عليه السلام في سنة ٩٥، فعليه أدرك الإمام الباقر عليه السلام قبل أن يتسنّم دست الإمامة.

إِلَى مَعَادٍ﴾[١].

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٢]، عن أحمد بن علي، عن إدريس، عن الحسين[٣] بن بشير، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن مسلم وزرارة، قالا: سألنا أبا جعفر عليه السلام عن أحاديث فرواها عن جابر، فقلنا: ما لنا ولجابر! فقال: «بلغ من إيمان جابر أنّه كان يقرأ[٤] هذه الآية: **﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَآدُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾**[٥]».

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٦]، عن أحمد بن علي القمّي شقران السلولي، عن إدريس، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت: ما لنا ولجابر تروي عنه؟ فقال: «يا زرارة! إنّ جابراً قد كان يعلم تفسير[٧] هذه الآية: **﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَآدُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾**».

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٨]، عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن محمّد، عن

---

(١) سورة القصص (٢٨): ٨٥.
(٢) أي الكشي في رجاله ٤٣ برقم ٩١.
(٣) الظاهر وقوع تصحيف في السند والصحيح: عن الحسين بن سعيد، وبشير مصحّفة، بقرينة الرواية التي قبلها وبعدها.
(٤) الظاهر سقوط كلمة (تأويل) في المقام، والصحيح: يقرأ تأويل هذه الآية، بقرينة الروايات المشابهة لها، وعدم تمامية المعنى إلّا بذاك.
(٥) سورة القصص (٢٨): ٨٥.
(٦) أي الكشي في رجاله: ٤٣ برقم ٩٢.
(٧) في رجال الكشي: يعلم تأويل هذه الآية.. وهو الصحيح؛ لأنّ تفسيرها معلوم لدى المفسّرين.
(٨) أي الكشي في رجاله: ٤٤ برقم ٩٣.

محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن الشقري[١]، عن علي بن الحكم، عن فضيل[٢] بن عثمان، عن أبي الزبير، قال: رأيت جابراً يتوكّأ[٣] وهو يدور في سكك المدينة ومجالسهم، وهو يقول: عليّ (ع) خير البشر، فمن أبىٰ فقد كفر، يا معاشر الأنصار! أدّبوا أولادكم على حبّ عليّ عليه السلام، ومن أبىٰ فلينظر في شأن أمّه.

ومنها: ما رواه[٤] هو رحمه الله ـ في ترجمة يحيى بن أُمّ الطويل ـ عن يونس، عن حمزة بن محمّد بن الطيار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «ارتدّ الناس بعد قتل الحسين عليه السلام إلّا أبو خالد الكابلي، ويحيى بن أُمّ الطويل، وجبير بن مطعم، وجابر بن عبد الله الأنصاري، ثمّ إنّ الناس لحقوا وكثروا».

---

(١) في نسخة من رجال الكشي مخطوطة قليلة التصحيف في مكتبة شيخنا السيد المرعشي في قم (المنقري)، وفي نسخة أخرى كانت في ملكية الشاهزاده فرهاد ميرزا ـ وهي في مكتبة الأستاذ الأرموي (الشغري)، وفي نسخة مطبوعة سابقاً: (التغلبي)، وهنا: (الشفري) وفي مجمع الرجال ٥/٢ (الشقري) نقلاً عن رجال الكشي.

(٢) في المصدر: فضل، وما في المتن نسخة جاءت في هامشه.

(٣) الصحيح: يتوكأ على عصاه.

أقول: وحديث: «عليّ خير البشر، فمن أبى فقد كفر»، روي بعدة طرق بعضها صحيحة وأخرى حسنة، وقد ألّفوا فيه رسائل وكتباً، منها كتاب نوادر الأثر في كون عليّ خير البشر، تأليف أبي محمد جعفر بن أحمد بن علي بن بابويه القمي وقد طبع، وحديث: «أدّبوا أولادكم بحبّ عليّ عليه السلام»، روي بعدة طرق، وبعبارات مختلفة فعن ابن عباس: «بوروا أولادكم بحبّ عليّ فمن أبي فانظروا في شأن أمّه».

(٤) أي الكشي في رجاله: ١٢٣ برقم ١٩٤، بسنده:.. المذكور: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ارتدّ الناس بعد قتل الحسين عليه السلام إلّا ثلاثة: أبو خالد الكابلي، ويحيى بن أم الطويل، وجبير بن مطعم، ثم إنّ الناس لحقوا وكثروا. ثم قال: وروى يونس، عن حمزة بن محمد الطيار مثله، وزاد فيه: وجابر بن عبدالله الأنصاري.

ومنها: قول أبي جعفر عليه السلام في خبر ـ يأتي في ترجمة: يحيى بن أمّ الطويل ـ روايته عن الكشّي..[1]: «.. وأمّا جابر بن عبدالله الأنصاري؛ فكان رجلاً من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فلم يتعرّض له* ؛ وكان شيخاً قد أسنّ».

.. هذا ما رواه الكشّي فيه من الأخبار.

وعن تفسير عليّ بن إبراهيم[2] أنّه قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، قال: ذكر عند أبي جعفر عليه السلام جابر قال: «رحم الله جابراً، لقد بلغ من علمه[3] أنّه كان يعرف تأويل هذه الآية: ﴿**إنَّ الَّذي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرآنَ لَرَادُّكَ إلى مَعَادٍ**﴾» يعني الرجعة.

وفي الوسائل[4] مسنداً عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «حدّثني جابر، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ ولم يكن يكذب جابر ـ أنّ: ابن الأخ يقاسم الجدّ».

---

(١) الكشي في رجاله: ١٢٣ برقم ١٩٥، وتدل الرواية على عدم بقائه إلى آخر زمان الباقر عليه السلام.. حيث يقول: فكان رجلاً..

(*) يعني الحجاج، عليه اللعنة. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) تفسير القمي ٢٥/١ بنصه، وجاء في ١٤٧/٢: فإنّه حدثني أبي، عن حماد، عن حريز، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل عن جابر فقال: «رحم الله جابراً..» إلىٰ آخره.

أقول: مضمون هذه الرواية روى عن طرق وأسانيد متعدّدة، والفاظ متفاوتة في التعبير متّحدة في المؤدّى، وتدلّ على وفاته في زمان الباقر عليه السلام.

(٣) في المصدر: من فقهه.

(٤) وسائل الشيعة ٣٥١/٣ باب ٥ حديث ٣ الطبعة الحجرية [وفي الحروفية ٤٨٦/١٧، وطبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ١٦٠/٢٦ حديث ٣٢٧١٦].

ومنها: ما عن نور الثقلين[١]، عن قرب الإسناد[٢] للحميري، بإسناده إلى

(١) تفسير نور الثقلين ٥٧٠/٤ حديث ٥٩.

(٢) قرب الإسناد: ٣٨ [الطبعة المحقّقة: ٧٨ ـ ٧٩ حديث ٢٥٤ و٢٥٥] وأورده في الاختصاص: ٦٣ مجملاً.

وجاء في الاختصاص: ٢٢٢ ـ ٢٢٣ بسنده:.. عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام، قال: «سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري، يقول: سألت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن سلمان الفارسي فقال صلى الله عليه وآله وسلّم: «سلمان بحر العلم، لا يقدر على نزحه، سلمان مخصوص بالعلم الأوّل والآخر، أبغض الله من أبغض سلمان، وأحبّ من أحبّه»، قلت: فما تقول في أبي ذرّ؟ قال: «وذاك منّا، أبغض الله من أبغضه، وأحب الله من أحبّه»، قلت: فما تقول في المقداد؟ قال: «وذاك منّا، أبغض الله من أبغضه، وأحبّ الله من أحبّه»، قلت: فما تقول في عمّار؟ قال: «وذاك منّا، أبغض الله من أبغضه، وأحبّ من أحبّه»، قال جابر: فخرجت لأبشرّهم، فلمّا ولّيت، قال: «إليّ إليّ يا جابر! وأنت منّا، أبغض الله من أبغضك، وأحب من أحبّك»، قال: فقلت: يا رسول الله! فما تقول في عليّ بن أبي طالب (ع)؟ فقال: «ذاك نفسي»، قلت: فما تقول في الحسن والحسين (ع)؟ قال: «هما روحي، وفاطمة أُمّهما ابنتي، يسوؤني ما ساءها، ويسرّني ما سرّها، أشهد الله أنّي حرب لمن حاربهم، سلم لمن سالمهم، يا جابر! إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك، فادعه بأسمائهم، فإنّها أحبّ الأسماء إلى الله عزّ وجلّ».

والرواية رواها العلاّمة المجلسي في بحار الأنوار ٧٨٤/٦ الطبعة الحجرية [وفي الطبعة الحروفية ١٩٥/٣٦ حديث ٣ وأورده أيضاً في صفحة: ٢٠٢ ـ ٢٠٣ حديث ٦].

وفي الاختصاص: ٢١٠ بسنده:.. عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال أبي محمد لجابر بن عبدالله الأنصاري: «إنّ لي إليك حاجة، فمتى يخفّ عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟» قال له جابر: في أي وقت شئت يا سيّدي، فخلا به أبي في بعض الأيّام، فقال له: «يا جابر! أخبرني عن اللّوح الّذي رأيته في يدي أُمّي فاطمة صلوات الله عليها، وما أخبرتك أُمّي أنّه مكتوب في اللّوح؟ فقال جابر: أشهد بالله أنّي دخلت على فاطمة أمّك صلوات الله عليها في حياة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فهنّيتها بولادة الحسين عليه السلام، فرأيت في يدها لوحاً أخضر، فظننت أنّه من زمرّد، ورأيت فيه كتاباً أبيض شبه نور الشمس، فقلت لها: بأبي أنت وأمي ما هذا اللّوح؟

☜

أبي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام أنّه لمّا نزلت هذه الآية على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ﴿قُل لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلّا الْمَوَدَّةَ في الْقُرْبَىٰ﴾(١). قام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فقال: «أَيُّها النّاس! إنَّ الله تعالى قد فرض لي عليكم فرضاً، فهل أنتم مؤدّوه؟». قال: فلم يجبه أحد

↩ قالت: «هذا لوح أهداه الله تبارك وتعالى إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فيه اسم أبي، واسمي، واسم بعلي، واسم ابنيّ، وأسماء الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي، ليسرّني به»، قال جابر: فأعطتنيه أمّك.. فقرأته، واستنسخته، فقال أبي عليه السلام: «فهل لك يا جابر أن تعرضه عليّ»؟ قال: نعم، فمشى معه أبي حتى أتى منزل جابر، فأخرج أبي من كمّه صحيفة من رقّ، فقال: يا جابر! انظر في كتابك لأقرأ أنا عليك، فنظر في نسخته فقرأه عليه أبي، فما خالف حرف حرفاً، فقال جابر: أشهد بالله أنّي كذا رأيته في اللوح مكتوباً..».

أقول: قول الصادق عليه السلام فقال أبي عليه السلام ـ أي الباقر عليه السلام ـ فتفطن ولا يلتبس عليك فتظنّ أن المذكور كنية، بل يقول الإمام عليه السلام: قال أبي: وهو المسمّى بـ: محمد.

وفي الكافي ٣٠٤/١ باب النص على علي بن الحسين عليه السلام حديث ٤ بسنده:.. عن حنان بن سدير، عن فليح بن أبي بكر الشيباني، قال: والله إنّي لجالس عند علي بن الحسين ـ وعنده ولده ـ إذ جاءه جابر بن عبدالله الأنصاري فسلم عليه، ثم أخذ بيد أبي جعفر عليه السلام، فخلا به، فقال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أخبرني أنّي سأدرك رجلاً من أهل بيته يقال له: محمد بن علي، يكنى: أبا جعفر، فإذا أدركته فأقرئه منّي السلام، قال: ومضى جابر ورجع أبو جعفر عليه السلام فجلس مع أبيه علي بن الحسين عليهما السلام وإخوته، فلمّا صلّى المغرب، قال علي بن الحسين لأبي جعفر عليهما السلام: «أي شيء قال لك جابر بن عبدالله الأنصاري؟» فقال: «قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: إنّك ستدرك رجلاً من أهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنّى: أبا جعفر فأقرئه منّي السلام، فقال له أبوه: «هنيئاً لك يا بُنيّ! ما خصّك الله به من رسوله من بين أهل بيتك، لا تطلع إخوتك على هذا فيكيدوا لك كيداً، كما كادوا إخوة يوسف ليوسف عليه السلام».

(١) سورة الشورىٰ (٤٢): ٢٣.

منهم.. فانصرف، فلمّا كان من الغد قام [فيهم]، فقال مثل ذلك، ثم قام [فيهم]، وقال مثل ذلك في اليوم الثالث فلم يتكلّم أحد، فقال: «أَيُّها النّاس! إِنّه ليس من ذهب ولا من فضّة ولا مطعم ولا مشرب..!»، قالوا: فألقه إذن. قال: «إنّ الله تبارك وتعالى أنزل: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرَاً إِلّا الْـمَوَدَّةَ فِـي الْـقُرْبى﴾»، فقالوا: أمّا هذه فنعم. قال أبو عبد الله عليه السلام: «فو الله ما وفى بها إلّا سبعة نفر: سلمان، وأبوذر، وعمّار، والمقداد بن الأسود الكندي، وجابر بن عبد الله الأنصاري، ومولى لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم [يقال له] الثبيت(١)، وزيد بن أرقم».

وقال الوحيد رحمه الله في التعليقة(٢): لا يخفى أنّه من الجلالة بمكان لا يحتاج إلى التوثيق، ووثّقه خالي رحمه الله، وقيل: لا يبعد استفادة توثيقه من وجوه كثيرة. انتهى.

وأشار بتوثيق خاله إلى قول المجلسي في الوجيزة(٣): جابر بن عبد الله الأنصاري ثقة، وجلالته أجلّ من أن تحتاج إلى البيان. انتهىٰ.

وأراد بالقائل صاحب الحاوي(٤) فإنّه ـ مع ما تعرف من طريقته ـ ذكره في الثقات، وقال ـ بعد نقل كلمات الشيخ رحمه الله في رجاله، والعلّامة في الخلاصة،

---

(١) في المتن: للبيت. وفي الاختصاص: شبيب، وهو سهو من النساخ، وقد تقدمت ترجمة: ثبيت في حرف الثاء صفحة: ٣٤٩ من المجلد الثالث عشر، وفي نسخة: الثبت.. فراجع.

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٧٧ [الطبعة المحققة ١٤٥/٣ برقم (٣٢٤)].

(٣) الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٣ برقم (٣٢٤)].

(٤) حاوي الأقوال ٢٥٣/١ ـ ٢٥٤ برقم ١٤٠ [المخطوط: ٤٣ برقم (١٤٠) من نسختنا].

ما لفظه ـ : حال جابر في الانقطاع إلى أهل البيت عليهم السلام والجلالة أشهر من أن يذكر، ولا يبعد استفادة توثيقه من وجوه كثيرة، والله أعلم. انتهى.

وإن كان يمكن النقض عليه بجملة من الأجلّاء الّذين أدرجهم في غير فصل الثقات، مع ورود تجليلات كثيرة فيهم، وعدم تنصيص أهل الفنّ بكلمة ثقة فيه، مثل أبي حمزة الثمالي المتقدّم(١).

---

(١) أقول: لا يخفى إنّ هنا ترجمتين اختلطتا؛ لاشتراكهما في بعض الخصوصيات منها اتحاد اسميهما وكذا اسم أبيهما، وهما: جابر بن عبدالله بن رئاب، وجابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام، وإليك كلمات أعلام العامّة، ثم الخاصة، والفوارق بينهما.

قال في الاستيعاب ٨٥/١ برقم ٢٩٤: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، من بني سلمة.. إلى أن قال: اختلف في كنيته؛ فقيل: أبو عبدالرحمن، وأصحّ ما قيل فيه: أبو عبدالله، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير، ولم يشهد الأُولى، ذكره بعضهم في البدريين ولا يصحّ؛ لأنّه قد روي عنه أنّه قال: لم أشهد بدراً، ولا أُحداً منعني أبي، وذكر البخاري.. أنّه شهد بدراً، وكان ينقل لأصحابه الماء يومئذ، ثم شهد بعدها مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ثمان عشرة غزوة.. إلى أن قال: وقال ابن الكلبي: شهد أُحداً وشهد صفّين مع عليّ رضي الله عنه [صلوات الله وسلامه عليه]. وروى أبو الزبير، عن جابر قال: غزا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بنفسه إحدى وعشرين غزوة شهدت منها تسع عشرة غزوة، وكان من المكثرين الحفّاظ للسنن، وكفّ بصره في آخر عمره، توفي سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة ثمان وسبعين، وقيل: سنة سبع وسبعين بالمدينة.. إلى أن قال: وقيل: توفي وهو ابن أربع وتسعين.

وعنونه في أُسد الغابة ٢٥٦/١ ـ ٢٥٧، وذكر نسبه وكنيته، ثم قال:.. شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبّي، وقال بعضهم: شهد بدراً وقيل: لم يشهدها، وكذلك غزوة أُحد.. إلى أن قال: أبو الزبير أنّه سمع جابراً يقول: غزوت مع رسول الله صلّى الله عليه [وآله]وسلّم سبع عشرة غزوة، قال جابر: لم أشهد بدراً ولا أُحداً، منعني أبي، فلمّا قتل يوم أُحد، لم أتخلّف عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في غزوة قطّ، ثم قال: وقال الكلبي: شهد جابر أُحداً، وقيل: شهد مع النبي صلّى الله عليه [وآله]وسلّم ثماني عشرة غزوة، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه [صلوات الله عليه وآله]،

. . . .

↰ وعَمِي في آخر عمره.. إلى أن قال: وهو آخر من مات بالمدينة ممّن شهد العقبة، وقد أورده ابن منده في اسمه أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم حضر الموسم، وخرج نفر من الأنصار منهم: أسعد بن زرارة، وجابر بن عبدالله السلمي، وقطبة بن عامر.. وذكرهم، قال: فأتاهم رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، ودعاهم إلى الإسلام، وذكر الحديث، فظنّ أنّ جابر بن عبدالله السلمي هو ابن عبدالله بن عمرو بن حرام، وليس كذلك، وإنّما هو جابر بن عبدالله بن رئاب، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه، فيكون في أول الأمر رأساً فيهم هذا بعيد، على أنّ النقل الصحيح من الأئمة أنّه جابر بن عبدالله بن رئاب، والله أعلم.

وفي الإصابة ٢١٤/١ برقم ١٠٢٦: .. وفي الصحيح عن أبي سفيان، عن جابر، قال: كنت أمنح أصحابي الماء يوم بدر.. إلى أن قال: بإسناده: قال جابر: لم أشهد بدراً ولا أحداً منعني أبي، فلمّا قتل لم أتخلّف، وعن جابر، قال: استغفر لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ليلة الجمل خمساً وعشرين مرّة.. ثم روى في صفحة: ٢١٥ أنّه: مات سنة ثمان وسبعين، ثم قال: مات جابر بعد أن عمّر، فأوصى أن لا يصلّي عليه الحجاج.

وفي شذرات الذهب ٨٤/١ في حوادث سنة ثمان وسبعين قال: وفيها توفي جابر بن عبدالله بن عمر بن حرام الأنصاري السلمي، وهو آخر من مات من أهل العقبة، عن أربع وتسعين سنة، وهو من أهل بيعة الرضوان، وأهل السوابق، والسبق في الإسلام، وكان كثير العلم..

وقال في النجوم الزاهرة ١٩٨/١، في حوادث سنة ثمان وسبعين: .. وفيها توفّي جابر بن عبدالله بن عمرو الأنصاري الصحابي، أبو عبدالله، وهو من الطبقة الأولى من الأنصار، شهد العقبة الثانية مع الأنصار، وكان أصغرهم سنّاً، وأسلم قبل العقبة الأولى بعام، وأراد أن يشهد بدراً فخلّفه أبوه على إخوته.

وفي تهذيب الكمال ٤٤٣/٤ برقم ٨٧١ قال: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام.. إلى أن قال: الأنصاري الخزرجي السلمي أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو محمد المدني، صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وابن صاحبه. ثم ذكر جمعاً ممّن روى عنهم وجمعاً ممّن رووا عنه، ثم قال بسنده:.. عبدالله بن عمرو بن ↲

. . . .

﴿ حرام شهد العقبة، وكان نقيباً، وشهد بدراً واستشهد بأُحد، وابنه جابر بن عبدالله شهد العقبة، وشهد المشاهد كلّها إلّا بدراً وأُحداً. ثمّ قال بسنده:.. عن جابر: كنت أمنح أصحابي الماء يوم بدر.. ثم ذكر إنكار ذلك، ثم أورد ما تقدم نقله عن أُسد الغابة والاستيعاب ثم سرد الأقوال في تاريخ وفاته في سنة (٦٨)، و(٧٢)، و(٧٣)، و(٧٧)، و(٧٨)، و(٧٩).

وفي تهذيب التهذيب ٤٢/٢ برقم ٦٧، قال: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الخزرجي السلمي أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو محمد.. ثم ذكر من روى عنهم، ورووا عنه، ثم قال بسنده:.. عن جابر: كنت أمنح أصحابي الماء يوم بدر.. وأنكر ذلك الواقدي.. إلى أن قال بسنده:.. مات سنة ٧٣، أو سنة ٧٧، أو سنة ٧٨، وصلّى عليه أبان بن عثمان، وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة.

وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٥٩ قال: جابر بن عبدالله بن حرام.. إلى أن قال: صحابي مشهور، له ألف وخمسمائة حديث وأربعون حديثاً.. إلى أن قال: وشهد العقبة، وغزا تسع عشرة غزوة.. إلى أن قال: قال الفلاس: مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة، عن أربع وسبعين سنة.

وقال في مشكاة المصابيح ٦٢٠/٣ برقم ١١٣: جابر بن عبدالله ـ كنيته: أبو عبدالله ـ الأنصاري السلمي، من مشاهير الصحابة، وأحد المكثرين من الرواية، شهد بدراً وما بعدها مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ثماني عشرة غزوة، وقدم الشام ومصر، وكفّ بصره في آخر عمره، روى عنه خلق كثير، مات بالمدينة سنة أربع وسبعين، وله أربع وتسعون سنة، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة في قول.

وجاء في معارف ابن قتيبة: ٣٠٧: جابر بن عبدالله بن عمرو، قتل أبوه يوم أُحد، وكان جابر يكنّى: أبا عبدالله، وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وكان أصغرهم يومئذ، ولم يشهد بدراً ولا أُحداً، وشهد ما بعد ذلك. وروي في بعض الحديث عنه أنّه قال: كنت امنح أصحابي يوم بدر.. وهذا خطأ؛ لأنّ أهل السيرة مجمعون على أنّه لم يشهد بدراً، ومات بالمدينة سنة ثمان وسبعين، وهو يومئذ ابن أربع وتسعين سنة، وكان قد ذهب بصره.

وفي طبقات ابن سعد ٥٦١/٣ في ترجمة أبي المترجم، قال: وكان لعبدالله بن عمرو من الولد جابر.. شهد العقبة.

﴾

. . . .

وقال في ٤٩/٢:.. فلمّا صلى رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم الصبح يوم الأحد، أمر بلالاً أن ينادي أنّ رسول الله [ص] يأمركم بطلب عدوكم ولا يخرج معنا إلّا من شهد القتال بالأمس، فقال جابر بن عبدالله: إنّ أبي خلّفني يوم أُحد على أخوات لي، فلم أشهد الحرب فأذن لي أن أسير معك.. فأذن له رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، فلم يخرج معه أحدٌ لم يشهد القتال غيره.

وفي طبقات ابن سعد ٣٧٢/٢ عند عدّه أسماء المفتين من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أورد جابراً منهم، وقال: . . مع أشباه لهم من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يفتون بالمدينة، ويحدّثون عن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، من لدن توفّي عثمان إلى أن توفّوا، والذين صارت إليهم الفتوى، منهم ابن عباس، وابن عمر، وأبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، وجابر بن عبدالله . .

وفي العلل ومعرفة الرجال: ١٣٣ برقم ٨٢٢، بسنده:.. قال: حدّثني محمد بن إسحاق، قال: شهد جابر بن عبدالله بدراً رديف أبيه، فلم يقسم له النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.

وفي تاريخ البخاري ٢٠٧/٢ برقم ٢٢٠٨، قال: جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام أبو عبدالله السلمي الأنصاري المدني.. إلى أن قال بسنده:.. عن أبي سفيان، عن جابر، قال: كنت أمنح أصحابي الماء يوم بدر.. إلى أن قال: شهدت منها تسع عشرة غزوة.

بعض ما لاقاه من طواغيت زمانه

قال الطبري في تاريخه ١٩٥/٦ ـ في وقائع سنة أربع وسبعين ـ: وفيها كان فيما ذكر نقض الحجاج بن يوسف بنيان الكعبة الّذي كان ابن الزبير بناه.. إلى أن قال: فأقام بها ثلاثة أشهر يتعبّث بأهل المدينة ويتعنّتهم، وبنى بها مسجداً في بني سلمة، فهو ينسب إليه، واستخفّ فيها بأصحاب رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، فختم في أعناقهم، فذكر محمد بن عمران بن أبي ذئب، حدّثه عمّن رأى جابر بن عبدالله مختوماً في يده.

وقال في مروج الذهب ١١٥/٣ـ ١١٦: .. ومات جابر بن عبدالله الأنصاري في أيام عبدالملك بالمدينة، وذلك في سنة ثمان وسبعين، وقد ذهب بصره، وهو ابن نيف وتسعين سنة، وقد كان قدم إلى معاوية بدمشق فلم يأذن له أيّاماً، فلما أذن له، قال: يا معاوية! أما سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، يقول: «من حجب ذا فاقة وحاجة حجبه الله يوم القيامة يوم فاقته وحاجته»، فغضب معاوية، وقال له لقد سمعته

وبالجملة؛ فالرجل من أجلّاء الثقات، بلا مرية.

التمييز:

نقل في جامع الرواة[١] رواية ابن الزبير[٢]، وأبي حمزة[٣]، وجابر بن يزيد

يقول: «إنكم ستلقون بعدي أثرة، فأصبروا حتّى تردوا عليّ الحوض..» أفلا صبرت..؟! قال: ذكّرتني ما نسيت، وخرج فاستوى على راحلته ومضى، فوجّه إليه معاوية بستمائة دينار، فردّها وكتب إليه:

وإنّي لأختار القنوع على الغنى إذا اجتمعا والماء بالبارد المحض
وأقضي على نفسي إذا الأمر نابني وفي الناس من يقضى عليه ولا يقضي
وألبس أثواب الحياء وقد أرى مكان الغنى أن لا أهين به عرضي

وقال لرسوله: قل له: والله يابن آكلة الأكباد لا وجدت في صحيفتك حسنة أنا سببها أبداً..

وفي تاريخ الكامل ٣٥٩/٤: إنّ الحجاج [لعنه الله] ختم أيدي جماعة من الصحابة بالرصاص استخفافاً بهم ـ كما يفعل بأهل الذمّة ـ منهم: جابر بن عبدالله..

(١) جامع الرواة ١٤٣/١.

(٢) أقول: ابن الزبير محرّف أبي الزبير، بدليل أنّ الكشي في رجاله: ٤٤ برقم ٩٣ روى بسنده:.. عن فضل ـ [خ. ل: فضيل] ابن عثمان، عن أبي الزبير، قال: رأيت جابراً..

والتهذيب ٢٢٥/٥ حديث ٧٦٢ بسنده:.. عن فضيل، عن عثمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري..

وفي أُسد الغابة ٢٥٧/١ بسنده:.. أخبرنا زكريّا، حدّثنا أبو الزبير، أنّه سمع جابراً..

وفي العلل: ٧ حديث ٢٠ بسنده:.. عن عطاء، قال: كنّا نكون عند جابر بن عبدالله فيحدّثنا، فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه، قال: فكان أبو الزبير أحفظنا للحديث.

فمن مجموع هذه الموارد لا يبقى شك في كون (ابن الزبير) محرف (أبي الزبير)، فتدبر.

وأبو الزبير؛ هو محمد بن مسلم الأسدي المكي، أحد أعلام رواة العامة الثقة عندهم.

(٣) جاءت روايته في الكافي ٥٧/٢ باب المكارم حديث ٧ بسنده:.. عن ابن رئاب، عن أبي حمزة، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ..

ومثله في صفحة : ٢٩٢ باب أصول الكفر وأركانه حديث ١٣ .

الجعفي[١]، وأبي إسحاق[٢]، وسعيد بن المسيّب[٣]، وإسحاق بن عمّار[٤]، عنه.

ويحتمل كون ذلك من سهو القلم بالنسبة إلى الثلاثة الأخيرة، سيّما الأخير. حيث نقل روايته عنه، عن أبي عبدالله عليه السّلام. والحال أنَّ جابراً لم يدرك أبا عبدالله عليه السلام، فتعمّق.

ونقل الشيخ الفقيه أبو محمّد جعفر بن أحمد بن عليّ بن بابويه القمّي ـ نزيل الري ـ في كتابه نوادر الأثر[٥] بعليّ خير البشر، رواية عاصم بن عمر[٦]، وعطية العوفي، وسالم بن أبي الجعد، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبي الزبير، عنه[٧].

---

(١) جاءت روايته في الفقيه ٢٩٦/٤ حديث ٨٩٧ بسنده:.. عن مرازم، عن جابر بن يزيد، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

(٢) جاءت روايته في التهذيب ٤٩/١٠ حديث ١٨١ بسنده:.. عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي إسحاق، عن جابر، عن عبدالله بن جذاعة..

(٣) جاءت روايته في الفقيه ١٢٦/٤ حديث ٤٤١ بسنده:.. عن الثمالي، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله..

(٤) لم يدرك إسحاق زمان الباقر عليه السلام فكيف يروي عن جابر؟! والصحيح: إسحاق بن عبدالعزيز أبو السفاتج ـ كما في الكافي ١٧٥/١ حديث ٤ باب طبقات الأنبياء ـ بسنده:.. عن إسحاق بن عبدالعزيز أبي السفاتج، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام..

(٥) جامع الأحاديث: ٢٩٧ ـ ٣١١، ونوادر الأثر في علي خير البشر طبع في ضمن هذا الكتاب وهو يضم طرق روايات: «عليّ خير البشر فمن أبى فقد كفر».

(٦) في الأصل: عمرو.. وهو سهو، ولعلّه جاء من تكرر حرف الواو.

(٧) لا يخفى أن الرواة الّذين رووا عن جابر بغير تصريح باسم أبيه بأنه ابن عبدالله، أو ابن يزيد الجعفي، كما يلي:

. . . .

---

١ ـ إبراهيم بن عمر اليماني، من أصحاب الصادقين عليهما السلام، ثقة.

٢ ـ أحمد بن محمد، ليس له ذكر في أصحاب الصادقين عليهما السلام، مجهول.

٣ ـ إسحاق بن عبدالعزيز أبو السفاتج، من أصحاب الصادق عليه السلام، ضعيف.

٤ ـ بكّار؛ وهم سبعة، خمسة من أصحاب الصادق وواحد ممن لم يرو عنهم، والسابع ملعون.

٥ ـ جابر بن يزيد الجعفي من أصحاب الصادقين عليهما السلام.

٦ ـ سيف بن عميرة؛ من أصحاب الباقر والكاظم عليهما السلام، ثقة.

٧ ـ سعيد بن المسيب؛ من أصحاب السجاد عليه السلام، ثقة.

٧ ـ السكوني إسماعيل بن أبي زياد ؛ من أصحاب الصادق عليه السلام، موثق.

٨ ـ شريس الوابشي ؛ من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، مجهول.

٩ ـ صباح المزني ؛ من أصحاب الصادقين عليهما السلام، ثقة.

١٠ ـ عباس بن عامر ؛ من أصحاب الكاظم عليه السلام، ثقة.

١١ ـ عبدالله بن الحارث ـ الظاهر زيادة (أبي) وأنّه المخزومي ـ، من أصحاب الكاظم عليه السلام.

١٢ ـ عبدالله بن الحكم هو الأرمني من أصحاب الصادق عليه السلام، ضعيف.

١٣ ـ عبدالله بن غالب من أصحاب الصادقين عليهما السلام، ثقة.

١٤ ـ عبدالملك بن أبي الحارث، مجهول.

١٥ ـ عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاري ؛ من أصحاب الصادقين عليهما السلام، ثقة.

١٦ ـ عثمان بن زيد (يزيد) ؛ من أصحاب الصادق عليه السلام، مجهول.

١٧ ـ عمار بن مروان ؛ من أصحاب الصادق عليه السلام وهو اليشكري، ثقة.

١٨ ـ عمر بن يزيد ؛ إن كان السابري فهو ثقة، أو الصيقل، فهو مجهول.

١٩ ـ عمرو بن أبي المقدام، من أصحاب السجاد والصادقين عليهم السلام، ظاهراً ثقة.

. . . .

---

٢٠ ـ عمرو بن شمر ؛ ضعيف .
٢١ ـ قاسم بن سليمان ؛ من أصحاب الصادق عليه السلام ، لا يعتدّ به .
٢٢ ـ مفضّل بن صالح أبو جميلة ؛ من أصحاب الصادق عليه السلام ، ضعيف .
٢٣ ـ منخل بن جميل ؛ من أصحاب الصادق عليه السلام ، ضعيف أو مجهول .
٢٤ ـ ميسر ؛ ثلاثة من الرواة بهذا الاسم وهم من أصحاب الصادق عليه السلام ، اثنان مجاهيل وواحد ، ثقة .
٢٥ ـ النضر بن سويد ؛ من أصحاب الكاظم عليه السلام ، ثقة .
٢٦ ـ يعقوب السرّاج ؛ من أصحاب الصادق عليه السلام ، ثقة .
٢٧ ـ يوسف بن أبي يعقوب بياع الأرز ، من أصحاب العسكري عليه السلام ، ضعيف أو مجهول .
٢٨ ـ أبو إسحاق عن جابر عن عبدالله بن جداعة ، مجهول .
٢٩ ـ أبو أيوب العطّار ، مهمل .
٣٠ ـ ابن أبي عمير ، من أصحاب الكاظم والجواد عليهما السلام ، غني عن التعريف .
٣١ ـ أبو خالد الزيدي ؛ مهمل .
٣٢ ـ أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار ، من أصحاب السجاد والصادقين عليهم السلام ، ثقة .
٣٣ ـ أبو الربيع القزّاز ، روىٰ عنه ابن أبي عمير .
٣٤ ـ أبو الزبير ؛ هو محمد بن مسلم الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي ، أحد أعلام العامة ثقة عندهم .
٣٥ ـ أبو الصباح مولى آل بسام ؛ من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام صبيح ، حسن .
٣٦ ـ أبو عبدالله المؤمن ، من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، ضعيف .
٣٧ ـ أبو مريم الأنصاري عبد الغفار بن القاسم ؛ من أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام، ثقة .

. . . .

وهؤلاء جماعة ممن روى عن جابر وصرح باسم أبيه يزيد الجعفي

١ ـ أسعد بن سعيد ؛ من أصحاب الصادق عليه السلام ، مجهول .

٢ ـ أبو حمزة السكوني ؛ من أصحاب الصادق عليه السلام ، مهمل .

٣ ـ حسن بن السري ؛ من أصحاب الصادقين عليهما السلام ، ثقة .

٤ ـ خالد بن ماد القلانسي ؛ من أصحاب الصادق عليه السلام ، ثقة .

٥ ـ خطاب بن عمر الكوفي ، مهمل .

٦ ـ زيد بن جبير ، مهمل .

٧ ـ أبو الجارود زياد بن المنذر ؛ من أصحاب الصادقين عليهما السلام ، ضعيف .

٨ ـ عبدالله بن محمد الجعفي ؛ من أصحاب الصادقين عليهما السلام ، ضعيف .

٩ ـ عيسى بن أبي منصور شلقان ؛ من أصحاب الصادقين عليهما السلام ، ثقة .

١٠ ـ محمد بن عمارة ؛ الظاهر أنّه ابن ذكوان من أصحاب الصادق عليه السلام ، إمامي مجهول .

١١ ـ مصعب بن عبدالله الكوفي ، مجهول موضوعاً وحكماً .

١٢ ـ مفضل بن عمر الجعفي ؛ من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ، ثقة .

١٣ ـ يعقوب بن بشير ، مهمل .

١٤ ـ هارون بن خارجة ؛ من أصحاب الصادق عليه السلام ، ثقة .

تنبيــه

لا يخفى بأنّ الروايات التي في سندها (جابر) على ثلاث طوائف :

فطائفة ذكر فيها بأنّه ابن عبدالله الأنصاري .

وأخرى صرّح فيها بأنّه ابن يزيد الجعفي .

وثالثة ذكر جابر مطلقاً من دون تقييده بشيء من الأب أو العشيرة ، والكلام في هذه الصورة .

وهي أيضاً على ثلاثة أقسام :

فقسم روى جابر عن الإمام السجاد عليه السلام ومن قبله ، وهذا هو جابر بن

. . . .

عبدالله الأنصاري قطعاً ؛ لأنّ ابن يزيد الجعفي لم يدرك السجاد عليه السلام .

وقسم آخر روى عن الإمام الصادق عليه السلام ، وهذا هو جابر بن يزيد الجعفي ؛ لأنّ الأنصاري لم يدرك الإمام الصادق عليه السلام .

وقسم ثالث روى عن الإمام الباقر عليه السلام ، وفي هذا القسم يحتمل أن يكون جابر هو الأنصاري كما ويحتمل كونه الجعفي ؛ لأنّهما أدركا الباقر عليه السلام .

وتوضيح ذلك أنّ ولادة الإمام الباقر عليه السلام في سنة ٥٧ أو سنة ٥٩ ، ووفاة الإمام السجاد عليه السلام سنة ٩٥ ، ووفاة جابر بن عبدالله الأنصاري سنة ٧٨ على المشهور ، ووفاة جابر بن يزيد الجعفي سنة ١٣٢ أو سنة ١٢٧ ، فيكونان من أصحاب الإمامين عليهما السلام ، ويكون الأنصاري قد أدرك من حياة الإمام الباقر عليه السلام واحداً وعشرين سنة ، ومات في زمانه عليه السلام ، وأدرك الجعفي زمان الإمام الباقر عليه السلام، ومات في زمان الإمام الصادق عليه السلام .

وربّما توهم بعض الأصحاب أنّ الغالب أن تحمل الرواية عن الإمام يكون في زمان تصدّيه للإمامة ، وزمان تحمّل الأنصاري عن الباقر عليه السلام ـ على ما أوضحناه ـ يكون في زمان أبيه عليه السلام وقبل تصديه للإمامة . . وهو بعيد .

وممّا يبطل هذا التوهّم أنّ الظروف الزمنيّة التي كان يعايشها الإمام السجاد عليه السلام لا تسمح له التصدي للرواية إلّا قليلاً، وثانياً وردت رواية صحيحة رواها الكشّي في رجاله: ٤١ برقم ٨٨، والكليني في الكافي ٤٦٩/١ ، والشيخ المفيد في الاختصاص: ٦٢، والراوندي في الخرائج والجرائح ٢٨٠/١ حديث ١٢ ، وعنهم العلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٢٥/٤٦ ـ ٢٢٦ وهي رواية مفصلة ومحل الشاهد منها : أنّ جابر بن عبدالله كان يأتي الباقر عليه السلام طرفي النهار ويتعلّم منه .. والرواية ترشدنا إلى أنّ الصحابيّ الجليل تحمّل عن الإمام الباقر عليه السلام العلم الكثير ، وروى عنه في زمان أبيه الإمام السجاد عليه السلام ، وعليه لا ريب في روايته عن الإمام الباقر عليه السلام ، ويكون المتحصل هو إن قلنا بوثاقة الأنصاري والجعفي كليهما ـ كما هو المختار ـ كان الحديث صحيحاً ، وإلّا لزم التوقف ، أما جابر الّذي يروي عن الرضا والجواد عليهما السلام فيحكم بجهالته ، أو الحكم على الرواية بالقطع كما في رواية ابن أبي عمير عن جابر ، نعم هناك جابر يروي عن الإمام العسكري عليه السلام ، وهو جابر بن يزيد الفارسي ، ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري عليه السلام ، فتفطن .

تذييل

يتضمّن أُموراً :

الأول :

إنّك قد عرفت أنّ الرجل لم يرد فيه غمز من أحد بوجه ، وقد صدر من الطريحي[(١)] والكاظمي[(٢)] رحمهما الله في المشتركاتين ما أقضى منه العجب ؛ فإنّهما قالا : جابر ؛ المشترك بين جماعة لا حظّ لهم في التوثيق ما عدا جابر بن يزيد الجعفي . . ولا يخفى ما فيه[(٣)] .

وهو من سهو القلم قطعاً ؛ إذ كيف يمكن دعوى أنّ جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله لا حظّ له في التوثيق ؟ ! عصمنا الله تعالى وإيّاك من زلّة القلم ، وزلقة القدم ، آمين .

الثاني :

إنّك قد سمعت من الشيخ رحمه الله[(٤)] في باب أصحاب رسول الله

---

(١) في جامع المقال : ٥٨.

(٢) في هداية المحدثين : ٢٨.

(٣) في الأصل هنا رمز الانتهاء (آه)، والظاهر أنّ محله بعد الجعفي

(٤) الشيخ في رجاله : ١٢ برقم ٢.

صلّى الله عليه وآله وسلّم من رجاله أنّه قال : شهد جابر بدراً وثماني عشر غزوة مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، مات سنة ثمان وسبعين . . وفي كلّ من الفقرتين نظر .

أمّا الأول : فلمنافاته لما رواه في أُسد الغابة[١] مسنداً عنه أنّه قال : غزوت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سبع عشرة غزوة ، ولم أشهد بدراً ولا أُحداً . منعني أبي ، فلمّا قتل يوم أُحد لم أتخلّف عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في غزوة قطّ .

وأمّا الثاني : فلأنّه قد بان لك بملاحظة الأخبار المزبورة أنّ جابراً أدرك إمامة الباقر عليه السلام ، وروى عنه عليه السلام ، ومن البيّن أنّ مبدأ إمامة الباقر عليه السلام بفوت السجاد عليه السلام سنة خمس وتسعين ، ولازمه عدم درك جابر لإمامة الباقر عليه السلام ، وظنّي أنّ السبعين محرّف تسعين ، فإنّه إذا كان فوته سنة ثمان وتسعين يكون قد أدرك من إمامة الباقر عليه السلام ثلاث سنين تقريباً ، بل نزيد على ذلك ونقول : إنّك قد سمعت فيما رواه الكشّي[٢] مسنداً عن

---

(١) أُسد الغابة ٢٥٦/١ .

أقول : قد نقلنا عبارة أُسد الغابة وسائر كلمات علماء العامة في المترجم ، والنقل في كثير من شؤون المترجم مختلف ، والّذي يظهر لي من التدقيق في جميع ما نقلناه هو أنّ المترجم شهد العقبة الثانية ، وأنّه شهد وقعة بدر ـ على قول ـ إلّا إنّه لصغره لم يحارب ، بل كان يسقي أصحابه الماء . وأنّه كان من المبرّزين من الصحابة ، ومن المقرّبين لساحة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، والشاهد عليه تحميله السلام لحفيده الباقر عليه السلام ، وأنّه من أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام ، ومن شرطة الخميس ، ومن السابقين في الرجوع إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، والمتفق عليه بين الخاصة والعامة إنّ جابر بن عبدالله مات قبل الثمانين .

(٢) الكشي في رجاله : ٤١ برقم ٨٨.

الصادق عليه السلام قوله عليه السلام: إنّ جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، مع أنّ الباقي من الصحابة إلى ما بعد المائة كثير، فلا يكون حينئذٍ بناءً سنة ثمان وتسعين(١) آخر من بقي من الصحابة، فإنّ عامر بن واثلة مات سنة عشر ومائة، وهو من الصحابة، بل ظاهر رواية العيون دركه وفاة الباقر عليه السلام الواقع في سنة المائة والست عشرة أو السبع عشرة، وذلك أنّه روى في الباب السادس من العيون(٢) مسنداً، أنّه لمّا حضرت الباقر عليه السلام الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام ليعهد إليه عهده(٣)، فقال له أخوه زيد بن علي عليه السلام: لو تمثّلت(٤) في تمثال الحسن عليه السلام والحسين عليه السلام لرجوت أن لا يكون قد أتيت منكراً..!

أقول: لا يخفى أنّ ما جاء في الرواية من أنّ جابراً آخر من بقي من الصحابة المقصود أنّه آخر من بقي من الصحابة في المدينة، وأما عامر بن واثلة فإنّه لم يكن من الصحابة وإنما رأى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ لأنّه ولد عام أُحد وعند وفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم كان ابن ثمان سنين.

(١) خ. ل: ثمان وسبعين.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٤ باب ٦ النصوص على الرضا عليه السلام حديث ١ [طبعة طهران ٤٠/١ حديث ١]، قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه، قال: حدّثنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبو عمرو وسعيد بن محمّد بن نضر (خ. ل: نصر) القطان، قال: حدّثنا عبدالله (خ. ل: عبيدالله) بن محمد السلمي، قال: حدّثنا محمد بن عبدالرحيم، قال: حدّثنا محمد بن سعيد بن محمد، قال: حدثنا العباس بن أبي عمرو، عن صدقة بن أبي موسى، عن أبي نصرة، قال: لما احتضر أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام..

أقول: لا يخفى أنّ هذه الرواية حوت في سندها على مجاهيل، والظاهر أن في متن الرواية أيضاً وقع تحريف فلا اعتماد عليها.

(٣) في المصدر: عهداً.

(٤) في المصدر: امتثلت.

فقال له: «يا أبا الحسن» إنّ الأمانات ليست بالتمثال، ولا العهود بالرسوم، وإنّما هي أُمور سابقة عن حجج الله عزّ وجلّ..» ثمّ دعا بجابر بن عبدالله[١]، فقال له: «يا جابر! حدّثنا بما عاينت من الصحيفة»، فقال له جابر: نعم، يا أبا جعفر! (ع) دخلت على مولاتي فاطمة عليها السلام[٢] لأهنئها بولادة[٣] الحسين عليه السلام فإذا بيدها صحيفة بيضاء.. الحديث. دلّ على حياة جابر عند وفاة مولانا الباقر عليه السلام، وقد توفّي سنة مائة وست أو سبع عشرة.

لا يقال: إنّ هذه الرواية لها مبعّدات:

أحدها: إنّ لازمها درك جابر للصادق عليه السلام، فلو كان مدركاً له فلم لم يحمّله رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم السلام عليه، كما حمّله السلام على الباقر عليه السلام؟!

ثانيها: إنّهم اتّفقوا على أنّ آخر من ختم به الصحابة في الدنيا هو عامر بن واثلة ـ أبو الطفيل ـ، وقد مات سنة مئة وعشرة. فلو كان جابر باقياً إلى سنة مائة وستّ، أو سبع عشرة لكان هو المختوم به الصحابة.

ثالثها: إنّ مقتضى درك جابر بيعة العقبة كونه يومئذ بالغاً، ولازم ذلك ولادته قبل الهجرة، فيكون عمره في حدود المائة وعشرين.

وبعد هذه المبعّدات نلتجئ إلى طرح الخبر المذكور، أو حمل جابر فيه على

---

(١) أقول: روى الكشي في رجاله روايات يظهر منها أنّه مات في زمان الباقر عليه السلام، حيث عبّر الإمام عليه السلام عنه بقوله: كان جابر.. ومنه يظهر أنّه كان آخر من بقى من الصحابة في المدينة، لا في الدنيا ـ كما قيل ـ، فتفطن.

(٢) في المصدر زيادة: بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله..

(٣) في المصدر: بمولد.

غير الأنصاري.

لأنّا نقول: إنّ المبعّدات المذكورة في كلام السائل ساقطة.

أمّا الأوّل: فيدفعه أنّ ذلك خاصّة خصّ الله تعالى بها الباقر عليه السلام في ذلك، كما يكشف عن ذلك عدم تحميله السلام على السجاد عليه السلام مع اشتراكه مع الباقر عليه السلام في ولادته بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بسنين.

ويؤيّد ما قلناه أيضاً ما رواه الكشّي عن الصادق عليه السلام أنّه عدّ ذلك من مناقب أبيه الباقر عليه السلام وخصائصه.

وأمّا الثاني: فيدفعه أنّ اتفاقهم لا حجّة فيه يرفع اليد به عن هذا الخبر، مع أنّه مردود بما سمعت روايته من الكشّي[1] بسنده:.. عن أبان عن الصادق عليه السلام من أنّ آخر من بقى من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم هو جابر الأنصاري.

وأمّا الثالث: فلأنّ كون جابر من المعمّرين من المسلّمات، فلا مانع من بقائه إلى وفاة الباقر عليه السلام، فلم يبق ما يلجئك إلى طرح الخبر.

ومن الغريب ما احتمله بعضهم من حمل الخبر، على أنّ المكالمة المزبورة وقعت مع الصورة المثاليّة لجابر..!! فإنّه ممّا يضحك الثكلى من وجوه عديدة.

---

(١) تقدم في التعليق على الخبر ضعف سند الرواية، وأنّها مخالفة لروايات متعددة عن الكشي ظاهرة في وفاة جابر في حياة الباقر عليه السلام، وذلك بتعبيره عن جابر: كان جابر.. وتصريح جمع من أعلام العامة بوفاته سنة ٧٧ أو ٧٨.

الثالث: أنّه قال في أُسد الغابه[١] إنّه: شهد مع النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ثمان[٢] عشرة غزوة، وشهد صفّين مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وعمي في آخر عمره، وكان يحفو شاربه، وكان يخضب بالصفرة، وهو آخر من مات بالمدينة ممّن شهد العقبة.. إلى أن قال: وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة، الثانية مع أبيه، فيكون في أول الأمر رأساً فيهم.. إلى أن قال: وكان من المكثرين في الحديث الحافظ للسنن. انتهى المهمّ ممّا في أُسد الغابة●.

---

(١) أُسد الغابة ٢٥٦/١.

(٢) كذا في الأصل وطبعتين من المصدر، والظاهر: ثماني.

(●) **حصيلة البحث**

اتفقّت كلمات الخاصة والعامة على توثيق المترجم وتجليله وتعظيمه، فهو صحابيّ جليل، ثقة نبيل، ولم نقف على غمز فيه، مع أنّه كان من المعلنين والمتجاهرين بالولاء لأهل البيت عليهم السلام، والناشرين لفضائلهم، وهو من نوادر الأفراد الّذين لم يغمزوا فيهم مع ولائهم لأئمة الدين صلوات الله عليهم أجمعين.

[٣٥٦٦]

١٧ ـ جابر بن عبدالله بن يحيى

جاء بهذا العنوان في مناقب ابن شهرآشوب ٣٧٧/٢ [وفي طبعة أخرى ٤٢٠/٢] هكذا: جابر بن عبدالله بن يحيى قال: جاء رجل إلىٰ علي عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٦٤/١٠٤ حديث ١٠، ومستدرك الوسائل ١٢٣/١٥ حديث ١٧٧٢٩ حديث مثله.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل وروايته سديدة.

[٣٥٦٧]

٢٣ ـ جابر العبدي[◻]

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط العبدي في ترجمة: إبراهيم بن خالد.

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلّا على رواية ابن محبوب، عن حمّاد، عنه، عن أمير المؤمنين عليه السلام.. في الكافي[٢] في باب سيرة الإمام في نفسه في المطعم والمشرب.

ولا يبعد كون رواية حمّاد عنه بالإرسال، لبعد زمان حمّاد عنه كثيراً؛ إلّا أن يكون قد عمّر جابر هذا أيضاً عمراً طويلاً حتّى أدركه حمّاد.

ثم إنّي بعد حين عثرت على عدّ ابن عبد البرّ[٣]، وابن منده، وأبي نعيم، وابن الأثير[٤].. وغيرهم إيّاه من الصحابة. واسم أبيه: عبيد أو عبد الله.

(◻) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٣٠٤، الإصابة ٢١٥/١ برقم ١٠٢٧، أُسد الغابة ٢٥٨/١، الوافي بالوفيات ٣١/١١ برقم ٥٥، تاج العروس ٨٦/٣.

(١) في صفحة: ٣٨٦ من المجلّد الثالث.

(٢) الكافي ٤١٠/١ حديث ١ بسنده:.. عن حماد، عن حميد وجابر العبدي، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام..

(٣) في الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٣٠٤ قال: جابر بن عبيد العبدي أحد وفد عبد القيس، حديثه عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في الأشربة، لم يرو عنه إلّا ابنه عبد الله بن جابر، وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه، فقال فيه: كان يكون بالبحرين، روى عنه ابنه عبد الله أنّه: وفد من البحرين إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

وقال في الإصابة ٢١٥/١ برقم ١٠٢٧: جابر بن عبد الله، ويقال ابن عبيد بن جابر العبدي..

(٤) في أُسد الغابة ٢٥٨/١ قال: جابر أبو عبد الرحمن، وهو جابر بن عبيد العبدي، روى ☜

وكنيته : أبو عبدالرحمن . وعن محمّد بن سعد أنّ جابراً هذا كان في وفد عبد القيس ، سكن البصرة ، وقيل : سكن البحرين .

وعلى كلّ حال ؛ فحاله عندي مجهول (●) .

[٣٥٦٨]

٢٤ ـ جابر بن عتيك المعاذي [المعاوي] الأنصاري (◙)

الضبط:

عَتِيْك : بالعين المهملة، والتاء المثنّاة من فوق، والياء المثنّاة من تحت،

✎ عنه ابنه عبدالرحمن، وقيل اسم ابنه عبدالله..

أقول: لقد اعترض بعض المعاصرين في قاموسه ٣٢٠/٢ علىٰ المصنف قدّس سرّه بقوله: قلت: لم يذكر أحد كون كنيته: أبو عبد الرحمن..! وأنت ترىٰ تصريح ابن الأثير في أُسد الغابة بذلك.

وأيضاً اعترض بأنّه لم يذكر أحد كون أبي جابر: عبدالله، وهو كما ترىٰ في الإصابة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يمكن عليه الحكم بشيء، فهو مجهول الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٣ برقم ٤، مجمع الرجال ٦/٢، نقد الرجال: ٦٥ برقم ١٠ [المحقّقة ٣٢٤/١ برقم (٨٨٥)]، روح الجوامع المخطوط: ٢٦١ من نسختنا، توضيح الاشتباه: ٨٨ برقم ٣٥٢، منهج المقال: ٧٨ [المحقّقة ١٥٢/٣ برقم (٩٦٠)]، الوسيط المخطوط: ٥٩ من نسختنا، جامع الرواة ١٤٤/١، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٢٩٨، أُسد الغابة ٢٥٨/١، تاريخ البخاري ٢٠٨/٢ برقم ٢٢١٢، تقريب التهذيب ١٢٣/١ برقم ١٠، تهذيب التهذيب ٤٣/٢ برقم ٦٨، الجرح والتعديل ٤٩٣/٢ برقم ٢٠٢٢، النجوم الزاهرة ١٥٦/١، تجريد أسماء الصحابة ٧٣/١ برقم ٦٨٥، الوافي بالوفيات ٢٨/١١ برقم ٤٦، طبقات ابن سعد ٤٦٩/٣، تاريخ الكامل لابن الأثير ١٠١/٤، الكاشف ١٧٧/١ برقم ٧٤٢، الإصابة ٢١٥/١ برقم ١٠٣٠، تهذيب الكمال ٢٥٤/٤ برقم ٨٧٢.

والكاف، وزان أمير من الأسماء المتعارفة[١]، منها: العتيك بن يزيد بن حرب أبي بطن من الأزد الّذي مرّ[٢] ذكره في ترجمة: بكر بن محمّد بن حبيب.

وقد عدّ بعض علماء النسب[٣] جابراً هذا وأخاه عبدالله بن عتيك من بني غنم بن سلمة بطن من الخزرج.

وتوصيفه بـ: المعاذي ـ: بالميم المفتوحة، والعين المهملة، والألف، والذال المعجمة، والياء ـ نسبة إمّا إلى مُعاذة ماء لبني الأقيشر[٤] باعتبار نزوله عليه قبل سكناه المدينة، أو إلى رجل من آبائه يدعى معاذاً، وإلّا فليس في قبائل العرب فيما أعلم بنو معاذ.

وأمّا توهّم كون المعاذي نسبة إلى معاذ سكّة بنيسابور تنسب إلى معاذ بن مسلم، والنسبة إليها: معاذي، كما نصّ عليه في التاج[٥] فلا يتأتى هنا؛ ضرورة عدم إسلام أهل نيسابور يومئذ حتّى يمكن انتقاله إلى المدينة وصيرورته من أصحابه عليه السلام، وأبعد منه انتقال الخزرجي يومئذ إلى نيسابور حتّى

---

(١) بل هو اسم عدّة بطون، كما جاء ذكرها في توضيح المشتبه ١٨١/٦ ـ ١٨٢.

(٢) في صفحة: ٤٣ من المجلّد الثالث عشر. ولم نجد ماذكره طاب ثراه هناك، ولا الموارد المحتملة المقاربة له، فراجع.

(٣) قال القلقشندي في نهاية الأرب: ٣٥٧ برقم ١٤٢٩: بنو غنم ـ أيضاً ـ بطن من سلمة ابن الخزرج من القحطانية، وهم بنو غنم بن سلمة، وسلمة ـ بكسر اللّام ـ تقدم نسبه عند ذكره في حرف السين المهملة، منهم عبدالله بن عتيك..

(٤) قال ياقوت في معجم البلدان ١٥٣/٥: مُعاذَة:.. ماءة لبني الأقيشر وبني الضباب فوق قرن ظبي والسعدية، عن الأصمعي، وهي بطرف جبل يقال له: أدقية.

(٥) تاج العروس ٥٧١/٢: وسكّة معاذ بنيسابور، تنسب إلى معاذ بن مسلم، والنسبة إليها معاذي. وانظر: معجم البلدان ١٥٣/٥.

ينسب إلى تلك السكّة. فتأمّل.

ثمّ إنّي بعد حين ظهر لي أنّ المعاذي في رجال الشيخ رحمه الله[١] من سهو القلم من النسّاخ، أو منه قدّس سرّه، وأنّ الصحيح: المعاوي ـ بالواو بدل الذال ـ لتصريح ابن عبدالبرّ[٢]، وابن منده، وأبي نعيم، وابن الأثير[٣]

---

(١) في رجال الشيخ: ١٣ برقم ٤، ومجمع الرجال ٦/٢: جابر بن عتيك المعاذي، ومثله في نقد الرجال: ٦٥ برقم ١٠ [المحقّقة ٣٢٤/١ برقم (٨٨٥)]، وروح الجوامع المخطوط: ٢٦١ من نسختنا، وتوضيح الاشتباه: ٨٨ برقم ٣٥٢، ومنهج المقال: ٧٨ [المحقّقة ١٥٢/٣ برقم (٩٦٠)]، والوسيط المخطوط: ٥٩ من نسختنا، وجامع الرواة ١٤٤/١، وملخّص المقال في قسم المجاهيل.

(٢) قال في الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٢٩٨: جابر بن عتيك الأنصاري المعاوي، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن أوس، ويقال: جبر بن عتيك.. كذا قال ابن إسحاق: جبر، ونسبه، فقال: جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة بن الحارث بن أميّة بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري المعاوي، مدنيّ شهد بدراً وجميع المشاهد بعدها، وتوفّي سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وتسعين سنة، يكنى: أبا عبدالله، وكان معه راية بني معاوية عام الفتح..

(٣) قال في أُسد الغابة ٢٥٨/١: جابر بن عتيك، وقيل: جبر بن عتيك بن قيس.. إلى أن قال: الأنصاري الأوسي من بني معاوية.. إلى أن قال: وتوفي جابر سنة إحدى وستين، وعمره إحدى وتسعون سنة. وفي تاريخ البخاري ٢٠٨/٢ برقم ٢٢١٢ قال: جابر بن عتيك المعاوي الأنصاري المدني..

وقال في تقريب التهذيب ١٢٣/١ برقم ١٠: جابر بن عتيك بن قيس الأنصاري، صحابيّ جليل، اختلف في شهوده بدراً، مات سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وتسعين.

وقال في تهذيب التهذيب ٤٣/٢ برقم ٦٨: جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصاري، يقال: إنّه شهد بدراً ولم يثبت وشهد ما بعدها.. إلى أن قال: ذكر ابن عبدالبر أنّه شهد بدراً، وكان معه راية بني معاوية عام الفتح، قال: وتوفي سنة ٦١ وهو ←

بأنّه من بني معاوية الّذين ذكرنا في ثابت بن عديّ نسبة المعاوي إليهم .

↩ ابن ٩١..

وكذا في الجرح والتعديل ٤٩٣/٢ برقم ٢٠٢٢.

وفي النجوم الزاهرة ١٥٦/١ ـ في وقائع سنة إحدى وستين ـ قال: وفيها: توفي جابر ابن عتيك الأنصاري، وقيل: جبر، وله إحدى وتسعون سنة، وشهد بدراً.

وفي تجريد أسماء الصحابة ٧٣/١ برقم ٦٨٥، قال: جابر بن عتيك، وقيل: جبير بن عتيك بن قيس الأنصاري من بني غنم بن سلمة، لم يشهد من المشاهد إلّا ما بعد أُحُد، الصحيح أنّ جابر بن عتيك غير جبر، جبر بدري قديم، كنيته: أبو عبدالله، وقيل: أبو الربيع.. إلى أن قال: توفي سنة ٦١.

وفي الوافي بالوفيات ٢٨/١١ برقم ٤٦: جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصاري من بني النجار..

وفي طبقات ابن سعد ٤٦٩/٣ قال: ومن بني معاوية.. جبر بن عتيك بن قيس.. إلى أن قال: وشهد جبر بن عتيك بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم وكانت معه راية بني معاوية بن مالك في غزوة الفتح.. إلى أن قال: مات جبر بن عتيك في سنة ٦١ في خلافة يزيد بن معاوية، وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

أقول: يظهر أنّ ابن سعد لم يفرّق بين: جابر، وجبر.

وعدّ في تاج العروس (في مادة جبر) ٨٦/٣: جابر بن عتيك الأنصاري صحابياً.

وفي تاريخ الكامل ١٠١/٤ [وطبعة مصر ٢٠٦/١]في حوادث سنة ٦١، قال: مات جابر بن عتيك الأنصاري، وقيل: حر [كذا]، وكان عمره إحدى وتسعين سنة وشهد بدراً.

وفي الكاشف ١٧٧/١ برقم ٧٤٢: جابر بن عتيك السلمي أخو جبر..

والإصابة ٢١٥/١ برقم ١٠٣٠، وتهذيب الكمال ٤٥٤/٤ برقم ٨٧٢.

أقول: يتضح بالنظر إلى كلمات القوم أنهم أطبقوا على أنّ المعنون من بني معاوية، واختلفوا في أنّ جابراً، وجبراً، هل هما واحد أم أخوان، ولهما مميزاتهما، فراجع وتدبر.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على قول الشيخ رحمه الله في طِيّ أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم من رجاله[(١)]: جابر بن عتيك الأنصاري سكن المدينة، وله ابن يكنّى: أبا يوسف[(٢)]، روى عن أبيه عن النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وعن تقريب ابن حجر[(٣)] أنّه: صحابيّ جليل اختلف في شهوده بدراً، مات سنة إحدى وستّين، وهو ابن إحدى وتسعين. انتهى.

وأقول: لم أجد من أنكر شهوده بدراً، بل صرّح جمع بأنّه شهد بدراً والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وعلى كلّ حال فظنّي أنّ الرجل حسن الحال، والله العالم(●).

---

(١) رجال الشيخ: ١٣ برقم ٤.

(٢) ذكر أرباب المعاجم كنية المعنون: أبا عبدالله، وقيل: أبو الربيع كما في أُسد الغابة.. وغيرها. وفي تهذيب التهذيب قال: روى عنه ابناه أبو سفيان وعبدالرحمن.. ولم أجد من كنّاه بـ: أبي يوسف ـ بل هي كنية واحدة ـ سوى الشيخ رحمه الله في رجاله.

(٣) تقريب التهذيب ١/١٢٧ برقم ٩٦٩.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ بقاء المعنون إلى أيام شهادة سيد شباب أهل الجنّة ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وعدم نقل موقف واحد له في هذا المقطع الزمني من وفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى فاجعة كربلاء في كونه ينصر الحقّ أو يدحض الباطل، ممّا يوجب الريب فيه، والتوقف في الحكم عليه بشيء، بل إذا قلنا بشمول عموم: ارتدّ الناس بعد رسول الله إلّا ثلاثة ثم تراجع الناس.. ولم ينقل رجوعه إلى الحق، لزم الحكم عليه بالضعف، والله العالم.

. . . .

[٣٥٦٩]

١٨ ـ جابر بن عقبة

جاء في بعض نسخ رجال الكشي: جابر بن عقبة بن بشير، وفي نسخة رجال الكشي المصحّحة: عقبة بن بشير، (وجابر بن)، زائد.

الرواية التي صار التصحيف فيها هي في رجال الكشي ٤٥٩/٢ حديث ٣٥٨، وفيه: حنان بن عقبة بن بشير الأسدي [وفي طبعة أُخرىٰ: ٣٥٨/٢٠٣، وفيه: حنان، عن عقبة..]، ولكن هذه الرواية في الكافي ٣٢٨/٢ [وفي طبعة أُخرىٰ: ٢٤٧] حديث ٣، وفيه: عن حنان، عن عقبة ابن بشير الأسدي.

وفي بحار الأنوار عن الكشي ٣٤٩/٧٣ حديث ٥٥، وفيه: عن جابر، عن عقبة بن بشير الأسدي.

والصحيح ـ كما في الكافي ـ: عن حنان، عن عقبة بن بشير الأسدي، فتدبر.

حصيلة البحث

ليس له ذكر في كتب الرجال والحديث، ولذلك لم يثبت كونه راوياً، فالعنوان ساقط.

[٣٥٧٠]

١٩ ـ جابر بن عمر السكسكي

جاء في طبّ الأئمة: ١٣٥:.. عن جابر بن عمر السكسكي، عن محمد بن عيسى، عن أيوب، عن فضالة ـ فضالة بن أيوب ـ عن محمد بن مسلم، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ١٧٥/٦٦ حديث ٣٣، ومستدرك وسائل الشيعة ٣٩٧/١٦ حديث ٢٠٣٠٩.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٣٥٧١]

٢٥ ـ جابر بن عمير الأنصاري[◙]

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١]، وجماعة ـ منهم ابن عبد البرّ[٢]، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٣] ـ إيّاه من أصحاب رسول الله صلّى الله

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٣ برقم ١٠، مجمع الرجال ٦/٢، نقد الرجال: ٦٥ برقم ١١ [المحقّقة ٣٢٤/١ برقم (٨٨٦)]، جامع الرواة ١٤٤/١، الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٣٠٠، الإصابة ٢١٧/١ برقم ١٤٤، تهذيب التهذيب ٤٤/٢ برقم ٧٠، تهذيب الكمال ٤٥٧/٤ برقم ٨٥٤، تقريب التهذيب ١٢٣/١ برقم ١٢، تاريخ البخاري الكبير ٢٠٨/٢ برقم ٢٢١١، الجرح والتعديل ٤٩٤/٢ برقم ٢٢٨، الوافي بالوفيات ٣٠/١١ برقم ٥١، أُسد الغابة ٢٨٩/١، صفين لنصر بن مزاحم: ٤٧٧.

(١) رجال الشيخ: ١٣ برقم ١٠، وذكره في مجمع الرجال، ونقد الرجال، وجامع الرواة .. وغيرها، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

(٢) في الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٣٠٠.

(٣) في أُسد الغابة ٢٥٩/١.

أقول ذكره بعض المعاصرين في قاموسه ٣٢٢/٢ ـ ٣٢٣ بعنوان: جابر بن نمير الأنصاري وهو خطأ. وأورد نصر بن مزاحم في صفينة: ٤٧٧ ـ ٤٧٨، بسنده:.. عن جابر بن عمير الأنصاري، قال: والله لكأنّي أسمع عليّاً [عليه السلام] يوم الهرير حين سار أهل الشام ـ وذلك بعد ما طحنت رحى مذحج فيما بينها وبين عكّ، ولخم وجذام والأشعريين بأمر عظيم، تشيب منه النواصيّ من حين استقلّت الشمس حتى قام قائم الظهيرة ـ ثم إنّ عليّاً [عليه السلام]، قال: «حتى متى نخلّي بين هذين الحيّين؟ قد فنيا وأنتم وقوف تنظرون إليهم، أما تخافون مقت الله..؟!»، ثمّ انفتل إلى القبلة ورفع يديه إلى الله ثمّ نادى: «يا الله، يا رحمن، يا رحيم، يا واحد، يا أحد، يا صمد، يا الله، يا إله

☜

عليه وآله وسلّم.

ولم أستثبت حاله●.

[٣٥٧٢]

٢٦ ـ جابر بن عوف أبو أوس الثقفي

[الترجمة:]

عدّه أبو موسى، وابن الأثير(١) من الصحابة.

وحاله مجهول●●.

↲ محمد، اللهم إليك نقلت الأقدام، وأفضت القلوب، ورفعت الأيدي، وأمتدّت الأعناق وشخصت الأبصار، وطلبت الحوائج، اللهم إنّا نشكوا إليك غيبة نبيّنا صلّى الله عليه وآله، وكثرة عدوّنا، وتشتّت أهوائنا، ربّنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين، سيروا على بركة الله» ثم نادى: «لا إله إلّا الله والله أكبر كلمة التقوى».

ثمّ قال: «لا والله الّذي بعث محمداً صلّى الله عليه [وآله وسلّم] بالحق نبيّاً ما سمعنا برئيس قوم منذ خلق الله السموات والأرض أصاب بيده في يوم واحد ما أصاب، إنّه قتل فيما ذكر العادّون زيادة على خمسمائة من أعلام العرب، يخرج بسيفه منحنياً فيقول: معذرة إلى الله عزّ وجلّ وإليكم من هذا، لقد هممت أن أصقله ولكن حجزني عنه أني سمعت رسول الله صلّى الله عليه [وآله وسلّم]، يقول كثيراً: «لا سيف إلّا ذوالفقار ولا فتىٰ إلّا عليّ». وأنا أقاتل به دونه. قال: فكنّا نأخذه فنقوّمه، ثم يتناوله من أيدينا فيتقحّم به في عُرض الصف»، فلا والله ما ليث بأشدّ نكاية في عدوّه منه، رحمة الله عليه رحمة واسعة [وصلوات الله وسلامه عليه].

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله وولائه، فهو ممّن لم يتّضح حاله.

(١) في أُسد الغابة ٢٥٩/١، والإصابة ٢١٧/١ برقم ١٠٣٦: جابر بن عوف الثقفي.. إلى أن قال: عن أوس بن أبي أوس، واسمه: جابر بن عوف..

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المعنونين له ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٣٥٧٣]

٢٧ ـ جابر بن عيّاش

[الترجمة:]

عدّه أبو نعيم، وابن الأثير[١] من الصحابة.

وحاله في الجهالة كسابقيه(●).

[٣٥٧٤]

٢٨ ـ جابر بن ماجد الصدفي(◙)

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبرّ[٢]، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٣] [من الصحابة]، وأنّه شهد فتح مصر، وهو الّذي روى[٤] عن أبيه، عن النبي صلّى الله عليه وآله

---

(١) في أُسد الغابة ٢٥٩/١، والإصابة ٢٦٥/١ برقم ١٣١١، وتاج العروس ٨٦/٣ في مادّة (جبر)، وتجريد أسماء الصحابة ٧٣/١ برقم ٦٨٨.

(●) **حصيلة البحث**

المعنونون له لم يذكروا فيه ما يستكشف منه حاله، فهو غير مبيّن الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٨٥/١ برقم ٢٩٦، الإصابة ٢١٧/١ برقم ١٠٣٧، الوافي بالوفيات ٢٩/١١ برقم ٤٨، تاج العروس في مادة (جبر) ٨٦/٣.

(٢) في الاستيعاب ٨٥/١ برقم ٢٩٦.

(٣) في أُسد الغابة ٢٥٩/١.

(٤) وإسناد الحديث بلفظه: روى الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أنّه قال:.. وباقي الحديث ذكره المؤلف قدّس سرّه.

☜

وسلّم، أنّه قال: «سيكون بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعدالأمراء ملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأالأرض عدلاًكما ملئت جوراً».

[الضبط:]

وقد ضبطنا الصدفي في مسلم بن كثير الأعرج●.

[٣٥٧٥]

٢٩ ـ جابر بن محمّد بن أبي بكر◙

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(١) من أصحاب السجّاد عليه السلام.

↰ وأورده الهندي في كنز العمال ٢٦٥/١٤ حديث ٣٨٦٦٧ بنصه عن الطبراني.

وفي الوافي بالوفيات ٢٩/١١ برقم ٤٨ قال: جابر الصدفي روى عن رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، أنّه قال: «إنّه يكون بعدي خلفاء، وبعد الخلفاء أمراء، وبعد الأمراء ملوك، وبعد الملوك جبابرة [كذا] يخرج من أهل بيتي رجل يملأ الأرض عدلاً».

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوجب الاطمئنان بصحبته، ولم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبين حاله.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٨٦ برقم ٧، مجمع الرجال ٦/٢، نقد الرجال: ٦٥ برقم ١٢ [المحقّقة ٣٢٤/١ برقم (٨٨٧)]، جامع الرواة ١٤٤/١، لسان الميزان ٨٧/٢ برقم ٣٦٠، ملخّص المقال في قسم المجاهيل.

(١) رجال الشيخ: ٨٦ برقم ٧، وعنه بلفظه في مجمع الرجال، ونقد الرجال، وجامع الرواة، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل،.. وغيرهم.

وفي لسان الميزان ٨٧/٢ برقم ٣٦٠ قال: جابر بن محمد بن أبي بكر الكوفي، روى عن علي بن الحسين [عليهما السلام]، وذكره الطوسي في رجال الشيعة.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

[٣٥٧٦]

٣٠ ـ جابر المكفوف الكوفي(⊡)

الضبط:

المكفوف: ـ بالميم المفتوحة، والكاف الساكنة، وفائين بينهما واو ـ الأعمى[1].

[الترجمة:]

عدّه الشيخ في رجاله[2] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وفي التحرير الطاوسي[3]: جابر المكفوف؛ روى أنّ الصادق عليه السلام وصله بثلاثين ديناراً وعرّض بمدحه.

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٣ برقم ٣٢، التحرير الطاوسي: ٦٩ برقم ٧٩، رجال الكشي: ٣٣٥ برقم ٦١٣، الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٣ برقم (٣٢٥)]، إتقان المقال: ١٦٩، ملخّص المقال في قسم الحسان، الوسيط المخطوط: ٥٩، منهج المقال: ٧٨ [المحقّقة ١٥٢/٣ برقم (٩٦٣)]، منتهى المقال: ٧٢ [المحقّقة ٢١٢/٢ برقم (٥١٥)]، روح الجوامع المخطوط: ٢٦١ من نسختنا، رجال ابن داود: ٧٩ برقم ٢٨٥، الخلاصة: ٣٥ برقم ٣، جامع الرواة ١٤٤/١، لسان الميزان ٨٦/٢ برقم ٣٥٠.

(١) قال في الصحاح ١٤٢٣: المكفوف: الضَرير، والجمع: المَكَافِيف.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٣ برقم ٣٢.

(٣) التحرير الطاوسي: ٦٩ برقم ٧٩، تحقيق السيد الترحيني [نشر مكتبة السيد النجفي المرعشي: ١١٥ ـ ١١٦ برقم (٨٢)].

الطريق: محمّد بن مسعود، عن عليّ بن الحسن، عن العباس، عن جابر المكفوف. انتهى.

وأشار بذلك إلى ما رواه الكشّي[1] عن محمد بن مسعود، قال: حدّثني عليّ بن الحسن، عن العبّاس بن عامر، عن جابر المكفوف، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: دخلت عليه، فقال:« أما يصلونك؟»، قلت: بلى، ربّما فعلوا، قال: فوصلني بثلاثين ديناراً، وقال: « يا جابر! كم[2] عبدٌ إن غاب لم يفقدوه. وإن شهد لم يعرفوه، في أطمار لو أقسم على الله لأبرّ قسمه». انتهى.

وقد نقل في القسم الأوّل من الخلاصة[3] ـ بعد عنوان الرجل ـ رواية الكشّي عن محمّد بن مسعود على النحو الّذي سمعته من التحرير الطاوسي، ثم نقل رواية ابن عقدة، عن عليّ بن الحسن. ما نقلناه عن الكشّي عنه.. إلى آخره ـ وهو قوله: لأبرّ قسمه ـ.

---

(١) رجال الكشي: ٣٣٥ برقم ٦١٣، وفي إتقان المقال: ١٦٩ في قسم الحسان قال: جابر المكفوف. ثم ذكر رواية الكشي، ثم قال: قلت: فيه ترشيح بكماله، وإيماء إلى حسن حاله، وفي ملخّص المقال في قسم الحسان، قال: جابر المكفوف الكوفي، (ق) ممدوح رواه الكشي عن الصادق عليه السلام.

ومثله في الوسيط المخطوط: ٥٩ من نسختنا، ومنهج المقال، ومنتهى المقال، وروح الجوامع المخطوط: ٢٦١ من نسختنا، وعدّه في رجال ابن داود في القسم الأول.

وفي لسان الميزان ٨٦/٢ برقم ٣٥٠ قال: جابر بن أعصم المكفوف، ذكره الكشي في رجال الشيعة، وقال علي بن الحكم كان شديداً على الناصبية، وقال الطوسي روى عن جعفر الصادق رحمه الله [صلوات الله عليه].

(٢) في المصدر: كم من عبد.

(٣) الخلاصة: ٣٥ برقم ٣.

[التمييز:]

ونقل في جامع الرواة[١] رواية العباس بن عامر، عن جابر هذا ـ في باب التقيّة من الكافي ـ.

وقد عدّ الرجل في الوجيزة[٢] ممدوحاً.

وهو في محلّه، فيكون من الحسان●.

---

(١) جامع الرواة ١٤٤/١.

(٢) الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٣ برقم (٣٢٥)] قال: وجابر المكفوف ممدوح.

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت كلمة أرباب الجرح والتعديل في عدّه حسناً، والرواية من جهته حسنة.

[٣٥٧٧]

٢٠ ـ جابر بن النضر بن جابر الجرجاني

جاء بهذا العنوان في الخرائج والجرائح ٤٢٦/١ هكذا: فأول من انتدب لمساءلته النضر بن جابر، قال: يابن رسول الله! إنّ ابني جابراً أُصيب ببصره منذ أشهر، فادع الله أن يرّد عليه عينيه..

وعنه في بحار الأنوار ٢٦٣/٥٠.

ولاحظ: الثاقب في المناقب لابن حمزة الطوسي: ٢١٦.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل إلّا أنّ الرواية رويت بطرق أُخر حسنة.

[٣٥٧٨]

٢١ ـ جابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العيدري أبي عبيد

جاء بهذا العنوان في مناقب ابن شهرآشوب ٤٠/٣ [٥٠/٣ ـ ٥١ ⇐

[٣٥٧٩]

٣١ـ جابر بن النعمان البلوي السوادي (□)

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ[١]، وابن الأثير[٢] من الصحابة، وقالوا إنّه: حليف الأنصار.

ولم يتبيّن لي حاله.

☜ طبعة بيروت] نقلاً عن تفاسير عديدة: إنّه لمّا بلّغ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بغدير خم ما بلّغ وشاع ذلك في البلاد أتى الحارث بن النعمان الفهري، وفي رواية أبي عبيد جابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العيدري [العبدري] فقال: يا محمد! [ص] أمرتنا..

وعنه في بحار الأنوار ١٦٢/٣٧.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل، إلّا أنّ الرواية قد وردت بطرق متعدّدة فالاعتماد عليها متعيّن.

(□) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٢٩٩، الإصابة ٣١٧/١ برقم ١٠٣٨، تجريد أسماء الصحابة ٧٤/١ برقم ٦٩٠، الأنساب للسمعاني ٢٨٤/٧ برقم ٢١٩٣، اللباب ٥٧٣/١، تاج العروس ٨٦/٣ مادة (جبر)، الوافي بالوفيات ٣٠/١١ برقم ٥٠، أُسد الغابة ٢٦٠/١، توضيح الاشتباه ٢٠٢/٥.

(١) في الاستيعاب ٨٦/١ برقم ٢٩٩.

(٢) في أُسد الغابة ٢٦٠/١.

[الضبط:]

والسُّوادي: نسبة إلى بطن من بـلي يـنتسبون إلى سـواد بـن مـري ابــن أراشــة بــن عــامر بـن عـميلة بـن قسـميل بـن فـران بـن بـلي البلويين[1]●.

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ٢٠٢/٥ وصرّح بالمترجم حيث قال: السُّوَادِي بـضم أوله: نسبة إلىٰ سُواد.. ابن مُرَي بن أَراشة بن عامر، فخذ من بَلِيّ ثم من قضاعة، منهم جابر ابن النعمان بن عمير بن مالك بن قمير بن مالك بن سُوَاد بن مُري البَلَوي ثم السُوادي، الصحابي.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من أعلام الجرح والتعديل عن المعنون ما يستكشف منه حاله، فهو غير معلوم الحال.

[٣٥٨٠]

٢٢ ـ جابر بن نمير الأنصاري

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ١٠٠/٤١ هكذا: عن عمرو بن شمر، عن جابر بن نمير الأنصاري قال: والله لكأنّي أسمع عليّاً عليه السلام يوم الغدير..

ولكن في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحـديد ٢١٠/٢: جـابر بـن عمير الأنصاري، وهكذا أيضاً في كتاب صفين لابـن مـزاحـم: ٤٧٧، والإصابة ٢١٧/١ برقم ١٠٣٤: جابر بن عمير.. وهو الصحيح.

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل، والظاهر أنّ الصحيح: جابر بن عمير.

[٣٥٨١]

٣٢ ـ جابر بن نوح التميمي الحمّاني (⧈)

الضبط:

قد مرّ[١] ضبط التميمي في ترجمة: أحنف بن قيس.

والحمّاني: بالحاء المهملة المكسورة، والميم المشدّدة، ثمّ الألف، ثمّ النون. نسبة إلى حمّان حيّ من بني تميم ـ على ما قيل[٢] ـ، والّذي وجدته في كتب أنساب العرب أن بني حمّان بطن من تميم، وأبدل في بعض النسخ النون بالهمزة، والنسبة إليهم حمّاني ـ بالنون ـ لا حمائي ـ بالهمزة ـ وهم بنو حمّان بن عبد العزّى بن كعب بن زيد مناة بن تميم وهو غلط، ولو فرض صحّته كان نسبة إلى حماة بلد

(⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٣ برقم ٣٣، منهج المقال: ٧٨[المحقّقة ١٥٣/٣ برقم (٩٦٤)]، روح الجوامع المخطوط: ٢٦٢ من نسختنا، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، مجمع الرجال ٧/٢، نقد الرجال: ٦٥ برقم ١٤ [المحقّقة ٣٢٥/١ برقم (٨٩٠)]، الوسيط المخطوط: ٥٩ من نسختنا، جامع الرواة ١٤٤/١، تهذيب التهذيب ٤٥/٢ برقم ٧٢، تاريخ البخاري الكبير ٢١٠/٢ برقم ٢٢٢٠، ميزان الاعتدال ٣٧٩/١ برقم ١٤٢١، تقريب التهذيب ١٢٣/١ برقم ١٤، الكاشف ١٧٧/١ برقم ٧٤٥.

(١) في صفحة: ٢٨٨ من المجلّد الثامن.

(٢) قال في الإكمال ٥٥٢/٢: أمّا حِمّان بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم فهو حمان، واسمه عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة، إليه ينسب الحمانيون.

وانظر ضبط اللفظة في توضيح المشتبه ٤١٧/٢.

أقول: وحِمّان ـ أيضاً ـ محلة بالبصرة سميت بالقبيلة المذكورة وقد سكن فيها من نسب إليها وإن لم يكن من القبيلة، صرح بذلك في معجم البلدان ٣٠٠/٢.

بالشام على مرحلة من حمص معروف على نهر يسمّى: العاصي، والنسبة إليه: حموي، وحمائي.. على ما نصّ عليه في التاج[١].

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال إنّه: كوفيّ.

وظاهره كونه إماميّاً إلّا أنّ حاله مجهول.

[التمييز:]

ونقل في جامع الرواة[٣] روايته عن الأعمش، وطبقته.

---

(١) تاج العروس ١٠/١٠٠.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٣ برقم ٣٣.

ولاحظ: منهج المقال: ٧٨ [المحقّقة ١٥٣/٣ برقم (٩٦٤)]، وروح الجوامع المخطوط: ٢٦٢ من نسختنا، وجامع الرواة ١٤٤/١، والوسيط المخطوط: ٥٩ من نسختنا، وملخّص المقال في قسم المجاهيل، ومجمع الرجال ٧/٢، ونقد الرجال: ٦٥ برقم ١٤ [المحقّقة ٣٢٥/١ برقم (٨٩٠)].. وغيرها.

وترجمه جمع من الرجاليين من العامّة؛ منهم ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٥/٢ برقم ٧٢ فقال: جابر بن نوح، ويقال: ابن المختار الحمّاني [الحمّاني بكسر المهملة وتشديد الميم نسبة إلى حمّان قبيلة من تميم] أبو بشر الكوفي. روى عن الأعمش.. إلى أن قال: وعنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن بديل.. إلى أن قال: وكان حفص بن غياث يضعفه.. ثم قال: قال ابن الجنيد: سئل يحيى عن جابر بن نوح فضعّفه، وقال: رأيت حفص بن غياث يهزأ به.. إلى أن قال: مات سنة ١٨٣ أو سنة ٢٠٣..

وقال في تاريخ البخاري ٢١٠/٢ برقم ٢٢٢٠: جابر بن نوح الحمّاني، يعدّ في الكوفيين، سمع الأعمش.

وفي ميزان الاعتدال ٣٧٩/١ برقم ١٤٢١ ذكره ونقل تضعيف ابن معين وابن حبّان والنسائي له.

(٣) جامع الرواة ١٤٤/١.

وعن تقريب ابن حجر[١] أنّه قال: الحمائي أبي بشر الكوفيّ ضعيف من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين على الصواب●.

---

(١) تقريب التهذيب ١/١٢٣ برقم ١٤.

(●) **حصيلة البحث**

إن ذكر الشيخ له في رجاله، وتضعيف العامّة يشهدان بإماميّته، لكن لم أقف على ما يوضح حاله، فهو غير مبين الحال.

[٣٥٨٢]

٢٣ ـ جابر بن يحيى العبرتائي

جاء في بحار الأنوار ٣٦/٣١٠ باب ٤١ حديث ١٥١ عن كفاية الأثر: محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله، عن جابر بن يحيى العبرتائي الكاتب، عن يعقوب بن إسحاق، عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك..

ولكن في كفاية الأثر: ٧٤: رجاء بن يحيى العرآني الكاتب..

وفي مدينة المعاجز ٢/٣٧٩ حديث ٦١٤: رجاء بن يحيى العبرتائي، والظاهر هو الصحيح.

وفي رجال النجاشي: ١٦٦ برقم ٤٣٩، قال: رجاء بن يحيى بن سلمان أبو الحسين العبرتائي الكاتب روى عن أبي الحسن علي بن محمد صاحب العسكري عليه السلام..

راجع: الجواهر السنية: ٢٧٩.

حصيلة البحث

المعنون مهمل إن كان جابراً.

[٣٥٨٣]

٢٤ ـ جابر بن يحيى المعبراني

جاء بهذا العنوان في الهداية الكبرى: ٢٠٧ بسنده:.. عن الحدا بن

. . . .

↩ يونس بن ظبيان، عن جابر بن يحيى المعبراني، عن سعيد بن المسيّب.. والعلّامة المجلسي رحمه الله ذكر هذه الرواية في بحار الأنوار ٣١٤/٤٥ وعقبها بقوله: أقول: روي في بعض مؤلفات أصحابنا.

حصيلة البحث

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

[٣٥٨٤]

٢٥ ـ جابر بن يزيد بن أبي الأسود

جاء في عوالي اللآلي ٥٩/١ حديث ٩٢، ومستدرك وسائل الشيعة ٤٩٥/٦ باب ٤٣ حديث ٣ (طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام) قال:.. وعن شعبه، عن جابر بن يزيد بن أبي الأسود، عن أبيه أنّه صلى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وإذا رجلان..

والرواية جاءت سنداً ومتناً في تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة: ٢٢٢، وفيه: عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه.. وكذلك في السنن الكبرى ٣٠١/٢ بسنده:.. عن يعلى بن عطاء، (ثنا) جابر بن يزيد بن الأسود الخزاعي، عن أبيه، وسنن الدارقطني ٣٩٤/٢ مثله، وكذلك في الطبقات الكبرى ٥١٧/٥، وفيه: عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائي عن أبيه.. وهذا سوائي، والمذكور في السنن الكبرى: خزاعي، ومن هنا يستظهر التعدد، لكن في الجرح والتعديل ٤٩٧/٢ برقم ٢٠٤٢ قال: جابر بن يزيد بن الأسود السوائي الخزاعي. وأورده ابن حبّان في الثقات ١٠٢/٤، وابن الأثير في أُسد الغابة ٨٦/١ و١٠٣/٥، وفيه: يزيد بن الأسود العامري السوائي من بني سواءة بن عامر ابن صعصعة، وقيل: الخزاعي أبو جابر روى عنه ابنه جابر بن يزيد، وذكره في تهذيب الكمال ٤٦٥/٤ برقم ٨٧٨.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٣٥٨٥]

٣٣ـ جابر بن يزيد الجعفي(◙)

(◙) **مصادر الترجمة من كتب الخاصة**

رجال الشيخ: ١١١ برقم ٦، وصفحة: ١٦٣ برقم ٣٠، رجال البرقي: ٩ و١٦، رجال ابن داود: ٨٠ برقم ٢٨٦ وصفحة: ٤٣٣ برقم ٨٦، رجال النجاشي: ٩٩ برقم ٣٢٧ الطبعة المصطفوية [وطبعة الهند: ٩٣ ـ ٩٤، وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٢٨ ـ ١٢٩ برقم (٣٣٢)، وفي طبعة بيروت ٣١٣/١ ـ ٣١٦ برقم (٣٣٠)]، تعليقة الشهيد الثاني المخطوطة: ٦، الفهرست: ٧٠ برقم ١٥٨، الخلاصة: ٣٥ برقم ٣، رجال الكشي: ١٩١ برقم ٣٣٦ وصفحة: ١٩٢ برقم ٣٣٧ و٣٣٨ و٣٣٩، وصفحة: ١٩٣ برقم ٣٤٠ و٣٤١، وصفحة: ١٩٤ برقم ٣٤٢ و٣٤٣ و٣٤٤، وصفحة: ١٩٥ برقم ٣٤٥ و٣٤٦، وصفحة: ١٩٧ برقم ٣٤٧ و٣٤٨، وصفحة: ٣٧٣ برقم ٦٩٩، وصفحة: ٤٨٥ برقم ٩١٧، الكافي ٣٩٦/١ برقم ٧ و١٥٧/٨ برقم ١٤٩، المناقب لابن شهرآشوب ٤١١/٤، الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٣ برقم (٣٢٦)]، المصباح للكفعمي: ٥٢٢، بلغة المحدّثين: ٣٣٨ برقم ١، الاختصاص: ٢١٦، رسالة الشيخ المفيد في أصحاب العدد ٢٥/٩ ـ ٢٦ (من مجموعة مصنفات الشيخ المفيد (٩))، تعليقة الوحيد البهبهاني على هامش منهج المقال: ٧٧ [الطبعة المحققة ١٥٥/٣ ـ ١٥٩ ـ برقم (٣٢٥)]، روضة المتقين ٧٦/١٤، بصائر الدرجات: ٣٧٥ برقم ٥، ملخص المقال في قسم الصحاح: ٤٢، إتقان المقال: ٣٢، وسائل الشيعة ١٥١/٢٠ برقم ٢١٣، مجمع الرجال ١٢/٢، رجال الشيخ الحر المخطوط: ١٣ من نسختنا، خير الرجال المخطوط: ٨١ من نسختنا، روح الجوامع المخطوط: ٢٦٢ من نسختنا، منهج المقال: ٧٨ [المحقّقة ١٥٤/٣ برقم (٩٦٥)]، منتهى المقال: ٧٣ [المحقّقة ٢١٣/٢ برقم (٥١٦)]، كامل الزيارات ١٦ برقم ٦، خاتمة مستدرك الوسائل ٥٨٠/٣ الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ٤ (٢٢)/١٩٣ برقم (٥٧)]، روضات الجنات ١٤٦/٢ برقم ١٥٨، مجالس المؤمنين ٣٠٥/١، هداية المحدثين: ٢٨، نقد الرجال: ٦٥ برقم ١٥ [الطبعة المحقّقة ٣٢٥/١ برقم (٨٩٠)]..وغيرها.

مصادر الترجمة من كتب العامة

الكاشف للذهبي ١٧٧/١ برقم ٧٤٨، تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف: ٦٤٧، ميزان الاعتدال ٣٧٩/١ برقم ١٤٢٥ و٢٧٠/٢ برقم ٣٦٩٧، الجرح والتعديل ٤٩٧/٢ ↲

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط الجعفي في ترجمة: إبراهيم الجعفي.

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) تارة من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: جابر بن يزيد بن الحرث بن عبد يغوث الجعفي توفّي سنة ثمان وعشرين ومائة ـ على ما ذكره ابن حنبل ـ. وقال: يحيى بن معين: مات سنة اثنتين وثلاثين، وقال القتيبي: هو من الأزد. انتهى.

وأقول: كلمة (مائة) ساقطة من النسخ بعد الثلاثين قطعاً، اكتفاء بذكرها فيما سبق، وذلك متعارف في عبائرهم، وإنّما التزمنا بهذا لعدم ملاءمة اثنتين وثلاثين من غير مائة لزمان الباقر عليه السلام.

وأخرى(٣): من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: جابر بن يزيد أبو عبدالله الجعفي، تابعيّ، أسند عنه، روى عنهما* عليهما السلام. انتهى.

↩ برقم ٢٠٤٣، تهذيب التهذيب ٤٦/٢ برقم ٧٥، تقريب التهذيب ١٢٣/١ برقم ١٧، تاريخ البخاري الكبير ٢١٠/٢ برقم ٢٢٢٣، المغني ١٢٦/١ برقم ١٠٧٩، المجروحين ٢٠٨/١، تذهيب تهذيب الكمال: ٥٩، البداية والنهاية ٢٩/١٠، المعارف لابن قتيبة: ٤٨٠ و٦٢٤، شذرات الذهب ١٧٥/١، تاريخ اليعقوبي: ٨١، صحيح مسلم ٢٠/١، النجوم الزاهرة ٣٠٨/١، العبر ١٦٧/١، الأنساب للسمعاني ٢٩٣/٣، الوافي بالوفيات ٣١/١١ برقم ٥٨، تهذيب الكمال ٤٦٥/٤ برقم ٨٧٩، دول الإسلام ٨٩/١، تاريخ خليفة خياط ٥٧٢/٢ في حوادث سنة ١٢٧، المعرفة والتاريخ للفسوي ٥٩/٣.. وغيرها.

(١) في صفحة: ٣٣٨ من المجلّد الثالث.

(٢) رجال الشيخ: ١١١ برقم ٦.

(٣) الشيخ في رجاله أيضاً: ١٦٣ برقم ٣٠.

(*) يعني عن الصادقين عليهما السلام. [منه (قدّس سرّه)].

وقال النجاشي[1]: جابر بن يزيد أبو عبد الله، وقيل: أبو محمد الجعفي، عربيّ قديم، نسبه[2]: ابن الحرث [الحارث] بن عبد يغوث بن كعب بن الحرث [الحارث] بن معاوية بن وائل* بن مرار بن جعفي. لقى أبا جعفر، وأبا عبد الله عليهما السلام، ومات في أيّامه، سنة ثمان وعشرين ومائة.

روى عنه جماعة غمز فيهم، وضعّفوا، منهم: عمرو بن شمر، ومفضل بن صالح، ومنخل بن جميل، ويوسف بن يعقوب، وكان في نفسه مختلطاً، وكان شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله ينشدنا أشعاراً كثيرة في معناه تدلّ على الاختلاط ليس هذا موضعاً لذكرها، وقلّ ما يورد عنه شيء في الحلال والحرام.

له كتب، منها: التفسير، أخبرناه أحمد بن محمد بن [هارون، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن] سعيد، قال: حدّثنا محمد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حدّثنا محمد بن علي أبو سمينة الصيرفي، قال: حدّثنا الربيع بن زكريّا الورّاق، عن عبد الله بن محمد، عن جابر، به.

وهذا عبد الله بن محمد، يقال له: الجعفي ضعيف. وروى هذه النسخة أحمد ابن محمد بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله المحمّدي، عن يحيى بن جندب**

---

(١) النجاشي في رجاله: ٩٩ ـ ١٠٠ برقم ٣٢٧، الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ٩٣ ـ ٩٤، وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٢٨ ـ ١٢٩ برقم (٣٣٢)، وفي طبعة بيروت ٣١٣/١ ـ ٣١٦ برقم (٣٣٠)].

(٢) كذا، والصحيح: نسبة إلى ابن الحرث.

(*) في تعليقة الشهيد الثاني رحمه الله على الخلاصة: وائل بن قران بن جعفر بن سعد العشيرة. [منه (قدّس سرّه)].

وقد جاء في طبعة الهند من رجال النجاشي: ٩٣ في ترجمة جابر بن يزيد.

(**) خ. ل: حبيب. [منه (قدّس سرّه)].

الذارع[١]، عن عمرو بن شمر، عن جابر.

وله كتاب النوادر؛ أخبرنا أحمد بن محمّد الجندي، قال: حدّثنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك، قال: حدّثنا القاسم بن الربيع الصحاف، قال: حدّثنا محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر، به.

وله كتاب الفضائل؛ أخبرنا أحمد بن محمّد بن هارون، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن أحمد بن الحسن القطواني، عن عباد بن ثابت، عن عمرو بن شمر، عن جابر، به.

وكتاب الجَمل، وكتاب صفّين، وكتاب النهروان، وكتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب مقتل الحسين عليه السلام.. روى هذه الكتب الحسين بن الحصين العمّي، قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن معلّى، قال: حدّثنا محمّد بن زكريّا الغَلّابي، وأخبرنا ابن نوح، عن عبد الجبّار بن شيران الساكن نهر خطيّ، عن محمّد بن زكريّا الغلابي، عن جعفر بن محمّد بن عمّار، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، بهذه الكتب.

ويضاف إليه رسالة أبي جعفر إلى أهل البصرة.. وغيرها من الأحاديث والكتب وذلك موضوع، والله أعلم. انتهى.

وقال في الفهرست[٢]: جابر بن يزيد الجعفي له أصل، أخبرنا به ابن أبي جيّد،

ﻫ كما جاء في طبعة بيروت وجماعة المدرسين، ونسخة في طبعة الهند.

(١) في طبعة بيروت وجماعة المدرسين: الذراع.

(٢) الفهرست للشيخ الطوسي رحمه الله: ٧٠ برقم ١٥٨، الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية: ٤٥ برقم (١٤٧)، وجامعة مشهد: ٧٣ برقم (١٣٩)].

عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن المفضّل بن صالح، عنه.

ورواه حميد بن زياد، عن إبراهيم بن سليمان، عن جابر *. وله كتاب التفسير أخبرنا به جماعة من أصحابنا عن أبي محمّد هارون بن موسىٰ التلعكبري، عن أبي عليّ بن همام، عن جعفر بن محمّد بن مالك، ومحمّد بن جعفر الوزّان[١]، عن القسم [القاسم]، عن الربيع[٢]، عن محمّد بن سنان، عن عمار[٣] بن مروان، عن منحل** بن جميل، عن جابر [بن يزيد]. انتهى.

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[٤]: جابر بن يزيد، روى الكشّي فيه مدحاً وبعض الذم، والطريقان ضعيفان، ذكرناهما في الكتاب الكبير.

وقال السيّد عليّ بن أحمد العقيقي العلوي: روى[٥] أبي، عن عمّار بن أبان، عن الحسين بن أبي العلاء، أنّ الصادق عليه السلام ترحّم عليه، وقال: إنّه كان يصدق علينا.

وقال ابن عقدة: وروى محمّد بن[٦] أحمد بن البرّ الصائغ، عن أحمد بن

(*) خ. ل: عنه. [منه (قدّس سرّه)].
(١) في الفهرست طبعتي النجف الأشرف: الرزّاز، وفي طبعة جامعة مشهد: الورّاق.
(٢) في الطبعات الثلاثة: ابن الربيع.
(٣) كذا في طبعة جامعة مشهد، وفي غيرها: عثمان.
(**) الظاهر أنّه: منخل. [منه (قدّس سرّه)].
(٤) الخلاصة: ٣٥ برقم ٢.
(٥) نسخ الخلاصة مختلفة؛ ففي طبعة النجف الأشرف الحيدرية: ٣٥ برقم ٢ قال: روى عن أبي عمّار بن أبان.. وفي الطبعة الحجريّة: ١٨: روى أبي عمار بن أبان.. وجاء في ثلاث نسخ مخطوطة التي نملكها: روى أبي، عن عمار بن أبان..
(٦) في الخلاصة: ٣٥ برقم ٢: قال ابن عقدة روي أحمد بن محمد بن البراء الصائغ.

الفضل، عن حنان، عن زياد بن أبي الحلّال أنّ الصادق عليه السلام ترحّم على جابر وقال: «إنّه كان يصدق علينا، ولعن الله المغيرة». وقال: «إنّه كان يكذب علينا».

وقال ابن الغضائري: جابر بن يزيد الجعفي الكوفي، ثقة في نفسه، ولكن جلّ[1] من روى عنه ضعيف، فممّن أكثر عنه من الضعفاء عمرو بن شمر الجعفي،

---

(١) راجع ترجمة جابر بن عبدالله الأنصاري فإنّي أعطيت قائمة بأسماء من روى عن جابر الذي ينطبق على الجعفي، ولم يصرّح في السند بذلك وبأسماء من صرّح بأنّه ابن يزيد الجعفي، ويظهر ذلك من مراجعة أسانيد الكتب الأربعة ومن مراجعة أسانيد التوحيد والخصال للشيخ الصدوق، والأمالي للشيخ المفيد رحمهما الله تعالى، وذاك ما وسعني جمعه.. ويتحصّل من ذلك كلّه أنّ الثقات من الرواة عنه كثيرون، وإليك جمع بأسمائهم:

١ ـ عباس بن عامر، من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، ثقة.

٢ ـ عبدالله بن الحارث، من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، ثقة.

٣ ـ عثمان بن زيد (يزيد)، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ثقة.

٤ ـ عمار بن مروان اليشكري، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ثقة.

٥ ـ حسن بن السري، من أصحاب الإمامين الصادقين عليهما السلام، ثقة.

٦ ـ خالد بن ماد القلانسي، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ثقة.

٧ ـ عيسى بن أبي منصور شلقان، من أصحاب الإمامين الصادقين عليهما السلام، ثقة.

٨ ـ مفضل بن عمر الجعفي، من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، ثقة.

٩ ـ هارون بن خارجة، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ثقة.

١٠ ـ إسماعيل بن زياد السكوني، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، موثق.

١١ ـ النضر بن سويد، من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، ثقة.

١٢ ـ يعقوب السراج، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ثقة.

↵

ومفضّل بن صالح السكوني، ومنحل* بن جميل الأسدي، وأرى الترك لما رووا هؤلاء عنه والوقف في الباقي، إلّا ما خرج شاهداً.. ثمّ نقل كلام النجاشي إلى قوله: موضعاً لذكرها. ثم قال: والأقوى عندي الوقف فيما يرويه هؤلاء عنه، كما قاله الشيخ ابن الغضائري رحمه الله. انتهى.

وعنونه ابن داود، تارة: في القسم الأوّل[1]، ونقل عن الكشّي مدحه، وقال: وسيأتي في المجروحين.

وعنونه أخرى في القسم الثاني[2]: ونقل عن الكشّي مدحه، ثمّ نقل شطراً من كلام النجاشي.

وأقول: يلزمنا أولاً نقل ما رواه الكشّي.. وغيره في حقّ الرجل ثمّ بيان

---

١٣ ـ عمر بن يزيد السابري، ثقة وإن كان الصيقل فهو مجهول.
١٤ ـ ابن أبي عمير، يروي بالواسطة، وهو غني عن التعريف.
١٥ ـ أبو الصباح مولى آل بسام، حسن.

(*) الظاهر أنّه: منخل. [منه (قدّس سرّه)].

(١) رجال ابن داود: ٨٠ برقم ٢٨٦ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية: ٦١ برقم (٢٩٠)]، قال: جابر بن يزيد الجعفي (قر)(كش) مدحه، روى عن الصادق عليه السلام إنّه قال: رحم الله جابراً كان يصدق علينا. وذمّه النجاشي، وسيأتي في المجروحين.
أقول: لم يذمّه النجاشي، بل قال ما ملخصه: إنّه حيث يروي عنه الضعفاء لابد من التوقف فيه حتّى يتضح حال الراوي عنه.

(٢) ابن داود من رجاله: ٤٣٣ برقم ٨٦ من طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية: ٢٣٥ برقم (٨٧)]، قال: جابر بن يزيد الجعفي (قر)، (كش) مدحه، (جش) ذمّه، وقال: روى عنه جماعة غمز فيهم وضعّفوا، منهم عمرو بن شمر، ومفضل بن صالح، ومُنخل بن جميل، ويوسف بن يعقوب، وكان في نفسه مختلطاً، وكان شيخنا المفيد يشير إلى اختلاطه، وقلّما يورد عنه شيءً في الحلال والحرام (غض) ثقة، ولكن جلّ من يروي عنه ضعيف، وتوقف فيما يرويه مطلقاً إلّا ما أخرج شاهداً.

ما ينبغي أن يبنى عليه في حقّه.

فنقول: إنّ من جملة الروايات الواردة في مدحه؛ ما رواه الكشّي رحمه الله[(١)] عن حمدويه وإبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلّال، قال: اختلف أصحابنا في أحاديث جابر الجعفي، فقلت لهما*: أنا أسأل أبا عبدالله عليه السلام، فلمّا دخلت ابتدأني، وقال: «رحم الله جابر الجعفي، كان يصدق علينا. ولعن الله المغيرة بن سعد[(٢)] كان يكذب علينا».

ومنها: ما رواه هو[(٣)]، عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الحميد بن أبي العلاء، قال: دخلت المسجد حين قتل الوليد. فإذا الناس مجتمعون، قال: فأتيتهم فإذا جابر الجعفي عليه عمامة خزّ حمراء، وإذا هو يقول: حدّثني وصيّ الأوصياء، [و] وارث علم الأنبياء: محمّد بن

---

(١) الكشي في رجاله: ١٩١ ـ ١٩٢ حديث ٣٣٦.

(*) الظاهر إنّه: لهم. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) كذا، وفي المصدر: سعيد، وهو الصحيح.

(٣) الكشي في رجاله: ١٩٢ حديث ٣٣٧.

أقول: يتّضح من هذه الرواية منشأ رمي المترجم بالجنون! وكيف لا يرمى بالجنون وهو يعلن بأنّ وصيّ الأوصياء، ووارث علم الأنبياء: محمد بن علي الباقر عليهما السلام؟!، وكيف يمكن أن يعدّ عاقلاً في مجتمع ناصبيّ يعادي آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين، ومن يمتّ بهم بصلة؟!، ولا بدع! فإنّ صاحب الرسالة صلّى الله عليه وآله وسلّم نُسب أيضاً إلى الجنون، وهو العقل الكامل الّذي خلقه الله تعالى في مجموع البشر.. وحثالة ذلك المجتمع القذر الجاهلي، وذرية بقية الأحزاب، والّذين نادوا رسول الله من وراء الحجرات ونزلت فيهم: ﴿أكثرهم لا يعقلون﴾، كسبوا من طريق الوراثة رمي عظماء الإسلام وعلماء الدين بما رمى آباؤهم النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ومن هنا يتّضح عظم مقام جابر، وعلوّ منزلته، وقداسة شخصيته، بحيث لم يسعهم رميه بغير الجنون..! فتفطن.

علي عليهما السلام، قال: فقال الناس: جنّ جابر.. جنّ جابر..!

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[١]، عن آدم بن محمّد البلخي، عن عليّ بن الحسن بن هارون الدقّاق، عن عليّ بن أحمد، عن أحمد بن عليّ بن سليمان، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ بن حسان، عن المفضّل بن عمر الجعفي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن تفسير جابر؟ قال: «لا تحدّث به السفلة فيذيعوه، أما تقرأ في كتاب الله عزّ وجلّ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ إنّ منّا إماماً مستتراً، فإذا أراد الله إظهار أمره نكت في قلبه، وظهر فقام بأمر الله عزّ وجلّ».

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٢]، عن جبرئيل بن أحمد، عن الشجاعي، عن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ـ وأنا شابّ ـ، فقال: «من أنت؟» قلت: من أهل الكوفة، قال: «ممّن؟» قلت: من جعفى، قال: «ما أقدمك إلى هيهنا؟» قلت: طلب العلم. قال: «ممّن؟» قلت: منك، قال: «فإذا سألك أحد من أين أنت؟ فقل: من أهل المدينة»، قال: قلت: أسألك قبل كلّ شيء عن هذا، أيحلّ لي أن أكذب؟! قال: «ليس هذا بكذب، من كان في المدينة فهو من أهلها حتّى يخرج»، قال: ودفع إليّ كتاباً، وقال لي: «إن أنت حدّثت به حتى يهلك بنو اُميّة، وإن أنت كتمت منه شيئاً بعد هلاك بني اُمية فعليك لعنتي ولعنة آبائي».

ثمّ دفع إليّ كتاباً آخر، ثم قال: «وهاك هذا فإن حدّثت بشيء منه أبداً فعليك لعنتي ولعنة آبائي..!».

---

(١) الكشي في رجاله: ١٩٢ حديث ٣٣٨.

(٢) الكشي في رجاله: ١٩٢ حديث ٣٣٩.

أقول: وجه دلالته على مدحه، أنّه توقّف عن الكذب، وأنّ الإمام عليه السلام ائتمنه على الكتاب.. وغيره.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[١]، عن جبرئيل بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن عبدالله بن جبلة الكناني، عن ذريح المحاربي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن جابر الجعفي وما روى، فلم يجبني. وأظنّه قال: سألته بجمع فلم يجبني، فسألته الثالثة فقال لي: «يا ذريح! دع ذكر جابر، فإنّ السفلة إذا سمعوا بأحاديثه شنّعوا»، أو قال: «أذاعوا».

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٢]، عن جبرئيل بن أحمد الفارياني، عن محمّد ابن عيسي العبيدي، عن عليّ بن حسّان الهاشمي عن[٣] عبدالرحمن بن كثير، عن جابر بن يزيد، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «يا جابر! حديثنا صعب مستصعب أمرَد، ذكوان[٤]، وَعِر، أَجرَد[٥]، لا يحتمله والله إلّا نبيّ مرسل، أو ملك مقرّب، أو مؤمن ممتحن، فإذا ورد عليك ـ يا جابر ـ شيءٌ من أمرنا فَلانَ له قلبك فاحمد الله، وإن أنكرته فردّه إلينا أهل البيت، ولا تقل كيف جاء هذا! وكيف كان؟ أو كيف هو؟! فإنّ هذا هو والله الشرك العظيم».

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٦]، عن علي بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن عمرو بن عثمان، عن أبي جميلة، عن جابر، قال: رُويت

---

(١) رجال الكشي: ١٩٣ برقم ٣٤٠.
(٢) الكشي في رجاله: ١٩٣ ـ ١٩٤ برقم ٣٤١.
(٣) في المصدر: قال: حدّثني.
(٤) خ. ل: ذكوار، من الذكارة.
(٥) الأمرد، والأجرد.. ما لا غش فيه.
(٦) أي الكشي في رجاله: ١٩٤ برقم ٣٤٢.

خمسين ألف حديث ما سمعه أحدٌ منّي.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله(١)، عن جبرئيل بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن إسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة، عن المفضّل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: حدّثني أبو جعفر عليه السلام تسعين ألف حديثٍ(٢)، لم أحدّث بها أحداً قطّ، ولا أحدّث بها أحداً أبداً.

قال جابر: فقلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، إنّك قد حمّلتني وقراً عظيماً بما حدّثتني به من سرّكم الّذي لا أحدّث به أحداً، فربّما جاش في صدري حتّى يأخذني شبه الجنون. قال: «يا جابر! فإذا كان ذلك* فاخرج إلى الجبّانة(٣)، فاحفر حفيرة، ودلّ رأسك فيها، ثمّ قل: حدّثني محمّد بن عليّ بكذا.. وكذا..

ومنها: ما رواه هو رحمه الله(٤)، عن نصر بن الصبّاح، عن أبي يعقوب إسحاق بن محمّد البصري، عن علي بن عبد الله، قال: خرج جابر ذات يوم وعلى رأسه قوصرة**، راكباً قصبة، حتّى مرّ على سكك الكوفة، فجعل الناس يقولون: جنّ جابر.. جنّ جابر.. فلبثنا بعد ذلك أيّاماً، فإذا كتاب هشام قد جاء بحمله إليه. قال: فسأل عنه الأمير فشهدوا عنده أنّه قد اختلط،

---

(١) أي الكشي في رجاله: ١٩٤ برقم ٣٤٣.

(٢) في المصدر: بسبعين ألف حديث.

(*) خ. ل: كذلك. [منه (قدّس سرّه)].

(٣) خ. ل: إلى الجبّان. [منه (قدّس سرّه)].

(٤) أي الكشي في رجاله: ١٩٤ ـ ١٩٥ برقم ٣٤٤.

(**) القوصرة: وعاء للتّمر يتّخذ من خوص النخل. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: قال في الصحاح ٧٩٣/٢: والقَوْصَرَّة بالتشديد: هذا الذي يكنز فيه التمر من البَوَارِيّ. وقد يخفف. ولاحظ أكثر من ذلك في لسان العرب ١٠٤/٥.

وكتب بذلك إلى هشام ولم يعرّض له، ثمّ رجع إلى ما كان من حاله الأولى.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[(١)] عن نصر بن الصباح، عن إسحاق بن محمّد، عن فضيل بن[(٢)] محمّد بن زيد الحامض[(٣)]، عن موسى بن عبد الله، عن عمرو بن شمر، قال: جاء قوم إلى جابر الجعفي فسألوه أن يعينهم في بناء مسجدهم؟ قال: ما كنت بالّذي أعين في بناء شيء يقع منه رجل مؤمن فيموت، فخرجوا من عنده وهم يبخّلونه ويكذّبونه، فلّما كان من الغد أتمّوا الدراهم ووضعوا أيديهم في البناء، فلمّا كان عند العصر زلّت قدم البنّاء فوقع فمات.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[(٤)]، عن نصر، عن إسحاق، عن عليّ بن عبيد، ومحمّد بن منصور الكوفي، عن محمّد بن إسماعيل، عن صدقة، عن عمرو بن شمر، قال: جاء العلاء بن شريك[(٥)] برجل من جعفي، قال: خرجت مع جابر لمّا طلبه هشام حتّى انتهى إلى السواد، قال: فبينا نحن قعود، وراع قريب منّا، إذ لعبت* نعجة من شيائه إلى حَمَل، فضحك جابر. فقلت له: ما يضحكك أبا محمّد؟! قال: إنّ هذه النعجة دعت حملها فلم يجئ، فقالت له: تنحّ عن ذلك الموضع، فإنّ

(١) أي الكشي في رجاله: ١٩٥ برقم ٣٤٥.
(٢) في المصدر: عن.
(٣) في المصدر: الحافظ، وفي عدة نسخ خطية ومجمع الرجال كما في المتن.
(٤) الكشي في رجاله: ١٩٥ ـ ١٩٦ برقم ٣٤٦.
(٥) في النسخة المطبوعة: العلاء بن يزيد، وفي نسخة مخطوطة من رجال الكشي جاء: العلاء بن رزين.

(*) في نسخة: ثغت، وهو الصحيح. [منه (قدّس سرّه)].
أقول: قال في الصحاح ٢٢٩٣/٦: الثُغَاء: صوت الشاة والمعز وما شاكلهما، وقد تَثْغُو ثُغَاءً أي صاحت.
وفي نسخة: لفتت، أي مالت إلى نعجة.

الذئب عام أوّل أخذ أخاك منه، فقلت: لَأَعْلَمَنّ حقيقة[١] هذا أو كذبه، فجئت إلى الراعي، فقلت: يا راعي! تبيعني هذا الحمل، قال: فقال: لا، قلت: ولم؟ قال: لأنّ أمّه أفره شاة في الغنم، وأغزرها دَرّة، وكان الذئب أخذ حملاً لها منذ عام الأوّل من ذلك الموضع، فما رجع لبنها حتّى وضعت هذا فدرّت، فقلت: صدق، ثمّ أقبلتُ، فلمّا صرت إلى جسر الكوفة، نظر إلى رجل معه خاتم ياقوت فقال له: يا فلان! خاتمك هذا البرّاق أرنيه، قال: فخلعه وأعطاه، فلمّا صار في يده رمي به في الفرات، قال: الآخر ما صنعت؟ قال: تحبّ أن تأخذه؟ قال: نعم، قال: فقال بيده إلى الماء، فأقبل الماء يعلو بعضه على بعض حتّى إذا قرب تناوله وأخذه.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٢]، عن سفيان الثوري، أنّه قال: جابر الجعفي صدوق في الحديث، إلّا أنّه كان يتشيع.

وحكي أنّه قال: ما رأيت أورع بالحديث من جابر.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[٣]، عن نصر بن الصباح، عن إسحاق بن محمّد

---

(١) في حقّية هذا ـ خ.ل ـ.

أقول: نظائر هذا الخبر أوجب تضعيف جابر عند بعض الغفلة؛ لأنّهم غفلوا أنّ طاعة الله جلّ شأنه والانقياد له تعالى تسبغ على الإنسان منزلة أعظم ممّا نالها جابر، فإنّ الحديث القدسيّ يصرّح بقوله عزّ من قائل: «عبدي أطعني أجعلك مثلي، أو مثَلي..».

وقوله عليه السلام: «من خاف الله خاف منه كل شيء».

وهذا ممّا لا شك فيه عند العارفين السالكين، اللّهم اجعلنا منهم، وأسبغ علينا معرفتك، ووفقّنا إلى طاعتك، وأذقنا حلاوة مناجاتك، واتّباع أوامرك، والابتعاد عن نواهيك بالنبيّ وآله المعصومين صلواتك عليهم أجمعين.

(٢) في رجال الكشي: ١٩٥ برقم ٣٤٦ في ذيله.

(٣) في رجال الكشي: ١٩٧ برقم ٣٤٧، ويحتمل وقوع سقط في السند، وأن يكون ☜

البصري، عن محمّد بن منصور، عن محمّد بن إسماعيل، عن عمرو بن شمر، قال: قال: أتى رجل جابر بن يزيد فقال له جابر: أتريد أن ترى أبا جعفر عليه السلام؟ قال: نعم، قال: فمسح على عيني فمررت و أنا أسبق الريح حتّى صرت إلى المدينة، قال: فبينا أنا متعجّب إذ فكرت، فقلت: ما أحوجني إلى وتد أوتّده، فإذا حججت عاماً قابلاً نظرت ها هنا هو أم لا؟ فلم أعلم إلّا وجابر بين يديّ يعطيني وتداً، قال: ففزعت، قال: فقال: هذا عمل العبد بإذن الله، فكيف لو رأيت السيد الأكبر؟ قال: ثم لم أره، قال: فمضيت حتّى صرت إلى باب أبي جعفر عليه السلام، فإذا هو يصيح بي: «أدخل لا بأس عليك»، فدخلت فإذا جابر عنده قال: فقال لجابر: «يا نوح! غرّقتهم أوّلاً بالماء[1]، وغرّقتهم آخراً بالعلم، فإذا كسرت فاجبره»، قال: ثمّ قال: «من أطاع الله أطيع.. أيّ البلاد أحبّ إليك؟» قال: قلت الكوفة. قال: «ما لكوفة فسكن»*. قال: سمعت أخا النون بالكوفة، وقال: فبقيت متعجّباً من قول جابر فجئت فإذا به في موضعه الّذي كان فيه قاعداً، قال: فسألت القوم هل قام أو تنحّى؟ قال: فقالوا: لا، ولكن** سبب توحيدي أن سمعت قوله بالإلهيّة [و] في الأئمّة عليهم السلام.

☜ الصحيح: عن محمد بن إسماعيل، عن صدقة، عن عمرو بن شمر.. والرواية ضعيفة جداً.

(١) الظاهر إنّ عبارة رجال الكشي قد وقع فيها تحريف، والصحيح: فقال لجابر: يا جابر إنّ نوحاً غرقهم أوّلاً بالماء.. وبهذا تنتظم العبارة.

(*) خ. ل: فكن. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: كذا في المصدر المطبوع.

(**) خ. ل: وكان. [منه (قدّس سرّه)].

قال الكشّي ـ بعد نقله ـ: هذا حديث موضوع لا شكّ في كذبه، ورواته كلّهم متّهمون بالغلوّ والتفويض.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله(١)، عن محمّد بن مسعود، عن محمّد بن نصير، عن محمّد بن عيسى، وحمدويه بن نصير، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن عروة بن موسى، قال: كنت جالساً مع أبي مريم الحنّاط، وجابر عنده جالس، فقام(٢) أبو مريم فجاء بدورق(٣) من ماء بئر مبارك(٤) بن عكرمة فقال [له جابر]: ويحك يا أبا مريم! كأنّي بك قد استغنيت عن هذه البئر، واغترفت من ها هنا من ماء الفرات! فقال له أبو مريم: ما ألوم الناس أن يسمّونا كذّابين، وكان مولى لجعفر عليه السلام، فقال*: كيف يجيء ماء الفرات إلى ها هنا؟ قال: ويحك! أنّه يحفر ها هنا نهر أوّله عذاب على الناس، وآخره رحمة، يجري فيه ماء الفرات، فتخرج المرأة الضعيفة والصبيّ فيغترف منه، ويجعل له أبواب في بني رواس وفي بني موهبة(٥)، وعند بئر بني كندة، وفي بني فزارة**، حتى يتغامس فيه الصبيان.

---

(١) رجال الكشي: ١٩٨ برقم ٣٤٨.

أقول: الرواية أما مهملة لاهمال علماء الرجال لذكر حال عروة بن موسى، أو مجهولة، ولذلك ليست بحجة.

(٢) في الأصل: فقال، وهو خطأ.

(٣) الدورق والجمع دوارق، الإبريق الكبير له عروتان ولا بلبلة له، فارسية الأصل.

(٤) وفي نسخة من رجال الكشي طبعة إيران: منازل بن عكرمة. وفي نسخة مخطوطة ـ بشر بن عكرمة ـ.

(*) وإنّ الذي حدث علي وعروة لعلي أنّه.. إلى آخره ظاهراً. [منه (قدّس سرّه)].

(٥) خ. ل: موهبة.

(**) خ. ل: زرارة. [منه (قدّس سرّه)].

قال عليّ: إنّه قد كان ذلك، وإنّ الّذي حدث[١] عليّ وعمر* لعلي أنّه سمع بهذا الحديث قبل أن يكون.

ومنها: مارواه هو رحمه الله[٢] في ترجمة ذريح المحاربي، عن تحديث محمّد بن شاذان بن نعيم في كتابه، أنّه سمع أبا محمّد القاضي[٣] الحسن بن علويّة الثقة، يقول: سمعت الفضل بن شاذان، يقول: حجّ يونس بن عبد الرحمن أربعاً وخمسين حجّة، واعتمر أربعاً وخمسين عمرة، وألّف ألف جلد ردّاً على المخالفين.

ويقال: انتهى علم الأئمة عليهم السلام إلى أربعة نفر أوّلهم: سلمان الفارسي، والثاني: جابر، والثالث: السيد، والرابع: يونس بن عبد الرحمن.

ومنها: ما عن روضة الكافي[٤]، عن عدّة من أصحابنا، عن صالح بن أبي حمّاد، عن إسماعيل بن مهران، عمّن حدّثه، عن جابر بن يزيد، قال: حدّثني محمّد بن علي عليهما السلام[٥] سبعين حديثاً لم أحدّث بها أحداً قطّ، ولا أحدّث بها [أحداً] أبداً، فلّما مضى محمّد بن علي عليهما السلام، ثقلت على عنقي، وضاق بها صدري [فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك إنّ أباك حدّثني سبعين حديثاً لم يخرج منّي شيءٌ منها، ولا يخرج شيء منها إلى أحد،

---

(١) حدث عليّ، أي عليّ بن الحكم ـ وحدّث عروة لعلي ـ فتفطن.

(*) خ. ل: وعهد. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) رجال الكشي: ٤٨٥ برقم ٩١٧ في ترجمة يونس بن عبدالرحمن.

(٣) في نسخة ـ القماص ـ.

(٤) الكافي ١٥٧/٨ برقم ١٤٩، باختلاف يسير وسقط أدرجناه بين معقوفتين.
أقول: الرواية مقطوعة السند.

(٥) في المتن: جابر بن يزيد، عن الصادق عليه السلام، قال: قلت له: حدّثني محمد بن علي عليهما السلام.

وأمرني بسترها، وقد ثقلت على عنقي وضاق بها صدري] فما تأمرني. فقال: «يا جابر! إذا ضاق بك من ذلك شيء، فاخرج إلى الجبّانة، واحفر حفيرة، ثمّ دلّ رأسك فيها، وقل: حدّثني محمّد بن عليّ عليهما السلام.. بكذا.. وكذا ثمّ طمّه، فإنّ الأرض تستر عليك». قال جابر: ففعلت ذلك فخفّت* عنّي ما كنت أجده.

ومنها: ما عن الكافي(١)، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألت** عن القائم عليه السلام، فضرب بيده على أبي عبد الله عليه السلام، فقال: هذا والله قائم آل محمد صلوات الله عليهم، قال: فلمّا قبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته

(*) الظاهر أنّه: فخفّ. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: من تأمل في هذا الحديث وضمّ إليه الحديث الوارد في الاختصاص: ٢١٦، للشيخ المفيد أعلى الله تعالى مقامه، وهو قول الصادق عليه السلام للمفضّل بن عمر، لمّا سأله عن منزلة بعض خواص الشيعة، فقال: فما منزلة جابر بن يزيد منكم؟ قال: «منزلة سلمان من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم». اتّضح له من هذه المقارنة وضمّها إلى رواية الكشي بأنّ: علم الأئمة عليهم السلام انتهى إلى أربعة: سلمان، وجابر، والسيد الحميري، ويونس بن عبدالرحمن ـ إنّ منزلة جابر هي عظيمة جداً، وأنّه كان ممن وقف على أسرار الخلقة وخفايا الأمور، واطّلع على كثير ممّا لم يطّلع عليه غيره، ومن غريب ما تشير إليه هذه المقارنة أنّه ورد في سلمان أنّه لو اطّلع أبو ذر على ما في قلب سلمان لكفّره، أو لقتله، وإنّ جابراً أيضاً لو اطّلعوا على ما اطّلع عليه لقتلوه أو كفروه، كما وقد رموه بالجنون والضعف، فتفطن.

(١) الكافي ٣٠٧/١ باب الإشارة والنص على أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام حديث ٧.

(**) الظاهر أن الصحيح: سألته. [منه (قدّس سرّه)].

بذلك، فقال: «صدق جابر»، قال: «لعلّكم ترون أن ليس كلّ إمام هو القائم بعد الإمام الّذي كان قبله ؟!».

ومنها: ما رواه في أصول الكافي(١) في باب أنّ الجنّ يأتون الأئمّة عليهم السلام ويسألونهم عن معالم دينهم، ويتوجّهون في أمورهم.

عن عليّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن محمّد بن أورمة، عن أحمد بن النضر، عن النعمان بن بشير(٢)، قال: كنت مزاملاً لجابر بن يزيد الجعفي(٣)، فلمّا أن كنّا بالمدينة دخل على أبي جعفر عليه السلام فودّعه، وخرج من عنده وهو مسرور، حتّى وردنا الأخيرجة أوّل منزل تعدل من فيد* إلى المدينة يوم جمعة، فصلّينا الزوال، فلمّا نهض بنا البعير إذا أنا برجل طوّال آدم، معه كتاب، فناوله جابر، فتناوله فقبّله ووضعه على عينيه، وإذا هو: من محمّد بن علي إلى جابر بن يزيد، وعليه طين أسود رطب، فقال له: متى عهدك بسيّدي؟ فقال: الساعة، فقال له: قبل الصلاة أو بعد الصلاة؟ فقال: بعد الصلاة، قال: ففكّ الخاتم. وأقبل

---

(١) الكافي ٣٩٦/١ حديث ٧ (وفي طبعة: ٣٢٦)، أقول: الرواية مهملة لمكان النعمان بن بشير.

(٢) لا ريب في أنّ نعمان بن بشير الّذي زامل جابر بن يزيد غير نعمان بن بشير الّذي كان في زمن أمير المؤمنين عليه السلام ومن أذناب معاوية وولاته، وقتل في سنة خمس وستين بحمص، والّذي وقع في سند هذه الرواية أهمل ذكره علماء الرجال.

(٣) من تأمّل في هذه الرواية اتّضح له الجوّ الخانق والضغط الشديد الّذي كان يسود على المجتمع الإسلامي آنذاك بحيث يتلقّى جابر من الإمام عليه السلام أمراً بالتجنّن حفظاً على مهجته من طواغيت زمانه!

(*) اسم مكان. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: جاء في مراصد الاطلاع ١٠٤٩/٣: فيد ـ بالفتح ثم السكون ودال مهملة ـ بليدة في نصف طريق مكّة من الكوفة.

يقرأه ويقبض وجهه حتّى أتى على آخره. ثمّ أمسك الكتاب، فما رأيته ضاحكاً ولا مسروراً حتّى وافينا الكوفة ليلاً، فبتّ ليلتي فلمّا أصبحت أتيته إعظاماً له، فوجدته قد خرج عليّ وفي عنقه كعاب قد علّقها، وقد ركب قصبته، وهو يقول: أجد منصور بن جمهور أميراً غير مأمور..! وأبياتاً من نحو هذا. فنظر في وجهي ونظرت في وجهه، فلم يقل لي شيئاً ولم أقل له. وأَقبلت أبكي لمّا رأيته، واجتمع عليَّ وعليه الصبيان والناس حتّى دخل الرحبة، وأقبل يدور مع الصبيان، والناس يقولون: جنّ جابر بن يزيد..!

فوالله ما مضت الأيّام حتّى ورد كتاب هشام بن عبد الملك إلى واليه: أن انظر رجلاً يقال له: جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث إليَّ برأسه، فالتفت إلى جلسائه فقال لهم: من جابر بن يزيد الجعفي؟ قالوا: أصلحك الله كان رجلاً له فضل وعلم وحديث، وحجّ فجنّ، وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم، قال: فأشرف عليه، فإذا هو مع الصبيان يلعب على القصب، فقال: الحمد لله الّذي عافاني من قتله.

قال: ولم تمض الأيّام حتّى دخل منصور بن جمهور الكوفة، وصنع ما كان يقول جابر.

ومنها: ما رواه هو رحمه الله[1] في ترجمة ذريح المحاربي، عن محمّد بن سنان،

---

(١) في رجال الكشي: ٣٧٣ برقم ٦٩٩.

أقول: رواة هذه الرواية ثقات على المختار، وتعدّ موثقة لعبدالله بن جبلة، ومن الغريب ما حسبه عبدالله بن جبلة من أنّ ذريحاً من السفلة؛ مع أنّ الصادق عليه السلام يخاطب ذريحاً بأنّ: أحاديث جابر لا تتحمله السفلة.. «أُله عنها ولا تروها للسفلة فإنك إن رويتها لهم أنكرها عليك السفلة..!» وأين هذا من كون ذريحاً من السفلة؟! وهذا واضح أشدّ الوضوح من العبارة، فتفطن.

عن عبدالله بن جبلة الكناني، عن ذريح المحاربي، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام بالمدينة: ما تقول في أحاديث جابر؟ قال: «تلقاني بمكّة»، فلقيته بمكّة، قال: «تلقاني بمنى»، قال: فلقيته بمنى، فقال لي: «ما تصنع بأحاديث جابر؟! أُلْهُ عن أحاديث جابر، فإنّها إذا وقعت إلى السفلة أذاعوها».

قال عبدالله بن جبلة: فأحسب ذريحاً سفلة..

.. إلى غير ذلك من الأخبار الواردة في مدح الرجل.

وأمّا ما سمعته من العلّامة رحمه الله في الخلاصة[1] من نسبته إلى الكشّي، رواية بعض الذم فيه.. فإن أراد به الرواية الأخيرة فلا يخفى على ذوي الحجى أنّها مادحة غير ذامّة؛ لدلالتها على أنّ في حديثه ما له واقعية ولكن لا تتحمّله عقول السفلة، فلذا أمر عليه السلام بتركها خوفاً من ضياعها فهي نظير الخبر الثاني الناطق بترك محادثته السفلة خوفاً من إذاعتهم إيّاه.

وإن أراد ما رواه الكشّي رحمه الله[2] عن حمدويه، وإبراهيم ابني نصير، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن أحاديث جابر؟ فقال: «ما رأيته عند أبي قطّ إلّا

(١) الخلاصة: ٣٥ برقم ٢.

أقول: وغاية ما تدلّ هذه الرواية أنّ روايات جابر تتضمّن أموراً لا تتحمّلها عقول المجتمع، وتكشف عن علو مقامه وجلالة قدره، وتؤيّدها معنى الرواية المتقدمة.

(٢) الكشي في رجاله: ١٩١ برقم ٣٣٥.

هذه الرواية لابدّ من حملها على التقية لحفظ مهجة جابر؛ لأنّ من المقطوع به، أنّ جابراً كان ممّن يدخل على محمد بن علي الباقر عليهما السلام، وبناءً ـ على نقل ابن شهرآشوب في مناقبه كان بواباً له عليه السلام، وروايات جابر عنه في أبواب الفقه وغيرها كثيرة، فعليه لا محيص من حمل هذه الرواية على التقية وعدم إرادة ظاهرها، أو أنها موضوعة أو لفترة زمنية خاصة، فتفطّن.

مرّة واحدة، وما دخل عليَّ قط..» فلا يخفى على كل ذي إدراك أنّه ورد على خلاف ظاهره قطعاً حفظاً لجابر بقرينة الأخبار المزبورة، وكيف لم يره وله معه قضايا، وله عنه أخبار كثيرة؟! وكيف لم يدخل على أبيه عليه السلام إلّا مرّة واحدة، وهو من تلاميذه وأهل سرّه؟!.

و **تنقيح المقال**: إنّ الّذي يستفاد من مجموع ما مرّ من الأخبار، أنّ الرجل في غاية الجلالة، ونهاية النبالة، وله المنزلة العظيمة عند الصادقين عليهما السلام، بل هو من أهل أسرارهما وبطانتهما، ومورد ألطافهما الخاصّة وعنايتهما المخصوصة، وأمينهما على ما لا يؤتمن عليه إلّا أوحديّ العدول من الأسرار، ومناقب أهل البيت عليهم السلام.

وقد نقل في ترجمة مولانا الباقر عليه السلام عن المناقب(١) أنّ بابه: جابر ابن يزيد الجعفي، ولا يعقل تمكين الإمام عليه السلام المعصوم من صيرورة غير العدل باباً له، وواسطة بينه عليه السلام وبين شيعته الضعفاء الأخيار.

وقد سمعت من ابن الغضائري ـ المصرّ على تضعيف الرواة ـ توثيقه. ولا يقدح تضعيفه أكثر الراوين عنه؛ ضرورة أنّ ضعف الراوين عنه ليس راجعاً إلى فعله حتّى يؤاخذ عليه ويغمز به فيه.

ووثّقه الفاضل المجلسي أيضاً في الوجيزة(٢).

وفي البلغة(٣): إنّه ثقة على الأظهر.

---

(١) المناقب لابن شهر آشوب ٢١١/٤ قال:.. وبابه جابر بن يزيد الجعفي. ومثله في مصباح الكفعمي: ٥٢٢، وبه قال ابن الصباغ في الفصول المهمة: ٢١١.

(٢) الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٣ برقم (٣٢٦)].

(٣) بلغة المحدثين: ٣٣٨ برقم ١.

وفي تعليقة الشهيد الثاني رحمه الله على الخلاصة[١]: إنّه ذكره صاحب الإكمال القرشي، ووثّقه وأثنى عليه كثيراً، وقال: ومات سنة ثمان وعشرين ومـائة. انتهى ما في التعليقة.

وأمّا الشيخ المفيد الّذي روى عنه النجاشي في عبارته المزبورة انشاد أشعار كثيرة دالّة على اختلاط الرجل، قد ذكر في حقّه في رسالته الّتي صنّفها في الردّ على أصحاب العدد في شهر رمضان[٢]، ما يزيد على الوثاقة، حيث قال: وأمّا رواة الحديث بأنّ شهر رمضان يكون تسعة وعشرين يوماً ويكون ثلاثين، فهم فقهاء أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله[٣] عليهما السلام والأعـلام الرؤسـاء المأخوذ منهم الحلال والحرام والفتيا والأحكـام، الّـذين لا مـطعن عـليهم، ولا طريق إلى ذمّ واحد منهم، وهم أصحاب الأصـول المـدونة والمـصنّفات المشهورة.. إلى أن شرع في ذكرهم، وذكر رواياتهم، ومن جملة تلك الروايات رواية جابر بن يزيد الجعفي. فلو كان له في جابر هذا غمز لم يدرجه في الثناء المذكور، والتجليل المزبور الّذي لا يعارضه نقل الأشعار المشار إليها التي لم يعلم قائلها ولا مضمونها.

ولقد أجاد الحائري حيث قال: إنّ الاستناد إلى الأشعار عجيب من مـثل النجاشي كانت منه أو فيه. انتهى.

---

(١) تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة المخطوطة عندنا: ٢٠.

(٢) الرسالة العددية المطبوعة ضمن مجموعة مصنفات الشيخ المـفيد رحـمه الله ٩/٢٥ ـ ٢٦.

(٣) في المصدر المطبوع هكذا: أبي جعفر محمد بن علي، وأبي عبدالله جعفر بن مـحمد، وأبي الحسن موسى بن جعفر، وأبي الحسن علي بن موسى، وأبي جـعفر مـحمد بـن علي، وأبي الحسن علي بن محمد، وأبي محمد الحسن بن علي بن محمد صلوات الله عليهم..

وأمّا قول النجاشي إنّه: قلّ ما يورد عنه شيء في الحلال والحرام.. فغريب.

أمّا أوّلاً: فللمنع صغرى؛ فإنّه قد ورد عنه في الفروع أخبار كثيرة، مثل: روايته المزبورة[1] في «أنّ شهر رمضان يكون ثلاثين وتسعة وعشرين»، وروايته في ثواب زيارة الإخوان[2]، وروايته في ثواب المشي مع الجنازة[3]، وثواب حملها[4]، وروايته في تلقين المحتضر[5]، وروايته في أنّه يمثّل للميّت ماله وولده[6]، وروايته في أعمال ليلة الجمعة ويومها[7]، وروايته في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر[8]، وروايته في وجوب طاعة الزوج على الزوجة[9]، وحقوق الزوج على الزوجة[10]، ووجوب غيرة الرجل على زوجته[11]، وروايته في الحبّ في الله والبغض في الله[12]، وروايته في ابتياع الحيوان[13]، وروايته في فضل الصلاة

---

(١) التهذيب ١٦٢/٤ حديث ٤٥٦، وعنه في وسائل الشيعة ٢٦٧/١٠ حديث ١٣٣٨٦.

(٢) الكافي ١٤١/٢ حديث ٣.

(٣) الكافي ١٦٩/٣ حديث ٣، ومثله في التهذيب ٣١١/١ حديث ٩٠٣ في ثواب المشي خلف الجنازة. وانظر: وسائل الشيعة ١٤٨/٣ حديث ٣٢٥١.

(٤) التهذيب ٤٥٣/١ حديث ١٤٧٦، وصفحة: ٤٥٤ حديث ١٤٧٩، الكافي ١٦٨/٣ حديث ٢، وصفحة: ١٧٤ حديث ١، ووسائل الشيعة ١٥٣/٣ حديث ٣٢٦٥ و٣٢٦٦.

(٥) تهذيب الأحكام ٤٥٩/١ حديث ١٤٩٦.

(٦) الكافي ٢٣١/٣ حديث ١ و٢ و٣.

(٧) تهذيب الاحكام ٣/٣ حديث ٥.

(٨) وسائل الشيعة ١٣١/١٦ حديث ٣١١٦٢.

(٩) الكافي ٥١٤/٥ حديث ٣.

(١٠) من لا يحضره الفقيه ٢٧٧/٣ حديث ٤.

(١١) من لا يحضره الفقيه ٢٨٢/٣ حديث ٤.

(١٢) الكافي ١٠٣/٢ حديث ١١.

(١٣) الكافي ٢٢٢/٥ حديث ١٢.

جماعة[١]، وروايته في دية القتل[٢]، وروايته في عتق الرجل أمته وتزويجها وجعل عتقها صداقها[٣]، وروايته في اليمين الكاذبة[٤]، وروايته في أخوّة المؤمنين بعضهم لبعض[٥]، وروايته في شدّة ابتلاء المؤمن[٦]، وروايته في عدم إرث الموالي مع ذي الرحم[٧].. إلى غير ذلك من أخباره في الفروع.

وأمّا ثانياً: فلمنع كون قلّة الرواية في الفروع من القوادح في الرجل، مع كثرة روايته في الإيمان وكيفيّته، وفي الأئمة عليهم السلام والنصّ عليهم، وكيفيّة أرواحهم. وانحصار الممدوح في القرآن بالعلم فيهم وحقائقهم وكراماتهم ومقاماتهم، ولعلّ الرجل رأى أهمّية الأصول من الفروع، سيّما الإمامة الّتي كان نوع الناس في ذلك الزمان بصدد إنكارها وإضاعتها، وسلب رتبة الإمامة عن أهلها، والمستحقّين لها من الله سبحانه، فصرف عمدة همّه وجلّ عمره في رواية ما يرجع إلى حفظها المتفرّع عليها اتّباع أقوالهم عليهم السلام في الفروع، فما ذكره النجاشي في هذه الفقرة إن لم يكن مدحاً لم يكن قدحاً.

وأمّا ما رواه النجاشي رحمه الله به من الاختلاط.. فلا أصل له أصلاً، وإنّما ذلك ناشٍ من روايته لأمور في الأئمة عليهم السلام صارت اليوم من[٨]

---

(١) الكافي ٣٧٢/٣ حديث ٧.
(٢) الكافي ٢٧١/٧ حديث ٢.
(٣) الاستبصار ٢٠٩/٣ حديث ٣.
(٤) وسائل الشيعة ٢٠٤/٢٣ حديث ٢٩٣٧٢.
(٥) الكافي ١٣٣/٢ حديث ٢.
(٦) الكافي ١٩٧/٢ حديث ٩.
(٧) تهذيب الأحكام ٣٣٢/٩ حديث ١١٩٣، الاستبصار ١٧٤/٤ حديث ٦٥٥.
(٨) تقدم منّا توضيح هذه الجملة مكرراً، فراجع.

ضروريّات مذهب الشيعة، وكانت تعدّ يومئذ غلوّا.. فمن بنوا يومئذ على كونه مخلّطاً للروايات المشار إليها لا نبني على اختلاطه اليوم، بعد كون مفاد تلك الروايات من ضروريّات المذهب.

ولقد أجاد الفاضل المجلسي الأوّل قدّس سرّه[١] حيث قال ـ فيما حكاه عنه في التعليقة ـ[٢]: والّذي يخطر ببالي من تتبّع أخباره أنّه كان من أصحاب أسرار الصادقين عليهما السلام، وكان يذكر بعض المعجزات التي لا تدركها عقول الضعفاء، حصل به الغلوّ في بعضهم، ونسبوا إليه افتراء، سيما الغلاة والعامّة..

..ثمّ عدّ[٣] من تلك الروايات ما ذكره في ترجمة: الكميت، ممّا رواه في بصائر الدرجات[٤] بسنده:.. عن جابر قال: دخلت على الباقر عليه السلام فشكوت إليه الحاجة، فقال: ما عندنا درهم، فدخل عليه الكميت، فقال: جعلت فداك أنشدك؟ فقال: «أنشدني»، فأنشده قصيدة فقال: «يا غلام! أخرج من ذلك البيت بدرة، فادفعها إلى الكميت».

فقال: جعلت فداك أنشدك أخرى؟ فأنشده. فقال: «يا غلام! أخرج بدرة، فادفعها إليه..» فقال: جعلت فداك، والله ما أحبّكم لغرض الدنيا، وما أردت بذلك إلّا صلة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وما أوجب الله عليّ من الحقّ، فدعا له الباقر عليه السلام. فقال: «يا غلام! ردّها مكانها».

---

(١) في روضة المتقين ١٤/٧٧.

(٢) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٧٧ [الطبعة المحققة ٣/١٥٦ برقم (٣٢٥)].

(٣) أي الوحيد رحمه الله.

(٤) بصائر الدرجات: ٣٧٥ ـ ٣٧٦ حديث ٥ [وفي طبعة أخرى: ٣٩٥ ـ ٣٩٦]، وفيها اختصار واختلاف غير مخلّ.

فقلت: جعلت فداك، قلت لي: «ليس عندي درهم»، وأمرت للكميت بثلاثين ألفاً ؟! فقال: «أدخل ذلك البيت»، فدخلت فلم أجد شيئاً، فقال: «ما سترنا عنكم أكثر ممّا أظهرنا»، ثم ضرب برجليه الأرض فإذا شبيه بعنق البعير، قد خرج من ذهب، فقال: «لا تخبر به أحداً إلّا من تثق من إخوانك، إنّ الله قد أقدرنا على ما نريد، ولو نشاء [أن نسوق] الأرض بأزمّتها لسقناها».

ثمّ نقل رواية أخرى عن بصائر الدرجات(١)، عن جابر، أنّ الباقر عليه السلام أراه ملكوت السموات والأرض بأن ذهب به بعد إراءة ملكوت السموات والأرض إلى الظلمات، وشرب معه عليه السلام من [عين] الحياة، ثمّ أخرجه من هذا العالم إلى عالم آخر.. وهكذا إلى اثني عشر عالماً. قائلاً: إنّه كلّما مضى منّا إمام سكن أحد هذه العوالم، حتّى يكون آخرهم القائم عليه السلام في عالمنا الّذي نحن ساكنوه، ثم عادا إلى مجلسهما الأوّل فسأله صلوات الله عليه: «كم مضى من النهار ؟»، فقال: ثلاث ساعات.. إلى غير ذلك من الأخبار.

ثمّ قال*: ولا يخفى أنّ الأجلّة مثل الصفّار.. وغيره كانوا يعتمدون عليه وعلى أمثاله. [وقال] وروى مسلم(٢) في أوّل كتابه ذموماً كثيرة في جابر، والكلّ يرجع إلى الرفض، وإلى القول بالرجعة، وكان مشتهراً بينهم، وعمل على أخباره جلّ أصحاب الحديث، ولم نطّلع على شيء يدلُّ على غلوّه واختلاطه ؛

(١) بصائر الدرجات: ٤٠٤ ـ ٤٠٥ [وفي طبعة: ٤٢٤ ـ ٤٢٥] حديث ٤ باختصار.
(*) يعني: المجلسي الأوّل [منه (قدّس سرّه)].
كذا، والظاهر أنّ الكلام للوحيد رحمه الله في تعليقته إذ لم يرد في كلام المجلسي الأوّل في روضته، فراجع.
(٢) صحيح مسلم ٢٠/١ ـ ٢١.

سوى خبر ضعيف رواه الكشي ، والله يعلم . انتهى كلام الفاضل المجلسي الأوّل .

وأقول : أشار بما رواه الكشّي ممّا يدل على غلوّه ، ما مرّ في طيّ الأخبار من خبر عمرو بن شمر الّذي مرّ نقلنا من الكشّي قوله بعد نقله : إنّه حديث موضوع لا شكّ في كذبه ، ورواته كلّهم متّهمون بالغلوّ والتفويض .

قلت : ويشهد بذلك أخباره الأُخر الصريحة في عدم قوله بألوهيّة الأئمّة عليهم السلام بوجه ، وعدم غلوّه أصلاً .

وأمّا ما سمعته من الخلاصة في آخر كلامه من التوقّف ، فليس غمزاً في الرجل نفسه ، بل ردّ للروايات الّتي روتها الضعفاء عنه ، وهذا لا يختصّ بجابر ، بل أعدل الخلق وأوثقهم وأتقاهم أجمعين ـ وهم الأئمة عليهم السلام ، المتّصفون بالعصمة ـ لا يعتمد على الأخبار الّتي روتها عنهم عليهم السلام الضعفاء ، فكيف بغير المعصوم من العدول ؟ ! .

وأمّا قول زياد بن أبي الحلّال ـ فيما رواه عنه الكشي ، وقد مرّ نقله عنه ـ : اختلف أصحابنا في أحاديث جابر .. إلى آخره . فقد نقل في التعليقة[١] عن بصائر الدرجات[٢] نقل هذه الرواية بوجه آخر ، وهو هكذا : أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن زياد بن أبي الحلال ، قال : اختلف الناس في جابر بن يزيد وأحاديثه وأعاجيبه .. وهذا يدلّ على أنّ منشأ الاختلاف نقل الأعاجيب عنهم عليهم السلام ، أو صدورها منه .

---

(١) تعليقة الوحيد رحمه الله المطبوعة على هامش منهج المقال : ٧٧ [المحققة ١٥٩/٣ برقم (٣٢٥)] .

(٢) بصائر الدرجات : ٢٥٨ حديث ١٢ (طبعة منشورات الأعلمي) .

وأقول: إنّ هذه الرواية.. وأمثالها هي سبب رمي الرجل بالغلوّ مع طهارة ساحته عنه بالمرّة.

فتلخّص من ذلك كلّه: أنّ الرجل ثقة جليل يعتمد عليه في خبره، لتوثيق ابن الغضائري ـ الّذي عادته الغمز في الرجال غالباً من غير جهة ـ إيّاه المعادل لتوثيق جمع، مضافاً إلى تأيّده بأمور:

فمنها: توثيق الوجيزة، والبلغة، والإكمال.

ومنها: ترحّم الصادق عليه السلام عليه.

ومنها: الأخبار المزبورة الكاشفة عن جلالته وعلوّ قدره عند الصادقين عليهما السلام وكونه عيبة أسرارهما عليهما السلام، وكونه باب الباقر عليه السلام، وانتهاء علوم الأئمّة عليهم السلام إلى جمع، هو أحدهم كما مرّ.

ومنها: تشنيع علماء العامّة عليه، الكاشف عن غاية جلالته، حتّى أنّ الذهبي قال: إنّه من أكبر علماء الشيعة، وإنّه وثّقه شعبة فشذّ، وتركه الحفّاظ[١]. انتهى.

وابن حجر[٢] قال: إنّه ضعيف رافضيّ[٣]. انتهى.

---

(١) قاله الذهبي في الكاشف ١٧٧/١ برقم ٧٤٨.

وذكره أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي المتوفى سنة ٤٢٧ في تاريخ جرجان: ٦٤٧، فقال: جابر الجعفي.. روى ابن شاهين أنّ عبدالرحمن بن مهدي قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ما رأيت أحداً أورع في الحديث من جابر..

ثم ذكر توثيق جمع وتضعيف آخرين له وسيأتي كلامهم مفصلاً.

(٢) تقريب التهذيب ١٢٣/١ برقم ١٧.

(٣) **آراء وكلمات أعلام الجرح والتعديل من العامة والخاصة**

آراء العامة:

قال في ميزان الاعتدال ٣٧٩/١ ـ ٣٨٤ برقم ١٤٢٥: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ↵

. . . .

↵ الكوفي أحد علماء الشيعة، له عن أبي الطفيل والشعبي وخلق، وعنه شعبة وأبو عوانة وعدّة. قال ابن مهدي عن سفيان: كان جابر الجعفي ورعاً في الحديث، ما رأيت أورع منه في الحديث. وقال شعبة: صدوق. وقال يحيى بن أبي بكير، عن شعبة: كان جابر إذا قال: أخبرنا، وحدّثنا، وسمعت.. فهو من أوثق الناس. وقال وكيع: ما شككتم في شيء فلا تشكّوا أنّ جابراً الجعفي ثقة.

وقال ابن عبدالحكم: سمعت الشافعي يقول: قال سفيان الثوري لشعبة: لئن تكلّمت في جابر الجعفي لأتكلّمن فيك.

زهير بن معاوية: سمعت جابر بن يزيد، يقول: عندي خمسون ألف حديث ما حدّثت منها بحديث، ثم حدّث يوماً بحديث، فقال: هذا من الخمسين الألف.

وقال سلام بن أبي مطيع: قال لي جابر الجعفي: عندي خمسون ألف باب من العلم ما حدّثت به أحداً، فأتيت أيوب فذكرت هذا له، فقال: أمّا الآن فهو كذّاب. وقال عبدالرحمن بن شريك: كان عند أبي، عن جابر الجعفي عشرة آلاف مسألة.

وروى إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي أنه قال: يا جابر! لا تموت حتى تكذب على النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، قال إسماعيل: فما مضت الأيام والليالي حتى اُتّهم بالكذب.

عبدالله بن أحمد، عن أبيه قال: ترك يحيى القطان جابراً الجعفي، وحدّثنا عنه عبدالرحمن قديماً، ثم تركه بأخرة، وترك يحيى حديث جابر بأَخَرة.

أبو يحيى الحماني، سمعت أبا حنيفة يقول: ما رأيت فيمن رأيت أفضل من عطاء، ولا أكذب من جابر الجعفي..! ما أتيته بشيء إلّا جاءني فيه بحديث، وزعم أن عنده كذا.. وكذا.. ألف حديث لم يظهرها.

جرير بن عبدالحميد، عن ثعلبة، قال: أردت جابراً الجعفي، فقال لي: ليث بن أبي سليم: لا تأْتِه، فإنّه كذّاب. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال يحيى: لا يكتب حديثه ولا كرامة. قال أبو داود: ليس عندي بالقويّ في حديثه.

وقال عبدالرحمن بن مهدي: ألا تعجبون من سفيان بن عيينة، لقد تركت جابر الجعفي لقوله لما حكي عنه أكثر من ألف حديث، ثم هو يحدّث عنه.

وقال أبو معاوية: سمعت الأعمش يقول: أليس أشعث بن سوّار سألني عن حديث؟ فقلت: لا، ولا نصف حديث. ألستَ أنت الّذي تحدّثت عن جابر الجعفي؟ وقال ↵

. . . .

جرير بن عبدالحميد: لا أستحلّ أن أحدّث عن جابر الجعفي، كان يؤمن بالرجعة.

وقال يحيى بن يعلى المحاربي: طرح زائدة حديث جابر الجعفي. وقال: هو كذّاب يؤمن بالرجعة.

وقال عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا أبي عن جدّي، قال: إن كنت لآتي جابراً الجعفي في وقتٍ ليس فيه خيار ولا قثّاء فيتحول حول حوضه، ثم يخرج إليّ بخيار أو قثاء فيقول: هذا من بستاني.

وقال عباس الدوري، عن يحيى: لم يدع جابراً ممّن رآه إلّا زائدة، وكان جابر كذّاباً ليس بشيء.

وقال شهاب بن عباد: سمعت أبا الأحوص، يقول: كنت إذا مررت بجابر الجعفي سألت ربّي العافية. وذكر شهاب أنّه سمع ابن عيينة يقول: تركت جابراً الجعفي وما سمعت منه؛ قال: دعا رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، عليّاً فعلّمه ممّا تعلّم، ثم دعا عليٌّ الحسن فعلّمه ممّا تعلّم، ثم دعا الحسن الحسين فعلّمه ممّا تعلّم، ثم دعا ولده.. حتى بلغ جعفر بن محمد، قال سفيان: فتركته لذلك!

ابن عدي: حدّثنا علي بن الحسن بن فديد، أنبأنا عبيدالله بن يزيد بن العوام، سمعت إسحاق بن مطهّر، سمعت الحميدي، سمعت سفيان، سمعت جابراً الجعفي، يقول: انتقل العلم الّذي كان في النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إلى عليّ [عليه السلام] ثم انتقل من علي إلى الحسن [عليه السلام] ثم لم يزل حتى بلغ جعفراً [عليه السلام].

الشافعي؛ سمعت سفيان، سمعت من جابر الجعفي كلاماً بادرت خفت أن يقع علينا السقف. قال سفيان: كان يؤمن بالرجعة، وقال الجوزجاني: كذّاب، سألت أحمد عنه فقال: تركه عبدالرحمن فاستراح. وقال بندار: ضرب ابن مهدي على نيف وثمانين شيخاً حدّث عنهم الثوري.

إسحاق بن موسى، سمعت أبا جميلة يقول: قلت لجابر الجعفي: كيف تسلّم على المهدي؟ قال: إن قلت لك كفرت.. إلى أن قال: ابن مهدي، سمعت سفيان يقول: ما رأيت في الحديث أورع من جابر الجعفي ومنصور.

أبو داود، سمعت شعبة يقول: إيش جائهم به جابر؟ جائهم بالشعبي، لولا السفر لجئناهم بالشعبي.

ورأيت زكريا بن أبي زائدة يزاحمنا عند جابر، فقال لي سفيان: نحن شباب،

. . . .

⇜ وهذا الشيخ ما له يزاحمنا؟ ثم قال لنا شعبة: لا تنظروا إلى هؤلاء المجانين الّذين يقعون في جابر..! هل جائكم بأحدٍ لم يلقه.. إلى أن قال: قال ابن عدّي: عامة؟ ما قذفوه به كان يؤمن بالرجعة.. إلى أن قال: وقال ابن حبّان: كان سبئياً من أصحاب عبدالله بن سبأ، كان يقول: إنّ علياً يرجع إلى الدنيا.. إلى أن قال بسنده:.. سمعت زائدة يقول: جابر الجعفي رافضيّ يشتم أصحاب النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.

الحميدي: سمعت رجلاً يسأل سفيان: أرأيت يا أبا محمد الذين عابوا على جابر الجعفي، قوله: حدّثني وصّي الأوصياء؟ فقال سفيان: هذا أهونه.. إلى أن قال: مات جابر سنة سبع وستين ومائة.

أقول: إنّما أطلت في نقل كثير ممّا نقله الذهبي، ليقف المطالع على اختلاف أقوال أعلام العامّة في جابر، ويعرف أنّ علّة تضعيفهم له لأمرين: كونه موالياً صريحاً لأئمّة الهدى، والثاني: أنّه يقول بالرجعة، وهذان الأمران مع اعتراف أكثرهم بمنزلته الرفيعة، ومقامه السامي، وطهارة ذيله أوجبا تضعيفه عندهم، وهما ينبغي أن يوجبا توثيقه عند أهل الحقّ، فراجع وتفطّن.

وفي الجرح والتعديل ٤٩٧/٢ برقم ٢٠٤٣ قال: جابر بن يزيد الجعفي الكوفي أبو محمد.. إلى أن قال: روى عنه الثوري وشعبة وزهير وإسرائيل وشريك.. إلى أن قال: قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: كان جابر ورعاً في الحديث، ما رأيت أورع في الحديث من جابر.

وقال في تهذيب التهذيب ٤٦/٢ ـ ٤٧ برقم ٧٥: جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي أبو عبدالله، ويقال: أبو يزيد الكوفي.. وذكر الأقوال التي نقلناها عن ميزان الاعتدال.

وفي تقريب التهذيب ١٢٣/١ برقم ١٧ قال: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبدالله الكوفي، ضعيف رافضي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين.

وقال في تاريخ البخاري ٢١٠/٢ برقم ٢٢٢٣: جابر بن يزيد الجعفي الكوفي، تركه عبدالرحمن بن مهدي، قال أبو نعيم: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.. إلى آخره.

وقال في المغني في الضعفاء ١٢٦/١ برقم ١٠٧٩: جابر بن يزيد الجعفي، مشهور ⇜

. . . .

عالم، قد وثّقه شعبة والثوري وغيرهما.. إلى أن قال: وقال النسائي: متروك، وكذّبه بعضهم. وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة.

وفي الكاشف ١٧٧/١ ـ ١٧٨ برقم ٧٤٨ قال: جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي الطفيل والشعبي، وعنه شعبة والسفيانان، من أكبر علماء الشيعة، وثقه شعبة فشذّ وتركه الحفاظ.. إلى أن قال: مات سنة ١٢٨.

وقال في المجروحين ٢٠٨/١: جابر بن يزيد الجعفي من أهل الكوفة كنيته: أبو يزيد، وقد قيل: أبو محمد، يروي عن عطاء والشعبي، روى عنه الثوري وشعبة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة.. إلى آخره.

وقال في تذهيب تهذيب الكمال: ٥٩: جابر بن يزيد بن الحرث الجعفي الكوفي، أحد كبار علماء الشيعة، عن عامر بن واثلة والشعبي، وعنه شعبة والسفيانان وخلق، وثّقه الثوري وغيره، وقال النسائي: متروك ...، مات سنة ثمان وعشرين ومائة..

وأرّخ في البداية والنهاية ٢٩/١٠ في حوادث سنة ١٢٨ وفاته بتلك السنة.

وعنونه ابن قتيبة في معارفه: ٤٨٠، فقال: جابر الجعفي هو جابر بن يزيد، وكان ضعيفاً في حديثه. وهو من الرافضة الغالية الذين يؤمنون بالرجعة. وكان صاحب شبهة ونيرنجات، وقد روى عنه الثوري وشعبة، وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائة.

وفي صفحة: ٦٢٤ في أسماء الغالية من الرافضة؛ وعدّ منهم: جابر الجعفي.

وفي شذرات الذهب ١٧٥/١، في ذكر من مات سنة ١٢٨، قال: وجابر بن يزيد الجعفي من كبار المحدّثين بالكوفة، روى عن أبي الطفيل ومجاهد، وثقه وكيع وغيره، وضعّفه آخرون.

وقال في تاريخ اليعقوبي ١٠٠/٣ ـ في ذكر فقهاء عصر السفاح ـ:.. وجابر بن يزيد الجعفي.. وذكر في صفحة: ٨١ عن حميد بن قحطبة: قال: حدّثني أبي قال: دخلت مسجد الكوفة أيّام بني أميّة، وعليّ فرو غليظ، فجلست إلى حلقة، وشيخ في صدر القوم يحدّثهم، فذكر أيّام بني أميّة، وذكر السواد ومن يلبسه، فقال: يكون ويكون ويخرج رجل يقال له: قحطبة، كأنّه هذا الأعرابي ـ وأشار إليّ ـ، ولو أشاء أن أقول هو هو لقلت ـ قال قحطبة ـ: فخفت على نفسي، فتنحيّت ناحية، فلمّا انصرف كلّمته، فقال: لو شئت أن أقول: إنّك أنت هو لقلت..! فسألت عنه فقيل لي: هو جابر بن يزيد الجعفي.

وفي صحيح مسلم ٢٠/١: وحدثني سلمة بن شبيب. حدّثنا الحميدي، حدّثنا

. . . .

⇐ سفيان قال: كان الناس يحملون عن جابر قبل أن يظهر ما أظهر، فلمّا أظهر ما أظهر اتّهمه الناس في حديثه، وتركه بعض الناس، فقيل له: وما أظهر؟ قال: الإيمان بالرجعة.. ثم ذكر في جابر أقوال آخرين، فراجع.

وفي النجوم الزاهرة ٣٠٨/١ في حوادث سنة ١٢٨ قال: وفيها توفي جابر بن يزيد الجعفي من الطبقة الرابعة، من تابعي أهل الكوفة، وقد تكلّم فيه، وضعفّه بعضهم.

وفي العبر ١٦٧/١ في حوادث سنة ١٢٨ قال: وفيها [توفّي] جابر بن يزيد الجعفي من كبّار المحدثين بالكوفة، روى عن أبي الطفيل، ومجاهد، وثّقه وكيع وغيره، وضعّفه آخرون.

وفي أنساب السمعاني ٢٩٣/٣ ـ باب الجيم في مادّة (جعفيّ) ـ قال: من القدماء أبو يزيد جابر بن يزيد الجعفي، من أهل الكوفة، وقيل: كنيته: أبو محمد، يروي عن عطاء والشعبي، روى عنه الثوري وشعبة، مات سنة ١٢٨ وكان سبئياً من أصحاب عبدالله بن سبأ، وكان يقول: إنّ علياً رضي الله عنه [صلوات الله عليه] يرجع إلى الدنيا، قال يحيى بن معين: جابر الجعفي لا يكتب حديثه ولا كرامة، وقال زائدة: جابر الجعفي كان كذّاباً يؤمن بالرجعة.

وقال في ميزان الاعتدال ٢٧٠/٢ برقم ٣٦٩٧: شريك بن عبدالله النخعي أبو عبدالله الكوفي.. إلى أن قال: وقال عبدالرحمن بن شريك كان عند أبي عشرة آلاف مسألة عن جابر الجعفي، وعشرة آلاف غرائب.

وفي الوافي بالوفيات ٣١/١١ ـ ٣٢ برقم ٥٨، قال: جابر بن يزيد الجعفي أخذوا عنه العلم على ضعفه ورفضه، روى عن أبي الطفيل، والشعبي، ومجاهد، وأبي الضحى، وعكرمة وطائفة. وقال شعبة: هو صدوق، وقال ابن معين: لا تكتبوا حديث جابر الجعفي ولا كرامة، وقال زائدة: كان جابر الجعفي والله كذّاباً يؤمن بالرجعة!! وقال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب من جابر، ما أتيته بشيء من رأي إلّا أتاني فيه بأثر، وزعم أنّ عنده ثلاثين ألف حديث. وعامّة ما قذفوه أنّه آمن برجعة علي بن أبي طالب رضي الله عنه [عليه أفضل الصلاة والسلام] إلى الدنيا. توفي سنة ثمان وعشرين ومائة، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه.

وذكره في تهذيب الكمال ٤٦٥/٤ حديث ٨٧٩ وذكر توثيق بعض وتضعيف آخرين وعدّ من روى عنهم ورووا عنه.

⇐

. . . .

وفي دول الإسلام ٨٩/١ في حوادث سنة ٢٨ قال: وفيها توفي.. إلى أن قال: وجابر بن يزيد الجعفي عالم الشيعة بالكوفة.

آراء علمائنا الإمامية

سبق وإن ذكرنا توثيق جمع للمترجم ـ كابن الغضائري والمجلسي في الوجيزة وغيرهما ـ، إلّا أنّه قد وثّقه جمع آخرين، منهم ما ذكره في ملخّص المقال في قسم الصحاح: ٤٢ من قوله: جابر بن يزيد الجعفي الكوفي.. ثم ذكر كلام النجاشي والعلّامة والكشي.. إلى أن قال: والأرجح توثيقه، وروى أنّه روى سبعين ألف حديث عن الباقر عليه السلام، وروى مائة وأربعين ألف حديث، والظاهر أنّه ما روى أحد بطريق المشافهة عن الأئمة عليهم السلام أكثر ممّا روى جابر، فيكون عظيم المنزلة عندهم عليهم السلام، لقولهم عليهم السلام: «اعرفوا منازل الرجال منّا على قدر رواياتهم عنّا» ويأتي في يونس بن عبدالرحمن أنّ علم الأئمة عليهم السلام انتهى إلى أربعة، أحدهم جابر.

وفي إتقان المقال في قسم الثقات قال: ٣٢: جابر بن يزيد الجعفي ثقة في نفسه، وسيأتي في الضعفاء، وفي صفحة: ٢٦٦ في قسم الضعفاء: جابر بن يزيد الجعفي.. ثم ذكر عبارة النجاشي.. إلى أن قال: قلت: ليس في إنشاد المفيد دلالة على رميه إيّاه بالاختلاط، إذ لم يسند تلك الأشعار إليه أو إلى جابر.. ثم ذكر كلام الخلاصة والكشي والفهرست، ثم قال: وقد مرّ في قسم الثقات.

وقال في رجال وسائل الشيعة ١٥١/٢٠ برقم ٢١٣: جابر بن يزيد الجعفي وثّقه ابن الغضائري وغيره، وروى الكشي وغيره أحاديث كثيرة تدلّ على مدحه وتوثيقه، وروي فيه ذم يأتي ما يصلح جواباً عنه في زرارة، وضعّفه بعض علمائنا، والأرجح توثيقه، وقال الشيخ: له أصل، وروي أنّه روى سبعين ألف حديث عن الباقر عليه السلام، وروى مائة وأربعين ألف حديث، والظاهر أنّه ما روى أحد بطريق المشافهة عن الأئمة عليهم السلام أكثر ممّا روى جابر، فيكون عظيم المنزلة عندهم لقولهم عليهم السلام: «اعرفوا منازل الرجال منّا على قدر رواياتهم عنّا».

وقال في هداية المحدثين: ٢٨: باب جابر؛ المشترك بين جماعة لاحظّ لهم بالتوثيق ما عدا جابر بن يزيد الجعفي..

. . . .

☜ وفي مجمع الرجال ١٢/٢ قال القهپائي ـ معلّقاً على قول النجاشي: تدلّ على الاختلاط ـ : قيل فيه إشعار بأنّه يقبل ما يرويه عنه الثقات، ولعلّه الصواب.

وفي رجال الشيخ الحر العاملي المخطوط: ١٣ من نسختنا: جابر بن يزيد الجعفي؛ اختلفت الروايات في مدحه وذمّه، والمدح أرجح، واختلفت الأصحاب أيضاً، وأكثرهم رجّحوا التضعيف! والذي يظهر من الأحاديث ترجيح المدح، ووجه الذم التقية لما يأتي في زرارة.

وقال المجلسي الأوّل في مشيخة الفقيه من روضة المتقين ٧٦/١٤ ـ: وما كان فيه عن جابر بن يزيد الجعفي أبو عبدالله الجعفي ـ وقيل: أبو محمد ـ لقى الباقر والصادق عليهما السلام، ومات في أيّامه عليه السلام.. ثم نقل كلمات جماعة، ثم قال في صفحة: ٧٧: والذي يخطر ببالي من تتبّع أخباره أنّه كان من أصحاب أسرارهما عليهما السلام، وكان يذكر بعض المعجزات التي لا يدركها عقول الضعفاء حصل به الغلوّ في بعضهم، ونسبوا إليه افتراءً سيّما الغلاة والعامّة، روى مسلم في أوّل كتابه ذموماً كثيرة في جابر، والكل يرجع إلى الرفض، وإلى القول بالرجعة، وكان مشتهراً بينهم، وعمل على أخباره جلّ أصحاب الحديث، ولم نطلّع على شيء يدلّ على غلوّه أو اختلاطه سوى خبر ضعيف رواه الكشي، والله تعالى يعلم.

وقال الشريف اللاهيجي في خير الرجال المخطوط: ٨١ من نسختنا: ولله درّ من قال: إنّ الظاهر أنّ جابراً ثقة ممّن يعتمد عليه بحيث لا غبار عليه.

وفي روح الجوامع المخطوط: ٢٦٢ عنونه ونقل توثيق ابن الغضائري وكلام النجاشي وبعض روايات الكشي.. وغيرها، ثم قال: وكيف كان؛ فأحاديث المدح أظهر، فهو ثقة جليل.

وفي منهج المقال: ٨٠ [١٥٤/٣ ـ ١٧١ برقم (٩٦٥)] ـ بعد أن ذكر كلمات الأعلام كالنجاشي والشيخ والعلّامة وروايات الكشي، قال: واعلم أنّ ما تقدّم من قول الخلاصة: والأقوى عندي التوقف فيما يرويه هؤلاء.. مشعر بأنّه يقبل ما يرويه عنه الثقات ولعله الصواب، فإنّ تلك الأشعار إن كان ممّا قيل فيه فلعلّ ذلك لسخافة ما نقل عن هؤلاء الضعفاء، وإن نقلت عنه أو مضمونها، فلعل ذلك أيضاً من فعل هؤلاء على أن قائل الأشعار غير معلوم الآن لنا، وكأنّ مستند نسبة الاختلاط إليه ليس إلّا هذا، والله أعلم.

وقال في منتهى المقال: ٧٣ [الطبعة المحقّقة ٢١٩/٢ برقم (٥١٦)]: قلت: كلام ☜

. . . .

↩ (جش) ليس صريحاً في ضعفه وعلى فرضه، فالترجيح للتوثيق لترحّم الإمام عليه، بل تزكيته وعدم مقاومتها لقدح النجاشي طريف، والسند كما ترى صحيح، مضافاً إلى الحديث الآخر الصريح في جلالته أيضاً والسند أيضاً معتبر، ويأتي في يونس بن عبدالرحمن إنّ علم الأئمة انتهى إلى أربعة أحدهم جابر.

وذكر جابراً الوحيد رحمه الله في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٧٧ [المحقّقة ١٥٥/٣ ـ ١٥٩ برقم (٣٢٥)] ثم ذكر الأقوال فيه، وقطع بأنّ منشأ تضعيفه هو روايته بعض الأخبار الحاكية عن معجزات الأئمة عليهم السلام ممّا لا تتحمّله عقول الضعفاء، وحكم بجلالته ووثاقته.

وجاء في كامل الزيارات: ٥٨ باب ١٦ حديث ٦ [تحقيق نشر الفقاهة: ١٢٥ حديث ١٤٠] بسنده:.. عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام.. هذا بناءً على وثاقة كل من وقع في سند كامل الزيارات وإن لم نقل به.

وفي مستدرك الوسائل ٥٨٠/٣ الطبعة الحجرية [والطبعة المحقّقة ٢٢ (٤) من الخاتمة ١٩٣ ـ ٢١٩ برقم (٥٧)] قال: جابر بن يزيد الجعفي؛ محمد بن علي ما جيلويه، عن محمد ابن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، عنه.. السند إلى عمرو صحيح على ما مرّ، وأمّا عمرو فضعّفه النجاشي.

وقال زيد: في كتاب جابر الجعفي أحاديث ينسب بعضها إليه، والأمر ملتبس، وظاهره أنّ سبب الضعف نسبة الكذب والوضع إليه من مجهول لا يعرف حاله، ويكذّبه رواية الأجلّة عنه، واعتمادهم على تفسير جابر عليه، فروى عنه الثقة أبو الحسن أحمد بن النضر كثيراً، ومحمد بن خالد الطيالسي، وسيف بن عميرة، والجليل يونس بن عبدالرحمن ـ كما في الكافي في باب العفو، وباب برّ الوالدين، وباب أنّ الميت يمثّل له ماله وولده، والحسن بن محبوب فيه في باب الرفق، وباب نصيحة المؤمن، وباب ما أخذه الله على المؤمن، وعثمان بن عيسى، وحمّاد بن عيسى.. إلى أن قال: وعبدالله بن المغيرة في الكافي في باب فضل الخبز.. وهؤلاء الخمسة من أصحاب الاجماع، ومحمد بن خالد البرقي، والحسين بن المختار، وعلي بن سيف بن عميرة، وإسماعيل بن مهران السكوني، والنضر بن سويد، ونصربن مزاحم، والحسين بن علوان، وإبراهيم بن عمر اليماني، وخلّاد السدّي ـ الذي يروي عنه ابن أبي عمير ـ ومحمد بن سنان.

↩

. . . .

⇐ وكيف يحتمل في حقّه الضعف بالكذب والوضع مع اعتماد هؤلاء عليه؟! وفيهم مثل يونس وحمّاد الذي بلغ من تقواه وتثبّته واحتياطه أنّه كان يقول: سمعت من أبي عبدالله عليه السلام سبعين حديثاً فلم أزل أدخل الشك على نفسي حتى اقتصرت على هذه العشرين، وهل يروي مثله عن غير الثقة المأمون؟! يؤيد ذلك اعتماد علي بن إبراهيم عليه في تفسيره كثيراً.. ثم ذكر عن شرح المشيخة.

ثم قال: قلت: ويظهر من الشيخ المفيد رحمه الله أيضاً الاعتماد عليه، فإنّه في كتاب الكافئة المبنيّ على المسائل العلميّة، وتنقيد الأخبار وردّها وقبولها تلقّي أخباره بالقبول، فقال في موضع سؤال فإن قالوا: أفليس قد روى عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام..؟! إلى أن قال: فاستدلّ بروايته على إنكاره عليه السلام الخبر المذكور، وكذا صنع به في رسالته في الردّ على أصحاب العدد كما يأتي وغير ذلك، فالحقّ دخوله في الثقات، خصوصاً لو بنينا على كون رواية واحد من أصحاب الاجماع ـ فضلاً عن خمسة منهم ـ من أمارات الوثاقة ـ كما صرّح به العلّامة الطباطبائي، ويظهر من العلّامة في المختلف ـ.

وأما جابر؛ فما أشبهه بـ: محمد بن سنان في هذا المقام، والحقّ انّه من أجلّاء الرواة، وأعاظم الثقات، بل من حملة أسرارهم، وحفظة كنوز أخبارهم.. ثم ذكر روايات التي نقلها المؤلّف قدّس سرّه عن رجال الكشي، ونقلناها عن الاختصاص، والغيبة للشيخ الطوسي والكافي.. إلى أن قال في صفحة: ٥٨٣ [: ٢٠٨]: ورواية جملة من الأجلّاء [عنه] ـ منهم: صفوان بن يحيى، كما في الخرائج ـ في فصل أعلام الصادق عليه السلام، وعنبسة بن بجاد العابدي، وهشام بن سالم، والنضر بن سويد، وسيف بن عميرة، وعمّار بن مروان، وإبراهيم بن سليمان، وإبراهيم بن عمر اليماني، وعمر بن أبان، والمفضل بن عمر، والحسن بن السرّي، وعمرو بن شمر، وعمرو بن عثمان، وعمر ابن يزيد، وعبدالله بن غالب، ويعقوب السراج ـ الذي قال المفيد فيه: إنّه كان من شيوخ أصحاب الصادق عليه السلام وخاصته وبطانته وثقاته ـ، وميسر، والسكوني، ومثنى الحنّاط، وصباح المزني ـ.. ثم ذكر كلمات العامة وتضعيفهم له.. ثم ذكر أنّ ابن شهر آشوب والكفعمي عدّوا المترجم باباً للإمام الباقر عليه السلام.. ثم روى عن جعفر بن محمد بن مالك بسنده:.. عن ميمون بن إبراهيم، عن جابر أنّه قال: علّمني ابن فاطمة عليهما السلام كلمات، ما أشاء أن أعلم بهنّ شيئاً إلّا علمته. ـ يعني ⇐

. . . .

↲ الباقر عليه السلام ـ..

ثم روى روايات تدلّ على فضله وعلوّ مقامه... ثم ذكر عبارة المفيد في رسالته في الردّ على أصحاب العدد، ثم ما ذكره المجلسي الأول والعلّامة في الخلاصة، ثم قال في صفحة: ٥٨٤ [: ٢١٨]: قلت: قد كانت جملة من المسائل المتعلّقة بالمعارف عند جماعة من أعاظم هذا العصر من المناكير التي يضلّلون معتقدها، وينسبونه إلى الاختلاط؛ كوجود عالم الذرّ والأظّلة عند الشيخ المفيد، وطيّ الأرض عند علم الهدى، ووجود الجنة والنار الآن عند أخيه الرضي.. وأمثال ذلك ممّا يتعلق بمقاماتهم عليهمالسلام وغيره، مع تواتر الأخبار بها، وصيرورتها كالضروريات في هذه الأعصار، وظاهر أنّ من يرى الذي من يروي خلاف ما اعتقده ينسبه إلى الاختلاط، بل الزندقة! ومن سبر روايات جابر في هذه الموارد وغيرها يعرف أنّ نسبة الاختلاط إليه اعتراف له ببلوغه المقامات العالية، والذروة السامية من المعارف.

ثم نقول: الظاهر انّ الشيخ المفيد أنشد هذه الأشعار من باب الحكاية والنقل من دون اعتقاد بصدق مضمونها فيه، لما تقدم من نصّه على جلالته، وعدم تطرّق الطعن إليه بوجه في الرسالة العددية، واعتماده على رواياته في إرشاده، وفي كتاب الكافئة في موارد متعدّدة أشرنا إلى بعضها في ترجمة: عمرو بن شمر.

ثم إنّ تمسّك النجاشي لاختلاطه بالأشعار ـ كما هو الظاهر من كونها مستنده فيه مع ما رأى من إكثار أئمة الحديث مثل الكليني وشيخه علي والصدوق، والصفّار، وابن قولويه، والشيخ المفيد شيخه في الإرشاد، والأمالي، والكافئة، والاختصاص.. وغيرهم من النقل عنه ـ عجيب!، وأعجب منه قوله: وقلّما يورد عنه شيء في الحلال والحرام..! فإنّ في كثيرٍ من أبواب الأحكام منه خبر، وروى الصدوق في باب السبعين من الخصال عنه خبراً طويلاً فيه سبعون حكماً من أحكام النساء يصير بمنزلة سبعين حديثاً، وكتاب جعفر بن محمد بن شريح، أكثر أخباره عنه، وأغلبها في الأحكام.. فلو جمع أحد أسانيد جابر في الأحكام لصار كتاباً. فكيف يستقل هذا النقّاد مرويّاته في الحلال والحرام، ومع الغضّ نقول: ليس هذا وهناً فيه، فإنّ القائمين بجمع الأحكام في عصره كان أكثر من أن يحصى، فلعلّه رأى أن جمع غيرها ممّا يتعلق بالدين كالمعارف، والفضائل، والمعاجز، والأخلاق، والساعة الصغرى والكبرى أهمّ، ونشرها ألزم، فكلّها من معالم الدين، وشعب شريعة خاتم النبيين، كما أن قلّة ما ورد من زرارة وأضرابه في ↲

وقال السمعاني في محكي أنسابه[1] في جملة كلام له في ترجمة الرجل: ..وكان سبئياً، من أصحاب عبد الله بن سبأ، كان يقول: إنّ عليّاً عليه السلام يرجع إلى الدنيا.

قال يحيى بن معين: جابر الجعفي لا يكتب حديثه ولا كرامة.

وقال زائدة: جابر بن يزيد الجعفي كان كذّاباً، يؤمن بالرجعة.

وقال ابن الجوزي في المنتظم[2]: كان جابر بن يزيد الجعفي رافضياً غالياً.

وعن صحيح مسلم[3]، عن محمّد بن عمرو، والرازي قال: سمعت جريراً يقول: لقيت جابر بن يزيد الجعفي فلم أكتب عنه؛ لأنّه يؤمن بالرجعة.

وعن جامع الترمذي[4]، عن أبي حنيفة أنّه قال: ما رأيت أكذب من جابر

↵ هذه المقامات لا تورث وهناً فيهم، ولكلٍّ وجهة هو مولّيها..

وفي روضات الجنات ١٤٦/٢ ـ ١٤٧ برقم ١٥٨ في ترجمة: بهلول بن عمرو المجنون قال: .. ويؤيد أيضاً صدق هذه النسبة إليه ما نقل في أخبارنا المعتبرة من صدور الأمر بالتجانن عن مولانا أبي جعفر الباقر عليه السلام بالنسبة إلى جابر الجعفي، وهو أيضاً من حملة أسرارهم الأخيار المقرّبين حين خروجه إلى الكوفة من خدمة الإمام عليه السلام، وكان والي الكوفة قد أمر بإرسال رأسه إلى الخليفة، لكثرة ما كان ينشره فيهم من مناقب المعصومين عليهم السلام، فصار ذلك منشأ لخلاصه، وعذرهم إيّاه بعد شهادة أهل البلد بجنونه، إلّا أنّ جنون جابر كان من قبيل الأدواري، ومختصاً بتلك الواقعة، بخلاف جنون البهلول المطبق أوقاته طول حياته لشدّة التقية في زمانه..

وذكر في مجالس المؤمنين ٣٠٥/١ ما ذكره الكشي والنجاشي والذهبي في ميزان الاعتدال.

(١) أنساب السمعاني ٢٩٣/٣ في باب الجيم في مادة جعفي.

(٢) المنتظم ٢٦٧/٧ برقم ٦٩١.

(٣) صحيح مسلم ٢٠/١.

(٤) تهذيب الكمال ٤٤٥/٢٩ قال: روى له [أي لأبي حنيفة] الترمذي في كتاب العلل من جامعه قوله: ما رأيت أحداً..

الجعفي..

.. إلى غير ذلك من كلمات الأقشاب، الذين جعل الله تعالى الرشد في خلافهم.. ولا عجب منهم حيث أظهروا حقدهم فيه..!

بل العجب ممّن أنصف منهم فاعترف بصدقه ووثاقته، كصاحب ميزان الاعتدال[١]، حيث قال ـ فيما حكى عنه ـ جابر بن يزيد الجعفي الكوفي، أحد علماء الشيعة، ورع في الحديث، ما رأيت أورع منه، صدوق، وإن ذمّه بعد كثيراً في التشيّع.

وعن الشعبي: أنّه صدوق، وعدّه يحيى بن أبي بكر من أوثق الناس، وقال وكيع: ثقة، وروى عنه الحاكم عن الشافعي، وأبي سفيان الثوري، كان يقول للشعبي: إن قلتَ في جابر قلتُ فيك، وإن طعنتَ فيه طعنتُ فيك.. إلى غير ذلك من كلماتهم[٢].

وبالجملة؛ فقد بان ممّا ذكرنا فيه أنّ وثاقة الرجل غير قابلة للريب بوجه، فلا وجه لما صدر من الفاضل الجزائري في الحاوي[٣] من عدّه في الضعفاء. وإنّي كنت أزعم أنّ قلمي الجزائري ـ في المتأخرين ـ وابن الغضائري ـ في المتقدّمين ـ في المسارعة إلى تضعيف البرءاء الثقات كفرسي رهان، لكن ظهر لي الآن أنّ قلم الجزائري أسبق من قلم ابن الغضائري، حيث عدّ في الضعفاء من وثّقه ابن الغضائري، ولكن ليس لي منه كثير تعجّب، وإنّما غاية عجبي من الشهيد الثاني رحمه الله حيث علّق على قول العلّامة رحمه الله في عبارة الخلاصة المزبورة

---

(١) ميزان الاعتدال ٣٧٩/١ برقم ١٤٢٥، وقد مرّ كلامه بتمامه.

(٢) ذكرنا كلمات جلّ أرباب الجرح والتعديل من الخاصة والعامة فلا نعيد.

(٣) حاوي الأقوال ٣٥٩/٣ برقم ١٩٩٣.

قوله[١]: لا وجه للتوقف فيما يرويه هؤلاء عنه، لشدّة ضعفهم الموجب لردّ رواياتهم، وإنّما ينبغي توقّف المصنف رحمه الله فيما يرويه جابر نفسه، لاختلاف الناس في مدحه وذمّه، إن لم يرجّح الجارح. وعلى كلّ حال، فلا وجه* لإدراجه في هذا القسم. انتهى.

فإنّ فيه: إنّك قد عرفت أنّ الجارح منّا لم يجرحه بما يقابل توثيق ابن الغضائري المؤيّد بما مرّ من المؤيّدات، بل قد بان لك أن لا جرح في حقّه عند التحقيق، أو معارض بما صدر من الجارح نفسه، ممّا يدلّ على توثيقه، مثل ما سمعته من الشيخ المفيد قدّس سرّه فلاحظ. ولعمري أنّ جابراً هذا مظلوم. حيث إنّه على نهاية جلالته، وكونه من أهل الأسرار، توقّف بعضهم في وثاقته. ولكنّ الّذي يهوّن الخطب أنّ خفاء الفضل وذهاب الحقّ من لوازم الفضل والتمسّك بالحقّ في مواليه وأتباعهم إلى زماننا هذا، وللاتّباع في مواليهم أسوة.

[التمييز:]

قد سمعت من النجاشي[٢] رواية المنخل بن جميل الأسدي، وعمرو بن شمر.

---

(١) تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة (المخطوطة): ٢١.

(*) قد يتوهّم أنّه يريد بذلك بيان أنّ الّذي جرى عليه العلّامة في كتابه التوقف، بمعنى ردّ الرواية فيمن اختلف الناس فيه، وعدم إدراجه في القسم الأوّل؛ لأنّ الأمر عنده في جابر كذلك، وعليه فلا عجب منه، فتأمل. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) النجاشي في رجاله: ٩٩ برقم ٣٢٧ الطبعة المصطفوية.

أقول: نشير إلى جملة من الأحاديث التي جاءت في الكتب الأربعة تحت عنوان: جابر بن يزيد، وجابر بن يزيد الجعفي، وجابر الجعفي.

منها: ما جاء في الكافي ١٢٣/١ حديث ٢ بسنده:.. عن الحسن بن السرّي، عن ⇐

. . . .

↰ جابر بن يزيد الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام.. وصفحة: ٢٠٩ حديث ٦ بسنده:.. عن عبدالقهّار، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام.. وصفحة: ٢٧١ حديث ١ بسنده:.. عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن جابر الجعفي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام.. وصفحة: ٣٩٦ حديث ٧ بسنده:.. عن النعمان بن بشير قال: كنت مزاملاً لجابر بن يزيد الجعفي فلمّا أن كنّا بالمدينة دخل على أبي جعفر عليه السلام.. وصفحة: ٤٤٢ حديث ١٠ بسنده:.. عن المفضل، عن جابر بن يزيد قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام..

والكافي ١٢٦/٢ حديث ١١ بسنده:.. عن ابن العرزمي، عن أبيه، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام.. وصفحة: ١٦٦ حديث ٢ بسنده:.. عن عمر بن أبان، عن جابر الجعفي قال: تقبضت بين يدي أبي جعفر عليه السلام.. وصفحة: ٩٣ حديث ٢٢ بسنده:.. عن شريك، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام.. وصفحة: ١٦٥ حديث ١٠ بسنده:.. عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام.. وصفحة: ٢٥٣ حديث ٩ بسنده:.. عن زكريّا الحرّ، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام..

وفيه ٤١٥/٣ حديث ٨ بسنده:.. عن عمر بن يزيد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام.. وحديث ١٠ بسنده:.. عن المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام..

وفيه ٥١٤/٥ حديث ٣ بسنده:.. عن عبدالله بن غالب، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام.. وصفحة: ٤٤٧ حديث ٢ بسنده:.. عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام..

وفيه ٤٦٦/٦ حديث ٦ بسنده:.. عن بعض أصحابنا بلغ به جابراً الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام..

وفيه ٢٧١/٧ حديث ٢ بسنده:.. عن المفضّل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام.. وصفحة: ٤٣٥ حديث ٣ بسنده:.. عن محمد بن فرات خال أبي عمّار الصيرفي، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام..

وفيه ١٨/٨ حديث ٤ بسنده:.. عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام.. وصفحة: ١٥٧ حديث ١٤٩ بسنده:.. عن إسماعيل بن ↲

. . . .

مهران، عمّن حدّثه، عن جابر بن يزيد، قال: حدثني محمد بن علي عليه السلام.. وصفحة: ٣٣٦ حديث ٥٢٩ بسنده:.. عن عبدالله بن غالب، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام..

والتهذيب ٢٤٥/١ حديث ٧٠٨: وسأل جابر بن يزيد الجعفي أبا جعفر عليه السلام.. وصفحة: ٤٥٩ حديث ١٤٩٦ بسنده:.. عن عمرو بن شمر، عن جابر ابن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام..

وفيه ٤٨/٣ حديث ١٦٧ بسنده:.. عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام.. وصفحة: ٢٣٦ حديث ٦٢٠ بسنده:.. عن المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام..

وفيه ٢١٣/٦ حديث ٥٠٢ بسنده:.. عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد ومعاوية بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام.. وصفحة: ٣٨٧ حديث ١١٥٢ بسنده:.. عن شريك، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام..

وفيه ٣٣٢/٩ حديث ١١٩٣ بسنده:.. عن سفيان الثوري، عن جابر الجعفي، عن سويد بن غفلة قال: أتى علي بن أبي طالب عليه السلام..

والاستبصار ٤١/١ حديث ١١٥: فامّا ما رواه جابر بن يزيد الجعفي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام..

وفيه ١٧٤/٤ حديث ٦٥٥ بسنده:.. عن سفيان الثوري، عن جابر الجعفي، عن سويد بن غفلة، قال: إن علي بن أبي طالب عليه السلام..

ومن لا يحضره الفقيه ١٥/١ حديث ٣١: وسأل جابر بن يزيد الجعفي أبا جعفر عليه السلام..

وفيه ٤٧/٣ حديث ١٦٦: روى جابر بن يزيد ومعاوية بن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفيه ٢٨٣/٤ حديث ٨٤٣: وروى عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام.. وصفحة: ٢٩٠ حديث ٨٧٦: وروى عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام.. وصفحة: ٢٩٦ حديث ٨٩٧ بسنده:.. عن مرازم، عن جابر بن يزيد، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

هذه نبذة يسيره من الروايات التي وقع في أسنادها.

وسمعت من الفهرست[١] رواية الأوّل، ورواية أبي جميلة المفضّل بن صالح، وإبراهيم بن سليمان، عنه.

وزاد في المشتركاتين[٢] التمييز برواية عبدالرحمن بن كثير، وحريز، وعبدالله ابن محمّد، ويوسف بن يعقوب*، عنه.

وزاد في جامع الرواة[٣] نقل رواية رزام، وإبراهيم بن عمر اليماني، وشريك، وعمرو بن أبي المقدام، وعمر بن أبان، وسفيان الثوري، وسعد، وابن أبي عمر، والجلّاب، وشريس الوابشي، والنضر بن سويد، وسيف بن عميرة، وإسحاق بن عبدالعزيز أبي السفاتج، وعبدالله بن الحكم، وعمرو بن عثمان، وعمر بن يزيد، وعبدالله بن غالب، وهشام بن سالم، وعمّار بن مروان، وأبي الربيع القزّاز، ويعقوب السرّاج، وعثمان بن يزيد**، وبكّار، وميسر، ومثنّى الحنّاط، ومحمّد بن فرات، وصباح المزني، وعبدالله بن أبي الحرث الهمداني، وعنبسة بن بجاد العابد، وابن أبي عمير، عنه.

ولكن الظاهر ارسال رواية الأخير عنه، لبعد زمانهما كثيراً، إلّا أنّه لا يضرّ لكون مراسيله كالمسانيد، كما لا يخفى●.

---

(١) الفهرست: ٧٠ برقم ١٥٨.

(٢) في جامع المقال: ٥٨، وهداية المحدثين: ٢٨.

(*) خ. ل: ويوسف بن أبي يعقوب. [منه (قدّس سرّه)].

(٣) جامع الرواة ١/ ١٤٤ ـ ١٤٦.

(**) خ. ل: ـ زيد. [منه (قدّس سرّه)].

(●) **حصيلة البحث**

أقول: يحار المرء، وتحيطه هالة من الوجوم من تضعيف بعض أعلامنا للمترجم ﷫

. . . .

-طاب رمسه ـ، وغفلتهم في تحقيق حال بعض الرواة المبرّزين، والتسرّع في الحكم عليهم بالضعف أو الجهالة، ومن أولئك الرواة الأبرار، وعيبة أسرار الأئمة الأطهار صلوات الله وسلامه عليهم المترجم الجليل جابر بن يزيد الجعفي رضوان الله تعالى عليه، فإنّه اختص بمزايا عالية ترفعه إلى قمّة الوثاقة والجلالة، ولك أن تسرّح نظرك فيما نقله المؤلّف قدّس سرّه، وذكرته في التعليق من كلمات الخاصة والعامة، وتمنح الموضوع دراسة وافية، لتقف على مقام هذا المحدّث العظيم، بعد أن وثّقه طائفة من العامّة، وشهدوا بعلمه، وصدقه، ووثاقته. وضعّفه آخرون محتجّين بأنّه كان يؤمن بالرجعة، وأنّه عند هلاك الوليد، واجتماع الناس في المسجد حدّث المجتمعين بحديث، وقال: حدثني وصيّ الأوصياء، ووارث علم الأنبياء محمد بن علي عليهما السلام.. فرموه بالجنون، وهم معذورون في تضعيفه ورميه بالجنون؛ لأنّه إذا كان محمد بن علي الباقر عليهما السلام وصيّ الأوصياء، وكان الوارث لعلم الأنبياء، فما الّذي يبقى لأشياخهم وخلفائهم، فهم مضطرّون لحفظ مذهبهم، وعدم انهدام أساس عقيدتهم، من رميه بكل ما يحطّ منه، ولكن المؤسف له جداً من بعض علماء الخاصة المتسرّعين في الأحكام، والمتساهلين في تحقيق حال الرواة، من رميه بالضعف..! وإليك بعض ما أمتاز به هذا المترجم الجليل:

١ ـ كونه بوّاباً للإمام الباقر عليه السلام.

٢ ـ ترحّم الإمام الصادق عليه السلام عليه.

٣ ـ شهادة الإمام الصادق عليه السلام بأنّه كان يصدق عليهم في حديثه.

٤ ـ انتهاء علم الأئمة إلى أربعة.. هو أحدهم.!

٥ ـ إعطاء الباقر عليه السلام له كتاباً وحرّم عليه أن يحدّث بما فيه مادام لبني أميّة سلطان، وأوجب عليه بأن يحدّث بما فيه بعد انقراض سلطانهم، وأنعم عليه كتاباً آخر وحرّم عليه بأن يحدّث بما فيه.

٦ ـ ظهور أمور منه خارقة، وكرامات فائقة.

٧ ـ امتثاله لأمر إمامه عليه السلام حيث أمره بالتجنّن حفظاً لدمه.

٨ ـ كثرة رواياته في المعارف الإلهية والأحكام، وقد صحّ عنهم عليهم السلام بأنّه: «اعرفوا منازل الرجال منّا على قدر روايتهم عنّا».

ومع هذه المميّزات كيف يمكن التغاضّ عنها وعدّه في مستوى أقل من الوثاقة

[٣٥٨٦]

٣٤ ـ جابر بن ياسر الرعيني القتباني(◙)

الضبط:

يأتي ضبط ياسر في: عمار بن ياسر.

والرُّعَيْني: بالراء والعين المهملتين، والياء المثنّاة من تحت، والنون، والياء، نسبة إلى ذي رعين ـ كزبير ملك ـ حمير من ولد الحرث بن عمرو بن حمير بن سبأ، وهم آل ذي رعين، ورعين حصن له. أو جبل فيه حصن. وأيضاً مخلاف[1] آخر باليمن يعرف بشعب ذي رعين، كما صرّح بذلك كلّه في التاج[2] مازجاً بالقاموس.

والقِتْبَاني: بالقاف المكسورة، والتاء المثنّاة الفوقيّة الساكنة، والباء الموحّدة، والألف، والنون، والياء، نسبة إلى قِتبان بطن من رُعَيْن من حمير، وهو قتبان بن مصبح بن وائل بن رعين، وزعم بعضهم أنّه قتبان بن رومان بن وائل بن الغوث، وهو اشتباه؛ فإنّ ذلك قتيان ـ بالياء المثنّاة ـ وزان عثمان، وهذا قتبان:

↩ والجلالة..؟! فهو عندي ثقة، ثقة، جليل، والرواية من جهته صحيحة بلا ريب، والله العالم.

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٦٠/١، الإصابة ٢١٧/١ برقم ١٠٣٩، إكمال الكمال ٩/٧.

(١) المِخْلاف لأهل اليمن: واحد المخاليف، وهي كورها، ولكل مخلاف منها اسم يعرف به، صرّح بذلك في الصحاح ١٣٥٥/٤.

(٢) تاج العروس ٢١٧/٩، وانظر: معجم البلدان ٥٢/٣، توضيح المشتبه ٢٠٦/٤، معجم قبائل العرب لكحالة ٤٣٨/٢ عن عدّة مصادر.

بكسر القاف، والباء الموحّدة، قبل الألف[١].

ثم إنّ قتبان وإن كان موضعاً بعدن إلّا أنّ الموضع أيضاً سمّي بقتبان المذكور[٢].

الترجمة:

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٣] من الصحابة. وقالوا: إنّه شهد فتح

---

(١) قال في توضيح المشتبه ٤٦/٧: القِتْباني: نسبة إلى قِتْبان بن رَدْمان من ذي رُعَين، مصريون، ثمّ اعترض عليه الشارح بقوله: قلت: وقد وهم المصنف في قوله: ابن ردمان من ذي رعين، فلو اقتصر على إحدى الكلمتين كان أسلم، فَرَدْمان والد قتبان هو ردمان بن وائل بن الغوث بن قَطَن ـ وقيل: ابن حَيْدان بن قَطَن ـ بن عَرِيب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبأ. وأما الذي في رُعَين فهو قتبان بن مصبّح بن وائل. وقيل: قتبان هو ابن مرتع بن مصبّح بن ردمان بن وائل المذكور ابن رعين، ويقال: ابن ذي رعين واسمه: يَريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد الشمس بن وائل ـ والد ردمان المسمى في القول الأول ـ ابن الغوث بن قطن بن عريب المذكور.

(٢) قال في تاج العروس ٤٢١/١: وقتبان ـ بالكسر ـ بطن من رعين من حمير، كذا في كتب الأنساب، وهو قول الدارقطني، ويردّه قول ابن حباب، فإنّه ذكر في قبائل حمير: قتبان بن ردمان بن وائل بن الغوث، إلّا أن يكون في رعين قتبان آخر، والّذي قاله الهمداني إنّ الّذي ذكره ابن الحباب إنّما هو قتيان ـ بالمثناة التحتانية كعثمان لا بالموحّدة ـ.. إلى أن قال: وفي المراصد إنّه (ع) بعدن تبعاً للبكري، ويقال: إنّ الموضع سمّي بـ: قتبان المذكور.

وفي مراصد الاطلاع ١٠٦٧/٣: وقتبان ـ بالكسر، ثم السكون وباء موحّدة، وآخره نون ـ موضع بنواحي عدن.

(٣) في أُسد الغابة ٢٦٠/١ قال: جابر بن ياسر بن عويص بن فدك بن ذي ايوان بن عمرو بن قيس بن سلمة بن شراحيل بن الحارث بن معاوية بن مرتع بن قتبان بن مصبح ابن وائل بن رعين الرعيني القتباني.

وفي الإصابة ٢١٧/١ برقم ١٠٣٩ قال: شهد فتح مصر.. إلى أن قال: لا يعرف له حديث.

مصر.

وحاله لم يتّضح لي(●).

[٣٥٨٧]

٣٥ـ جابر بن يزيد الفارسي(◙)

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الفارسي في ترجمة: أحمد بن محمّد بن يحيى الفارسي.

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٢] إيّاه من أصحاب العسكري عليه السلام، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: يكنّى: أبا القاسم.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يمكن كشف حال المترجم منه، فهو مجهول الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ رحمه الله: ٤٢٩ برقم ٣، نقد الرجال: ٦٦ برقم ١٦ [المحقّقة ٣٢٧/١ برقم (٨٩١)]، الوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، مجمع الرجال ١٣/٢، لسان العرب ٨٩/٢ برقم ٣٦٤.

(١) في صفحة: ١٢٣ من المجلّد الثامن.

(٢) الشيخ في رجاله: ٤٢٩ برقم ٣، وذكره في نقد الرجال، والوسيط المخطوط.

وقال في لسان الميزان ٨٩/٢ برقم ٣٦٤: جابر بن يزيد الفارسي ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال يكنى: أبا القاسم، أخذ عن الحسن العسكري [عليه السلام]، وكان فطناً عاقلاً حسن العبارة.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يكشف عن حال المترجم، فهو غير معلوم الحال.

[٣٥٨٨]

٣٦ ـ جارالله بن عبدالعبّاس بن عمارة الجزائري

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الجزائري في ترجمة: أحمد بن سلامة.

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلّا على ما في أمل الآمل[٢] من أنّه: كان فاضلاً عالماً، يروي عن أبيه، عن الشيخ عليّ بن عبد العالي العاملي●.

---

(١) في صفحة: ١٦٥ من المجلّد السادس.

(٢) أمل الآمل ٤٨/٢ برقم ١٢٦، ورياض العلماء ١٠٢/١.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ وصف المترجم بالعلم والفضل يرجّح الحكم عليه بالحسن، فهو حسن عندي بلا ريب.

[باب الجارود وما يلحق به]

باب الجارود وما يلحق به

[٣٥٨٩]

٣٧ ـ الجارود بن أبي بشر (⊡)

الضبط:

الجَارُوْد: بالجيم، والألف، والراء المهملة، والواو، والدال المهملة من الألقاب والأسماء المتعارفة[١].

ومرّ[٢] ضبط بشر في: بشر بن أبي عقبة.

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٦٧ برقم ٤، مجمع الرجال ١٣/٢، جامع الرواة ١٤٦/١، نقد الرجال: ٦٦ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٣٢٧/١ برقم (٨٩٢)]، لسان الميزان ٨٩/٢ برقم ٣٦٦.

(١) قال في الصحاح ٤٥٥/٢: رجلٌ جارُودٌ: أي مَشْؤُوم، وسنةٌ جارود: أي شديدة المَحْل، ثم ذكر أن الجارود العبدي رجلٌ من الصحابة، واسمه بشر.. وذكر وجه تسميته بجارود، فراجع.

(٢) في صفحة: ٢٣٣ من المجلّد الثاني عشر.

(٣) رجال الشيخ: ٦٧ برقم ٤، وذكره في مجمع الرجال، ونقد الرجال، وجامع الرواة..

ﮱ

الحسن عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

[٣٥٩٠]

٣٨ ـ الجارود بن أبي سبرة الهذلي(◘)

الضبط:

سَبْرَة: بالسين المهملة، والباء الموحّدة، والراء المهملة، والهاء، وزان حَمْزَة[١].

وقد مرّ[٢] ضبط الهذلي في: أسامة بن عمير.

↰ وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله.

وقال في لسان الميزان ٨٩/٢ برقم ٣٦٦: الجارود بن أبي بشر ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما [صلوات الله وسلامه عليهما]..

قلت: وأنا أظنّ أنّه الجارود الصحابي المشهور، فإنّ اسمه بشر، والجارود لقب فهو ابن أبي بشر، لكن استشهد في خلافة عمر..

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف علىٰ ما يوضح حال المترجم، فهو ممن لم يبيّن حاله.

(◘) **مصادر الترجمة**

تقريب ابن حجر ١٢٤/١ برقم ٢٠، تاريخ البخاري ١٣٧/٢ برقم ٢٣٠٧، تهذيب التهذيب ٥٢/٢ برقم ٧٩، الجرح والتعديل ٥٢٥/٢ برقم ٢١٨٢، البيان والتبيين للجاحظ: ١٧٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٤/١٦، رجال النجاشي: ١٢٦ برقم ٤٣٥، الكاشف ١٧٨/١ برقم ٧٥٠، ثقات ابن حبان ١١٤/٤، النجوم الزاهرة ٢٨٥/١، تهذيب الكمال ٤٧٥/٤ برقم ٨٨٢.

(١) انظر ضبط سَبْرَة وبعض المسمّين به في توضيح المشتبه ٤٢/٥، ومعناها اللغوي: الغَداة البَارِدَة، كما في الصحاح ٦٧٥/٢.

(٢) في صفحة: ٤٢٦ من المجلّد الثامن.

[الترجمة:]

لم أقف له في كتب قدماء الأصحاب على ذكر، وإنّما حكي عن تـقريب ابن حجر[١] أنّه قال: الجارود بن أبي سبرة ـ بفتح المهملة، وسكون الموحّدة ـ

---

(١) تقريب التـهذيب ١٢٤/١ بـرقم ٢٠، والبـخاري فـي تـاريخه ٢٣٧/٢ بـرقم ٢٣٠٧: جارود بن أبي سبرة الهذلي يعدّ في البصريّين، روى عنه قتادة وعمرو بن أبي الحجاج، يروي عن أنس بن مالك.

وقال في تهذيب التهذيب ٥٢/٢ ـ ٥٣ برقم ٧٩: الجارود بن أبي سبرة سـالم بـن سلمة الهذلي أبو نوفل البصري، ويقال: الجارود بن سبرة، روى عن أُبـيّ بـن كـعب، وطلحة بن عبيدالله، وأنس، ومعاوية، وعنه ابن ابنه ربعي بـن عـبدالله بـن الجـارود، وعمرو بن أبي الحجاج، وقتادة، وثابت البناني، قال أبو حـاتم: صالح الحديث، قلت: وقال الدارقطني: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات سنة عشرين ومائة.

وفي البيان والتبيين ذكر الجاحظ في: ١٧٤: ..وكان الجارود بن أبي سبرة يكنى: أبا نوفل، من أبين الناس وأحسنهم حديثاً، وكان راوية، علّامة، شاعراً، مفلّقاً، وكـان من رجال الشيعة، ولمّا استنطقه الحجاج قال: ما ظننت أنّ بالعراق مثل هذا..

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج ١٤/١٦: قال أبو الحسن المدائني: وصل نعي الحسن عليه السلام إلى البصرة في يومين وليلتين، فقال الجارود بن أبي سبرة:

إذا كـان شـرّ سـار يـوماً وليـلة — وإن كـان خـيرٌ أخّـر السـير أربـعا
إذا مـا بـريد الشّـر أقـبل نـحونا — بإحدى الدواهي الربد سارَ وأسرعا

وذكره النجاشي في رجاله في تـرجـمة حـفيده: ١٢٦ ـ ١٢٧ بـرقم ٤٣٥ الطـبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ١١٩ ـ ١٢٠، وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٦٧ بـرقم (٤٤١)، وفي طبعة بيروت ٣٨١/١ ـ ٣٨٢ برقم (٤٣٩)]، فقال: ربعي بن عبدالله بـن الجارود بن أبي سبرة الهذلي.. إلى أن قال قال: حدّثنا ربعي بن عبدالله بن الجـارود، قال: سمعت الجارود يحدّث قال: كان رجل من بني رياح يقال له سحيم بن أثيل نافر غالباً أبا الفرزدق بظهر الكوفة على أن يعقر هذا من إبله مائة، وهذا من إبـله مـائة إذا وردت الماء، فلمّا وردت الماء قاموا إليها بالسيوف فجعلوا يضربون عراقـيبها، فـخرج الناس على الحميرات والبغال يريدون اللحم، قال: وعليّ [عليه السلام] بالكوفة، قال: فجاء على بغلة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلينا وهو ينادي: «يا أيّها النّاس! لا تأكلوا من لحومها فإنّما أُهلّ بها لغير الله»..

الهذلي أبو نوفل البصري، صدوق من الثالثة، مات سنه عشرين ومائة.

وعن مختصر الذهبي[١]: الجارود بن أبي سبرة، حفيده ربعي بن عبدالله، وقتادة، صدوق. انتهى.

فهو لدينا مجهول●.

---

(١) قال الذهبي في الكاشف ١٧٨/١ برقم ٧٥٠: الجارود بن أبي سبرة، عن أُبيّ وغيره، وعنه حفيده ربعي بن عبدالله، وقتادة، صدوق.

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص والتنقيب عن المترجم لم أقف على ما يكشف عن وثاقته أو ضعفه، فهو من رجال الشيعة النابهين، إلّا أنّه لم يتضح لي حاله كاملاً.

[٣٥٩١]

٢٦ ـ الجارود بن أحمد

جاء بهذا العنوان في طبّ الأئمة: ٥٢ بسنده:.. عن الجارود بن أحمد، عن محمد بن جعفر الجعفري، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ٢٤٥/٩٩ حديث ٢١ و١٣١/١٠١ حديث ٥٩، ومستدرك وسائل الشيعة ٣٣٤/١٠ حديث ١٢١٢٧ مثله.

وفي مستدرك وسائل الشيعة ٣٤٨/٩ حديث ١١٠٥١ نقلاً عن مناقب ابن شهرآشوب مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٣٥٩٢]

٢٧ ـ الجارود بن جعفر بن إبراهيم أبو المنذر الجعفي

جاء بهذا العنوان في لسان الميزان ٨٩/٢ برقم ٣٦٧، وقال بعد العنوان: ☜

[٣٥٩٣]

٣٩ ـ الجارود بن السري التميمي السعدي الحمّاني الكوفي[◘]

الضبط:

قد مرّ[١] ضبط السري في ترجمة: أحمد بن السري.

وضبط التميمي في ترجمة: أحنف بن قيس[٢].

وضبط[٣] السعدي في ترجمة: أسود بن سريع[٤].

✍ ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: روى عن أبي جعفر الباقر [عليه السلام] وحكى عن شريح القاضي.. إلى آخره.

أقول: لم يرد بهذا العنوان في رجال الشيخ الطوسي أحد، وإنما الذي ذكره الشيخ في رجاله: ١١٢ برقم ٧ في أصحاب الباقر عليه السلام هو: جارود يكنّى: أبا المنذر، وبرقم ٨ قال: جعفر بن إبراهيم الجعفي.. وقد لفق العنوانين بعنوان واحد! فتفطّن.

حصيلة البحث

لم يذكر المعنونون للعنوانين ما يعرب عن حالهما، فهما ممّن لم يبيّن حالهما. نعم جارود بن المنذر الكندي النخّاس ثقة ثقة كما تجد تفصيل توثيقه في ترجمته.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١١١ برقم ٥، وصفحة: ١٦٢ برقم ٢٥، وصفحة: ١٦٥ برقم ٦٧، لسان الميزان ٨٩/٢ برقم ٣٦٨.

(١) في صفحة: ١٥٩ من المجلّد السادس.

(٢) في صفحة: ٢٨٨ من المجلّد الثامن.

(٣) في صفحة: ٢٣ من المجلّد الحادي عشر ترجمة الأسود بن سريع بن حمير التميمي السعدي.

(٤) في الأصل: ضريع.. وهو سهو.

والحِمّاني :بالحاءالمهملةالمكسورة ،والميمالمشدّدة ،والألف ،والنون ،والياء ، نسبة إلى حمّان محلّة بالبصرة[١]، أو إلى بني حمّان بن سعد المنسوب إلى تلك المحلّة.

ولا يبعد في هذا أن يكون منسوباً إلى بني حمان بطن من تميم. وقد مرّ[٢] ذكرهم في ترجمة: جابر بن نوح التميمي، كما أنّ بني سعد بطن منهم أيضاً[٣]، فتكون جميع نسبه تميميّة.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه[٤] تارة: من أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: الجارود بن السري التميمي السعدي الكوفي.

وأُخرى[٥]: في أصحاب الصادق عليه السلام.. مثل ما ذكره في أصحاب الباقر عليه السلام.

وثالثة[٦]: في أصحاب الصادق عليه السلام أيضاً قائلاً: الجارود بن السرّي

---

(١) قال في معجم البلدان ٣٠٠/٢: حِمّان ـ بالكسر وتشديد الميم وألف ونون ـ: محلّة بالبصرة سميت بالقبيلة، وهم بنو حمّان بن سعد بن زيد مناة بن تميم، واسم حمّان عبد العزى، وقد سكن هذه المحلّة من نسب إليها وإن لم يكن من القبيلة.

(٢) في صفحة: ٩٣ من هذا المجلّد.

(٣) قال ابن ماكولا في الإكمال ٥٥٢/٢: أما حِمّان ـ بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم ـ فهو حمان، واسمه عبد العزي بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، إليه ينسب الحمانيون.

ولاحظ ضبط اللفظة في توضيح المشتبه ٣٠٥/٣.

(٤) الشيخ في رجاله: ١١١ برقم ٥.

(٥) الشيخ في رجاله: ١٦٢ برقم ٢٥.

(٦) الشيخ في رجاله: ١٦٥ برقم ٦٧، وفي لسان الميزان ٨٩/٢ برقم ٣٦٨: الجارود بن ↵

التميمي الحمّاني الكوفي. انتهى.

والظاهر الاتّحاد، كما أنّ ظاهر الشيخ رحمه الله كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٣٥٩٤]

٤٠ ـ الجارود بن عمرو بن حنش بن يعلى[١] العبدي[⊡]

الضبط:

الحَنَش: بفتح الحاء المهملة، والنون، ثمّ الشين المعجمة[٢].

↫ السري التميمي السعدي الحمّاني الكوفي، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال علي بن الحكم: كان ثقة، روى عن الصادق [عليه السلام].

(●) **حصيلة البحث**

ليس في المعاجم الرجاليّة ما يستكشف منها حاله، فهو غير مبين الحال.

(١) كذا، وفي غالب المصادر: معلّى.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥ برقم ٣٦، مجمع الرجال ١٤/٢، الوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، نقد الرجال: ٦٦ برقم ٣ [المحقّقة ٣٢٧/١ برقم (٨٩٤)]، توضيح الاشتباه: ٨٩ برقم ٣٥٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٥٥/١٨، الإصابة ٢١٧/١ برقم ١٠٤٢، الاستيعاب ٩٦/١ برقم ٣٥١، أسد الغابة ٢٦٠/١، الكاشف ١٧٨/١ برقم ٧٥٢، القاموس المحيط ٢٨٢/١، تاج العروس ٣١٨/٢، طبقات ابن سعد ٣١٤/١، و٥٥٩/٥، و٨٦/٧، المعارف لابن قتيبة: ٣٣٨، و: ٣٣٩، مشكاة المصابيح ٦٢٢/٣ برقم ١٢٢، تهذيب التهذيب ٥٣/٢ برقم ٨١، تقريب التهذيب ١٢٤/١، تاريخ البخاري الكبير ٢٣٦/٢ برقم ٢٣٠٦، النجوم الزاهرة ٧٦/١، الجرح والتعديل ٥٢٥ برقم ٢١٨١، تاريخ الطبري ٣٠١/٣، تهذيب الكمال ٤٧٨/٤ برقم ٨٨٤.

(٢) لاحظ ضبطه في توضيح المشتبه ٣٥٩/٣.

قال في الصحاح[١]: قيل: الحنش الحيّة، وقيل: الأفعى، وبها سمّي الرجل حنشاً. انتهى.

ويَعلى: بالياء المفتوحة، والعين المهملة الساكنة، واللام، والألف المقصورة المكتوبة ياء من الأسماء الّتي هي بوزن الفعل، كيَشْكُر ويَسَع[٢].

وقد مرّ[٣] ضبط العبدي في ترجمة: إبراهيم بن خالد.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على قول الشيخ رحمه الله في باب أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم[٤]: جارود بن عمرو بن

---

(١) الصحاح للجوهري ١٠٠٢/٣: قال الحنش ـ بالتحريك ـ: كلّ ما يصاد من الطير والهوّام، والجمع الأحناش، والحنش أيضاً: الحيّة، ويقال: الأفعى، وبها سمّي الرجل حنشاً.

(٢) ضبطه في توضيح المشتبه ٢٤٢/٩، وقال في لسان العرب ٩٤/١٥: ويَعْلى اسم.

(٣) في صفحة: ٣٨٦ من المجلّد الثالث.

(٤) الشيخ في رجاله: ١٥ برقم ٣٦، وذكره في مجمع الرجال ١٤/٢، والوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، ونقد الرجال: ٦٦ برقم ٣ [المحقّقة ٣٢٧/١ برقم (٨٩٤)]، وتوضيح الاشتباه: ٨٩ برقم ٣٥٦.

وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٥٥/١٨ في ذكر المنذر وأبيه الجارود: هو المنذر بن الجارود، واسم الجارود بشر بن خنيس بن المعلّى، وهو الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جذيمة بن عوف.. إلى أن قال: وفد الجارود على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في سنة تسع، وقيل: في سنة عشر.. إلى أن قال: وقد اختلف في نسبه اختلافاً كثيراً، فقيل: بشر بن المعلى بن خنيس، وقيل: بشر بن خنيس بن المعلّى، وقيل: بشر بن عمرو بن العلاء، وقيل: بشر بن عمرو بن المعلّى، وكنيته: أبو عتاب، ويكنىّ أيضاً: أبا المنذر. وسكن الجارود البصرة، وقتل بأرض فارس، وقيل: بل قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرّن، وقيل: إنّ عثمان بن العاص بعث الجارود في بعث نحو ساحل فارس فقتل بموضع يعرف بـ: عقبة الجارود.. إلى أن قال

﴿

. . . .

﴿ في صفحة: ٥٦: وذلك في سنة إحدى وعشرين.. إلى أن قال: وأبو عبيدة: وقال عمر ابن الخطاب: لولا إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: إنّ هذا الأمر لا يكون إلّا في قريش لما عدلت بالخلافة عن الجارود بن بشر بن المعلّى، ولا تخالجني في ذلك الأمور.

وفي نفس المجلد صفحة: ٥٤ قال: ومن كتاب له عليه السلام إلى المنذر بن الجارود العبدي، وقد كان استعمله على بعض النواحي فخان الأمانة في بعض ما ولّاه من أعماله..

«أمّا بعد؛ فإنّ صلاح أبيك غرّني منك، وظننت أنّك تتّبع هديه، وتسلك سبيله..».

وهذا الكتاب من أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام فيه شهادة بصلاح المترجم، وكفى في الحكم عليه بالحسن، فتفطن.

وفي الإصابة ٢١٧/١ ـ ٢١٨ برقم ١٠٤٢ قال: الجارود بن المعلّى، ويقال: ابن عمرو بن المعلى، وقيل: الجارود بن العلاء حكاه الترمذي العبدي أبو المنذر، ويقال: أبو غياث ـ بمعجمة ومثلثة على الأصحّ، وقيل: بمهملة وموحّدة، ويقال: اسمه: بشر بن حنش.. إلى أن قال: قدم الجارود بن عمرو بن حنش ـ وكان نصرانياً ـ على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.. إلى أن قال: ولقب الجارود؛ لأنّه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم، قال الشاعر:

فدسناهم بالخيل من كل جانب كما جرّد الجارود بكر بن وائل

.. إلى أن قال: وقتل بأرض فارس بعقبة الطين، فصارت يقال لها: عقبة الجارود، وذلك سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر.

وعنونه في الاستيعاب ٩٦/١ برقم ٣٥١ وزاد: وروى عنه من الصحابة عبدالله بن عمرو بن العاص، وروى عنه جماعة من كبار التابعين، كان الجارود سيد عبدالقيس.

وفي أُسد الغابة ٢٦٠/١، والكاشف ١٧٨/١ برقم ٧٥٢ وقال: قتل سنة ٢١.

وفي القاموس ٢٨٢/١: .. والجارود المشؤوم، ولقب بشر بن عمرو العبدي الصحابي؛ لأنّه فرّ بإبله الجرد إلى أخواله، ففشا الداء في إبلهم فأهلكها.

وفي تاج العروس ٣١٨/٢: والجارود: لقب بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى، من بني عبدالقيس العبدي، صحابي رضي الله عنه، كنيته: أبو المنذر، وقيل: أبو غياث، وهو أصحّ، وضبطه عبدالغني: أبو عتاب، وذكرهما أبو أحمد الحاكم، له حديث، وقتل ﴾

. . . .

بفارس في عقبة الطين سنة إحدى وعشرين، وقيل: بنهاوند.

وفي طبقات ابن سعد ٨٦/٧ ـ ٨٧ ـ بعد أن عنونه وذكر نسبه ـ قال:.. ثم أسلم الجارود، وحسن إسلامه.. إلى أن قال: ثم سكن الجارود بعد ذلك البصرة، وولد له أولاد، وكانوا أشرافاً، ووجّه الحكم بن أبي العاص الجارود على القتال يوم سهرك، فقتل في عقبة الطين شهيداً سنة عشرين.. إلى أن قال: كان المنذر بن الجارود سيداً، جواداً، ولّاه علي بن أبي طالب عليه السلام اصطخر فلم يأته أحدٌ إلّا وصله، ثم ولّاه عبيدالله بن زياد ثغر الهند فمات هناك سنة إحدى وستين، أو أوّل سنة اثنتين وستين، وهو يومئذ ابن ستين سنة.

وذكره ابن سعد في طبقاته أيضاً في ٣١٤/١ و ٥٥٩/٥ وزاد على ما مرّ في ٨٦/٧ من قوله:.. وكان الجارود قد أدرك الردّة، فلما رجع قومه مع المعرور بن المنذر بن النعمان، قام الجارود فشهد شهادة الحق، ودعا إلى الإسلام.. إلى أن قال: إنّ عمر بن الخطاب ولىّ قدامة بن مظعون البحرين، فخرج قدامة على عمله، فأقام فيه لا يشتكي في مظلمة ولا فرج إلّا أنّه لا يحضر الصلاة، قال: فقدم الجارود ـ سيد عبدالقيس ـ على عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين! إنّ قدامة قد شرب وإنّي رأيت حدّاً من حدود الله كان حقّاً عليّ أن أرفعه إليك، فقال عمر: من يشهد على ما تقول؟ فقال الجارود: أبو هريرة يشهد، فكتب عمر إلى قدامة بالقدوم عليه، فقدم، فأقبل الجارود يكلّم عمر، ويقول: أقم على هذا كتاب الله، فقال عمر: أشاهد أنت أم خصم؟ فقال الجارود: بل أنا شاهد، فقال عمر: قد كنت أدّيت شهادتك، فسكت الجارود: ثم غدا عليه من الغد، فقال: أقم الحدّ على هذا، فقال عمر: ما أراك إلّا خصماً، وما يشهد عليه إلّا رجل واحد، أما والله لتملّكن لسانك أو لأسوأنّك. فقال الجارود: أما والله ما ذاك بالحقّ أن يشرب ابن عمك وتسوءني..! فوزعه عمر.

وفي المعارف لابن قتيبة: ٣٣٨ قال: الجارود العبدي، هو بشر بن عمرو بن حنش ابن المعلّى من عبدالقيس ويكنّى: أبا غياث.. إلى أن قال: وأسلم الجارود في زمن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولقي العدوّ بعقبة الطين فقتل بها فسمّيت: عقبة الجارود.

وقال في صفحة: ٣٣٩ في ترجمة صحار بن العباس العبدي: وكان عثمانياً، وكانت عبدالقيس تتشيع، فخالفها.

حنش[1] بن يعلى العبدي، من الوافدين عليه صلوات الله عليه وآله. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٣٥٩٥]

٤١ـ [الجارود العبدي][2]

[من عبد القيس]

[وفد على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فيهم، ومسكنهم يومئذ بالبحرين، فأكرمه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وإياهم،

⇦ وذكره في مشكاة المصابيح ٦٢٢/٣ برقم ١٢٢، والنجوم الزاهرة ٧٦/١ في حوادث سنة ٢١، والجرح والتعديل ٥٢٥/٢ برقم ٢١٨١، وتاريخ البخاري ٢٣٦/٢ برقم ٢٣٠٦، وتهذيب التهذيب ٥٣/٢ برقم ٨١، وتقريب التهذيب ١٢٤/١ برقم ٢٢.

وفي تاريخ الطبري ٣٠١/٣ ذكر قدوم الجارود على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وإسلامه، وأنّه الذي أوجب ثبوت قومه على الإسلام عند ارتداد أهل البحرين.

(١) في المصدر: حنيش.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في كلمات الأعلام على ما يستكشف منه حاله، إلّا أنّ تصريح أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ـ في كتابه إلى ابن المترجم لمّا خانه في عمالته ـ بأنّ أباه كان صالحاً، شهادة منه عليه أفضل الصلاة والسلام بصلاحه، وأقلّ ما يمكن أن نصفه به ـ بعد هذا التصريح ـ هو الحسن، إلّا أنّ في النفس شيء من ثبوت الكتاب المزبور عن أمير المؤمنين عليه السلام، والله العالم.

(٢) ما بين المعقوفين هو ما استدركه المصنف طاب ثراه في آخر الكتاب من الأسماء التي فاتته ترجمته تحت عنوان خاتمة الخاتمة ١٢٣/٣ أثناء طبعه للكتاب ولم يتمها حيث لم يف عمره الشريف بذلك.

وأسلم الجارود وحسن إسلامه وروى عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم أحاديث، سكن البصرة وقتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن، وقيل: إنّ عثمان بن العاص بعثه في بعث إلى ساحل فارس فقتل في موضع منه فعرف بـ: عقبة الجارود سنة إحدى وعشرين].

وعلى كل حال فلا يبعد حسن حاله[1]●.

[٣٥٩٦]

٤٢ ـ الجارود بن عمرو الطائي الكوفي[◫]

[الضبط:]

قد مرّ ضبط[2] الطائي في ترجمة: أبان بن أرقم.

---

(١) راجع عنه: تاريخ البخاري الكبير ٢٣٦/٢، والصغير: ٢٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٢٥/١، ثقات ابن حبّان ٥٩/٣، المعجم الكبير للطبراني ٢٩٥/٢، أُسد الغابة ٢٦٠/١ ـ ٢٦١، تهذيب ابن حجر ٥٣/٢ ـ ٥٤، الإصابة ٢١٦/١، تهذيب الكمال ٤٧٨/٤.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

أقول الظاهر إنّ هذا العنوان سيتكرر في ما بعده، وحكمه حكمه وكررناه لاستدراك الشيخ المصنف رحمه الله له.

(◫) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٢ برقم ٢٦، مجمع الرجال ١٤/٢، الوسيط المخطوط باب الجيم: ٦٠، نقد الرجال: ٦٦ برقم ٤ [المحقّقة ٣٢٧/١ برقم (٨٩٥)]، روح الجوامع المخطوط: ٢٦٧ من نسختنا، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، لسان الميزان ٨٩/٢ برقم ٣٦٩، جامع الرواة ١٤٦/١.

(٢) في صفحة: ٧٤ من المجلّد الثالث.

[الترجمة:]

ولم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّاه بالعنوان المذكور من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهر كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

---

(١) الشيخ في رجاله : ١٦٢ برقم ٢٦ ، وعنه في مجمع الرجال ، والوسيط المخطوط ، ونقد الرجال . . وغيرها .

وقال في لسان الميزان ٨٩/٢ برقم ٣٦٩: الجارود بن عمرو الطائي الكوفيّ ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال علي بن الحكم: كان ورعاً، ثقة، له أحاديث جيّدة، روى عنه صفوان بن يحيى، مات سنة خمس وخمسين ومائة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يستكشف منه حال المترجم، فهو غير معلوم الحال، ولو ثبتت رواية صفوان بن يحيى عنه لكان لنا مساغ في عدّه حسناً، ولكن لم يثبت ذلك.

[٣٥٩٧]
٢٨ ـ الجارود بن محمد

جاء في طبّ الأئمة: ١٠٣ حديث ٣: الطب: . . عن الجارود بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن كامل، قال: سمعت موسى بن عبد الله بن الحسن يقول . .

وعنه في بحار الأنوار ٩٥/٦٦ حديث ٣، ووسائل الشيعة ١١٤/٢٥ حديث ٣١٣٦٦ مثله.

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون رواية أُخرى، ولم يذكره علماء الرجال فهو مهمل.

[٣٥٩٨]

٤٣ ـ الجارود بن المعلّى

[الضبط:]

[المعَلّى :] بضم الميم، وفتح العين المهملة، وتشديد اللام، والألف المقصورة المكتوبة ياء[١].

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم قائلاً: الجارود بن المعلّى، سكن البصرة.

وعدّه ابن عبد البرّ[٢]، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٣] ـ أيضاً ـ من الصحابة.

ووقع الخلاف في اسم أبيه وكنيته على أقوال: أدرجها في أُسد الغابة لا يهمّنا نقلها.

وفي الأُسد أنّه: وفد على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سنة عشر في وفد عبد القيس، فأسلم وكان نصرانيّاً ففرح النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بإسلامه وأكرمه وقرّبه.. إلى أن قال: وسكن البصرة، وقتل بأرض فارس، وقيل: إنّه قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرن، وقيل: إنّ عثمان بن أبي العاص بعث الجارود في بعث إلى ساحل فارس فقتل بموضع يعرف بـ: عقبة الجارود، وكان

---

(١) جاء ذكر مُعَلّى ـ بلا ألف ولام ـ في القاموس المحيط ٣٦٦/٤ وشرحه تاج العروس ٢٥١/١٠ : وذكر أن المُعَلّى : سابع سهام الميسر، واسم فرس الأشعر.

(٢) الاستيعاب ٩٥/١ ـ ٩٦، الإصابة ٢١٦/١.

(٣) أُسد الغابة ٢٦٠/١ ـ ٢٦١.

سيّد عبدالقيس أخرجه الثلاثة[١]. انتهى.

وأراد بـ: الثلاثة ابن عبدالبرّ وصاحبيه.

وأقول: إنّي لم أتحقّق حاله بل في النفس في مقتله شيء●.

[٣٥٩٩]

٤٤ ـ الجارود بن المنذر أبو المنذر الكندي النخّاس◙

الضبط:

قد مرّ[٢] ضبط المنذر في: أُبيّ بن ثابت بن المنذر بن خزام.

---

(١) أُسد الغابة ١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ بنصّه.

(●) **حصيلة البحث**

تقدم في ترجمة الجارود بن عمرو بن حنش بن يعلى العبدي الاختلاف في اسمه، ومن تلك الأقوال أنّه الجارود بن المعلّى، والكثير ممّا ذكر هناك من كون ابنه المنذر سكن البصرة، وأنّه أسلم سنة تسع أو عشر، وأنه كان سيد عبدالقيس.. إلى غير ذلك من الخصوصيّات، توجب الحكم باتحاد المترجم مع من تقدّمه موضوعاً وحكماً، فتفطن.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٦٧ برقم ٣، رجال النجاشي: ١٠١ برقم ٣٢٩، الخلاصة ٣٧ برقم ٦، رجال البرقي: ١٥، وصفحة: ٤٢، رجال ابن داود: ٨٠ برقم ٢٨٧، الوجيزة ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٣ برقم (٣٢٧)]، الفهرست: ٧٠ برقم ١٥٩، جامع المقال: ٥٨، هداية المحدثين: ٢٩، إتقان المقال: ٣٢، نقد الرجال: ٦٦ برقم ٦ [المحقّقة ١/ ٣٢٨ برقم (٨٩٧)]، مجمع الرجال ٢/ ١٤، منهج المقال: ٨٠ [المحقّقة ٣/ ١٧٢ برقم (٩٧٣)]، منتهى المقال: ٧٣ [المحقّقة ٢/ ٢٢٠ برقم (٥١٧)]، معالم العلماء: ٣٢ برقم ١٧٩، رجال الشيخ الحر المخطوط: ١٣ من نسختنا، جامع الرواة ١/ ١٤٦، ملخص المقال في قسم الصحاح، روضة المتقين ١٤/ ٣٣٧، في شرح المشيخة، رجال الكشي: ١٢٧ برقم ٢٠٢، الأمالي للشيخ المفيد: ١٩٣ برقم ٢٣، أمالي شيخ الطائفة الطوسي ٢/ ٢٩٣، حاوي الأقوال المخطوط: ٤٣ برقم ١٤١ من نسختنا [الطبعة المحقّقة ١/ ٢٥٤ برقم (١٤١)]، لسان الميزان ٢/ ٩٠ برقم ٣٧٠.

(٢) في صفحة: ١٤٤ من المجلّد الخامس.

وضبط(١) الكندي في ترجمة: إبراهيم بن مرثد.

وضبط(٢) النخاس في ترجمة: آدم بن الحسين.

الترجمة:

قد عدّه الشيخ رحمه الله(٣) تارة من أصحاب الحسن عليه السلام قائلاً: جارود بن المنذر.

وأخرى(٤): في أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: جارود، يكنّى: أبا المنذر.

وثالثة(٥): في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: جارود بن المنذر الكندي. انتهى.

وقال النجاشي رحمه الله(٦): جارود بن المنذر أبو المنذر الكندي النخّاس [كوفي]، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ثقة ثقة.

ذكره أبو العباس في رجاله، له كتاب تختلف الروايات(٧) عنه*، أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر، عن حميد، عن الحسن بن سماعة، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن رباط، عن الجارود، به. انتهى.

---

(١) في صفحة: ٣٨١ من المجلد الرابع.

(٢) في صفحة: ٣٨ من المجلد الثالث.

(٣) الشيخ في رجاله: ٦٧ برقم ٣.

(٤) الشيخ في رجاله: ١١٢ برقم ٧، وذكره البرقي في رجاله: ١٥ من أصحاب الباقر عليه السلام.

(٥) الشيخ في رجاله: ١٦٥ برقم ٧٦، وذكره البرقي في رجاله: ٤٢ من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٦) النجاشي في رجاله: ١٠١ برقم ٣٢٩ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ٩٤ ـ ٩٥، وطبعة جماعة المدرسين: ١٣٠ برقم (٣٣٤)، وفي طبعة بيروت ٣١٧/١ برقم (٣٣٢)].

(٧) في المصدر بطبعاته الأربعة: الرواة.

(*) خ . ل: فيه . [منه (قدّس سرّه)].

ومثله في الخلاصة[١].. إلى قوله: ثقة ثقة، وكذا رجال ابن داود[٢]، نقلاً عن النجاشي.

ووثّقه في الوجيزة[٣]، والبلغة[٤] أيضاً.

---

(١) الخلاصة ٣٧ برقم ٦.

(٢) ابن داود في رجاله: ٨٠ برقم ٢٨٧.

(٣) الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٣ برقم (٣٢٧)]، ووثقه في إتقان المقال: ٣٢، ونقد الرجال: ٦٦ برقم ٦ [المحقّقة ٣٢٨/١ برقم (٨٩٧)]، ومجمع الرجال ١٤/٢٠، ومنهج المقال: ٨٠ [المحقّقة ١٧٣/٣ برقم (٩٧٣)]، ومنتهى المقال: ٧٣ [الطبعة المحقّقة ٢٢٠/٢ برقم (٥١٧)]، ومعالم العلماء: ٣٢ برقم ١٧٩، ورجال الشيخ الحر المخطوط: ١٣ من نسختنا، وجامع الرواة ١٤٦/١، وهداية المحدّثين: ٢٩، وجامع المقال: ٥٨، وملخّص المقال في قسم الصحاح، وقال في روضة المتقين ٣٣٧/١٤ من شرح مشيخة الفقيه: جارود بن منذر النخّاس ـ بالمهملة، أو المعجمة ـ ثقة، ثقة، من أصحاب الصادق عليه السلام (**جش**) [أي النجاشي]، (**صه**) [أي الخلاصة].

ووثقه في حاوي الأقوال ٢٥٤/١ برقم ١٤١ [المخطوط: ٤٣ برقم (١٤١) من نسختنا].

وفي لسان الميزان ٩٠/٢ برقم ٣٧٠، قال: الجارود بن المنذر الكندي، ذكره الطوسي في رجال الشيعة المصّنفين، وقال غيره: كان من رواة أبي جعفر الباقر رحمه الله تعالى [صلوات الله عليه].

قال بعض المعاصرين في قاموس الرجال ٣٣٨/٢ ـ ٣٣٩: أقول: وعدّه البرقي في (ق) هذا واتحاد من عدّه في أصحاب الحسن عليه السلام، مع هذا بعيد لبعد طبقته ولعدم ذكر كنية له، كما في (قر) ولا وصف كما في (ق) بل مقتضى اقتصار (**جش**) على قوله روى عن أبي عبدالله عليه السلام، واقتصار البرقي على عدّه في (ق)، كونه غير من في (قر) أيضاً، ولم نقف على روايته عن غيره عليه السلام.

أقول: ولا يخفى ما في كلامه هذا، فإنّ البرقي لم يقتصر على عدّه في أصحاب الصادق عليه السلام، بل عدّه في أصحاب الباقر عليه السلام أيضاً كما أشرنا إليه، هذا أولاً وثانياً: إنّ بُعد الطبقة أوضحها المؤلف قدس سره وأنكرها.

وثالثاً: إنّ النجاشي رحمه الله اقتصر على ذكر من له كتاب من رواتنا، كما صرح بذلك في أول كتابه لا مطلقاً فما ذكر هذا المعاصر لا وجه له، فراجع وتدبّر.

(٤) بلغة المحدّثين: ٣٣٨ برقم ٢.

وقال في الفهرست[١]: جارود بن المنذر، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيّد، عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن جارود*.

التمييز:

قد سمعت من النجاشي رواية عليّ بن الحسن بن رباط عنه، ومن الشيخ رحمه الله رواية صفوان بن يحيى عنه.

وميّزه الطريحي[٢] برواية عليّ بن الحسن بن رباط عنه، وبروايته عن أبي عبد الله عليه السلام.

وزاد الكاظمي[٣] رواية محمد بن أبي حمزة.

وزاد في جامع الرواة[٤] نقل رواية حمّاد، وعلي بن عقبة، وهشام بن الحكم، وعليّ بن أسباط، عن أبيه، عنه.

---

(١) الفهرست: ٧٠ برقم ١٥٩ الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية: ٤٥ برقم (١٤٨)، وطبعة جامعة مشهد: ٧٣ برقم (١٤٠)].

(*) خ. ل: عنه. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) في جامع المقال: ٥٨.

(٣) هداية المحدثين: ٢٩.

(٤) جامع الرواة ١٤٦/١.

تذييل:

قال الحائري في منتهى المقال[١]: يظهر من رجال الشيخ رحمه الله دركه خمسة من الأئمّة عليهم السلام. ولعلّه بعيد، سيّما مع عدم ذكر النجاشي إلّا روايته عن الصادق عليه السلام، مع أنّ الشيخ رحمه الله لم يذكره في باب أصحاب الحسين عليه السلام، والسجّاد عليه السلام، فتأمّل. انتهى.

وأقول: قد تأمّلنا فلم نجد لاستبعاده محلّاً؛ ضرورة أنّ وفاة الحسن عليه السلام سنة تسع وأربعين، وابتداء إمامة الصادق عليه السلام مائة وسبع عشرة، وبينهما ثمان وستون سنة. فإذا أضيف إلى ذلك أوّل ملاقاته الحسن عليه السلام ما مضى من عمره، وهو عشرون تقريباً. وكم سنة من زمان الحسن

(١) منتهى المقال: ٧٣ ـ ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٠/٢ برقم (٥١٧)].

أقول: جاء في رجال الكشي: ١٢٧ حديث ٢٠٢ بسنده:.. عن سيف بن عميرة، عن جارود بن المنذر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ما امتشطت فينا هاشمية ولا اختضبت حتى بعث إلينا المختار برؤوس الذين قتلوا الحسين عليه السلام».

ومنه يعلم أنّ من جملة الرواة عن المترجم سيف بن عميرة، فتفطن.

وفي الأمالي للشيخ المفيد رحمه الله تعالى: ١٩٣ برقم ٢٣ بسنده:.. عن علي بن عقبة، عن جارود بن المنذر، قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول:..

وفي أمالي شيخ الطائفة ٢٩٣/٢ (مجلس سابع شعبان) بسنده:.. عن علي بن عقبة بن بشير الأسدي، عن الجارود بن المنذر الكندي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام..

عليه السلام، وكم سنة من زمان الصادق عليه السلام، لم يبلغ المائة قطعاً. ومثل ذلك في الرواة كثير، فلا بعد في ذلك بوجه، فلا تذهل.

وأمّا عدم ذكر النجاشي إلّا روايته عن الصادق عليه السلام، وعدم ذكر الشيخ رحمه الله إيّاه في باب أصحاب الحسين عليه السلام والسجّاد عليه السلام فلا ينافي المطلوب؛ لأنّ النجاشي نظر إلى أكثر رواياته فوجدها عن الصادق عليه السلام، فقال: إنّه روى عن أبي عبدالله عليه السلام. والشيخ رحمه الله لمّا وجد له روايات عن الحسن عليه السلام أدرجه في أصحابه عليه السلام أيضاً، ولمّا لم يجد روايته عن الحسين عليه السلام والسجاد عليه السلام لم يذكره في باب أصحابهما، فإنّ المراد بالأصحاب من روى عن ذلك الإمام عليه السلام لا مطلق من أدرك زمانه، كما هو ظاهر(●).

(●) **حصيلة البحث**

اتفقت كلمات أهل الفنّ على توثيق المترجم من دون غمز فيه، فهو ثقة ثقة، والحديث من جهته في أعلى مراتب الصحة.

[٣٦٠٠]

٢٩ ـ الجارود بن المنذر العبدي

جاء في مقتضب الأثر: ٣٢: حدّثنا به أبو جعفر محمد بن لاحق بن سابق بن قرين الأنباري، قال: حدثني جدّي أبو النصر سابق بن قرين في سنة ٢٧٨ بالأنبار في دارنا، قال: حدثني أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، قال: حدثني أبي، عن الشرقي بن القطامي، عن تميم بن وهلة المري، قال: حدثني الجارود بن المنذر العبدي ـ وكان نصرانياً فأسلم عام الحديبية ـ..

⇐

وجاء في بحار الأنوار ٢٤١/١٥ باب بشائر بمولده ونبوته حديث ٦٠ ، وفي ٢٩٣/١٨ حديث ٣ ، و٢٩٨/٢٦ ، و٤٣/٣٨ حديث ٣ ، وكنز الفوائد للكراجكي : ٢٥٦ ، ومناقب ابن شهرآشوب ٢٤٦/١ .

حصيلة البحث

المعنون ممن لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل .

[باب جارية وما يلحق به]

باب جارية وما يلحق به

[٣٦٠١]

٤٥ ـ جارية بن أصرم الكلبي الأجداري(□)

الضبط:

جَارِيَة: بالجيم المفتوحة، والألف، والراء المهملة المكسورة، والياء المثناة من تحت المفتوحة، والهاء من أعلام الرجال، ولعلّه أخذ من الجارية بمعنى النعمة من الله على عباده، وهو اسم جماعة من الصحابة منهم هذا، وآخرين من رواة العامّة منهم:

[٣٦٠٢]

٤٦ ـ جارية بن يزيد بن جارية[١] (●)

(□) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٦١/١، الإصابة ٢١٩/١ برقم ١٠٤٤، تجريد أسماء الصحابة ٧٤/١ برقم ٦٩٥.

(١) أقول: لعله: جارية بن زيد الذي عدّه الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة مع أمير المؤمنين عليه السلام، كما في الإصابة ٥٥٥/١ برقم ١٠٤٨، وأُسد الغابة ٣٦٢/١.. وغيرها.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول.

و

[٣٦٠٣]

٤٧ ـ جارية بن إسحاق أبو الجارية[1]●

و

[٣٦٠٤]

٤٨ ـ جارية بن النعمان الباهلي●●

و

[٣٦٠٥]

٤٩ ـ جارية بن سليمان الكوفي●●●

---

(١) لم أجد للمعنون مصداقاً، ولعل الاسم محرفاً أو مصحفاً، فلاحظ.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

(●●) **حصيلة البحث**

لا نعرف للمعنون موضوعاً فضلاً عن حكمه.

(●●●) **حصيلة البحث**

لا نعرف للمعنون مصداقاً فضلاً عن حكمه، فراجع.

و

[٣٦٠٦]

٥٠ ـ جارية بن بلج الواسطي[١] ●

و

[٣٦٠٧]

٥١ ـ جارية بن هرم[٢]

---

(١) انظر الآتي، ولاحظ: التاريخ الكبير ١/ق٢/ ٢٣٨، والجرح والتعديل ٢/٥٤، والتقريب: ٦٤، وهو ما يلي:

لم نجد بهذا الاسم إلّا جارية بن سليمان المسلي الحارثي الذي عنونه البخاري في التاريخ الكبير ٢٣٨/٢ برقم ٢٣١١، وقال: إنّه سمع ابن الزبير..

وفي نسخة: جارية بن سليم.. وفي نسخة: سليمان بن جارية.

وفي نسخة: جارية بن هرم وجارية بن بلح، وفيه كلام. لاحظ: هامش التاريخ الكبير ٢٣٨/٢، والجرح والتعديل ٥٢٠/٢ برقم ٢١٥٨، والثقات لابن حبان ١١٥/٤.

ويقال له: أبو بلج الصغير التميمي كما في الجرح والتعديل ٥٢١/٢ برقم ٢١٦٠، وكذا في ١٨٢/٧، وإكمال الإكمال ١/٢ ـ ٢ و٩٥/٥، وتهذيب الكمال ٤٢٢/٢ و٢١/٢٧.

(●) **حصيلة البحث**

حكمه حكم ما يليه.

(٢) في لسان الميزان ٩١/٢ برقم ٣٧٣، وذكره في الوافي بالوفيات ٣٧/١١ برقم ٦٨ وزاد عليه: التميمي، وقال: ويقال له: جارية بن بلج، ثمّ قال: من التابعين روىٰ عن ☜

.. وغيرهم[١]. ومن الشعراء أيضاً جماعة مسمّون به[٢].

وقد مرّ[٣] ضبط أصرم في: أصرم بن حوشب.

وضبط الكلبي في: أسامة بن زيد[٤].

والأَجْداري: بالهمزة المفتوحة، والجيم الساكنة، والدال المهملة، والألف، والراء المهملة، والياء، نسبة إلى أجدار أبي حيّ من كلب، واسمه عامر بن عوف، لقّب به، لأنّه في عنقه جدرة.. أو لغير ذلك[٥].

ابن أبي لباب.

وفي الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٠ ـ ٥٢١ برقم ٢١٥٩ زاد: أبو شيخ الفقيمي، وقال: وكان رأساً في القدر.. وكان ضعيفاً في الحديث..

وعلى كل فهو ليس صحابي كما هو كلام المصنّف رحمه الله، ولاحظ: الثقات لابن حبان ٣/ ٣٦١، الكامل في التاريخ ١/ ٨ و٢/ ١٧٣ ـ ١٧٤، ميزان الاعتدال ١/ ٢٨٥ برقم ١٤٣٠، لسان الميزان ٢/ ٩١ ـ ٩٢.

(١) انظر ضبط جارية وبعض المسمّين به في توضيح المشتبه ٢/ ١٣٤ ـ ١٣٩، والإكمال ٢/ ١ ـ ٦.

(٢) نحو جارية بن حجّاج أبو داود الإيادي، وجارية بن مشمت العنبري، وجارية بن سبر أبو حنبل الطائي، وجارية بن سليط بن يربوع.. وغير هؤلاء، كما صرّح به وبما ذكره المصنّف في تاج العروس ١٠/ ٧٢، فراجع.

(٣) في صفحة: ١٤٣ من المجلد الحادي عشر.

(٤) في صفحة: ٤٠٩ من المجلد الثالث.

(٥) قال في تاج العروس ٣/ ٩٠: وعامر الأجدار أبو حي من كلب سمي به؛ لأنّه كان عليه جدرة أي سلعة، وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات، وهذا الذي ذكره المصنف في وجه التسمية قد صرّح به ابن دريد وردّ على ابن الكلبي حيث قال: لأنّه كان جالساً بجنب جدار.. إلى آخره، فراجع المعجم.

الترجمة:

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير(١) من الصحابة.

وحاله مجهول●.

[٣٦٠٨]

٥٢ ـ جارية بن حميل الأشجعي⊡

الضبط:

حميل: بالحاء المهملة، والميم، والياء المثنّاة من تحت، واللام، وزان أمير أو زبير(٢).

---

(١) في أُسد الغابة ٢٦١/١، والإصابة ٢١٩/١ برقم ١٠٤٤، واختلف في صحبته، ومثله في تجريد أسماء الصحابة ٧٤/١ برقم ٦٩٥.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(⊡) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٦٢/١، الإصابة ٢١٩/١ برقم ١٠٤٦، الاستيعاب ٩٥/١ برقم ٣٤٥، تجريد أسماء الصحابة ٧٤/١ برقم ٦٩٧.

(٢) انظر كلا الضبطين في الإكمال ١٢٦/٢ ـ ١٢٧، وتوضيح المشتبه ٤٤٤/٢ ـ ٤٤٥، ولكن ضبطهما المترجم على وزان زبير فقط، قال في الإكمال ١٢٧/٢: جارية بن حميل بن نشبة بن قرط بن مرّة بن نصر بن دُهمان بن نصار بن سبيع بن بكر بن أشجع، أسلم وصحب النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ذكره الطبري.

وانظر أيضاً توضيح المشتبه ٨١/٩.

ويأتي ضبط الأشجعي في: الجرّاح الأشجعي، إن شاء الله تعالى.

الترجمة:

عدّه ابن عبدالبرّ[١]، وأبو موسى، وابن الأثير[٢]، من الصحابة.

ولم يتبيّن لي حاله●.

---

(١) قال في الاستيعاب ٩٥/١ برقم ٣٤٥: جارية بن حميل بن شبة بن قرط الأشجعي، أسلم وصحب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ذكره الطبري.. وتجريد أسماء الصحابة ٧٤/١ برقم ٦٩٧.

(٢) في أُسد الغابة ٢٦٢/١: وقيل: إنه شهد بدراً، وفي الإصابة ٢١٩/١ برقم ١٠٤٦، قال: شهد بدراً واستشهد بأُحد.

(●) **حصيلة البحث**

إن شهادته تحت راية النبي صلى الله عليه وآله وسلم دليل حسنه، فهو حسن.

[٣٦٠٩]

٣٠ ـ جارية بن ربعي إمام الحي

في مستدرك سفينة البحار ٥٨/٢ جاء باسم: جارية بن ربعي إمام الحي، ولكن في بحار الأنوار ١٩٧/٣٩ حديث ٧ وصفحة: ٢٠٣ حديث ٢٣ و٤١٢/٤٧ حديث ١٩، فيها: عباية بن ربعي إمام الحيّ، والظاهر هو الصحيح، وهو الذي جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله: ٦٢٩ حديث ١٢٩٤، والمناقب لابن شهرآشوب ١٥٧/٢.. وغيرهما.

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يبين حاله.

[٣٦١٠]

٥٣ ـ جارية بن زيد(⧈)

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البر[١]، وابن الأثير[٢] من الصحابة.

وهو مجهول الحال●.

[٣٦١١]

٥٤ ـ جارية بن ظفر اليمامي الحنفي أبو نمران(⧈⧈)

الضبط:

ظَفَر: بالظاء المعجمة المفتوحة، والفاء المفتوحة، والراء المهملة، بمعنى

(⧈) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢٦٢، الإصابة ١/٢١٩ برقم ١٠٤٧، الاستيعاب ١/٩٥ برقم ٣٤٧، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٥ برقم ٦٩٩.

(١) قال في الاستيعاب ١/٩٥ برقم ٣٤٧: جارية بن زيد، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفّين من الصحابة رضي الله عنهم.

(٢) في أُسد الغابة ١/٢٦٢، والإصابة ١/٢١٩ برقم ١٠٤٧، وتجريد أسماء الصحابة ١/٧٥ برقم ٦٩٩، واتفقوا حضوره صفّين مع أمير المؤمنين عليه السلام.

(●) **حصيلة البحث**

أقول: وإن كان المترجم قد حضر صفّين تحت راية سيد الوصيّين أمير المؤمنين عليه السلام، ولكن لم أقف على حاله بعد تلك الوقعة، فعليه حاله مظلم، وينبغي عدّه مجهول الحال.

(⧈⧈) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤ برقم ٢٨، مجمع الرجال ٢/١٤، نقد الرجال: ٦٦ برقم ١ [المحقّقة ١/٣٢٨ برقم (٨٩٧)]، الوسيط المخطوط باب الجيم، منهج المقال: ٨٠ [المحقّقة ٣/١٧٣ برقم (٩٧٤)]، روح الجوامع المخطوط: ٢٦٨ من نسختنا، رسالة ⇙

الغلبة(١)، سمّي به جمع.

واليماميّ: نسبة إلى اليمامة، كما تسمعه من الشيخ رحمه الله وهي قطر، نسبت إلى امرأة اسمها: اليمامة.

قال في القاموس(٢): اليمامة.. جارية زرقاء، كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيّام، وبلاد الجوّ منسوبة إليها. وسمّيت باسمها أكثر نخيلاً من سائر الحجاز، وبها تنبّأ مسيلمة الكذّاب، وهي دون المدينة، في وسط الشرق عن مكّة على ستة عشر مرحلة من البصرة، وعن الكوفة مثلها. انتهى.

وقد مرّ(٣) ضبط الحنفي في: أحمد بن ثابت.

ﭫ الشيخ الحر في معرفة أحوال الصحابة: ٣٩ برقم ١٣٨، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، تهذيب التهذيب ٥٤/٢ برقم ٨٢، تقريب التهذيب: ١٢٤/١ برقم ٢٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٦٠، الكاشف ١٧٨/١ برقم ٧٥٣، تاريخ البخاري الكبير ٢٣٧/٢، جامع الرواة ١٤٦/١، تهذيب الكمال ٤٧٩/٤ برقم ٨٨٥، أُسد الغابة ٣٦٢/١، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/١ برقم ٧٠٠، الإصابة ٢١٩/١ برقم ١٠٤٨، الاستيعاب ٩٥/١ برقم ٣٤٦، ثقات ابن حبان ٦٠/٣، الجرح والتعديل ٥٢٠/٢ برقم ٢١٥٧، الإكمال لابن ماكولا ١/٢.

(١) قال في الصحاح ٧٣٠/٢: والظَفَر ـ بالفتح ـ الفوز. وقال في تاج العروس ٣٦٩/٣: والظفر: الفوز بالمطلوب، وقال الليث: الظفر: الفوز بما طلبت والفلج على من خاصمت.

(٢) القاموس المحيط ١٩٣/٤ باختلاف يسير غير مهم، وفي تاج العروس ١١٥/٩ بزيادة ما في القاموس بقوله: من جانب اليمن على مرحلتين من الطائف وأربع من مكّة وست عشرة من المدينة، والنسبة إلى اليمامة: يماميّ.

وقال في معجم البلدان ٤٤١/٥: اليمامة: منقول من اسم طائر يقال له: اليمام، واحدته يمامة.. إلى أن قال: وبين اليمامة والبحرين عشرة أيام، وهي معدودة من نجد وقاعدتها حَجْر، وتسمّى اليمامة جَوّاً والعَرُوض بفتح العين، وكان اسمها قديماً جوّاً، فسميت اليمامة باليمامة بنت سلم بن طَسْم، ثم ذكر قصة طويلة فيما جرى على اليمامة بنت سهم وقومه، ووجه تسمية الجوّ باليمامة، فراجع.

(٣) في صفحة: ٣٥٠ من المجلّد الخامس.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[١] إيّاه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قائلاً: جارية بن ظفر، سكن الكوفة، وأصله اليمامة. انتهى.

وعن تقريب ابن حجر[٢]: جارية بن ظفر الحنفي، والد ثمران[٣] صحابيّ مقلّ. انتهى.

وعلى كلّ حال، فهو مجهول الحال●.

[٣٦١٢]

٥٥ ـ جارية بن عبدالمنذر بن زبير

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٤]، من الصحابة.

---

(١) الشيخ في رجاله: ١٤ برقم ٢٨، ومجمع الرجال ١٤/٢، ونقد الرجال: ٦٦ برقم ١ [المحقّقة ٣٢٨/١ برقم (٨٩٧)]، والوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، وجامع الرواة ١٤٦/١، ومنهج المقال: ٨٠، وروح الجوامع المخطوط: ٢٦٨ من نسختنا، ورسالة الشيخ الحر في تحقيق الصحابة: ٣٩ برقم ١٣٨، وملخّص المقال في قسم المجاهيل.

(٢) تقريب التهذيب ١٢٤/١ برقم ٢٣.

(٣) كذا، وفي المصدر المطبوع: نمران.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر التي بين يديّ من الخاصة والعامة ما يستفاد منه الحكم عليه بالوثاقة أو الضعف، فهو غير مبيّن الحال، وإن كان إلى الضعف أقرب.

(٤) في أُسد الغابة ٢٦٢/١، وجاء فيه: جارية بن عبدالمنذر.. وفي الإصابة ٤٠٠/١ برقم ⇙

ولم استثبت حاله(●).

[٣٦١٣]

٥٦ ـ جارية بن قدامة التميميّ السعديّ البصري(◙)

الضبط:

قُدَامَة: بالقاف المضمومة، والدال المفتوحة، والألف، والميم، والهاء.

٢١٣٧ قال: خارجة بن عبدالمنذر.. والصحيح: جارية ـ بالجيم المنقطة بنقطة واحدة من تحت ـ.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يستوضح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٧ برقم ١٣، رسالة الشيخ الحر في معرفة أحوال الصحابة: ٣٩ برقم ١٣٩، نقد الرجال: ٦٦ برقم ٢ [المحقّقة ٣٢٨/١ برقم (٨٩٩)]، ملخّص المقال في قسم الحسان، إتقان المقال: ٣٢، الوسيط المخطوط: ٦٠، مجمع الرجال ١٥/٢، رجال ابن داود: ٨٠ برقم ٢٨٨، منهج المقال: ٨٠ [المحقّقة ١٧٣/٣ برقم (٩٧٥)]، منتهى المقال: ٧٤ [المحقّقة ٢٢١/٢ برقم (٥١٨)]، روح الجوامع المخطوط: ٢٦٨ من نسختنا، جامع الرواة ١٤٦/١، الكشي: ١٠٥ برقم ١٦٨، الاستيعاب ٩٤/١ برقم ٣٤٤، أُسد الغابة ٣٦٣/١، الإصابة ٢١٩/١ برقم ١٠٥٠، تهذيب التهذيب ٥٤/٢ برقم ٨٣، الجرح والتعديل ٥٢٠/٢ برقم ٢١٥٦، التايخ الكبير ٢٣٧/٢ برقم ٢٣٠٩، المحبر: ٢٩٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٦٠، طبقات ابن سعد ٥٦/٧، تقريب التهذيب ١٢٤/١ برقم ٢٤، الغارات للثقفي ٦٣٢/٢، الكامل لابن الأثير ٣٨٤/٣، تاريخ الطبري ٤٦٥/٤، صفين لنصر بن مزاحم: ٢٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦/٢ و١٨٧ و٧٨/٢٠ و٢٢٢ و٢٧/٤ و٤٨ و٤٩ و٥٠، العقد الفريد ٢٧/٤، الكامل للمبرد ٤٠/١، الوافي بالوفيات ٣٧/١١ برقم ٦٧، تهذيب الكمال ٤٨٠/٤ برقم ٨٨٦، الإكمال لابن ماكولا ١/٢ برقم ٢٢٢، المشتبه ١٢٦/١، الثقات لابن حبان ٦٠/٣، تاج العروس في مادة جرى.

وقد مرّ ضبط[١] التميميّ في: أحنف بن قيس.

وضبط[٢] السعدي في: الأسود بن سريع[٣].

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] تارة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قائلاً: جارية بن قدامة السعديّ، عمّ الأحنف. وقيل: ابن عمّه، نزل البصرة. انتهى.

وأُخرى[٥] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قائلاً: جارية بن قدامة

---

(١) في صفحة: ٢٨٨ من المجلّد الثامن.

(٢) في صفحة: ٢٢ من المجلّد الحادي عشر.

(٣) في الأصل: ضريع، وهو غلط مطبعي.

(٤) رجال الشيخ: ١٤ برقم ٢٧.

(٥) الشيخ في رجاله أيضاً: ٣٧ برقم ١٣.

وقال الشيخ الحرّ في رسالته في معرفة أحوال الصحابة: ٣٩ برقم ١٣٩: جارية بن قدامة السعدي عمّ الأحنف بن قيس، وقيل: ابن عمّه، نزل البصرة، (ل)، (ي).

وفي نقد الرجال: ٦٦ برقم ٢ [المحقّقة ٣٢٨/١ برقم (٨٩٩)] قال: جارية بن قدامة السعدي عمّ الأحنف، (ل)، (ي)، (جخ)، وروى الكشي بطريق ضعيف أنّ أمير المؤمنين عليه السلام وجّهه إلى أهل نجران عند ارتدادهم عن الإسلام.

وقال في ملخص المقال في قسم الحسان باب الجيم: جارية بن قدامة السعدي التميمي أحد خواصّ علي عليه السلام هكذا ضبطه ابن داود.. وذكره أيضاً في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح. وفي إتقان المقال: ٣٢ ذكره في قسم الثقات، وقال: جارية بن قدامة السعدي يأتي في الحسان ما قد يفيد توثيقه. ثم في صفحة: ١٦٩ في قسم الحسان وقال: جارية بن قدامة السعدي عمّ الأحنف (ل)، (ي)، (جخ)، وفي باب الحاء في أصحاب عليّ عيله السلام: حارثة بن قدامة، فيحتمل التعدّد وإن كان بعيداً، وفي (هج) في باب الحاء، وقد وجد على كتاب الشيخ هكذا، قال محمد بن إدريس: هذا إغفال واقع في التصنيف، وإنّما هو جارية بالجيم، وهو جارية بن قدامة السعدي

. . . .

التميمي أحد خواص عليّ [عليه السلام]، صاحب السرايا والألوية والماء يوم صفين، وكان ينبغي أن يكون في باب الجيم بغير شكّ..

وفي الوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا: جارية بن قدامة السعدي عمّ الأحنف، (ي)، وقيل: ابن عمّه، نزل البصرة، (ل). وفي مجمع الرجال ١٥/٢، قال: جارية بن قدامة السعدي عمّ الأحنف، وقيل: ابن عمّه نزل البصرة (ل). عن رجال الشيخ.. ثم ذكر ما ذكره الكشي، وما ذكره المؤلف قدس سره.

وفي رجال ابن داود: ٨٠ برقم ٢٨٨ قال: جارية بن قدامة، (ي) (كش) ممدوح.

وانظر: جامع الرواة ١٤٦/١، ومنهج المقال: ٨٠ [المحقّقة ١٧٣/٣ برقم (٩٧٥)]، ومنتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٠/٢ برقم (٥١٨)]، وروح الجوامع المخطوط: ٢٦٨ من نسختنا.

وفي الاستيعاب ٩٤/١ ـ ٩٥ برقم ٣٤٤ قال: جارية بن قدامة التميمي السعدي يكنّى: أبا عمرو، وقيل: أبا أيوب، وقيل: أبا يزيد، نسبه بعضهم فقال: جارية بن قدامة بن مالك بن زهير، ويقال: جارية بن قدامة بن زهير، ويقال: جارية بن قدامة بن زهير بن حصن.. إلى أن قال: التميمي السعدي من تميم، يعدّ في البصريّين، روى عنه أهل المدينة وأهل البصرة، وكان من أصحاب عليّ [عليه السلام] في حروبه، وهو الّذي حاصر عبدالله بن الحضرمي في دار شبيل، ثم حرق عليه، وكان معاوية بعث ابن الحضرمي ليأخذ البصرة.. إلى أن قال: روى عنه الأحنف بن قيس، ويقال: إنّ جارية بن قدامة عمّ الأحنف، وعسى أن يكون عمّه لأمّه وإلّا فما يجتمعان إلّا في سعد بن زيد مناة، روى هشام بن عروة، عن الأحنف بن قيس أنّه أخبره ابن عمّ له ـ وهو جارية بن قدامة ـ أنّه قال: يا رسول الله ! قل لي قولاً ينفعني، وأَقْلِل، لعلّي أعقله، قال: «لا تغضب..».

وفي أُسد الغابة ٢٦٣/١ [وفي طبعة أُخرى ٣١٤/١ برقم (٦٦٤)]، والإصابة ٢١٩/١ ـ ٢٢٠ برقم ١٠٥٠ مثل ما في الاستيعاب، وأضاف في الإصابة:.. ولجارية ـ هذا ـ قصة مع معاوية يقول فيها، فقال له: سل حاجتك يا أبا قندس، قال: تقرّ الناس في بيوتهم فلا توفدهم إليك فإنّما يوفدون إليك الأغنياء ويذرون الفقراء.

وقال في تهذيب التهذيب ٥٤/٢ برقم ٨٣: جارية بن قدامة بن زهير، ويقال: ابن مالك بن زهير بن الحصين بن رزاح التميمي السعدي أبو أيوب، وقيل: أبو قدامة،

. . . .

↩ وقيل: أبو يزيد البصري، مختلف في صحبته، قيل: إنّه عم الأحنف، روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم حديث: «لا تغضب»، وعن علي بن أبي طالب [عليه السلام]، وشهد معه صفين، روى عنه الأحنف بن قيس، والحسن البصري، قال العسكري: تميمي شريف، لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عنه، ثم صحب عليّاً [عليه السلام] وكان يقال له: محّرق؛ لأنّه أحرق ابن الحضرمي بالبصرة وكان معاوية، وجّه ابن الحضرمي إلى البصرة يستنفر أهلها على قتال عليّ [عليه السلام]، فوجّه علي [عليه السلام] جارية إليه فتحصّن منه ابن الحضرمي بالبصرة في دار، فأحرقها جارية عليه، وكان شجاعاً فاتكاً.. إلى أن قال: قلت: قد بيّنت في معرفة الصحابة أنّه صحابيّ ثابت الصحبة.

وذكره في الجرح والتعديل ٥٢٠/٢ برقم ٢١٥٦، والتاريخ الكبير للبخاري ٢٣٧/٢ برقم ٢٣٠٩، والمحبّر: ٢٩٠، وتذهيب تهذيب الكمال: ٦٠.

وفي تهذيب الكمال ٤٨٠/٤ ـ ٤٨٣ برقم ٨٨٦، قال: جارية بن قدامة.. إلى أن قال: مختلف في صحبته، قيل: إنّه عمّ الأحنف بن قيس، روى عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم حديث «لا تغضب..»، وقيل: عن عمّ له، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم، وعن علي بن أبي طالب [عليه السلام] (عس)، وشهد معه صفين أميراً على بني تميم، روى عنه الأحنف بن قيس التميمي، والحسن البصري (عس)، قال أحمد بن عبدالله العجلي: بصريّ تابعيّ ثقة، وقال أبو أحمد العسكري: تميمي شريف، لحق النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم وروى عنه، ثم صحب أمير المؤمنين علياً [عليه السلام]، وكان يقال له: محرق، لأنّه أحرق ابن الحضرمي بالبصرة، وكان ابن الحضرمي وجّه به معاوية إلى البصرة ينعى قتل عثمان، واستنفر أهل البصرة على قتال عليّ [عليه السلام]، فوجّه عليّ [عليه السلام] جارية بن قدامة إليه فتحصّن منه ابن الحضرمي بدار يعرف بـ: دار سنيل [خ. ل: شبيل]، فأضرم جارية الدار عليه، فأحترقت بمن فيها.. وكان جارية شجاعاً مقداماً فاتكاً.

وقال محمد بن سعد في تسمية من نزل البصرة من الصحابة: جارية بن قدامة السعدي، وله أخبار ومشاهد، كان مع علي بن أبي طالب [عليه السلام] بعثه إلى البصرة وبها عبدالله بن عامر الحضرمي ـ خليفة عبدالله بن عامر بن كريز ـ فحاصروه في دار سنيل ـ رجل من بني تميم ـ وكان معاوية بعثه إلى البصرة يبايع له.

↩

السعديّ، عمّ الأحنف.

ﬦ وقال أبو بكر بن أبي الدنيا: حدثني أبو عثمان القرشي ـ وهو سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ـ قال: حدّثنا محمد بن سعيد، قال: حدّثنا عبدالملك بن عمير، قال: قدم جارية بن قدامة السعدي على معاوية، ومع معاوية على سريره الأحنف بن قيس، والحباب المجاشعي، فقال له معاوية: من أنت؟ قال: جارية بن قدامة، قال: وكان قليلاً..! قال: وما عسيت أن تكون، هل أنت إلّا نحلة؟ قال: لا تفعل يا أمير المؤمنين، فقد شبهتني بها حامية اللسعة، حلوة البساق، والله ما معاوية إلّا كلبة تعاوي الكلاب، وما أميّة إلّا تصغير أمة، قال معاوية: لا تفعل، قال: إنّك فعلت، قال: ادن فاجلس معي على السرير، قال: لا، قال: لم؟ قال: رأيت هذين قد أحاطني عن مجلسك، فلم أكن لأشركهما، قال: أدن أسارك.. فدنا.. إلى أن قال: قال: وأخبرني محمد بن صالح القرشي، عن علي بن محمد القرشي، عن مسلمة ـ وهو ابن محارب ـ عن الفضل بن سويد، قال: وفد الأحنف بن قيس، وجارية بن قدامة، والحباب بن يزيد المجاشعي على معاوية، فقال لجارية: يا جارية! أنت الساعي مع علي بن أبي طالب [ع] والمواقد النار في شعلك تجوس قرى عربية تسفك دماءهم؟!

قال جارية: يا معاوية! دع عنك عليّاً [عليه السلام] فما أبغضنا عليّاً منذ أحببناه، ولا غششناه منذ نصحناه، قال: ويحك يا جارية! ما كان أهونك على أهلك إذ سمّوك جارية، قال: أنت يا معاوية كنت أهون على أهلك إذ سمّوك معاوية، قال: لا أمّ لك، قال: أمّ ما ولدتني، إنّ قوائم السيوف التي لقيناك بها بصفين في أيدينا، قال: إنك لتهدّدني، قال: إنّك لم تملكنا قسرة، ولم تفتحنا عنوة، ولكن أعطيتنا عهوداً ومواثيق، فإن وفيت لنا وفينا لك، وإن نزعت إلى غير ذلك، فقد تركنا وراءنا رجالاً مداداً، وأذرعاً شداداً، وأسنّة حداداً، فإن بسطت إلينا فتراً من غدر.. إلى أن قال: بينا الأحنف بن قيس في الجامع بالبصرة إذا رجل قد لطمه، فأمسك الأحنف يده على عينيه، وقال: ما شأنك؟ فقال: اجتعلت جعلاً على أن ألطم سيد بني تميم، فقال: لست سيّدهم، إنّما سيدهم جارية بن قدامة، وكان جارية في المسجد، فذهب الرجل فلطمه، قال: فأخرج جارية من خفّه سكيناً فقطع يده وناوله، فقال له الرجل: ما أنت قطعت يدي، إنّما قطعها الأحنف بن قيس..

وفي طبقات ابن سعد ٥٦/٧: جارية بن قدامة.. إلى أن قال: عن الأحنف بن قيس، عن ابن عمّ له يقال له: جارية بن قدامة أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. إلى آخره.

وعن تقريب ابن حجر[١]: إنّه صحابي على الصحيح، مات في ولاية يزيد.

وروى في البحار[٢] عن كتاب الغارات للثقفي[٣]، بإسناده عن الكلبي[٤]، ولوط بن يحيى، أنّ ابن قيس قدم على عليّ عليه السلام فأخبره بخروج بسر بن أرطاة من قبل معاوية، فندب عليه السلام الناس فتثاقلوا عنه.. إلى أن قال: فقام جارية بن قدامة السعدي، فقال: أنا أكفيكهم يا أمير المؤمنين (ع)! فقال: «أنت لعمري ميمون النقيبة، حسن النيّة، صالح العشيرة»، وندب معه ألفين، وأمره أن يأتي البصرة، ويضمّ إليه مثلهم. فشخص جارية وخرج عليه السلام معه [يشيّعه]، فلمّا ودّعه أوصاه.. إلى أن قال: فقدم [جارية] البصرة، وضمّ إليه مثل الّذي معه، ثمّ أخذ طريق الحجاز حتّى قدم اليمن، لم يغضب أحداً، ولم يقتل أحداً، إلّا قوماً ارتدّوا باليمن فقتلهم وحرقهم[٥]. انتهى.

---

(١) تقريب التهذيب ١٢٤/١ برقم ٢٤.

(٢) بحار الأنوار ٦٧١/٨ من طبعة الكمپاني [١٣/٣٤ باختلاف يسير].

(٣) الغارات ٦٢٢/٢.

(٤) في الأصل الكليني، وهو غلط من الناسخ، والصحيح ما أثبتناه، كما في الغارات وبحار الأنوار.

(٥) قال الثقفي في الغارات ٦٣٨/٢ ـ ٦٣٩، وابن الأثير في الكامل ٣٨٤/٣ ـ والنصّ للغارات ـ:.. ولمّا قدم جارية أقام بجرش شهراً، فاستراح وأراح أصحابه، وسأل عن بسر بن أبي أرطاة، فقيل: إنّه بمكّة فسار نحوه، ووثب الناس ببسر في طريقه حين انصرف لسوء سيرته، واجتنبه الناس بمياه الطريق، وفرّ الناس عنه لغشمه وظلمه، وأقبل جارية حتى دخل مكّة، وخرج بسر منها يمضي قبل اليمامة، فقام جارية على منبر مكّة، فقال: يا أهل مكة! ما رأيكم ومع من أنتم؟ قالوا: كان رأينا معكم وكانت بيعتنا لكم، فجاء هؤلاء القوم فدخلوا علينا فلم نستطع منهم ولم نقم لهم، وكانت بيعتكم قبلهم ولكنّهم قهرونا، قال: إنّما مثلكم مثل الذين إذا لقوا الذين آمنوا، قالوا: آمنّا، وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا: إنّا معكم إنّما نحن مستهزؤن.. قوموا فبايعوا، قالوا: لمن نبايع ⇐

وفي خبر أنّه لما بلغ بسراً خبره، فرّ من بين يديه من جهة إلى أخرى، حتّى خرج من أعمال عليّ عليه السلام كلّها.

وروى(١) آخر أنّه: لمّا رجع من سيره بعد قتل عليّ عليه السلام، دخل على

↵ رحمك الله وقد هلك أمير المؤمنين عليّ رحمه الله [عليه أفضل الصلاة والسلام]، ولا ندري ما صنع الناس بعد؟! قال: وما عسى أن يصنعوا إلّا أن يبايعوا الحسن بن علي [عليهما السلام]، قوموا فبايعوا، ثم اجتمعت عليه شيعة علي عليه السلام فبايعوا.

وخرج منها فجاء ودخل المدينة، وقد اصطلحوا على أبي هريرة يصليّ بالناس، فلمّا بلغهم مجيء جارية توارى أبو هريرة، وجاء جارية حتى دخل المدينة، فصعد منبرها فحمد الله وأثنى عليه وذكر رسول الله فصلى عليه، ثم قال: أيها الناس! إنّ عليّاً ـ رحمه الله ـ [عليه أفضل الصلاة والسلام] يوم ولد، ويوم توفّاه الله، ويوم يبعث حيّاً كان عبداً من عباد الله الصالحين، عاش بقدرٍ، ومات بأجل، فلا يهنأ الشامتين، هلك سيّد المسلمين، وأفضل المهاجرين، وابن عمّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أما والذي لا إله إلّا هو لو أعلم الشامت منكم لتقرّبت إلى الله عزّ وجلّ بسفك دمه، وتعجيله إلى النار، قوموا فبايعوا الحسن بن علي [عليهما السلام].. فقام الناس فبايعوا، وأقام يومه ذلك، ثم غدا منها منصرفاً إلى الكوفة.

(١) قال في الغارات ٦٤٣/٢: وأقبل جارية حتى دخل على الحسن بن علي عليهما السلام، فضرب على يده فبايعه وعزّاه، وقال: ما يجلسك؟ سِرْ يرحمك الله، سر بنا إلى عدّوك قبل أن يسار إليك. فقال: «لو كان الناس كلّهم مثلك سرت بهم..» إلى آخره.

وفي صفحة: ٧٩٣ في ترجمة شريك الأعور الحارثي الهمداني قال:.. من خواص أمير المؤمنين عليه السلام شهد معه الجمل وصفين، وكان ردءاً لجارية بن قدامة السعدي في محاربة ابن الحضرمي بالبصرة..

وفي ٤٠٠/١ ـ ٤٠١ من الغارات قال: لمّا حدثت فتنة ابن الحضرمي في البصرة، قال الثقفي: فكتب زياد إلى علي عليه السلام:

بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد؛ يا أمير المؤمنين! فإنّ أعين بن ضبيعة قدم علينا.. إلى أن قال: وقد رأيت إنّ رأى أمير المؤمنين أن يبعث إليهم جارية بن قدامة، فإنّه نافذ البصيرة، مطاع في العشيرة، شديد على عدوّ أمير المؤمنين، فإن يقدم يفرّق بينهم ↵

. . . .

بإذن الله، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

فلما جاء الكتاب وقرأه علي عليه السلام دعا جارية بن قدامة..

وفي تاريخ الطبري ٤٦٥/٤ في وقعة الجمل بسنده:.. قال: وأقبل جارية بن قدامة السعدي، وقال: يا أمّ المؤمنين! والله لقتل عثمان أهون من خروجك من بيتك على هذا الجمل الملعون، عرضة للسلاح! إنّه قد كان لك من الله ستر وحرمة، فهتكت سترك، وأبحت حرمتك، إنّه مَنْ رأى قتالك يرى قتلك، لئن كنت أتيتنا طائعة فارجعي إلى منزلك، وإن كنت أتيتنا مكرهة فاستعيني بالناس.. وقريب منه في تاريخ الكامل لابن الأثير ٢١٣/٣.

وفي تاريخ الطبري ١١٢/٥، وشرح النهج لابن أبي الحديد ٤٨/٤، وتاريخ الكامل ٣٦٢/٣ ـ والنص للطبري ـ في قضية ابن الحضرمي وكتاب عامل أمير المؤمنين عليه السلام زياد بشهادة أعين بن ضبيعة، قال: فلمّا قرأ عليّ [عليه السلام] كتابه، دعا جارية بن قدامة السعدي، فوجّهه في خمسين رجلاً من بني تميم، وبعث معه شريك بن الأعور.. إلى أن قال: فقدم جارية البصرة، فأتى زياداً فقال له: احتفز، واحذر أن يصيبك ما أصاب صاحبك، ولا تثقنّ بأحد من القوم، فسار جارية إلى قومه فقرأ عليهم كتاب عليّ [عليه السلام] ووعدهم، فأجابه أكثرهم، فسار إلى ابن الحضرمي، فحصره في دار سُنبيل، ثم أحرق عليه الدار وعلى من معه..

وقال في صفحة: ١٣٧ بسنده:.. إنّ عليّاً [عليه السلام] استشار الناس في رجل يولّيه فارس حين امتنعوا من أداء الخراج، فقال له جارية بن قدامة: ألا أدلّك ياأمير المؤمنين على رجل صليب الرأي، عالم بالسياسة، كاف لما ولي؟ قال: مَنْ هو؟ قال: زياد.. وقريب منه في الكامل لابن الأثير ٣٨١/٣ و٣٨٢.

وفي صفحة: ٧٨ ـ ٧٩ من تاريخ الطبري في قصّة الخوارج وخروج أمير المؤمنين عليه السلام إلى النخيلة، قال:.. وأمر بالشخوص مع الأحنف بن قيس وشخص معه ألف وخمسمائة رجل فاستقلّهم، قام عبيدالله بن العباس.. إلى أن قال: ألا انفروا مع جارية ابن قدامة السعدي.. إلى أن قال: فخرج جارية فعسكر، وخرج أبو الأسود فحشر الناس، فاجتمع إلى جارية ألف وسبعمائة، ثم أقبل حتى وافاه عليّ [عليه السلام] بالنخيلة.

. . . .

وقال نصر ين مزاحم في صفينه ٢٤: وأنّه قدم على عليّ بن أبي طالب عليه السلام بعد قدومه الكوفة، الأحنف بن قيس، وجارية بن قدامة، وحارثة بن بدر، وزيد بن جبلة، وأعين بن ضبيعة، وعظيم الناس بنو تميم، وكان فيهم أشراف، ولم يقدم هؤلاء على عشيرة من أهل الكوفة، فقام الأحنف بن قيس، وجارية ابن قدامة، وحارثة بن بدر فتكلم الأحنف.. إلى أن قال في صفحة: ٢٥: قال عليّ [عليه السلام] لجارية بن قدامة ـ وكان رجل تميم بعد الأحنف ـ: «ما تقول يا جارية؟» قال: أقول: هذا جمع حشره الله لك بالتقوى، ولم تستكره فيه شاخصاً، ولم تشخص فيه مقيماً، والله لو لا ما حضرك فيه من الله لغمّك سياسته، وليس كل من كان معك نافعك، وربّ مقيم خير من شاخص، ومصراك خير لك وأنت أعلم.

وأيضاً في كتاب وقعة صفين: ٢٠٥، وشرح النهج لابن أبي الحديد ٢٧/٤ ـ واللفظ للأول ـ : إنّ عليّاً عليه السلام ومعاوية عقدا الألوية، وأمّرا الأمراء، وكتّبا الكتائب، واستعمل عليّ [عليه السلام] على الخيل عمار بن ياسر.. إلى أن قال: وعلى سعد ورباب البصرة جارية بن قدامة السعدي.

وفي صفين ـ أيضاً ـ : ٣٩٥، (وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٢٢/٢٠ و٥٥/٨):.. وأقبل عبدالرحمن بن خالد بن الوليد ومعه لواء معاوية الأعظم وهو يقول.. ثم ذكر له أبياتاً من الشعر، ثم قال: فاستقبله جارية بن قدامة السعدي وهو يقول:

أثبت لصدر الرمح يا بن خالد ... أثبت لليث ذي فلول حارد
من أسد خفان شديد الساعد ... ينصر خير راكع وساجد
مَنْ حقّه عندي كحقّ الوالد ... ذاكم عليّ كاشف الأوابد

واطعنا مليّاً، ومضى عبدالرحمن، وانصرف جارية، وعبدالرحمن لا يأتي على شيء.. إلى آخره.

وفي شرح نهج البلاغة ١٦/٢:.. وبلغ بُسر مسير جارية، فانحدر إلى اليمامة، وأخذ جارية بن قدامة السير، ما يلتفت إلى مدينة مرّ بها ولا أهل حصن، ولا يعرّج على شيء إلّا أن يرمل بعض أصحابه من الزاد.. إلى أن قال: وصمد نحو بسر، وبسر بين يديه، يفرّ من جهة إلى جهة أخرى، حتّى أخرجه من أعمال عليّ عليه السلام

الحسن عليه السلام فضرب على يده، فبايعه وعـزّاه. وقـال: مـا يـجلسك؟

☜ كلّها.

وفي تاريخ الكامل ٣/٣٤٠ قال: فخرج جارية فاجتمع إليه ألف وسبعمائة، فوافوا عليّاً [عليه السلام] وهم ثلاثة آلاف ومائتان.. وفي قصة الخوارج في كامل ابن الأثير ٣٧٢/٣ قال: لما قتل أهل النهروان.. إلى أن قال: ثم خرج الأشهب بن بشـر، وقـيل الأشعث.. إلى أن قال: فوجّه إليهم عليّ [عليه السلام] جارية بن قدامة السعدي، وقيل: حجر بن عديّ، فأقبل إليهم الأشهب..

وقال في صفحة: ٤٦٨ من الكامل:.. ثم وفد الأحنف بن قيس وجارية بن قدامـة السعديان، والجون بن قتادة العبشمي، والحتات بن يزيد أبـو المـنازل المـجاشعي إلى معاوية بن أبي سفيان، فأعطى كل رجل منهم جائزة مـائة ألف.. إلى أن قـال: وكـان الأحنف وجارية يريدان عليّاً [عليه السلام]، وإن كان الأحنف والجون اعتزلا القتال مع علي [عليه السلام]، لكنهما كانا يريدانه.

وفي شرح نهج البـلاغة لابـن أبـي الحـديد ١٥/١٣٣ بسـنده:..أنّ مـعاوية قـال للأحنف بن قيس وجارية بن قدامة ورجال من بني سعد معهما كلاماً أحفظهم، فـردّوا عليه جواباً مقذعاً.

ومثله في الكامل للمبرد ١/٤٠.

وفي العقد الفريد ٤/٢٧ ـ ٢٨: قال معاوية لجارية بـن قـدامـة: مـا كـان أهـونك على أهلك إذ سمّوك: جارية! قال: ما كان أهونك عـلى أهـلك إذ سـمّوك: مـعاوية، وهي الأنثى من الكلاب، قال: لا أمّ لك، قـال: أمّـي ولدتـني للسـيوف الّـتي لقـيناك بها في أيدينا، قـال: إنك لتـهدّدني، قـال: إنك لم تـفتحنا قسـراً، ولم تـملكنا عـنوة، ولكنّك أعطيتنا عهداً وميثاقاً، وأعطيناك سـمعاً وطـاعة، فـإن وفـيت لنـا وفـينا لك، وإن فزعت إلى غير ذلك، فإنّا تركنا وراءنـا رجـالاً شـداداً، وألسـنة حـداداً، قـال له معاوية: لا كثّر الله في الناس أمثالك، قال جارية: قل معروفاً وراعنا، فإنّ شرّ الدعـاء المحتطب.

وفي الوافي بالوفيات ١١/٣٧ برقم ٦٧ ـ بعد أن عنونه ـ قال: وكان صاحب عليّ بن أبي طالب [عليه السلام] في حُروبه، روى عن الأحنف بن قيس.. إلى أن قال: وتوفّي في حدود الخمسين للهجرة وله صحبة.

وانظر: الإكمال ٢/١ برقم ٢٢٢، والمشتبه ١/١٢٦، والمحبّر: ٢٩٠، والثقات لابن حبّان ٣/٦٠، وتاج العروس في مادة (جرى).

سر ـ يرحمك الله ـ إلى عدوّك قبل أن يسار إليك، فقال عليه السلام: «لو كان الناس كلّهم مثلك، سرت بهم».

وفيه دلالة على قوّة إيمانه وجلالته، بل وثاقته، حيث أمّره أمير المؤمنين عليه السلام على أربعة آلاف، ولا يعقل تأميره وتسليطه عليه السلام على رقاب المسلمين من ليس بعدل، كما هو ظاهر.

ومثله في الدلالة على تأمير أمير المؤمنين عليه السلام إيّاه الكاشف عن عدالته، ما رواه الكشّي[1]، عن طاهر بن عيسى الورّاق.. وغيره، قال: حدّثنا أبو سعيد جعفر بن أحمد بن أيّوب بن التاجر السمرقندي، ونسخت من خطّ جعفر قال: حدّثني أبو جعفر محمّد بن يحيى بن الحسن، قال جعفر: ورأيته خيّراً فاضلاً، قال: أخبرني أبوبكر محمّد بن علي بن وهب، قال: حدّثني عديّ بن حجر، قال: قال الجون ـ وقيل الحراث بن قتادة العبسي ـ في جارية بن قدامة السعدي حين وجّهه أمير المؤمنين عليه السلام إلى أهل نجران عند ارتدادهم عن الإسلام:

تهوّد أقوام بنجران بعدما
أقرّوا بآيات الكتاب وأسلموا
فصرنا إليهم بالحديد يقودنا
أخو ثقة ماضي الجنان مصمّم
خددنا لهم في الأرض من سوء فعلهم
أخاديد فيهاللمسيئين منقم

---

(١) رجال الكشي: ١٠٥ حديث ١٦٨.

ومثالها: ما نقله إبراهيم بن أحمد بن سعد بن هلال الثقفي في كتاب الغارات[١]، من اختياره إياه لإخماد فتنة ابن الحضرمي بالبصرة، في خمسين رجلاً من تميم، ليس فيهم يمانّي سوى كعب بن قعين لشدّة تشيّعه، قال كعب: قلت لجارية: إن شئتَ كنتُ معك، وإن شئتَ ملتُ إلى قومي، فقال: بلى معي؛ فوالله لوددت أنّ الطير والبهائم تنصرني عليهم، فضلاً عن الإنس.

وأقبل إليه شريك بن الأعور، وكان من شيعة عليّ عليه السلام، وكان صديقاً لجارية، فقال: ألا أقاتل معك عدوك؟ فقال: بلى. فلم يبرح جارية حتى قتل ابن الحضرمي في سبعين رجلاً، وفلّ جنده. فسرّ ذلك عليّاً عليه السلام وأثنى على جارية.

ولا ينافي ما ذكرنا وفودُه مع الأحنف بن قيس إلى معاوية، إذ لا علاج له في حفظ نفسه إلّا ذاك، بعد صلح إمامه الحسن عليه السلام، مع أنّ في بعض النسخ أنّ الوافد مع الأحنف: حارثة بن قدامة ـ بالحاء المهملة، والألف، والراء المهملة، والثاء المثلثة، والهاء[٢] ـ دون جارية ـ بالجيم ـ وما بعدها، وإن كان الصواب الأوّل، ومكالمته مع معاوية، تكشف عن تثبّته في ولائه.

فقد أخرج ابن عساكر[٣] عن الفضل بن سويد، قال: وفد جارية بن قدامة

(١) الغارات ١/٤٠٤.
(٢) كذا، والظاهر: والتاء.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ٧٢/٢٠.

على معاوية، فقال له معاوية: أنت الساعي مع عليّ بن أبي طالب، والموقد النار في شيعتك[١]، تجوس[٢] قوساً عربية تسفك دماءهم، فقال له جارية: يا معاوية! دع عنك عليّاً (ع) فما أبغضناه منذ أحببناه، ولا غششناه منذ نصحناه، فقال له[٣]: ويحك! ما كان أهونك على أهلك إذ سمّوك جارية، فقال: أنت أهون على أهلك إذ سمّوك معاوية، ثم قال: إنّ قوائم سيوفنا الّتي لقيناك بها بصفّين في أيدينا! قال: إنّك تهدّدني؟ قال: أجل، إنّك لم تملكنا قسراً، ولم تفتحنا عنوة، ولكن أعطيناك[٤] عهوداً ومواثيق، فإن وفيت لنا وفينا. وإن ترغب إلى غير ذلك فقد تركنا وراءنا رجالاً مداداً، وأذرعاً شداداً، وألسنة حداداً، فإن بسطت إلينا فتراً من غدر، دلفنا إليك بباع من ختر، فقال معاوية: لا كثّر الله في الناس أمثالك.

---

(١) كذا، وفي المصدر: شعلك، كذا، والظاهر: شيعتي.

قال بعض المعاصرين ٣٤١/٢: حرّف المصنف على الثقفي في قوله: عن الكليني، وإنما هو عن الكلبي.. إلى أن قال: كما حرف على ابن عساكر في قوله: شيعتك وإنما هو شيعتي.

لا ينقضي عجبي من هذا المعاصر وكم له من أمثالها؟! أفلا مسائل يسأله لماذا يحرّف المصنف قدّس سرّه هاتين الكلمتين، هل بهذا التحريف ينال تأييداً لرأيه، وحجة على اختياره، ثم هلا احتمل أن التصحيف وقع من الناسخ، أو من الطابع، ونسب التحريف إلى المصنف، ثم بعد هذا كلّه أين عفة القلم وحفظ الحدود..؟! ولكن كل إناء بالذي فيه ينضح.

(٢) في المصدر: تجوس قرى عربية بسفك دمائهم.

(٣) لقد ذكروا هذه المقابلة بصور مختلفة بسطاً واختصاراً، فمنهم ابن عبدالبرّ في العقد الفريد ٢٧/٤ ـ ٢٨، وابن أبي الحديد في شرح النهج ١٣٣/١٥.. وغيرهما.

(٤) كذا، وفي المصدر: اعطيتنا، وهو الظاهر.

بيان:

قوله: إذ سمتك معاوية.. أشار بذلك إلى أن معاوية هي الكلبة الّتي تستعوي الكلاب[١].

قوله: فِتراً من غَدْر.. الفتر: ـ بالكسر ـ ما بين السبّابة والإبهام إذا فتحها[٢] بالتفريج المعتاد. والغَدْر: الخديعة.

قوله: دلفنا إليك بباع من ختر.. الدَلْف: المشي[٣]. والختر: الخديعة والغدر، أو أقبح الغدر[٤](●).

---

(١) انظر: تاج العروس ٢٥٩/١٠، والصحاح ٢٤٤٢/٦، والقاموس المحيط ٣٦٨/٤.
(٢) كذا، والظاهر: فتحهما أو فتحتهما. قال في الصحاح ٧٧٧/٢: الفِتْر: ما بين طرف السبابة والابهام إذا فتحتَهما. وفي تاج العروس ٤٦٢/٣: والفِتر ـ بالكسر ـ ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة، والجمع أفتار. وذكر كلا القولين في لسان العرب ٤٤/٥، ولم يقيّدوا الفِتر بأنّه بالتفريج المعتاد، إلّا أن ظاهر إطلاقهم ذلك، فافهم.
(٣) قال في لسان العرب ١٠٦/٩ الدَليْف: المشي الرُوَيْد. دَلَف يَدْلِفُ دَلْفاً ودَلَفاناً ودَلِيْفاً إذا مشى وقارَبَ الخَطْو.
(٤) قال في لسان العرب ٢٢٩/٤: الختر: شبيه بالغدر والخديعة، وقيل: هو الخديعة بعينها، وقيل: هو أسوأ الغدر وأقبحه.. إلى أن قال: وفي الخبر: لن تمدّ لنا شبراً من غدر إلّا مددناك باعاً من خَتْر.

(●) **حصيلة البحث**

لقد ذكرنا بعض ما قيل في المترجم، وأشرنا إلى بعض مواقفه المشرفّة، والّذي يمكن الجزم به أنّه رضوان الله تعالى عليه ممّن سار في ركاب أمير المؤمنين عليه السلام من ☜

. . . .

↵ الصحابة في حروبه الثلاثة، وكان سيداً مقداماً شديداً في الدفاع عن حياض سيّده عليه السلام، ثابتاً على ولائه لآل الله جلّ شأنه، محارباً لأعداء الله عزّ اسمه، وممّن ناصح إمامه، ولم تأخذه في الله لومة لائم، ولم يستطع معاوية وطواغيته أن يقهروه ويصرفوه عن إيمانه وعقيدته، ـ وحيث أنّا ممّن يجوّز توثيق الرواة بالقرائن المفيدة للاطمئنان، ولم نقتصر على توثيق المنصوص على وثاقتهم كما هو مختار بعضهم ـ ، لذا فقد تصفحنا عن تاريخ حياة جارية بن قدامة ومواقفه من يوم إسلامه على يد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى يوم شهادة أمير المؤمنين عليه السلام، إلى بيعته لإمام زمانه الحسن عليه السلام، إلى آخر يوم من حياته، وتأمّلنا مواقفه ونصحه لإمام زمانه، وتهالكه في سبيل دحض الباطل، ثم تأملنا في اعتماد أمير المؤمنين عليه السلام عليه، وما إلى ذلك مما ذكرناه عن المصادر الموثوقة.. كل ذلك لايدع مجالاً للتشكيك في وثاقته وجلالته، وكونه أحد أعضاد أمير المؤمنين عليه السلام، فعدّ بعض الأعلام له في الحسان غمط لمقامه، وظلم له، فهو على ما اخترناه من الثقات الأبرار رضوان الله تعالى عليه.

[٣٦١٤]

٣١ ـ جارية بن المثنّى

عنونه بعض في جامعه ٣٥٥/١ فقال: من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان من الأكابر، وشهد معه صفين..

أقول: لم يعدّ في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ممّن ذكرهم الشيخ في رجاله بهذا الاسم أحد، نعم في كتاب صفين لنصر بن مزاحم: ٣٣٥ اسم للمعنون؛ حيث قال: فذهب أبو نوح إلى عمّار، فوجده قاعداً مع أصحاب له، منهم ابنا بديل وهاشم الأشتر، وجارية بن المثنى، وخالد بن المعمر.. إلى آخره، فعدّه من أصحاب عمّار، ومن نخبة أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام بجعله في قران هاشم المرقال والأشتر.. وغيرهم.

حصيلة البحث

ليس المعنون من الرواة، ولم أجد له ذكراً سوى ما في كلام نصر بن مزاحم، فعليه لابدّ من عدّه غير متضح الحال.

[٣٦١٥]

٥٧ـ جارية بن مجمع بن جارية(⧈)

[الترجمة:]

عدّه أبو موسى، وابن الأثير[(١)] من الصحابة.

وحاله مجهول(●).

(⧈) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/٢٦٣، الإصابة ١/٢٢٠ برقم ١٠٥١، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٥ برقم ٧٠٣.

(١) قال في أُسد الغابة ١/٢٦٣: جارية بن مجمع بن جارية.. إلى أن قال بسنده:.. عن الشعبي، قال: جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ستّة من الأنصار: زيد بن ثابت، وأبو زيد، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعد بن عبادة، وأُبيّ بن كعب، وكان جارية بن مجمع بن جارية قد قرأه إلّا سورة أو سورتين.. إلى أن قال: وكان جارية بن عامر والد المجمع ممّن اتخذ مسجد الضرار، وكان المجمع يصلي لهم فيه، وهذا يقوي قول من يقول: أنّ المجمع كان الحافظ للقرآن، أخرجه أبو موسى. وذكره في الإصابة ١/٢٢٠ برقم ١٠٥١، وتجريد اسماء الصحابة ١/٧٥ برقم ٧٠٣.. وغيرهم.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله، وإن كان المظنون ضعفه.

[٣٦١٦]

٣٢ـ جامع بن أحمد الدهشاني
الشيخ الإمام أبو علي

جاء في بشارة المصطفى: ٣٦ بسنده:.. قال أخبرنا الشيخ

[٣٦١٧]

٥٨ ـ جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي أبو معاوية (◙)

الضبط:

جاهِمَة: بالجيم، ثمّ الألف، ثمّ الهاء المكسورة، ثمّ الميم المفتوحة، ثمّ الهاء[١].

وقد مرّ[٢] ضبط السلمي في ترجمة: أدرع.

الإمام أبو جامع بن أحمد الدهشاني بنيسابور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن الحسين بن عباس الصيداوي.

وفي صفحة: ١٣١ بسنده:.. قال: أخبرنا الشيخ أبو علي جامع بن أحمد الدهشاني في نيسابور في شهر ربيع الأول سنة ٥٠٣.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية ولذلك يعدّ مهملاً لكن روايته سديدة جداً ومؤيدة بروايات كثيرة.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤ برقم ٣٣، نقد الرجال: ٦٦ برقم ١ [المحقّقة ٣٢٩/١ برقم (٩٠٠)]، الوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، مجمع الرجال ١٥/٢، جامع الرواة ١٤٦/١، منهج المقال: ٨٠ [المحقّقة ١٧٣/٣ برقم (٩٧٦)]، منتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة لم ترد فيه]، ملخص المقال في قسم المجاهيل، الاستيعاب ٩٧/١ برقم ٣٥٤، أُسد الغابة ١٦٤/١، الإصابة ٢٢٠/١ برقم ١٠٥٢، الوافي بالوفيات ٤١/١ برقم ٧٧، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/١ برقم ٧٠٤، طبقات ابن سعد ٢٧٤/٤، و٣٣/٧، الجرح والتعديل ٥٤٤/٢.

(١) لم أجد من ضبط جاهَمِة ،إلّا أنّه جعل في تاج العروس ٢٣٥/٨ جاهمة بن العباس من الصحابة، وقال في لسان العرب ١١١/١٢: وبنو جاهِمَة: بطن.والظاهر هنا: ثم التاء. إلّا أن يكون أصلها هاء.

(٢) في صفحة: ٣٠٩ من المجلّد الثامن.

الترجمة:

لم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ في رجاله[١]، وابن عبد البرّ[٢]، وابن منده، وأبو نعيم من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وحاله مجهول(●).

---

(١) رجال الشيخ: ١٤ برقم ٣٣.

(٢) في الاستيعاب ١/٩٧ برقم ٣٥٤، وأسد الغابة ١/٢٦٤، والإصابة ١/٢٢٠ برقم ١٠٥٢.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في طيات المعاجم الرجالية ما يوضّح حاله، فهو غير مبيّن الحال.

[باب جبّار وجبر وما يلحقهما]

باب جبّار وجبر وما يلحقهما

[٣٦١٨]

٥٩ ـ جبّار بن الحارث(◙)

الضبط:

جَبَّار: بفتح الجيم، وتشديد الباء الموحّدة، والألف، والراء المهملة[١].

الترجمة:

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٢] من الصحابة.

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٦٤/١، الإصابة ٢٢١/١ برقم ١٠٥٣ و٣٧٩/٢ برقم ٥٠٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/١ برقم ٧٠٥.

(١) قال في الصحاح ٦٠٨/٢: الجَبّار من النخل: ما طال وفات اليد، والجَبّار: الذي يُقتل على الغضب. وزاد عليه لسان العرب ١١٤/٤: ويقال: رجلٌ جَبّار إذا كان طويلاً عظيماً قوياً، تشبهاً بالجبّار من النخل. وقال في صفحة: ١١٥ في شرح قول علي عليه السلام: «وجَبّار القلوب على فِطِراتِها»: هو من جبر العظم المكسور.

وانظر ضبط اللفظة في توضيح المشتبه ١٤٠/٢، ٤٨٣/٣، والإكمال ٣٧/٢ ـ ٣٩، ومؤتلف الدارقطني ٣٩٨/١ ـ ٤٠٤.. وغيرها.

(٢) في أُسد الغابة ٢٦٤/١، والإصابة ٢٢١/١ برقم ١٠٥٣: جبّار بن الحارث، يأتي في ←

قال ابن منده: كان اسمه جبّاراً فسمّاه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: عبد الجبّار.

وأقول: لم يتبيّن لي حاله●.

[٣٦١٩]

٦٠ ـ جبّار بن الحكم السلميّ الفزّار◘

[الترجمة:]

عدّه في أُسد الغابة[١] من الصحابة. ونقل عن المدائني أنّه من وفد بني سليم على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وإنّي لم اتحقّق حاله●●.

ﭗ عبدالجبّار. وفي ٣٧٩/٢ برقم ٥٠٦٤ وذكر إسلامه، وفي تجريد أسماء الصحابة ٧٥/١ برقم ٧٠٥.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٦٤/١، الاصابة ٢٢١/١ برقم ١٠٥٤، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/١ برقم ٧٠٦.

(١) أُسد الغابة ٢٦٤/١، وفي تجريد أسماء الصحابة ٧٥/١ قال: قيل: له وفادة.

(●●) **حصيلة البحث**

المعنونون له شككّوا في صحبته، ولم يذكروا ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

[٣٦٢٠]

٦١ـجبّار بن سلمى بن ملك(◙)

من بني عامر بن صعصعة

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ[١]، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٢] من الصحابة.

وحاله كسابقه(●).

[٣٦٢١]

٦٢ـجبّار بن صخر بن أُميّة الخزرجي السلمي أبو عبدالله(◙◙)

الضبط:

صخر: بالصاد المهملة المفتوحة، والخاء المعجمة الساكنة، والراء

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٨٨/١ برقم ٣١١، الإصابة ٢٢١/١ برقم ١٠٥٥، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/١ برقم ٧٠٧، أُسد الغابة ٢٦٤/١، سيرة ابن هشام ١٨٧/٣، و٢٣٣/٤، المحبّر: ١١٨ وصفحة: ١٨٣، تاريخ الطبري ٥٤٨/٢، و ١٤٤/٣، الجرح والتعديل ٥٤٣/٢، الإكمال ٣٧/٢، تاريخ ابن الأثير ٢٩٩/٢، تاج العروس في (جبر).

(١) في الاستيعاب ٨٨/١ برقم ٣١١، ومثله في الإصابة ٢٢١/١ برقم ١٠٥٥، وتجريد أسماء الصحابة ٧٥/١ برقم ٧٠٧.

(٢) في أُسد الغابة ٢٦٤/١.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المعنونين له ما يوضح حاله، فهو ممن لم يبيّن حاله.

(◙◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤ برقم ٢١، نقد الرجال: ٦٦ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٣٢٩/١ برقم (٩٠١)]، مجمع الرجال ١٥/٢، الوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، جامع الرواة

المهملة(١).

وقد مرّ(٢) ضبط الخزرجي والسلمي.

الترجمة:

عدّه جماعة منهم الشيخ رحمه الله في رجاله(٣) وابن عبد البرّ(٤)، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير من الصحابة.

وقال ابن الأثير(٥): إنّه شهد العقبة وبدراً وأُحداً والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ﻫ ١٤/٢ برقم ٢١، منهج المقال: ٨٠ [الطبعة المحقّقة ١٧٤/٣ برقم (٩٧٧)]، روح الجوامع المخطوط: ١٦٨ من نسختنا، الاستيعاب ٨٧/١ برقم ٣٠١، أُسد الغابة ٢٦٥/١، الإصابة ٢٢١/١ برقم ١٠٥٦، المشتبه ١٢٧/١، طبقات ابن سعد ٥٧٦/٣، المحبّر: ٧٣، الجرح والتعديل ٥٤٢/٢، تاريخ الطبري ٢٠/٣، تاريخ ابن الأثير ١١٦/٣، السيرة النبوية لابن كثير ٣٨٤/٣، تاريخ الإسلام للذهبي ٨٤/٢، الثقات لابن حبان ٦٤/٣، الوافي بالوفيات ٤٢/١١ برقم ٧٩، تاج العروس في مادّة (جبر)، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/١ برقم ٧٠٨.

(١) كذا ضبطه في توضيح المشتبه ٤١٦/٥، فراجع.

(٢) في صفحة: ٢٨٥ من المجلّد التاسع، وصفحة: ٣٠٩ من المجلّد الثامن.

(٣) رجال الشيخ: ١٤ برقم ٢١.

(٤) في الاستيعاب ٨٧/١ برقم ٣١٠ قال: جبار بن صخر بن أُميّة بن خنساء بن سنان، يقال: خنيس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي الأنصاري، شهد بدراً وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، ثم شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد، وكان أحد السبعين ليلة العقبة، وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين المقداد بن الأسود.. إلى أن قال: يكنى: أبا عبدالله، توفّي بالمدينة سنة ثلاثين.

(٥) في أُسد الغابة ٢٦٥/١ وزاد على ما في الاستيعاب بقوله: وقد تقدم ذكره في جابر.. ثم قال: وجبّار أصحّ.

وأقول: إنّي أعتبر الرجل حسن الحال، والعلم عند الله تعالى(●).

(●) **حصيلة البحث**

إنّ بقاءه إلى سنة ثلاثين ودركه للفتنة الكبرى التي ارتدّ فيها الناس إلّا القليل، وعدم ذكر له في تلك الوقائع، وهلاكه في المدينة المنوّرة مسرح الأحداث، كل ذلك يوجب التوقف في الحكم عليه بالحسن، والله العالم.

[٣٦٢٢]

٣٣ ـ جبّار بن علي بن جعفر
أبو محمد حدقة الرازي

جاء بهذا العنوان في بشارة المصطفى: ٥٢ [الطبعة المحقّقة: ٩٢ حديث (٢٥)] قال: أخبرنا أبو محمد الجبّار بن علي بن جعفر المعروف بـ: حدقة الرازي بها بقراءتي عليه في ذي القعدة سنة ٥١٨، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيشابوري بالري في مسجده..

وعنه في بحار الأنوار ٢٧ / ٨٦ حديث ٣٠ و ٦٨/١٢٤ حديث ٥٢.

فهو على هذا شيخ مؤلّف بشارة المصطفى في الرواية، قال شيخنا الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: ٤١ ـ بعد أن نقل عبارة بشارة المصطفى ـ: أقول: عبد الرحمن هذا هو عمّ أبي الفتوح الرازي المفسّر.

حصيلة البحث

يظهر من مضمون رواية المعنون كونه من الشيعة الإمامية، وشيخوخته في الرواية لعماد الدين محمد بن أبي القاسم الطبري صاحب بشارة المصطفى إن لم توجب وثاقته فلا أقلّ من الحكم عليه بالحسن.

[٣٦٢٣]

٦٣ـ جبارة ـ بزيادة هاء[1] ـ ابن زرارة البلوي(◘)

[الترجمة:]

عدّه الأربعة[2] الأخيرة المتقدّمة إيّاه من الصحابة.

وحاله مجهول.

وقيل: إنّه شهد فتح مصر(●).

[٣٦٢٤]

٦٤ـ جبر الأعرابي المحاربي

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ[3]، وأبو موسى، وابن الأثير من الصحابة.

---

(١) الظاهر من التعبير أنّه: جَبَّارَة، ولكنهم صرّحوا بأنّ الجيم مكسورة كما ستسمع كلام الدارقطني وابن ماكولا، وقال في توضيح المشتبه ١٦٩/٢ ـ ١٧٠: وجِبَارَة بالكسر: جِبارَة بن زرارة البَلَوي، صحابي نزل مصر، ثم قال الشارح: قلت: كذلك قيّده الدارقطني وعبدالغني والأسير.. وغيرهم، شهد فتح مصر، ولا أعلم له رواية. قاله ابن يونس في تاريخه.

(◘) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٦٥/١، الإصابة ٢٢٢/١ برقم ١٠٥٩، تجريد أسماء الصحابة ٧٥/١ برقم ٧٠٩.. وغيرهم.

(٢) في أُسد الغابة ٢٦٥/١: جبارة ـ بزيادة الهاء ـ هو ابن زرارة البلوي، له صحبة، وليست له رواية، شهد فتح مصر، قال الدارقطني وابن ماكولا: هو جبارة ـ بكسر الجيم ـ أخرجه الثلاثة. وقال ابن ماكولا في الإكمال ٤٦/٢: وأما جبارة مثل الذي قبله، إلّا أنّ جيمه مكسورة، فهو جبارة بن زرارة البلوي، له صحبة، شهد فتح مصر، وليست له رواية..

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يكشف عن حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(٣) في الاستيعاب ٨٨/١ برقم ٣١٢، والإصابة ٢٢٣/١ برقم ١٠٦٧، وأسد الغابة ٢٦٥/١، وتجريد أسماء الصحابة ٧٦/١ برقم ٧١٠.

وحاله غير مبيّن●.

[٣٦٢٥]

٦٥ ـ جبر بن أنس◙

[الترجمة:]

بدريّ ؛ عدّه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وابن الأثير(١) من الصحابة .

وقد شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام صفّين .

وإنّي اعتبره حسن الحال●●.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضح حال المترجم، فهو غير معلوم الحال إلّا أنّ الرواية التي نسبت إليه إن صحّت دلّت على ضعفه، فتدبر.

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٦٦/١، الإصابة ٢٢٢/١ برقم ١٠٦٢، تجريد أسماء الصحابة ٧٦/١ برقم ٧١١.

(١) في أُسد الغابة ٢٦٦/١، ومثله في الإصابة، وذكر أنه شهد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام، وأنّه بدري، وفي تجريد أسماء الصحابة ٧٦/١ برقم ٧١١ قال: جبر بن أنس، حكى مطين أنّه بدري، وأنّه شهد صفين مع علي [عليه السلام]، قلت: إنّما هو جبير بن إياس.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد للمترجم ذكراً في صفّين نصر بن مزاحم، ولا في غارات الثقفي، ولا في المصادر الأُخرى التي شرحت صفّين ووقائعها، وعلى فرض حضوره وقعة صفين تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام لم يتّضح حاله بعد الوقعة، فعليه لابدّ من عدّه مجهول الحال.

[٣٦٢٦]

٣٤ ـ جبر بن شقاوة

جاء بهذا العنوان في مدينة المعاجز ٤١٢/١ حديث ٢٧٣ بسنده:..

عن نجيح وابن اليهودي الصائغ الحلبي، عن جبر بن شقاوة، عن

[٣٦٢٧]

٦٦ـ جبر بن عبدالله القبطي

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ[١]، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٢] من الصحابة.

وتوفّي سنة ثلاث وستين.

وحاله غير متّضح عندي●.

[٣٦٢٨]

٦٧ـ جبر بن عتيك◙
أخو جابر

الضبط:

جَبْر: بفتح الجيم، وسكون الباء الموحّدة، بعدها راء مهملة[٣].

↫ عبد المنعم بن الأحوص..

ولكن في نوادر المعجزات: ٣٧ حديث ١٣، وفيه: حبر (جبير) بن شقاوة، وفي عيون المعجزات: ٢٢: حبر بن شقاوة.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

(١) في الاستيعاب ٨٨/١ برقم ٣١٤، والإصابة ٢٢٢/١ برقم ١٠٦٤.

(٢) في أُسد الغابة ٢٦٦/١.

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح حال المترجم، فهو غير معلوم الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤ برقم ٢٠، رسالة الشيخ الحر في معرفة أحوال الصحابة: ٤٠ برقم ١٤٢، الاستيعاب ٢٦٧/١، تهذيب الكمال ٤٩٤/٤ برقم ٨٩٤، الثقات لابن حبان ٦٣/٣، الإصابة ٢٢٢/١ برقم ١٠٦٦، تجريد أسماء الصحابة ٧٦/١ برقم ٧١٤.

(٣) انظر ضبط جَبْر في توضيح المشتبه ٤٧٩/٣.

وقد مرّ[١] ضبط عتيك.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله[٢] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وزاد على ما في العنوان قوله: نزل المدينة. انتهى.

ونقل في أُسد الغابة[٣]، عن ابن عبد البرّ[٤]، وابن منده، وأبي نعيم ـ أيضاً ـ عدّه من الصحابة.

وقال: شهد بدراً والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم. وسكن المدينة إلى حين وفاته، وتوفّي سنة إحدى وستين، وعمره تسعون سنة.

وحاله مجهول●.

[٣٦٢٩]

٦٨ ـ جبر الكندي

[الترجمة:]

عدّه أبو موسى[٥] من الصحابة.

---

(١) في صفحة: ٧٨ من هذا المجلّد.

(٢) الشيخ في رجاله: ١٤ برقم ٢٠، وذكره الشيخ الحرّ في رسالته في معرفة أحوال الصحابة: ٤٠ برقم ١٤٢.

(٣) أُسد الغابة ٢٦٦/١، وذكره في تهذيب الكمال ٤٩٤/٤ برقم ٨٩٤، والثقات لابن حبّان ٦٣/٣.

(٤) في الاستيعاب ٨٨/١ برقم ٣١٣، والإصابة ٢٢٢/١ برقم ١٠٦٦، وتجريد أسماء الصحابة ٧٦/١ برقم ٧١٤.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يتّضح منه حال المترجم، فهو مجهول الحال، وحيث إنّه أدرك الفتنة الكبرى وواقعة الطف، ولم يذكر له موقف مشرّف فهو إلى الضعف أقرب.

(٥) في أُسد الغابة ٢٦٧/١، ومثله في الإصابة ٢٢٣/١ برقم ١٠٧٠، وتجريد أسماء الصحابة ٧٦/١ برقم ٧١٥.

وحاله مجهول (●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية على ما يتّضح منه حال المترجم، فهو مجهول الحال.

[٣٦٣٠]

٣٥ـ جبر بن نوف أبو الوداك

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي ١٢٦/٢ الجزء الثامن عشر بسنده:.. قال: حدّثنا عباد بن عباد، عن مخالد بن سعيد، عن خمر بن نوف أبي الوداك، قال: قلت لأبي سعيد الخدري.. هكذا في طبعة النجف الأشرف، ولكن في طبعة مؤسسة البعثة: ٥١٢ حديث ١١٢١: عن مجالد بن سعيد، عن جبر بن نوف أبي الوداك قال: قلت لأبي سعيد الخدري..

وجاء في أمالي الشيخ: ١٨٣ حديث ٣٠٨ بسنده:.. عن عبدالله بن عاصم، عن جبر بن نوف قال: لما أراد أمير المؤمنين عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٧٤/٣٣ حديث ٣٩٨.

وقد جاء في بحار الأنوار ٦٨/٥١ حديث ٩: عن جبير بن نوف..

وجاء ذكره في الغارات للثقفي في عدة مواضع في معركة صفين.

هذا، وقد وثقه ابن معين في تاريخه: ٨٨ برقم ٢٢١، وأورده ابن حبان في الثقات ١١٧/٤، وراجع: تهذيب الكمال ٥٠٤/٤ برقم ٨٩٥.

حصيلة البحث

المعنون مهمل، والظاهر أنّ الصحيح: عن مجالد بن سعيد، عن جبر بن نوف أبي الوداك، والله العالم.

[٣٦٣١]

٣٦ـ جبرئيل بن أحمد السوراوي

جاء في فلاح السائل: ٢٦٩ [وفي طبعة انتشارات إسلامي:

[٣٦٣٢]

٦٩ ـ جبريل بن أحمد الفاريابي
أبو محمّد(⊡)

الضبط:

جِبْرِئل: بالجيم المكسورة، والباء الموحّدة الساكنة، والراء المهملة، والياء، واللام بغير همزة قبل الياء، وزان قنديل. اسم الملك الموكّل بالوحي إلى الأنبياء عليهم السلام. وتعارف تسمية الرجال به[(١)].

↰ ٤٧٠/٣٢٠ الفصل الثلاثون] قوله: ويروي هذا الحديث ما وجدناه بخط جبرئيل بن أحمد السوراوي رحمه الله، ونحن نروي عنه كلمّا رواه، وظاهر الحديث أنّه مروي عن أبي جعفر بن بابويه رضي الله عنه.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية، فهو مهمل.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٥٨ برقم ٩، مجمع الرجال ١٦/٢، الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٣ برقم (٣٣٢)]، تعليقة السيد الداماد على رجال الكشي ٣٢/١، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٨٠ [الطبعة المحقّقة ١٧٤/٣ برقم (٣٢٦)]، إتقان المقال: ١٦٩، ملخص المقال في قسم الحسان، رجال ابن داود: ٨٠ برقم ٢٨٩، منهج المقال: ٨٠ [المحقّقة ١٧٤/٣ برقم (٩٧٩)]، الوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، نقد الرجال: ٦٦ برقم ١ [المحقّقة ٣٢٩/١ برقم (٩٠٣)]، روح الجوامع المخطوط: ٢٦٨ من نسختنا، منتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢١/٢ ـ ٢٢٢ برقم (٥١٩)]، لسان الميزان ٩٤/٢ برقم ٣٨٠.

(١) قال في الصحاح ٦٠٨/٢: وجَبْرَائيلُ: اسم يقال جَبْر أضيف إلى إيل. وفيه لغاتٌ: جَبْرَئيلَ مثل جَبْرَعِيلَ يهمز ولا يهمز.. ويقال: جِبْرِيلُ بالكسر، وأنشد حسّان:

وجِبريلٌ رسول الله فينا ... وروح القدس ليس له كِفاءُ

وجَبْرَئِل مقصور جَبْرَعِل، وجَبْرِئِنُ بالنون.

والفَارِيَابي: بالفاء المفتوحة، والألف، والراء المهملة المكسورة، والياء المثنّاة من تحت المفتوحة، والألف، والباء الموحّدة، والياء، نسبة إلى فارياب بلدة مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان ببلخ، بينها وبين بلخ ستة مراحل، وقد تسمّى فِرْياب كجِرْيَال[(١)] وفِيْرِيَاب ككِيْمِيَاء[(٢)].

الترجمة:

قد عدّه الشيخ رحمه الله[(٣)] في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام قائلاً: جبريل بن أحمد الفاريابي، يكنّى: أبا محمّد، وكان مقيماً بكشّ، كثير الرواية عن العلماء بالعراق وقم وخراسان. انتهى.

وقال الشيخ عناية الله في ترتيب اختيار[(٤)] الكشي: جبريل بن أحمد ضابط الأحاديث وكاتبها، يذكر كثيراً مؤخّراً ومقدّماً. انتهى.

---

(١) الجِرْيال بالكسر: الخمر كما في الصحاح ١٦٥٥/٤، أو صبغ أحمر، أو سلافة العصفر.. أو غيرهما، كما في تاج العروس ٢٥٥/٧.

(٢) انظر ما ذكره المصنف في تاج العروس ٤١٧/١، وقال في معجم البلدان ٢٢٩/٤: فارِياب: مدينة مشهورة بخراسان من أعمال جوزجان قرب بلخ غربي جيمون، وربما أميلت فقيل لها: فِيْرِيَاب.. ومن فارياب إلى بلخ ست مراحل. وقال في صفحة: ٢٥٩: فِرْياب.. وهي مخففة من فارياب. وذكر أيضاً فِيرِياب في صفحة: ٢٨٤ وقال: من بلاد خراسان.

انظر ضبط الفاريابي والفِرْيابي والفيريابي في توضيح المشتبه ٧/٧، ١٤، ٩٣، ١٣٨.

ولا يخفى عليك أنّ الفاراب ـ المنسوب إليه شيخ الفلسفة: الفاربي ـ غير فارياب كما فرّق بينهما في توضيح المشتبه ٦/٧ ـ ٧، وتاج العروس ٤١٧/١.

(٣) الشيخ في رجاله: ٤٥٨ برقم ٩.

(٤) مجمع الرجال ١٦/٢، وفيه: ..كان مقيماً بكش كثير الرواية عن العلماء بالعراق وقم وخراسان.. وليس فيه ما ذكره الشيخ طاب ثراه.

وفي الوجيزة[١] والبلغة[٢] أنّه: ممدوح.

وقال في التعليقة[٣]: عدّه خالي ممدوحاً، والظاهر أنّه لقوله: كثير الرواية.. إلى آخره، وأيضاً هو معتمد الكشّي حتّى أنّه يعتمد على ما وجد من خطّه. وفيه إشعار بجلالته، بل بوثاقته أيضاً. انتهى.

وعن حواشي المجمع[٤] من مصنّفه أنّه: يظهر من ذكر الكشّي له، والنقل عنه،

---

(١) الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٣ برقم (٣٣٢)].

(٢) بلغة المحدثين: ٣٣٩ برقم ٣.

(٣) التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: ٨٠ [المحقّقة ١٧٤/٣ برقم (٣٢٦)].

(٤) مجمع الرجال ١٦/٢ وإليك نصّ عبارته: ويظهر من ذكره بهذه المنزلة؛ اعتباره، والاعتماد عليه، وعلى خطّه وكتابه، حتّى بعد موته، مثل ما يذكره كثيراً، هكذا: وجدت بخطّ جبرئيل بن أحمد كذا.. فظهر نهاية الاعتماد، وهذا قريب إلى التوثيق.

وقد ذكر جمع من علمائنا الرجاليّين المترجم في الحسان، فمنهم في إتقان المقال: ١٦٩، وملخّص المقال في قسم الحسان، حيث قال: جبرئيل بن أحمد الفاريابي كان مقيماً بكش، كثير الرواية عن العلماء بالعراق، وقم، وخراسان (لم) (جخ)، وهو معتمد الكشي حتى على ما وجد بخطّه، ويشعر ذلك بالجلالة بل الوثاقة. وذكره ابن داود في رجاله في القسم الأول: ٨٠ برقم ٢٨٩.

وقال السيد الداماد في تعليقته على رجال الكشي ٣٢/١ ـ بعد أن ذكر ضبط فارياب ونقل كلام الشيخ في رجاله ـ: وأورده الحسن بن داود كذلك في قسم الممدوحين من كتابه، ومن ديدن الأصحاب أنّ المشيخة المذكورين في باب (لم) لا يعتبرون فيهم صريح التوثيق إليه، بل يكتفون فيهم بالمدح، وإذا لم يكن في أحدهم مطعن وغميزة كان حديثه معدوداً من الصحاح عندهم.

وفي لسان الميزان ٩٤/٢ برقم ٣٨٠ قال: جبرئيل بن أحمد الفاريابي أبو محمد الكشي. قال أبو عمرو الكشي: حدّثنا عنه محمد بن مسعود وغيره، وكان مقيماً بكش، له حلقة، كثير الرواية، وكان فاضلاً متحرّياً، كثير الافضال على الطلبة. وقال ابن النجاشي: ما ذاكرته بشيء إلّا مرّ فيه كأنّما يقرأه من كتاب، ما رأيت احفظ منه، وقال

↙

اعتباره والاعتماد عليه وعلى خطّه وكتابه. انتهى.

وهو في محلّه، فرواياته من الحسان أقلاًّ إن لم نعدّه من الثقات(●).

لي: ما سمعت شيئاً فنسيته، ذكراه في رجال الشيعة.

واكتفى بعض بذكر كلام الشيخ رحمه الله في رجاله كما في نقد الرجال: ٦٦ برقم ١ [المحقّقة ٣٢٩/١ برقم (٩٠٣)]، والوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، ومنهج المقال: ٨٠ [المحقّقة ١٧٤/٣ برقم (٩٧٩)]، وروح الجوامع المخطوط: ٢٦٨ من نسختنا، وفي منتهى المقال: ٧٤ [المحقّقة ٢٢١/٢ ـ ٢٢٢ برقم (٥١٩)] ذكر كلام الشيخ في رجاله ثم التعليقة، ثم قال: أقول: في حواشي المجمع من المصنف يظهر من ذكره أي الكشي والنقل عنه اعتباره والاعتماد عليه وعلى خطّه وكتابه.

ومن المعلوم كثرة روايات الكشي عن المترجم، واعتماده حتى على خطّه.

(●) **حصيلة البحث**

من الواضح أنّ كثرة روايات الراوي ومشيخته للرواة، ممّا يكشف عن اعتمادهم عليه، وعلى هذا أقلّ ما يمكن أن يعدّ المترجم هو عدّه حسناً، وعدّ رواياته حساناً كالصحاح.

[باب جبل وجبلة]

باب جبل وجبلة

[الضبط:]

[جَبَلَة:] بالجيم، والباء الموحّدة، واللام، المفتوحات، والهاء، من الأسماء المعروفة(1).

[٣٦٣٣]

٧٠ـ جبل بن جوّال الذبياني الثعلبي ⊡

[الثعلبي] من بني ثعلبة بن سعد بن ذُبْيان(2) الشاعر، منسوب إلى جدّيه.

[الترجمة:]

وقد عدّه ابن عبد البر(3)، وابن الأثير(4) من الصحابة.

وحاله مجهول.

---

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ١٩١/٢.

(⊡) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٦٧/١، الإصابة ٢٢٣/١، الاستيعاب ٩٨/١ برقم ٣٦٢.

(٢) انظر نسب ثعلبة هذا في جمهرة ابن حزم: ٤٨١ عند عدّه لقبائل قيس عيلان بن مُضَر.

(٣) في الاستيعاب ٩٨/١ برقم ٣٦٢.

(٤) في أُسد الغابة ٢٦٧/١.

وقال في الإصابة ٢٢٣/١:.. كان يهوديّاً مع بني قريظة، فأسلم، ورثى حيّ بن أخطب بأبيات ثم أسلم.. ثم ذكر أبياته، وذكر جواب حسان بن ثابت عن شعره، وقد نقل تلك الأبيات في الإصابة.

[الضبط:]

وجَوّال: بالجيم المفتوحة، والواو المشدّدة، والألف، واللام(١)●.

[٣٦٣٤]

٧١ ـ جبلة بن أبي سفيان◙

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: مصري.

ولم أستثبت حاله●●.

---

(١) الظاهر أنّه مبالغة من جَالَ: إذا ذهب وجاء، ومنه الجَوَلان في الحرب كما في لسان العرب ١٣١/١١.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ التأمّل في ترجمة المعنون ترجّح ضعفه.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٧ برقم ١١، مجمع الرجال ١٦/٢، نقد الرجال: ٦٦ برقم ١ [المحقّقة ٣٢٩/١ برقم (٩٠٤)]، روح الجوامع المخطوط: ٢٦٨ من نسختنا، منتهى المقال: ٧٤ [ولم ترد في الطبعة المحقّقة!]، منهج المقال: ٨٠ [المحقّقة ١٧٥/٣ برقم (٩٨٠)]، جامع الرواة ١٤٦/١، لسان الميزان ٩٥/٢ برقم ٣٨٥.

(٢) رجال الشيخ: ٣٧ برقم ١١، وفي مجمع الرجال، ونقد الرجال، وروح الجوامع المخطوط، ومنتهى المقال، ومنهج المقال، وجامع الرواة: مضرّي.. بدل: مصري، والجميع نقلوا كلام الشيخ رحمه الله في رجاله من دون زيادة.

وفي لسان الميزان ٩٥/٢ برقم ٣٨٥ قال: جبلة بن أبي سفيان بصرّي، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، فقال: روى عن عليّ بن أبي طالب [عليه السلام] رضي الله عنه.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

[٣٦٣٥]

٧٢ـ جبلة بن الأزرق الكندي(◙)

[الترجمة:]

عدّه جماعة منهم الشيخ رحمه الله في رجاله[١]، وابن عبد البرّ[٢]، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٣] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وحاله مجهول.

وقال ابن الأثير: إنّه من أهل حمص.

[الضبط:]

وقد مرّ[٤] ضبط الأزرق في: إبراهيم بن الأزرق.

وضبط الكندي في: إبراهيم بن مرثد[٥](●).

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤ برقم ٢٤، منتهى المقال: ٧٤ [لم يرد في الطبعة المحقّقة!]، منهج المقال: ٨٠ [الطبعة المحقّقة ١٧٥/٣ برقم (٩٨١)]، نقد الرجال: ٦٦ برقم ٢ [المحقّقة ٣٣٠/١ برقم (٩٠٥)]، الوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، روح الجوامع المخطوط: ٢٦٨ من نسختنا، الاستيعاب ٩٢/١ برقم ٣٢٩، الإصابة ٢٢٤/١ برقم ١٠٧٢، أُسد الغابة ٢٦٧/١، الوافي بالوفيات ٥٢/١١ برقم ٩٧، طبقات ابن سعد ٤٣٢/٧، التاريخ الكبير للبخاري ٢١٨/٢ برقم ٢٢٥٤.

(١) رجال الشيخ: ١٤ برقم ٢٤.

(٢) في الاستيعاب ٩٢/١ برقم ٣٢٩، والإصابة ٢٢٤/١ برقم ١٠٧٢، والوافي بالوفيات ٥٢/١١ برقم ٩٧.

(٣) في أُسد الغابة ٢٦٧/١.

(٤) في صفحة: ٢٧٨ من المجلّد الثالث.

(٥) في صفحة: ٣٨٠ من المجلّد الرابع.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يكشف منه وضوح حاله، فهو مجهول الحال.

[٣٦٣٦]

٧٣ـ جبلة بن الأشعر الخزاعي الكعبي(⧈)

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ[(١)]، وابن الأثير[(٢)] من الصحابة. وقالا: إنّه قتل مع كرز بن جابر بطريق مكّة عام الفتح.

وأقول: حاله مجهول.

[الضبط:]

وقد مرّ[(٣)] ضبط الأشعر في: أشعر بن الحسن الجعفي.

وضبط الخزاعي في: بدر بن مصعب[(٤)].

وضبط الكعبي في: أنس بن ثابت[(٥)](●).

(⧈) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٩٢/١ برقم ٣٢٩، الإصابة ٢٢٤/١ برقم ١٠٧٢، أُسد الغابة ٢٦٧/١، الوافي بالوفيات ٥٢/١١ برقم ٩٨.

(١) في الاستيعاب ٩٢/١ برقم ٣٢٩.

(٢) في أُسد الغابة ٢٦٧/١.

(٣) في صفحة: ١١٥ من المجلّد الحادي عشر.

(٤) في صفحة: ٤٦ من المجلّد الثاني عشر.

(٥) في صفحة: ٢٢٥ من المجلّد الحادي عشر.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يكشف حاله فهو غير معلوم الحال.

[٣٦٣٧]

٧٤ـ جبلة بن أعين الجعفي (⊡)

[**الترجمة:**]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: مولاهم الكوفي. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[**الضبط:**]

وقد مرّ[٢] ضبط أعين في ترجمة: أعين بن سنسن.

وضبط الجعفي في ترجمة إبراهيم الجعفي[٣] (●).

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٤ برقم ٥٣، منتهى المقال: ٧٤ [لم يرد في الطبعة المحقّقة]، منهج المقال: ٨٠ [الطبعة المحقّقة ١٧٥/٣ برقم (٩٨٢)]، نقد الرجال: ٦٦ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ٣٣٠/١ برقم (٩٠٦)]، الوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، روح الجوامع المخطوط: ٢٦٨، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، جامع الرواة ١٤٦/١.

(١) رجال الشيخ: ١٦٤ برقم ٥٣.

(٢) في صفحة: ١٦١ من المجلّد الحادي عشر.

(٣) في صفحة: ٣٣٨ من المجلّد الثالث.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يكشف عن حاله، فهو مجهول الحال.

[٣٦٣٨]

٧٥ ـ جبلة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي(⊡)

[الترجمة:]

عدّه أبو نعيم، وأبو موسى، وابن الأثير[١] من الصحابة.

شهد بدراً مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وصفّين مع أمير المؤمنين عليه السلام. وحاله غير مبيّن.

[الضبط:]

وقد مرّ[٢] ضبط الخزرجي في: أسعد بن زرارة.

والبَيَاضِي: بالباء المفردة المفتوحة، والياء المثنّاة كذلك، والألف، والضاد المعجمة، والياء، وإن كان في غير المقام يمكن كونه نسبة إلى بياض موضع باليمامة، أو البياض حصن باليمن، أو البياض أرض بنجد لبني عامر بن

(⊡) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٦٧/١، الإصابة ٢٢٤/١ برقم ١٠٧٤.

(١) قال في أُسد الغابة ٢٦٧/١: جبلة بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي البياضي، شهد بدراً، ذكره عبيدالله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه [عليه السلام] صفين، جبلة بن ثعلبة من بني بياضة.. أخرجه أبو نعيم وأبو موسى، وقد أخرج أبو نعيم في التاريخ جبلة بن خالد بن ثعلبة بن خالد، وهو هذا أسقط أباه. وقريب منه في الإصابة ٢٢٤/١ برقم ١٠٧٤.

ولا يخفى بأني راجعت كتاب صفين لنصر بن مزاحم، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، فلم أجد للمترجم ذكراً فيهما.

(٢) في صفحة: ٢٨٥ من المجلّد التاسع.

عقيل[١]، إلّا أنّه هنا نسبة إلى بني بياضة قبيلة من الأنصار ينتسبون إلى بياضة ابن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن زيد مناة، من ولد جشم بن الخزرج[٢]●.

[٣٦٣٩]

٧٦ ـ جبلة بن جنادة بن سويد◙

[الترجمة:]

عدّه أبو موسى، وابن الأثير[٣]، من الصحابة.

وحاله مجهول●●.

---

(١) كما صرّح بذلك كله ياقوت في معجم البلدان ٥١٨/١.

(٢) قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب: ٤٧٢ عند عدّه لبطون الخزرج: وهذه بطون بني جُشَم بن الخَزْرج: بنو زُريق بن عامر.. وبنو بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضْب بن جشم بن الخزرج. وانظر أيضاً صفحة: ٣٥٦.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ حضوره في صفين مع أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام لا يكفي في الحكم عليه بالحسن ما لم تتضح خاتمة أمره، فعليه لابد من عدّه مجهول الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٦٧/١، الإصابة ٢٢٥/١ برقم ١٠٧٦، تجريد أسماء الصحابة ٧٧/١ برقم ٧٢٠.

(٣) في أُسد الغابة ٢٦٧/١.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أرباب المعاجم للمترجم ما يمكن أن يستكشف منه حاله، فهو مجهول الحال.

[٣٦٤٠]

٧٧ـ جبلة بن جنان بن أبحر الكناني الكوفي[⊡]

الضبط:

جِنَان: بكسر الجيم، أو فتحها، وفتح النون، والألف، والنون[١]. ويحتمل أن يكون حيّان، كما يأتي في جلبة بن حيّان.

وأَبْحُر: بفتح الهمزة، وسكون الباء الموحّدة من تحت، وضمّ الحاء، والراء المهملة[٢].

وقد مرّ[٣] ضبط الكناني في ترجمة: إبراهيم بن سلمة.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٤] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٤ برقم ٥١، رجال النجاشي: ٩٩ برقم ٣٢٦ الطبعة المصطفوية، مجمع الرجال ١٦/٢، نقد الرجال ٦٦ برقم ٦ [المحقّقة ٣٣٠/١ برقم (٩٠٩)]، إتقان المقال: ١٦٩، منتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٢/٢ برقم (٥٢٠)]، منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٧٥/٣ برقم (٩٨٣)]، ملخص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح، لسان الميزان ٩٥/٢ برقم ٣٨٤.

(١) ضبطه بالكسر في توضيح المشتبه ١٦١/٢، ويحتمل أن يكون بالفتح من الجَبان.. أي القلب أو غيره، كما في الصحاح ٢٠٩٤/٥.

(٢) الظاهر أن (أَبْحُر) هنا جمع البحر. قال في الصحاح ٥٨٥/٢: البَحْر: خلاف البَرّ، يقال: سمّي بحراً لعمقه واتساعه. والجمع: أَبْحُر وبِحار وبُحُور.

(٣) في صفحة: ٣٥ من المجلّد الرابع.

(٤) رجال الشيخ: ١٦٤ برقم ٥١ قال: جبلة بن جنان بن أبحر الكناني الكوفي، أسند عنه.

إلى ما في العنوان قوله: أسند عنه. انتهى.

وأبدله النجاشي[1] بـ: جلبة. وضبطه ابن داود كذلك. ويحتمل أن يكون مغايراً له، فيكونان أخوين[2].

↰ ورجال ابن داود: ٩١ برقم ٣٤٠ [الطبعة الحيدرية: ٦٦ برقم (٣٤٤)] قال: جبلة: بالجيم المضمومة والباء المفردة، ـ بن حيّان بن الأبجر ـ بالباء المفردة والجيم ـ الكناني (لم) (جش) يروي عن جميل بن دراج.

(١) النجاشي في رجاله: ٩٩ برقم ٣٢٦ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ٩٣، وطبعة جماعة المدرسين: ١٢٨ برقم (٣٣١)، وطبعة بيروت ٣١٣/١ برقم (٣٢٩)]، وفي الثلاثة الأخيرة بدل أبحر: الأبجر، قال: حلبة بن حيان بن الأبحر الكناني. ومثله في طبعة الهند: ٩٣، ولكن في آخر الترجمة في الطبعتين: عن عبدالله بن جبلة، عنه، به. ومثله في نسخة مخطوطة ـ تاريخ كتابتها سنة ١٠٢٤ ـ، كما وأنّ في الطبعتين في ترجمة ابن المعنون في الطبعة المصطفوية: ١٦٠، وفي طبعة الهند: ١٥٠ هكذا: عبدالله ابن جبلة بن حيان بن الحر الكناني.. وفي مجمع الرجال ١٦/٢، نقلاً عن رجال النجاشي: جلبة بن أحنان بن الأبجر الكناني. وعلق القهبائي بقوله: جبلة (ظ ل) [أي ظاهراً نسخة بدل] هذا الذي في الأصل اشتباه في الكتابة في جميع نسخ (جش) [أي رجال النجاشي] هنا في العنوان، لا في الطريق إليه، ولا في ابنه عبدالله بتقديم اللام على الباء، ولا يخفى ما هو الصواب كما في (ق) [أي أصحاب الإمام الصادق (ع)] وابنه، وهنا أيضاً، واللغة..

وذكره في نقد الرجال: ٦٦ برقم ٦ [المحقّقة ٣٣٠/١ برقم (٩٠٩)]، وإتقان المقال: ١٦٩ في قسم الحسان، ومنتهى المقال: ٧٤ [المحقّقة ٢٢٢/٢ برقم (٥٢٠)] وفيه: جبلة ابن حنان بن أبخر، ومنهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٧٥/٣ برقم (٩٨٣)]، وملخص المقال في قسم غير البالغين مرتبة من المدح أو القدح، ففي هذه المصادر جميعها ذكروا عن رجال النجاشي نص ما في الرجال المذكور في أول الترجمة وآخرها: جلبة.

(٢) قال ابن حجر في لسان الميزان ٩٥/٢ برقم ٣٨٤: جبلة بن حيان بن أبجر الكوفي، ذكره الطوسي في رجال الشيعة. وقال علي بن الحكم: روى عن جعفر الصادق [عليه السلام] وجميل بن دراج، روى عنه ابنه عبدالله.

ومن جميع ما نقلناه من كلمات أرباب المعاجم يتّضح الخلاف في اسم المترجم، ↲

وحاله مجهول(●).

[٣٦٤١]

٧٨ـ جبلة بن حارثة بن شراحيل الكلبي أخو زيد(◘)

الضبط:

حَارِثَة: بالحاء المهملة المفتوحة، والألف، والراء المهملة المكسورة، والثاء

↫ واسم أبيه، وكذلك الاختلاف في حركات الأسماء، ولكنّ الاتحاد قطعي، والصحيح ما في رجال الشيخ رحمه الله تعالى، وسوف يأتي جبلة بن حيان الأبجر الكناني، فراجع.

(●) **حصيلة البحث**

لم يتّضح لي من خلال كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يوجب الجزم عليه بشيء، ولم اهتد إلى وجه عدّه في إتقان المقال في قسم الحسان، فتدبر.

وقد عدّه ابن داود في القسم الأول المعدّ لذكر الثقات والمهملين.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤ برقم ٢٢، رسالة الشيخ الحرّ في معرفة أحوال الصحابة: ٤٠ برقم ١٤٤، مجمع الرجال ١٦/٢، جامع الرواة ١٤٦/١، الوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، نقد الرجال: ٦٦ برقم ٤ [المحقّقة ٣٣٠/١ برقم (٩٠٧)]، منهج المقال: ٨١ [الطبعة المحقّقة ١٧٥/٣ برقم (٩٨٤)]، روح الجوامع المخطوط: ٢٦٩ من نسختنا، الاستيعاب ٩٢/١ برقم ٢٢٧، الإصابة ٣٢٥/١ برقم ١٠٧٧، أُسد الغابة ٢٦٨/١، تجريد أسماء الصحابة ٧٧/١ برقم ٧٢١، تهذيب الكمال ٤٩٧/٤ برقم ٨٩٧، الكاشف ١٧٩/١ برقم ٧٦٣، الجرح والتعديل ٥٠٨/٢ برقم ٢٠٨٦، ثقات ابن حبّان ٥٧/٣، الوافي بالوفيات ٥٧/١١ برقم ١٠٢، التاريخ الكبير ٢١٧/٢ برقم ٢٢٥١.

المثلّثة المفتوحة، والهاء[١].

وقد مرّ[٢] ضبط شراحيل في ترجمة: أُسامة بن زيد أخي جبلة هذا.

كما مرّ[٣]. ضبط الكلبي هناك.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٤] إيّاه بالعنوان المذكور من أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكذلك فعل ابن عبد البرّ[٥]، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٦].

وحاله مجهول●.

---

(١) انظر ضبط حارِثة في توضيح المشتبه ١٣٩/٢.

(٢) في صفحة: ٤٠٨ من المجلّد الثامن.

(٣) في صفحة: ٤٠٩ من المجلّد الثامن.

(٤) رجال الشيخ الطوسي: ١٤ برقم ٢٢، وفي رسالة الشيخ الحّر في معرفة أحوال الصحابة: ٤٠ برقم ١٤٤ قال: جبلة بن حارثة بن شراحيل الكلبي أخو زيد (ل). وذكره في مجمع الرجال ١٦/٢، وجامع الرواة ١٤٦/١، والوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا.. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله، وذكره في ملخص المقال في قسم المجاهيل، ونقد الرجال: ٦٦ برقم ٤ [الطبعة المحقّقة ٣٣٠/١ برقم (٩٠٧)]، ومنهج المقال: ٨١ [الطبعة المحقّقة ١٧٥/٣ برقم (٩٨٤)]، وروح الجوامع المخطوط: ٢٦٩ من نسختنا.

(٥) في الاستيعاب ٩٢/١ برقم ٢٢٧، ومثله في الإصابة ٣٢٥/١ برقم ١٠٧٧.

(٦) في أُسد الغابة ٢٦٨/١.

(●) **حصيلة البحث**

بعد الفحص والتنقيب لم أقف علىٰ ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

[٣٦٤٢]

٧٩ ـ جبلة بن الحجّاج الصيرفي (◙)

الضبط:

الحَجَّاج: بالحاء المهملة المفتوحة، والجيم المشدّدة المفتوحة، والألف، والجيم[١].

وقد مرّ[٢] ضبط الصيرفي في ترجمة: أبان بن عبده.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٣] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول (●).

(◙) **مصادر الترجمة**

نقد الرجال: ٦٦ برقم ٥ [الطبعة المحقّقة ٣٣٠/١ برقم (٩٠٨)]، مجمع الرجال ١٦/٢، منهج المقال: ٨١ [الطبعة المحقّقة ١٧٥/٣ برقم (٩٨٥)]، منتهى المقال: ٧٤ [لم يرد في الطبعة المحقّقة]، روح الجوامع المخطوط: ٢٦٩ من نسختنا، جامع الرواة ١٤٦/١، والكل نقلوا عن رجال الشيخ رحمه الله: ١٦٤ برقم ٥٢، ملخص المقال في قسم المجاهيل.

(١) ذكره في توضيح المشتبه ١٢٤/٣ ولم يضبطه لمعروفيته.

(٢) في صفحة: ١٢٣ من المجلّد الثالث.

(٣) الشيخ في رجاله: ١٦٤ برقم ٥٢، وقال: كوفي.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد ما يستكشف منه حال المترجم، فهو غير معلوم الحال.

[٣٦٤٣]

٨٠ ـ جبلة الخراساني (⊡)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: جبلة الخراساني الّذي حدّث عنه يحيى بن سالم. انتهى.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول (●).

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٤ برقم ٥٤، نقد الرجال: ٦٦ برقم ٧ [المحقّقة ١/٣٣٠ برقم (٩١٠)]، مجمع الرجال ٢/١٧، منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ٣/١٧٦ برقم (٩٨٦)]، روح الجوامع المخطوط: ٢٦٩ من نسختنا، جامع الرواة ١/١٤٦، ملخص المقال في قسم المجاهيل، إتقان المقال: ١٦٩.

(١) رجال الشيخ في: ١٦٤ برقم ٥٤.

وقال في إتقان المقال: ١٦٩: جبلة الخراساني الذي حدث عنه يحيى بن سالم، (ق) (**جخ**)، قلت: ويحيى ثقة، فقد يستشم منه نوع قوّة بناءً على الطريقة التي فصلناها، وأشرنا إليها مراراً.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من أرباب الرجال ما يمكن منه استكشاف حال المترجم، فهو مجهول الحال.

[٣٦٤٤]

٣٧ ـ جبلة بن سحيم

جاء في أمالي شيخ الطائفة الطوسي ـ رحمه الله ـ ١/٨٥ [طبعة مؤسسة

↲

[٣٦٤٥]

٨١ـ جبلة بن سعيد بن الأسود(*)

[الترجمة:]

عدّه أبو موسى[1] من الصحابة.

البعثة: ٨٧ حديث ١٣٣] بسنده:.. قال: حدّثنا عمر [عمرو] بن ثابت، عن جبلة بن سحيم، عن أبيه، قال: لما بويع أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام.. إلى آخره.

وذكره في بشارة المصطفى: ٢٦٣ [وفي طبعة أُخرى: ٤٠٣ حديث ٢٥] بالسند والمتن المتقدم.

وفي مناقب أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي ٤٥٨/٢ حديث ٩٥٣، والمناقب لابن شهرآشوب ٣٢٠/١.. وعنه في بحار الأنوار ٣٤/٣٢ وصفحة: ٣٨٦ و ١٥٥/٤٠ و ٥٢/٩٢.

وذكره ابن سعد في طبقاته ٣١٢/٦ وقال: جبلة بن سحيم الشيباني توفي في فتنة الوليد بن يزيد، وقال ابن معين في تاريخه ٢٣٦/١: سمعت يحيى يقول: جَبلة بن سحيم كنيته: أبو سويرة، ووثقه ابن حنبل في العلل ٥٠١/٢ برقم ٣٣٠٧، وراجع: التاريخ الكبير ٢١٩/٢ برقم ٢٢٥٥.

حصيلة البحث

المعنون ممن لم يبيّن حاله ولم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل.

(*) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٦٨/١، الإصابة ٢٢٥/١ برقم ١٠٧٨، تجريد أسماء الصحابة ٧٧/١ برقم ٧٢٢.

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٦٨/١، ومثله في الإصابة، وتجريد أسماء الصحابة.

ولم أقف على حاله●.

[٣٦٤٦]

٨٢ـ جبلة بن شراحيل بن عبدالعزّى

[الترجمة:]

عدّه ابن منده[١] من الصحابة.

وحاله كسابقه●●.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(١) ذكره في أُسد الغابة ١/٢٦٨ عن ابن منده.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر علماء الرجال ما يستكشف منه حال المترجم، فهو مجهول الحال.

[٣٦٤٧]

٣٨ـ جبلة بن عبدالله

جاء في الإقبال: ٧١٤ [وفي الطبعة الجديدة ٣/٣٤٥] في الزيارة المخصوصة بالنصف من شعبان بعد أن عدّ جماعة من شهداء الطف قال: «السلام على جبلة بن عبد الله ..».

وعنه في بحار الأنوار ١٠١/٣٤٠.

حصيلة البحث

الباذل نفسه النفيسة للدفاع عن إمام زمانه ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ينبغي عدّه في أعلى مراتب الوثاقة والجلالة.

[٣٦٤٨]

٨٣ـ جبلة بن عطيّة يكنّى : أبا عرفاء(⊡)

[الضبط :]

قد مرّ[١] ضبط عطيّة في ترجمة : إبراهيم بن عطيّة الواسطي.

[الترجمة :]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[٢] الرجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ : ٣٧ برقم ١٢، مجمع الرجال ١٧/٢، نقد الرجال : ٦٦ برقم ٨ [المحقّقة ٣٣١/١ برقم (٩١١)]، جامع الرواة ١٤٦/١، ملخص المقال في قسم المجاهيل، روح الجوامع المخطوط : ٢٦٩ من نسختنا، وقعة صفين لنصر بن مزاحم : ٣٠٤ ـ ٣٠٥، شرح النهج لابن أبي الحديد ٢٤٠/٥.

(١) في صفحة : ١٩٠ من المجلّد الرابع.

(٢) الشيخ في رجاله : ٣٧ برقم ١٢.

أقول : ذكر نصر بن مزاحم في صفّينه : ٣٠٤ ـ ٣٠٥، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٤٠/٥، ـ واللفظ لنصر بن مزاحم ـ قال : نصر، عن عمر بن سعد، عن البرّاء بن حيّان الذهليّ ؛ أنّ أبا عرفاء جبلة بن عطيّة الذهلي، قال للحضين يوم صفّين : هل لك أن تعطيني رايتك أحملها فيكون لك ذكرها، ويكون لي أجرها، فقال له الحضين : وما غناي يا عمّ عن أجرها مع ذكرها، قال له : لا غنى بك عن ذلك، أعرها عمّك ساعة فما أسرع ما ترجع إليك، فعلم أنّه يريد أن يستقتل، قال : فما شئت.. فأخذ الراية أبو عرفاء، فقال : يا أهل هذه الراية ! إنّ عمل الجنّة كره كلّه وثقيل، وإنّ عمل النار خفّ كلّه وحبيب، وإنّ الجنّة لا يدخلها إلّا الصابرون، الّذين صبّروا أنفسهم على فرائض الله وأمره، وليس شيء ممّا افترض الله على العباد أشدّ من الجهاد، هو أفضل الأعمال ثواباً، فإذا رأيتموني قد شددت فشدّوا، ويحكم أما تشتاقون إلى الجنّة ؟ ! أما تحبّون أن يغفر الله لكم ؟ ! فشدّ وشدوا معه، فاقتتلوا قتالاً شديداً، وأخذ الحضين يقول :

شدّوا إذا ما شد باللواء ذاك الرقاشيّ أبو عرفاء

فقاتل أبو عرفاء حتى قتل.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

[٣٦٤٩]

٨٤ـ جبلة بن علي الشيباني(⊡)

[الترجمة:]

قال أهل السير[١]: إنّه كان شجاعاً من شجعان الكوفة، شهد صفّين مع أمير المؤمنين عليه السلام، قام مع مسلم بن عقيل، فلمّا خُذِلَ مسلم فرّ واختفى

(●) **حصيلة البحث**

يستفاد من موقفه المذكور في صفّين، وشهادته تحت لواء أمير المؤمنين عليه السلام، قوة إيمانه، وصلابته في عقيدته، وشدّة يقينه، وينبغي عدّه حسناً أقلاً، فهو حسن بلا ريب، بل أعدّه ثقة، والله سبحانه العالم.

(⊡) **مصادر الترجمة**

إبصار العين: ١٢٤، المناقب لابن شهرآشوب ١١٣/٤، بحار الأنوار ٢٧٣/١٠١، رسالة الفضيل بن الزبير المطبوعة في مجلة تراثنا للسنة الأولى العدد الثاني: ١٥٥.

(١) في إبصار العين: ١٢٤ قال: جبلة بن علي الشيباني، كان جبلة شجاعاً من شجعان أهل الكوفة، قام مع مسلم أوّلاً، ثم جاء إلى الحسين عليه السلام ثانياً، ذكره جملة [من] أهل السير، قال صاحب الحدائق [الوردية]: إنّه قتل في الطف مع الحسين عليه السلام، وقال السروي: قتل في الحملة الأولى.

وقال ابن شهرآشوب في المناقب ١١٣/٤: والمقتولون من أصحاب الحسين عليه السلام في الحملة الأولى.. إلى أن قال: وجبلة بن علي. ونقل المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار ذلك عن ابن شهرآشوب [راجع ٦٤/٤٥]، وفي زيارة الناحية المذكورة في بحار الأنوار ٢٧٣/١٠١، وفي صفحة: ٣٤٠ في الزيارة الرجبية قال: «السلام على جبلة بن عبدالله..» والظاهر أنّه صحّف علي بـ: عبدالله، والصحيح: جبلة ابن علي الشيباني.

وذكره الفضيل بن الزبير بن عمر بن درهم الكوفي الأسدي في رسالته في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام من ولده وإخوته وأهل بيته وشيعته المطبوعة في العدد الثاني للسنة الأولى من مجلة تراثنا: ١٥٥.

عند قومه، فلمّا جاء الحسين عليه السلام إلى كربلاء أتى إليه، وتقدّم يوم الطفّ، وقاتل حتّى نال شرف الشهادة، ثم شرّف بتخصيصه بالتسليم عليه في زيارة الناحية المقدّسة.

[الضبط:]

وقد مرّ(١) ضبط الشيباني في: إبراهيم بن رجاء●.

[٣٦٥٠]

٨٥ـ جبلة بن عمرو الأنصاري

أخو أبي مسعود◙

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ(٢)، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير(٣) من الصحابة.

---

(١) في صفحة: ٤١٤ من المجلّد الثالث.

(●) **حصيلة البحث**

لا مجال للتوقف في توثيق من بذل مهجته بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فهو ثقة جليل، بل فوق الوثاقة.

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٩٢/١ برقم ٣٢، أُسد الغابة ٢٦٩/١، الإصابة ٢٢٥/١ برقم ١٠٨١، الجرح والتعديل ٥٠٨/٢ برقم ٢٠٨٧، تاريخ البخاري ٢١٨/٢ برقم ٢٢٥٢، تجريد أسماء الصحابة ٧٧/١ برقم ٧٢٥، الوافي بالوفيات ٥٢/١١ برقم ٩٦، حسن المحاضرة ١٨٥/١ برقم ٤٧.

(٢) قال في الاستيعاب ٩٢/١ برقم ٣٢٨: جبلة بن عمرو الأنصاري الساعدي، ويقال: هو أخو أبي مسعود الأنصاري، وفي ذلك نظر، يعدّ في أهل المدينة، روى عنه سليمان بن يسار، وثابت بن عبيد، قال سليمان بن يسار: كان جبلة بن عمرو فاضلاً من فقهاء الصحابة رضي الله عنهم، وشهد جبلة بن عمرو صفين مع علي رضي الله عنه [عليه السلام]، وسكن مصر.

(٣) في أُسد الغابة ٢٦٩/١ قال: جبلة بن عمرو الأنصاري، أخو أبي مسعود عقبة بن عمرو

. . . .

↩ الأنصاري، قاله ابن منده وأبو نعيم. وقال أبو عمر: هو ساعدي، وقال: فيه نظر، يعدّ في أهل المدينة، روى عنه ثابت بن عبيد، وسليمان بن يسار، وكان فيمن غزا افريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين، وشهد صفين مع علي [عليه السلام]، وسكن مصر، وكان فاضلاً من فقهاء الصحابة.. ثم روى عنه رواية وقال: قلت: قول أبي عمر إنّه ساعدي، وإنّه أخو أبي مسعود لا يصحّ، فإنّ أبا مسعود هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وخدارة وخدرة أخوان. ونسب ساعدة: هو ساعدة بن كعب بن الخزرج، فلا يجتمعان إلّا في الخزرج فكيف يكون أخاه، فقوله: ساعدي وهم..

أقول: خلط ابن عبدالبر، وتبعه ابن الأثير في ترجمة راويين من الصحابة يشتركان في الاسم واسم الأب، ويفترقان بباقي المميزّات، وهما جبلة بن عمرو بن أوس بن عامر بن ثعلبة الساعدي الأنصاري، وهذا من أهل المدينة، ولم يكن أخاً لأبي مسعود عقبة بن عمرو، والثاني جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة الأنصاري أخو أبي مسعود الذي شهد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام، وغزا مع معاوية بن خديج المغرب، وحيث إنّه ذكر المؤلف قدّس سرّه: أخو أبي مسعود في العنوان فنذكره ثم نعنون الساعدي إن شاء الله.

وأخو أبي مسعود ذكره ابن حجر العسقلاني في الإصابة ٢٢٥/١ برقم ١٠٨١، فقال: جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة الأنصاري أخو أبي مسعود البدري، ذكره الطبراني، عن مطين، بسنده:.. إلى عبيدالله بن أبي رافع فيمن شهد صفين مع عليّ [عليه السلام] من الصحابة.. إلى أن قال: عن سليمان بن يسار أنهم كانوا في غزوة بالمغرب مع معاوية ـ يعني ابن خديج ـ فنفل الناس ومعه أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرد ذلك غير جبلة بن عمرو الأنصاري.. إلى أن قال: ومعنا من الصحابة والمهاجرين غير واحد، منهم جبلة بن عمرو الأنصاري.

فيتضح من ملاحظة كل ما ذكر في الاستيعاب وأُسد الغابة والإصابة أنّ الذي يوصف بالفضل والفقاهة وشهوده صفين مع أمير المؤمنين عليه أفضل الصلاة والسلام هو هذا، أي: جبلة بن عمرو بن ثعلبة.

وقال في الجرح والتعديل ٥٠٨/٢ برقم ٢٠٨٧: جبلة بن عمرو الأنصاري، مدني له صحبة، سكن مصر، أخو أبي مسعود. وفي تاريخ البخاري ٢١٨/٢ برقم ٢٢٥٢، ↩

قيل: وهو ساعدي يعدّ في أهل المدينة، وكان فيمن غزا إفريقيّة مع معاوية بن خديج سنة خمسين، وشهد صفّين مع أمير المؤمنين عليه السلام، وسكن مصر، وكان فاضلاً من فقهاء الصحابة.

ولكن مع ذلك لم أستثبت حاله(●).

[٣٦٥١]

٨٦ـ جبلة بن عمرو(◘)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

قال: جبلة بن عمرو الأنصاري أخو أبي مسعود عقبة.. إلى أنّ قال: إن سليمان بن يسار حدثه أنهم كانوا مع معاوية بن خديج في غزو بالمغرب..

وفي تجريد أسماء الصحابة ٧٧/١ برقم ٧٢٥ قال: جبلة بن عمرو الأنصاري شهد أُحداً، وشهد فتح مصر، وشهد صفّين، وغزا إفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين، وكان فاضلاً، من فقهاء الصحابة، قاله ابن عبدالبر، وقال: روى عنه من أهل المدينة..

(●) **حصيلة البحث**

وصف المترجم بالفضل والفقاهة، وحضوره صفّين تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام، يقتضي عدّه حسناً، إلّا أنّ عدم الاطلاع على عاقبة أمره، يلزمنا التوقف فيه وعدم الحكم عليه بشيء.

(◘) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٧ برقم ٦، الإصابة ٢٢٥/١ برقم ١٠٨٠، الكامل في التاريخ لابن الأثير ١٦٨/٣، تاريخ الطبري ٣٦٥/٤.

(١) رجال الشيخ: ٣٧ برقم ٦.

أقول: هو جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة الأنصاري المتقدم ذكره في التعليق على العنوان السابق، فراجع.

وعنونه العسقلاني في الإصابة ٢٢٥/١ برقم ١٠٨٠ فقال: جبلة بن عمرو بن أوس ابن عامر بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الساعدي

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله غير مبيّن●.

[٣٦٥٢]

٨٧ـ جبلة بن مالك بن جبلة اللخمي الداري◙

من رهط تميم الداري

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ(١)، وأبو موسىٰ، وابن الأثير(٢) من الصحابة.

↵ الأنصاري. قال ابن السكن: شهد أُحداً، قال: وهو غير أخي أبي مسعود لاختلاف النسبتين، قلت: هو كما قال، وروى ابن شبة في أخبار المدينة من طريق عبدالرحمن ابن أزهر أنّهم لما أرادوا دفن عثمان فانتهوا إلى البقيع، فمنعهم من دفنه جبلة بن عمرو الساعدي، فانطلقوا إلى حش كوكب ومعهم معبد بن معمر، فدفنوه فيه.

وقال الطبري في تاريخه ٣٦٥/٤ ـ ٣٦٦ في: ذكر الخبر عن قتل عثمان.. إلى أن قال: عن عامر بن سعد قال: كان أول من اجترأ على عثمان بالمنطق السيّئ جبلة بن عمرو الساعدي، مرّ به عثمان وهو جالس في نديّ قومه، وفي يد جبلة بن عمرو جامعة، فلما مرّ عثمان سلّم، فردّ القوم، فقال جبلة: لم تردّون على رجل فعل كذا.. وكذا قال: ثم أقبل على عثمان، فقال: والله لأطرحنّ هذه الجامعة في عنقك، أو لتتركن بطانتك هذه، قال عثمان: أيّ بطانة! فوالله إنّي لأتخيّر الناس، فقال: مروان تخيّرته!؟ ومعاوية تخيّرته! وعبدالله بن عامر بن كريز تخيّرته!؟ وعبدالله بن سعد تَخيّرته!؟ منهم من نزل القرآن بدمه، وأباح رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلم دمه.

ومثله في الكامل لابن الأثير ١٦٨/٣.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المصادر التاريخيّة وموارد الجرح والتعديل ما يشير إلى خاتمة أمره، وعليه لابدّ من التوقف وعدّه مجهولاً، وإن كان بعض مواقفه تكشف عن قوة إيمانه.

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٦٩/١، الاستيعاب ٩٢/١ برقم ٣٣١، تجريد أسماء الصحابة ٧٨/١ برقم ٧٢٧، الوافي بالوفيات ٥٢/١١ برقم ٩٩.

(١) في الاستيعاب ٩٢/١ برقم ٣٣١، ومثله في تجريد أسماء الصحابة.

(٢) في أُسد الغابة ٢٦٩/١، ولاحظ: الوافي بالوفيات ٥٢/١١ برقم ٩٩.

وحاله مجهول(●).

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يوضح حاله، فهو غير مبيّن الحال.

[٣٦٥٣]

٣٩ ـ جبلة بن محمد بن جبلة الكوفي

جاء في بشارة المصطفى: ٥٣، [وفي طبعة أُخرى: ٩٤ حديث ٢٩]، والأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرهما ٢٠١/١ [طبعة مؤسسة البعثة: ١٩٨ حديث (٣٣٩)] بسندهما:.. قالا: أخبرنا محمد بن يحيى، قال: حدّثنا جبلة بن محمد بن جبلة الكوفي، قال: حدّثني أبي، قال: اجتمع عندنا السيد بن محمد الحميري وجعفر بن عفان الطائي، فقال له السيد: ويحك أتقول في آل محمد صلّى الله عليه وآله شرّاً:

ما بال بيتكم يخرّب سقفه وثيابكم من أرذل الأثواب

وعنه في بحار الأنوار ١٤/٤٧ حديث ٦.

ومثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٣٠٧ باب ٤٤ [وفي طبعة أُخرى ١٩٢/١] حديث ٢ بسنده:.. قال: حدّثنا محمد بن يحيى الصولي، قال: حدّثنا جبلة بن محمد الكوفي، قال: حدّثنا عيسى بن حماد بن عيسى، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام.. إلى آخره.

وفي لسان الميزان ٩٦/٢ برقم ٣٨٩ قال: جبلة بن محمد بن جبلة الكوفي روى عن أبيه، روى عنه محمد بن يحيى، أظنّه الصولي. ذكره الشريف المرتضى في رجال الشيعة.

حصيلة البحث

لم يعنونه علماؤنا الرجاليون، ومما ذكره العسقلاني في لسان الميزان ومن مضمون روايته يتّضح إماميّته وكون روايته سديدة، ولكن لابدّ من عدّه مهملاً.

[٣٦٥٤]

٤٠ ـ جبلة المكي

جاء في علل الشرائع: ١٨٣ باب ١٤٧: العلة التي من أجلها كان ⇐

[٣٦٥٥]

٨٨ـ جبيب بن الحارث(ﺫ)

[الضبط:]

[جُبَيْب:] بالجيم، وباءين بينهما ياء مثنّاة، وزان زبير، تصغير جبّ[١].

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبرّ[٢]، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٣] من الصحابة.

ﺫ رسول الله صلّى الله عليه وآله يكثر من تقبيل فاطمة عليها السلام حديث ٢ بسنده:.. قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى العبسي قال: أخبرني جبلة المكّي، عن طاوس اليماني، عن ابن عباس..

وعنه في بحار الأنوار ١٨٨/٨ حديث ١٦٠ و٣٥٠/١٨ حديث ٦١ و٤٣/٥ حديث ٥.

وفي دلائل الإمامة للطبري: ١٤٧ حديث ٥٥، وعيون المعجزات: ٤٩.

حصيلة البحث

المعنون مهمل وروايته سديدة؛ لأنها مؤيدة بروايات أُخرى.

(ﺫ) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٧٠/١، الاستيعاب ٩٨/١ برقم ٣٦١، الإصابة ٢٢٦/١ برقم ١٠٨٥.

(١) والجَبّ بفتح الجيم: القطع كما في الصحاح ٩٦/١، ولسان العرب ٢٤٩/١، ويحتمل أن يكون تصغير: الجُبّ بمعنى البئر أو غيره كما في اللسان ٢٥٠/١. وفي تاج العروس في مادّة (جب) قال: جبيب كزبير، صحابي فرد هو جبيب بن الحرث.

ثمّ إنّه ضبط اللفظة في توضيح المشتبه ١٠٥/٣ ـ ١٠٦ وقال: جُبَيْب: بجيم: جبيب بن الحارث، صحابي فرد. ثمّ قال: قلت: ذكره ابن شاهين بالخاء المعجمة والمعروف ما قاله المصنف، له حديث رواه نوح بن ذكوان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.. ثمّ ذكر الرواية التي نقلها المصنف قدّس سرّه.

(٢) في الاستيعاب ٩٨/١ برقم ٣٦١، والإصابة ٢٢٦/١ برقم ١٠٨٥.

(٣) في أُسد الغابة ٢٧٠/١.

وروي أنّه جاء إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فقال : يا رسول الله (ص) ! إنّي رجل مقراف للذنوب ، قال : «فتب إلى الله يا جبيب» . قال : يارسول الله (ص) ! إنّي أتوب ، ثم أعود . قال : «فكلّما أذْنبت ، فتب» . قال : يارسول الله (ص) ! إذن تكثر ذنوبي ، قال : «عفو الله أكثر من ذنوبك» .

ولكنّ حاله لم يتّضح لنا(●) .

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له سوى كونه صحابياً ، فهو ممّن أهملوا بيان حاله .

[باب جبير وما يلحق به]

باب جبير وما يلحق به

[٣٦٥٦]

٤١ ـ جبير أبو سعيد المكفوف

جاء في التهذيب ٧/٢٦٣ حديث ١١٣٦ بسنده :.. عن القاسم بن محمد ، عن جبير أبي سعيد المكفوف ، عن الأحول ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ..

وعنه في وسائل الشيعة ٢١/٤٤ حديث ٢٦٤٩٠ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل .

[٣٦٥٧]
٨٩ـ جبير بن الأسود النخعي (◙)

الضبط:

جُبَيْر: بالجيم، والباء الموحّدة، والياء المثنّاة من تحت، والراء المهملة، وزان زبير(١).

وقد مرّ(٢) ضبط النخعي في ترجمة: إبراهيم بن يزيد.

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٣) من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: جبير بن الأسود النخعي أبو عبيد، مولى عبدالرحمن بن عابس الصهباني. انتهى.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٤ برقم ٥٩، مجمع الرجال ١٧/٢، نقد الرجال: ٦٦ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٣٣١/١ برقم (٩١٣)]، الوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، منتهى المقال: ٧٤ [لم يرد في الطبعة المحقّقة]، منهج المقال: ٨١ [الطبعة المحقّقة ١٧٦/٣ برقم (٩٨٩)]، روح الجوامع المخطوط: ٢٧٠، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، لسان الميزان ٣٩٠/٢.

(١) ضبطه في توضيح المشتبه ١٨٠/٢.

(٢) في صفحة: ١٢٠ من المجلّد الخامس.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٤ برقم ٥٩.

وقال في لسان الميزان ٩٦/٢ برقم ٣٩٠: جبير بن الأسود النخعي يكنّى: أبا عبيد ذكره الطوسي في رجال الشيعة، من الرواة عن جعفر الصادق [عليه السلام] رحمه الله تعالى.

وقد مرّ[١] ضبط الصهباني في ترجمة: جابر بن أبحر●.

[٣٦٥٨]

٩٠ ـ جبير بن أياس الزرقي الأنصاري◙

[الضبط:]

قد مرّ[٢] ضبط جبير في: جبير بن الأسود.

وأَياس: بفتح الهمزة[٣]، والياء المثنّاة من تحت، بعدها ألف، وسين مهملة[٤].

والزرقي: قد اختلفت النسخ فيه، ففي بعضها ـ كما سطرنا ـ بالزاي المعجمة،

---

(١) في صفحة: ١٣ من هذا المجلّد.

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص والتنقيب عن حال المترجم لم أقف على من يذكر عن حاله شيئاً، فهو مجهول الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥ برقم ٤٣، مجمع الرجال ١٧/٢، الوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، منهج المقال: ٨١ [الطبعة المحقّقة ١٧٦/٣ برقم (٩٩٠)]، رسالة الشيخ الحرّ في معرفة أحوال الصحابة: ٤٠ برقم ١٤٥، نقد الرجال: ٦٦ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٣٣١/١ برقم (٩١٤)]، الاستيعاب ٨٩/١ برقم ٣١٦، الإصابة ٢٢٦/١ برقم ١٠٨٦، أُسد الغابة ٢٧٠/١، تجريد أسماء الصحابة ٧٨/١ برقم ٧٢٩، الوافي بالوفيات ٥٧/١١ برقم ١٠٣، طبقات ابن سعد ٥٩٢/٣، الجرح والتعديل ٥١٢/٢ برقم ٢١١٤.

(٢) في صفحة: ٢٤٦ من هذا المجلّد.

(٣) وقيل بكسر الهمزة، ومنه قول الشاعر:

إقدام عمرو في سماحة حاتمٍ ... في حلم أحنف في ذكاء إياس

(٤) لاحظ ضبطه في هامش توضيح المشتبه ٢٨٦/١ ومرّ ضبط إياس من المصنّف قدّس سرّه في صفحة: ٣٢١ من المجلد الحادي عشر.

والراء المهملة، والقاف، والياء.

قيل: نسبة إلى زرق، قرية بمرو، قتل بها يزدجرد، آخر ملوك الفرس، منها محمّد بن أحمد بن يعقوب الزرقي المحدّث[(١)].

قلت: لا تناسب هذه النسبة هذا الرجل، وإنّما الزُرَقي ـ في عنوانه ـ نسبة إلى بني زريق، بطن من الأنصار من الخزرج، والنسبة إليه زُرَقِيّ ـ كجُهَنِيّ ـ، كما نصّ عليه في القاموس[(٢)]، وهم بنو زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك ابن غضب* بن جشم بن الخزرج.

منهم: أبو رافع بن مالك مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وجماعة من الصحابة.

وفي بعض النسخ: الرزقي ـ بتقديم المهملة المكسورة على المعجمة السّاكنة ـ وعليه فيحتمل أن يكون نسبة إلى مدينة الرزق. كانت إحدى مسالح[(٣)] العجم وثغورهم بالبصرة، قبل أن يختطّها المسلمون[(٤)].

ويأتي في النعمان بن عجلان نقل الاختلاف بين العلّامة وابن داود، في تقديم الزاي على الراء، أو العكس، إن شاء الله تعالى.

---

(١) في معجم البلدان ١٣٧/٣: زرق ـ بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وآخره قاف ـ، قرية من قرى مرو، بها قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس، وينسب إليها أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب الزرقي المروزي.. ومثله في مراصد الاطلاع ٦٦٣/٢، وانظر: توضيح المشتبه ٢٩١/٤.

(٢) القاموس المحيط ٢٤٠/٣، ولاحظ: جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٣٥٧ ـ ٣٥٨، والأنساب للسمعاني ٢٨٥/٦ ـ ٢٨٦.

(*) خ. ل: غصب. [منه (قدّس سرّه)].

(٣) المَسَالِح جمع المسلحة، وهي كالثَغْر والمَرْقَب. صرّح بذلك في الصحاح ٣٧٦/١.

(٤) قاله في المراصد ٦١٤/٢. وتجد ضبط اللفظة من دون انتساب إلىٰ مكان في توضيح المشتبه ٢٩١/٤.

وفي بعض النسخ : الدرقي : بالدال والراء المهملتين[١] ، والقاف ، والياء.

ولا يخفى عليك أنّه لا يناسب الرجل إلّا الزُرَقي[٢]، نسبة إلى بني زُرَيق.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[٣] ، وابن عبدالبرّ[٤] ، وأبو نعيم ، وابن منده ، إيّاه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وحاله مجهول.

ومجرّد شهوده بدراً وأُحداً ـ كما نقل ـ لا يفيدنا شيئاً(●).

---

(١) المفتوحتين؛ إذ الدَرَقي جاء ضبطه بهذا الشكل كما في الإكمال لابن ماكولا ٣٦٢/٣، وتوضيح المشتبه ٢٩٣/٤.

(٢) لما سيذكر في الترجمة من أنّه من بني زريق.

(٣) قال الشيخ في رجاله : ١٥ برقم ٤٣ : جبير بن إياس الدرقي الأنصاري. وفي مجمع الرجال ١٧/٢: جبير بن إياس الدورقي الأنصاري. وفي الوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا: جبير بن إياس الزرقي الأنصاري. ومثله في منهج المقال: ٨١ [الطبعة المحقّقة ١٧٦/٣ برقم (٩٩٠)]، ورسالة الشيخ الحرّ في معرفة أحوال الصحابة: ٤٠ برقم ١٤٥، وفي نقد الرجال: ٦٦ برقم ٢ [الطبعة المحقّقة ٣٣١/١ برقم (٩١٤)]: جبير بن إياس الأنصاري. ويتضح من كلمات هؤلاء الأعلام أنّ المترجم يلقب بثلاثة القاب : ١ ـ الدرقي ، ٢ ـ الدورقي ، ٣ ـ الزرقي ، والظاهر أنّ الأوّلين تحريف الزرقي.

(٤) قال في الاستيعاب ٨٩/١ برقم ٣١٦: جبير بن إياس بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي شهد بدراً واحداً.. وفي الإصابة ٢٢٦/١ برقم ١٠٨٦:.. الأنصاري الخزرجي ، ولاحظ : أُسد الغابة ٢٧٠/١ ، وتجريد أسماء الصحابة ٧٨/١ برقم ٧٢٩ ، وقال : وقيل : جبر.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على تاريخ وفاة المترجم وعاقبة أمره، فهو مجهول الحال عندي.

[٣٦٥٩]

٩١ـ جبير بن بحينة

وأبوه: مالك القرشي

[الترجمة:]

عدّه ابن عبدالبرّ(١)، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير(٢) من الصحابة.

وحاله مجهول.

ونسبته إلى أمّه لكونه بها أشهر●.

---

(١) قال في الاستيعاب ٨٩/١ برقم ٣١٧: جبير بن بحينة، هو جبير بن مالك بن القشب، ويقال: جبير بن مالك الأزدي، والأكثر: جبير بن بحينة، أمّه بحينة بنت الحارث بن المطلب، وهو حليف لبني المطلب وأصله من الأزد، قتل يوم اليمامة شهيداً.

وفي الإصابة ٢٢٦/١ برقم ١٠٨٧ قال: جبير بن بحينة، أخو عبدالله وهو ابن مالك بن القشب الأزدي حليف بني المطلّب. ذكر أبو الأسود، عن عروة فيمن قتل يوم اليمامة من الصحابة، وأخرجه الطبراني، فقال في صدر الترجمة: جبير بن مالك النوفلي، ووهم في قوله: النوفلي، وإنّما هو الأزدي، أو المطلبي.

(٢) قال في أُسد الغابة ٢٧٠/١ ـ وبعد أن عنونه ـ:.. له صحبة، قتل يوم اليمامة، هكذا قاله ابن منده وأبو نعيم، من بني نوفل بن عبد مناف فمن يراه يظنّه منهم نسباً، وإنّما هو منهم بالحلف، وهو أزدي.. إلى أن قال: وإنّما نسبناه إلى أمّه لأنّه أشهر بالنسبة إليها منه إلى أبيه.

(●) **حصيلة البحث**

لم أهتد إلى ما يمكن الحكم عليه بشيء، فهو مجهول الحال، بل إلى الضعف أقرب.

[٣٦٦٠]

٤٢ـ جبير الجعفي

جاء في بحار الأنوار ٢٨٥/٢٦ حديث ٢٣ بسنده:.. عن أبي زكريا

↵

[٣٦٦١]

٩٢ ـ جبير بن الحباب بن المنذر

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير(١) من الصحابة.

وشهد صفّين مع أمير المؤمنين عليه السلام(●).

✍ الموصلي، عن جبير الجعفي، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جدّه أنّ النبي صلّى الله عليه وآله..
أقول: نقل العلّامة المجلسي رحمه الله عن اليقين لابن طاوس: ٢١٣، ولكن فيه: جابر الجعفي، وهو الصحيح.

حصيلة البحث

الرجل على ما في العنوان مهمل، وأمّا على نقل ابن طاوس فهو من الأجلاء، وقد مرّ له ترجمة مفصلة من المصنّف طاب رمسه مع تذييلات مسهبة حريّة بالملاحظة.

(١) قال في أُسد الغابة ٢٧٠/١: جبير بن الحباب بن المنذر، ذكره محمد بن عبدالله الحضرمي مطين في الصحابة، وقال: إنّه في سير عبيدالله بن أبي رافع في تسمية من شهد صفين مع علي بن أبي طالب [عليه السلام] من الصحابة جبير بن الحباب بن المنذر، لا يعرف له ذكر، ولا رواية إلّا هذه، أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

ومثله في الإصابة ٢٢٦/١ برقم ١٠٨٨، وذكره في تجريد أسماء الصحابة ٧٨/١ برقم ٧٣١.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضح حال المترجم سوى حضوره صفين، وهذا لا يكفي في الحكم عليه بالحسن ما لم يتضح عاقبة حاله، وعلى هذا فلابدّ من عدّه غير متضح الحال.

[٣٦٦٢]

٩٣ ـ جبير بن حفص العمشائي الكوفي أبو الأسود(*)

الضبط:

حَفْص: بالحاء المهملة المفتوحة، والفاء الساكنة، والصاد المهملة(١).

والعَمْشائي: بالعين المهملة المفتوحة، والميم الساكنة، والسين المعجمة، والألف، والهمزة، والياء، نسبة إلى عَمَش العين(٢) ـ أعني ضعف البصر، مع سيلان دمعها في أكثر الأوقات ـ ولعلّ إحدى جدّاته كانت كذلك فنسب إليها.

وأبدل في بعض النسخ ـ الهمزة بالنون ـ فقال: العمشاني، وعليه فلا أجد لنسبته وجهاً، فتأمّل.

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٤ برقم ٥٨، مجمع الرجال ١٨/٢، الوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا، نقد الرجال: ٦٧ برقم ٣ [المحقّقة ٣٣١/١ برقم (٩١٥)]، منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٧٦/٣ برقم (٩٩١)]، روح الجوامع المخطوط: ٢٦٩ من نسختنا، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح، لسان الميزان ٩٨/٢ برقم ٣٩٣، إتقان المقال: ١٦٩.

(١) حَفْص من الأسماء المتعارفة، ومعناه اللغوي: ولد الأسد أو زبيلٌ من جلود، كما في الصحاح ١٠٣٤/٣.

(٢) قال الجوهري في صحاح اللغة ١٠١٢/٣: العَمَشُ في العين: ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في أكثر أوقاتها، والرجل أعمش، وقد عَمِشَ، والمرأة عَمْشَاء، بيّنا العَمَشِ. ومثله في تاج العروس ٣٢٧/٤.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[(١)] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: أسند عنه.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

---

(١) الشيخ في رجاله: ١٦٤ برقم ٥٨، وذكره في مجمع الرجال ٢/١٨: جبير بن حفص الغمشائي الكوفي، أبو الأسود. والوسيط المخطوط: ٦٠ من نسختنا: جبير ابن حفص العمشاني الكوفي أبو الأسود، أسند عنه. ونقد الرجال: ٦٧ برقم ٣ [الطبعة المحقّقة ١/٣٣١ برقم (٩١٥)]، وفيه: الغمشاني الكوفي، أبو الأسود. ومنهج المقال: ٨١ [الطبعة المحقّقة ٣/١٧٦ برقم (٩٩١)]، وروح الجوامع المخطوط: ٢٦٩. وفي ملخص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح: جبير بن حفص العمشاني. والجميع نقلوا عن رجال الشيخ الطوسي رحمه الله من دون زيادة.

وقال ابن حجر في لسان الميزان ٢/٩٨ برقم ٣٩٣: جبير بن حفص العثماني أبو الأسود الكوفي، ذكره الطوسي والكشي في رجال الشيعة، وقال علي بن الحكم: كان من أورع الناس، روى عن جعفر الصادق [عليه السلام] رحمه الله تعالى. وعدّه في إتقان المقال: ١٦٩ في الحسان.

ويتضح ممّا نقلناه أنّ لقب المترجم وقع فيه اختلاف بثلاثة أوجه:

١ ـ العمشاني؛ بالعين المهملة والشين المعجمة بعد الميم.

٢ ـ والغمشاني؛ بالغين المعجمة والميم، والشين المعجمة.

٣ ـ والعثماني؛ بالعين المهملة والثاء المنقوطة بثلاث نقط من فوق والميم.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد ما يصحّح الحكم عليه بالحسن، وربّما اعتمد صاحب إتقان المقال على ما نقله في لسان الميزان عن علي بن الحكم بأنّه:.. كان أورع الناس، وهذا يكشف عن اعتماده على نقل أرباب الجرح والتعديل من العامّة، ولا بأس به في الجملة، هذا إذا أوجب نقلهم اطمئناناً به.. وإنّي متوقف فيه.

[٣٦٦٣]

٩٤ ـ جبير بن الحويرث الكلابي[▣]

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ[١]، وأبو موسىٰ، وابن الأثير[٢] من الصحابة.

وحاله مجهول●.

ومثله الحال في:

[٣٦٦٤]

٩٥ ـ جبيرة بن حيّة الثقفي[٣]●●

(▣) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ١/ ٢٧٠، الإصابة ١/ ٢٢٧ برقم ١٠٨٩، الاستيعاب ١/ ٨٩ برقم ٣١٩.

(١) قال في الاستيعاب ١/ ٨٩ برقم ٣١٩: جبير بن الحويرث، روى عن أبي بكر..

(٢) في أُسد الغابة ١/ ٢٧٠ قال: جبير بن الحويرث بن نفيد بن عبد بن قصي بن كلاب.

ذكره ابن شاهين وغيره، أدرك النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ورآه ولم يرو عنه شيئاً. وذكره في الإصابة ١/ ٢٢٧ برقم ١٠٨٩ مثله.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يستكشف منه حال المترجم، فهو مجهول الحال، بل إلى الضعف أقرب.

(٣) ذكره في أُسد الغابة ١/ ٢٧١ فقال: جبير بن حية الثقفي.. إلى أن قال: وهو تابعيّ يروي عن الصحابة.. وفي الإصابة ١/ ٢٢٧ برقم ١٠٩٠ قال: جبير بن حية ـ بفتح المهملة، وتشديد التحتانيّة ـ ابن مسعود الثقفي ابن عمّ المغيرة بن شعبة وابن أخي عروة بن مسعود.. ثم ذكر الاختلاف في صحبة المترجم.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

و

[٣٦٦٥]

٩٦ ـ جبير مولى كبيرة بنت سفيان[١]

[الترجمة:]

وما في بعض النسخ من إبدال جبير: بـ: جناب[٢] غلط.

[٣٦٦٦]

٩٧ ـ جبير

[الترجمة:]

عنونه بغير ذكر أبيه في باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله[٣]، وقال: روى عنه يونس بن يعقوب●.

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٧١/١، وهو مجهول الحال.

(٢) قد تقرأ في الأصل: خباب.

(٣) رجال الشيخ: ١٦٥ برقم ٧٢، وجاء عنوانه في مجمع الرجال ١٧/٢، وجامع الرواة ١٤٧/١: وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله، وعدّه في إتقان المقال: ١٦٩ في قسم الحسان، فقال: جبير، روى عنه يونس بن يعقوب، (ق)، (جخ)، قلت: ويونس من أجلّة الفقهاء العلماء الثقات..

(●) **حصيلة البحث**

بناءً على أنّ رواية الراوي الثقة عن راو يكشف عن حسن المروي عنه أقلاً، يكون رواية يونس بن يعقوب الثقة الجليل كاشفة عن حسن حال المترجم، ↵

. . . .

↩ ولكن حيث إنّي لم أحرز ذلك ، ولست جازماً به ، فلابدّ من عدّه غير معلوم الحال .

[٣٦٦٧]

٤٣ ـ جبير بن مالك القرشي

سلف من المصنّف برقم (٣٦٥٩) ترجمته تحت عنوان : جبير بن بحيينة ، نسبة الى اُمه ، إذ كان بها أشهر . .وقد عدّ من الصحابة ، كما في اُسد الغابة ١ / ٢٧٠ . .وغيرها .

حصيلة البحث

المعنون مجهول ، بل هو إلى الضعف أقرب .

[٣٦٦٨]

٤٤ ـ جبير بن محمد الدقّاق أبو عيسى

جاء في أمالي الشيخ : ٤٨٧ حديث ١٠٦٨ ، قال : وحدّثني أبو عيسى جبير بن محمد الدقّاق ، عن عمار بن خالد الواسطي ، عن إسحاق بن يوسف الأزرق ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . .

وعنه في بحار الأنوار ٣٣ / ٣٢٦ حديث ٥٧١ ، ووسائل الشيعة ١٥ / ٨٢ حديث ٢٠٠٣٠ .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لم يذكره علماء الرجال .

[٣٦٦٩]

٩٨ ـ جبير بن مطعم(*)

و

[٣٦٧٠]

٩٩ ـ [جبير بن مطعم بن عدي]

[الضبط:]

[مُطْعِم] بالميم المضمومة، ثمّ الطاء المهملة الساكنة، ثمّ العين المهملة المكسورة، ثمّ الميم[١].

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤ برقم ٢٣، رجال الكشي: ٩ حديث ٢٠، وصفحة: ١٢٣ حديث ١٩٤ وموارد أُخرى، الخلاصة: ٣٦ برقم ٣، التحرير الطاوسي: ٧٠ برقم ٨٤ طبعة بيروت [المخطوط: ٢٥ برقم (٧٤) من نسختنا]، الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٤ برقم (٣٣٥)]، حاوي الأقوال ٣٦٧/٣ برقم ٢٠٠٢ [المخطوط: ٢٤٣ برقم (١٢٣٦)]، ابن داود في رجاله: ٨١ برقم ٢٩٠، الاستيعاب ٨٨/١ برقم ٣١٥، الإصابة ٢٢٧/١ برقم ١٠٩١، أُسد الغابة ٢٧١/١، تهذيب التهذيب ٦٢/٢ برقم ١٠٢، تقريب التهذيب ١٢٦/١ برقم ٤٣، الجرح والتعديل ٥١٢/٢ برقم ٢١١٢، تاريخ البخاري ٢٢٣/٢ برقم ٢٢٧٤، الكاشف ١٨٠/١ برقم ٧٦٩، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٦٠، تاريخ الطبري ٢٧٠/٢، وصفحة: ٣٦٧ و٣٧٠ و٥٠١ و٥١٧ و٥٢٤، و٧٧/٣، و١٤٤/٤، وصفحة: ٢١٠ و٣٥٩ و٤١٢ و٤١٣، الوافي بالوفيات ٥٨/١١ برقم ١٠٥ ،المحبّر: ٦٦، وصفحة: ٦٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٧٦/١ برقم ٢٨٨، العبر ٥٩/١، سير أعلام النبلاء ٩٥/٣ برقم ١٨، تهذيب الأسماء واللغات ١٤٦/١ برقم ١٠٣، تهذيب الكمال ٥٠٦/٤ برقم ٩٠٤، البداية والنهاية ٤٦/٨.

(١) المُطْعِم، أي: المُثْمر كما في لسان العرب ٣٦٧/١٢، وقال في صفحة: ٣٦٨: وطُعْمَة ⟵

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قائلاً: جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، يكنّى: أبا محمّد، مات سنة ثمان وخمسين. انتهى.

وقد مرّ[٢] في ترجمة: أُويس القرني نقلنا رواية طويلة عن الكشي[٣] تتضمّن عدّ الرجل من حواري عليّ بن الحسين عليهما السلام.

وقد مرّ[٤] منّا في ترجمة: جابر الأنصاري نقل رواية الكشي رحمه الله[٥]، عن محمّد بن نصير، عن محمّد بن عيسى، عن جعفر بن عيسى، عن صفوان، عمّن سمعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «ارتدّ الناس بعد قتل الحسين عليه السلام، إلّا ثلاثة: أبو خالد الكابلي، ويحيى بن أُم الطويل، وجبير بن مطعم، ثمّ إنّ الناس قد لحقوا وكثروا». انتهى.

✎ وطِعْمة وطُعَيْمَة ومُطْعِم كلّها أسماء.

أقول: ويحتمل أن تكون اللفظة بفتح العين، قال في لسان العرب ٣٦٦/١٢: رجلٌ مُطْعَم ـ بضم الميم ـ: مرزوق. وكذا صرّح به في صفحة: ٣٦٧.

(١) رجال الشيخ: ١٤ برقم ٢٣.

(٢) في صفحة: ٢٩٧ من المجلّد الحادي عشر.

(٣) الكشي في رجاله: ٩ حديث ٢٠: قال: «.. ثم ينادى أين حواري علي بن الحسين عليهما السلام؟ فيقوم جبير بن مطعم، ويحيى بن أم الطويل، وأبو خالد الكابلي، وسعيد بن المسيب..».

لا يخفى بأنّ جبيراً مات سنة ٥٩ أو ٥٨ أو ٥٦ أي قبل إمامة السجاد عليه السلام بسنتين أو ثلاث أو أربع فكيف يكون من حواريه، بل ابنه محمد هو من حواري الإمام السجاد عليه السلام، فتفطن.

(٤) في صفحة: ٥٦ من هذا المجلّد.

(٥) الكشي في رجاله: ١٢٣ حديث ١٩٤.

قلت: قد عدّهم في خبر أربعة[1]، رابعهم: جابر بن عبد الله الأنصاري.

وعدّه العلّامة رحمه الله[2] في القسم الأوّل، واقتصر في ترجمته على نقل رواية الكشّي الأُولى. قال رحمه الله: جبير بن مطعم؛ روى الكشي، عن محمّد بن قولويه، قال: حدّثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف، قال: حدّثني عليّ بن سليمان بن داود الرازي، قال: حدّثني عليّ بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام أنّه من حواري عليّ بن الحسين عليهما السلام. انتهى.

وفي التحرير الطاوسيّ[3]: جبير بن مطعم؛ روي أنّه من حواري عليّ بن الحسين عليهما السلام. الطريق: محمّد بن قولويه.. ثمّ ساق الطريق الّذي سمعته من الخلاصة، ثمّ قال: وأقول: إنّ في الطريق من لم أستثبت حاله. انتهى.

وقد جعله في الوجيزة[4] ممدوحاً، وهو أقلّ ما ينبغي الإذعان به.

---

(١) في ذيل الحديث المتقدم: وروى يونس، عن حمزة بن محمد الطيار مثله، وزاد جابر ابن عبدالله الأنصاري. وفي رجال الكشي: ١١٥ برقم ١٨٤: قال الفضل بن شاذان: ولم يكن في زمن علي بن الحسين في أوّل أمره إلّا خمسة أنفس: ١ ـ سعيد بن جبير ٢ ـ سعيد بن المسيب ٣ ـ محمد بن جبير بن مطعم ٤ ـ يحيى بن أمّ الطويل ٥ ـ أبو خالد الكابلي، واسمه وردان، ولقبه: كنكر..

(٢) في الخلاصة: ٣٦ برقم ٣.

(٣) التحرير الطاوسي: ٧٠ برقم ٨٤ طبعة بيروت [وفي طبعة مكتبة السيد المرعشي: ١٢٠ برقم (٨٧)].

(٤) الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٤ برقم (٣٣٥)].

ولكن الجزائري ـ على عادته ـ عدّه في الحاوي[(١)] في الضعفاء.

والعجب من ابن داود[(٢)] حيث إنّه بعد نقل ما سمعته من الكشّي من كونه من حواري السجاد عليه السلام، قال: ولم أره في كتب الشيخ رحمه الله، مع أنّك قد سمعت عبارة الشيخ رحمه الله في رجاله في حقّ الرجل.

تنقيح:

الّذي اعتقده تعدّد جبير بن مطعم[(٣)]، وأنّ أحدهما: من حواري مولانا

---

(١) حاوي الأقوال ٣٦٧/٣ برقم ٢٠٠٢ [المخطوط: ٢٤٣ برقم (١٣٣٦)].

(٢) ابن داود في رجاله: ٨١ برقم ٢٩٠، وفي الاختصاص: ٦١، عدّه من حواري الإمام السجاد عليه السلام.

(٣) من المطمأنّ به أنّه لا تعدّد في المقام بل أنّ جبير بن مطعم واحد، وهو الصحابي الضعيف كما سيأتي، والذي هو من حواري الإمام السجاد عليه السلام ابنه: محمد بن جبير بن مطعم ـ كما سنوضح ذلك إن شاء الله تعالى ـ ، وإليك نبذة من كلمات علماء العامّة فيه:

ففي الاستيعاب ٨٨/١ برقم ٣١٥ قال: جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل.. إلى أن قال: القرشي النوفلي يكنى: أبا محمد، وقيل: أبا عدي.. إلى أن قال: كان جبير بن مطعم من حلماء قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب.. إلى أن قال: كان جبير بن مطعم من أنسب قريش لقريش وللعرب قاطبة، وكان يقول إنّما أخذت النسب عن أبي بكر.. إلى أن قال: أسلم جبير بن مطعم فيما يقولون: يوم الفتح، وقيل: عام خيبر.. إلى أن قال: ومات جبير بن مطعم بالمدينة سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية، وذكره بعضهم في المؤلّفة قلوبهم، وفي من حسن إسلامه منهم.

وفي الإصابة ٢٢٧/١ برقم ١٠٩١ ـ بعد أن عنونه ـ قال: وأسلم جبير بين الحديبيّة والفتح، وقيل: في الفتح، وقال البغوي: أسلم قبل فتح مكّة، ومات في خلافة معاوية.. إلى أن قال: مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين.

وفي أُسد الغابة ٢٧١/١ ـ عنونه ونقل ما تقدم ـ وزاد قوله: روى عن ابن عباس أنّ

لله

. . . .

↲ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال ـ ليلة قربه من مكّة في غزوة الفتح ـ : «إنّ بمكة أربعة نفر من قريش أربأ بهم عن الشرك وأرغب لهم في الإسلام: عتاب بن أسيد، وجبير بن مطعم، وحكيم بن حزام، وسهيل بن عمرو».. إلى أن قال: وتوفي جبير سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين أخرجه الثلاثة.

وفي تقريب التهذيب ١٢٦/١ برقم ٤٣ ـ بعد ذكر عنوان المترجم ـ قال: صحابي عارف بالأنساب، مات سنة ثمان أو تسع وخمسين.

وفي تهذيب التهذيب ٦٣/٢ ـ ٦٤ برقم ١٠٢ ـ بعد ذكر عنوانه ـ قال: قدم على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في فداء أسارىٰ بدر، ثم أسلم بعد ذلك عام خيبر، وقيل: يوم الفتح.. إلى أن قال: وقال ابن البرقي وخليفة: توفي سنة ٥٩ بالمدينة، وقال المدائني: سنة ٥٨.. إلى أن قال: سنة ٥٦.

ومثله في الجرح والتعديل ٥١٢/٢ برقم ٢١١٣، وتاريخ البخاري ٢٢٣/٢ برقم ٢٢٧٤ أيضاً.

وفي الكاشف ١٨٠/١ برقم ٧٦٩ ـ بعد أن عنونه ـ قال: ممّن حسن إسلامه، عنه ابناه محمد، ونافع، وابن المسيب، سيد حليم، وقور نسّابة، توفي سنة ٥٩.

وفي تذهيب تهذيب الكمال: ٦٠ ـ بعد أن عنونه ـ قال:.. أسلم قبل حنين، أو يوم الفتح.. إلى أن قال (في صفحة: ٦١): روى عنه ابناه محمد ونافع، وسليمان بن صرد وابن المسيب وطائفة، وكان حليماً، وقوراً، عارفاً بالنسب، وذكر ابن إسحاق أنّ النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أعطاه مائة من الإبل، توفي سنة تسع أو ثمان وخمسين بالمدينة.

هذه كلمات أعلام الجرح والتعديل من العامة.

أما ما سجل له التاريخ الإسلامي؛ فقد جاء في تاريخ الطبري ٣٧٠/٢ في قضية دار الندوة قال: وقد اجتمع فيها أشراف قريش كلّهم، من كلّ قبيلة، من بني عبد شمس: شيبة وعتبة ابنا ربيعة، وأبو سفيان بن حرب، ومن بني نوفل بن عبد مناف: طعيمة بن عدي، وجبير بن مطعم.

وفي صفحة: ٥٠١ في غزوة أُحد: ودعا جبير بن مطعم غلاماً له يقال له: وحشي، كان حبشيّاً يقذف بحربة له قذف الحبشية، قلمّا يخطئ بها، فقال له: أخرج مع الناس ↲

. . . .

فإن أنت قتلت عمّ محمد [صلّى الله عليه وآله وسلّم] بعمّي طعيمة بن عديّ فأنت عتيق.. ثم ذكر كيفية قتل وحشي لحمزة (رضوان الله تعالى عليه).

وذكر ذلك ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٤٣/١، و٢٨٣/١٣، و ١١/١٥.

وفي تاريخ الطبري ٤١٢/٤، في قضية عثمان ودفنه قال بسنده:.. عن أبي بشير العابدي، قال: نبذ عثمان ثلاثة أيام لا يدفن، ثم إنّ حكيم بن حزام القرشي ثم أحد بني أسد بن عبدالعزى، وجبير بن مطعم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف كلّما عليّاً [عليه السلام] في دفنه، وطلبا إليه أن يأذن لأهله في ذلك، ففعل، وأذن لهم عليّ [عليه السلام]، فلمّا سُمِعَ بذلك، قعدوا له في الطريق..

وذكر ذلك ابن أبي الحديد في شرح النهج ١٥٨/٢ و٦/١٠.

وفي شرح نهج البلاغة ٢٥/٢٠ قال:.. وروى سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: كنت عند عروة بن الزبير، فتذاكرناكم أقام النبي [صلّى الله عليه وآله وسلّم] بمكة بعد الوحي؟ فقال عروة: أقام عشراً، فقلت: كان ابن عبّاس يقول: ثلاث عشرة، فقال: كذب ابن عباس، وقال ابن عباس: المتعة حلال، فقال له جبير بن مطعم: كان عمر ينهى عنها، فقال: يا عَديّ نفسه، من ها هنا ضللتم، أحدثكم عن رسول الله صلّى الله عليه و[آله] وسلّم، وتحدثني عن عمر.

وقال في شرح النهج لابن أبي الحديد ١١٣/٢٠ ـ ١١٤: .. وابن الزبير أحد الرهط الخمسة الذين وقع اتفاق أبي موسى الأشعري وعمرو بن العاص على إحضارهم، والاستشارة بهم في يوم التحكيم، وهم: عبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عمر، وأبو الجهم ابن حذيفة، وجبير بن مطعم، وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام.

أقول: يتّضح ممّا نقلناه من كلمات أعلام العامة، ومواقف المترجم، أن ليس له موقف واحد يؤازر أهل البيت عليهم السلام ويدافع عن الحقّ، بل يظهر أنّه كان من مخالفيهم وفي زمرة أعدائهم، وأقوى شاهد على ذلك اختيار أبي موسى الأشعري وعمرو بن العاص له في مهزلة التحكيم إلى جانبهم، وعليه يستحيل عدّه من حواري الإمام السجّاد عليه السلام، وأيضاً يدلّ على أنّه ليس من حواريه عليه السلام موته سنة ٥٦ أو سبع أو ثمان أو تسع وخمسين قبل إمامة السجاد بأربع أو ثلاث أو سنتين، وهذا يوجب القطع بأنّ الذي يعدّ من حواريه عليه السلام ليس جبير بن مطعم الصحابي، بل ابنه محمد، وقبل إبداء الرأي المختار نلفت النظر إلى ما رواه الكشي في رجاله: ١٠

السجاد عليه السلام، وهو الّذي ينبغي البناء على وثاقته، باعتبار عدم تعقّل تمكين السجاد عليه السلام كون غير العدل الثقة من حواريه.

والآخر: جبير بن مطعم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف، الّذي عدّه الشيخ رحمه الله من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو غير الأوّل؛ ضرورة وفاته ـ على ما سمعته من الشيخ ـ سنة ثمان وخمسين، وقيل: سبع، وقيل: تسع وخمسين. وذلك قبل إمامة السجاد عليه السلام بسنتين أو ثلاث أو أربع. ولا يعقل عدّه من حواريه.

وعلى كلّ حال؛ فجبير بن مطعم القرشي النوفلي هذا صحابيّ مجهول الحال.

واستنكر بعض الفضلاء عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؛ زعماً منه أنّ جبيراً هذا مات على الشرك،

﴿ حديث ٢٠، وصفحة: ١٢٣ حديث ١٩٤ بأنّ جبير بن مطعم أحد الثلاثة أو الأربعة الذين لم يرتدّوا بعد شهادة الإمام الحسين عليه السلام، ولكن في رجال الكشي أيضاً: ١١٥ حديث ١٨٤ بسنده:.. عن الفضل بن شاذان أنّه قال: لم يكن في زمن علي بن الحسين عليهما السلام في أول أمره إلّا خمسة. وعدّ منهم: محمد بن جبير بن مطعم، وهذه الرواية هي الصحيحة التي يعوّل عليها؛ لأنّ في أول أمر علي بن الحسين عليهما السلام بعد شهادة أبيه صلوات الله وسلامه عليه سنة إحدى وستين كان قد مضى على موت جبير سنتين أو ثلاث أو أربع سنين، وعلى هذا ينبغي الجزم بسقوط كلمة (محمد) من الروايتين المتقدّمتين، وعدّ محمّد بن جبير من حواري الإمام السجاد عليه السلام.

واحتمل بعض المعاصرين في قاموسه ٥٧١/٢ أنّه حكيم بن جبير بن مطعم، وحيث لم يذكر شاهداً على ذلك، بل الدليل على خلافه، فالاحتمال المذكور ساقط، بل الذي من حواري السجاد عليه السلام هو محمد بن جبير كما تأتي ترجمته إن شاء الله تعالى.

ولم يُسلم أبداً. وهو الّذي أجار النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا قدم من الطائف.

وهذا منه اشتباه، فإنّ إسلام جبير هذا بعد الحديبيّة، قبل الفتح، أو يوم الفتح. وكونه من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ممّا نصّ عليه في أُسد الغابة(١)، والإصابة(٢)... وغيرهما. وإنّما الّذي مات مشركاً، وأجار النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم قدومه من الطائف، وشارك جماعة في نقض الصحيفة التي كتبها(٣) قريش على بني هاشم، هو أبوه مطعم لا ابنه جبير، فاشتبه الأب بالابن عند هذا الفاضل، فلا تذهل●.

[٣٦٧١]

١٠٠ ـ جبير بن النعمان بن أُميّة الأنصاري الأوسي

[الترجمة:]

عدّه أبو موسى، وابن الأثير(٤) من الصحابة.

---

(١) أُسد الغابة ٢٧١/١.

(٢) الإصابة ٢٢٧/١ برقم ١٠٩١.

(٣) كذا، والظاهر: كتبتها.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ عدّ الحاوي للمعنون في الضعفاء هو الحكم الصحيح، بل ينبغي عدّه من أضعف الضعفاء، والجزم بأنّ جُبيراً هذا ليس ممّن أدرك إمامة السجاد عليه السلام، وليس من حواريه عليه السلام، بل الذي من حواريه عليه السلام هو ابنه محمد بن جبير. فتدبّر.

(٤) انظر: أُسد الغابة ٢٧٢/١، والإصابة ٢٦٦/١ برقم ١٣٢٤، وتجريد أسماء الصحابة ٧٨/١ برقم ٧٣٧.

وحاله مجهول(●).

ومثله في الجهالة:

[٣٦٧٢]

١٠١ ـ جبير بن نفير أبو عبدالرحمن الحضرمي(◙)

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ(١)، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير(٢) من الصحابة.

(●) **حصيلة البحث**

المعنونون له نفوا صحبته، ولم يوضحوا حاله، فهو غير معلوم الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٢٧٢/١، تجريد أسماء الصحابة ٢٢٧/١ برقم ٧٣٨، أُسد الغابة ٢٧٢/١، الإصابة ٢٢٧/١ برقم ١٠٩٢، الوافي بالوفيات ٥٩/١١ برقم ١٠٨، طبقات ابن سعد ٤٤٠/٧، التاريخ الكبير للبخاري ٢٢٣/٢، حلية الأولياء ١٣٨/٥، الجرح والتعديل ٥٢١/٢ برقم ٢١١٦، تاريخ ابن الأثير ٤٥٦/٤، تاريخ الإسلام للذهبي ٤٥/٣، تذكرة الحفاظ ٤٩/١، مرآة الجنان ١٦٢/١، تهذيب التهذيب ٦٤/٢، تقريب التهذيب ١٢٦/١ برقم ٤٤، النجوم الزاهرة ٢٠٠/١، شذرات الذهب ٨٨/١، تاج العروس ٨٦/٣، تهذيب الكمال ٥٠٩/٤ برقم ٩٠٥.

(١) في الاستيعاب ٨٩/١ برقم ٣١٨، ومثله تجريد أسماء الصحابة ٧٩/١ برقم ٧٣٨.

(٢) في أُسد الغابة ٢٧٢/١، ولاحظ: الإصابة ٢٦٠/١ برقم ١٢٧٤: واختلفوا في إسلامه في زمان النبي صلّى الله عليه وآله أم بعده، واتفقوا على أنه لم يره، ففي الوافي بالوفيات ٥٩/١١ برقم ١٠٨ قال: جبير بن نفير ـ بضم النون، وفتح الفاء، وسكون الياء آخر الحروف، وبعدها راء ـ ابن مالك بن عامر الحضرمي، أبو عبدالرحمن، تابعيّ مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، وهو من ثقات الشاميّين وحديثه فيهم، توفّي سنة ثمانين بالشام.روى عن أبي بكر، وعمر، وأبي الدرداء، وأبي ذر، روى عنه سليم بن عامر، ⇙

ولم يتضح لي حاله(●).

ومثله:

[٣٦٧٣]

١٠٢ ـ جبير بن نوفل

[الترجمة:]

الّذي عدّه[١] من عدا الأوّل من الصحابة(●●).

↩ وأبو الزاهريّة، وابنه عبدالرحمن، وأدرك زمان النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم. وروى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يمكن استكشاف حاله، فهو ممن لم يتضح لي حاله.

(١) أي ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٧٢/١، ولاحظ: الإصابة ٢٢٧/١ برقم ١٠٩٣، وتجريد أسماء الصحابة ٧٩/١ برقم ٧٣٩.. وغيرها.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات أرباب الجرح والتعديل ما يوضح حاله، فهو غير مبين الحال.

[باب المتفرقة]

باب المتفرقة

[٣٦٧٤]

١٠٣ ـ جثامة بن قيس[١](●)

و

[٣٦٧٥]

١٠٤ ـ جثامة بن مساحق

[الترجمة:]

عدّهما ابن منده، وابن الأثير[٢] من الصحابة.

وحالهما مجهول(●●).

---

(١) أُسد الغابة ١/٢٧٣، وتجريد أسماء الصحابة ١/٧٩ برقم ٧٤٠.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(٢) في أُسد الغابة ١/٢٧٣، والإصابة ١/٢٢٨ برقم ١٠٩٨، وتجريد أسماء الصحابة ١/٧٩ برقم ٧٤١.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يمكن استكشاف حاله، فهو مجهول الحال.

[٣٦٧٦]

١٠٥ ـ جحارة بن سعد الأنصاري

الضبط:

جَحَارَة: بالجيم المفتوحة، والحاء المهملة، والألف، والراء، والهاء ـ كما في بعض النسخ ـ من الجحر، وهي السنة الشديدة[١].

وجعادة: بإبدال الحاء المهملة عيناً مهملة، والراء المهملة دالاً مهملة[٢]، كما في بعض آخر.

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] الرجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

---

(١) قال في الصحاح ٦٠٩/٢: الجَحْرَة بالفتح: السنة الشديدة، وزاد في لسان العرب ١١٨/٤ على ذلك:.. المجدبة القليلة المطر.

(٢) الظاهر أن جُعَادة مأخوذة إمّا من الجَعْد بمعنى الرجل القصير متردد الخلق أو الرجل البخيل، وأبو جعادة كنية الذئب، وأيضاً جعادة اسم قبيلة، صرّح بذلك في لسان العرب ١٢٢/٣ ـ ١٢٣.

(٣) رجال الشيخ: ٣٧ برقم ١٠، وفيه: حجارة، وفي مجمع الرجال ١٨/٢، وجامع الرواة ١٤٧/١، وروح الجوامع المخطوط: ٢٧٠.. وغيرهم نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة، وذكره في ملخّص المقال في قسم المجاهيل.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حاله، فهو مجهول الحال، ولم يذكره غير الشيخ رحمه الله، ولم أجد له ذكراً في كتب السير والتواريخ.

[٣٦٧٧]

١٠٦ ـ الجحاف بن حكيم السلمي (⧈)

[الترجمة:]

عدّ من الصحابة، وشاهد حنيناً، وله فيها قصيدة مذكورة في الكامل لابن الأثير[(١)].. وغيره.

وحاله مجهول (●).

(⧈) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٧٣/١، تجريد أسماء الصحابة ٧٩/١ برقم ٧٤٢، الكامل لابن الأثير ٣١٩/٤، الوافي بالوفيات ٦٠/١١ برقم ١١٠، الأغاني ٥٩/١١، الأعلام للزركلي ١٠٣/٢، [وفي طبعة ١١٣/٢].

(١) الكامل ٣١٩/٤، وذكر شعره، وعدّه في أُسد الغابة ٢٧٣/١ من الصحابة، ولاحظ: الوافي بالوفيات ٦٠/١١ برقم ١١٠.. وغيره.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المترجم ضعيف لما صدر منه من قتل الأبرياء والانتماء إلى الأدعياء طواغيت زمانه.

[٣٦٧٨]

٤٥ ـ جحّام الكوفي

جاء في مجمع الرجال ١٨/٢: جحّام الكوفي، (ق)، ذكره عن رجال الشيخ رحمه الله تعالى، ولم أجده في نسختنا من رجال الشيخ.

حصيلة البحث

وعلى كل، فهو مجهول موضوعاً.

[٣٦٧٩]

١٠٧ ـ جحدر بن المغيرة الطائي الكوفي(☐)

الضبط:

جَحْدَر: بالجيم، والحاء، والدال، والراء المهملات، وزان جعفر، وهو في الأصل القصير، سمّي به الرجل[١].

والمُغِيْرَة: بضم الميم ـ وقد تكسر كما في مجمع البحرين[٢]، وتهذيب الأسماء[٣]. وفي الثاني أنّ الضم أشهر ـ، وكسر الغين المعجمة، وسكون الياء المثناة من تحت، وفتح الراء المهملة، بعدها هاء.

(☐) **مصادر الترجمة**

رجال النجاشي: ١٠١ برقم ٣٣١، ابن الغضائري في رجاله على ما حكاه مجمع الرجال ١٨/٢، نقد الرجال: ٦٧ برقم ١ [المحقّقة ٣٣٢/١ برقم (٩١٧)]، ملخّص المقال في قسم الضعاف، إتقان المقال: ٢٦٦، منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٧٧/٣ برقم (٩٩٥)]، منتهى المقال: ٨٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٣/٢ برقم (٥٢٣)]، روح الجوامع المخطوط: ٢٧٠، توضيح الاشتباه: ٨٩ برقم ٣٥٩، الوسيط المخطوط: ٦١ من نسختنا، الخلاصة: ٢١١ برقم ٤، رجال ابن داود: ٨١ برقم ٢٩١، لسان الميزان ٩٨/٢ برقم ٤٠١.

(١) قال في الصحاح ٦٠٩/٢: الجَحْدِرَ: القصير، وجَحْدَر: اسم رجل.
وانظر ضبطه في تعليق الإكمال ٥٢/٢، وهامش توضيح المشتبه ٢٣٢/٢.

(٢) مجمع البحرين ٤٣٠/٣ في مادة (غور)، فقال: ومغيرة ـ بضمّ الميم، وقد تكسر ـ اسم رجل..

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ١٠٩/٢ برقم ١٦٠: قال ابن السكيت وآخرون من أهل اللغة: يقال المغيرة بضم الميم وكسرها، والضمّ أشهر...، وذكر في توضيح المشتبه ٢٤١/٨ ضم الميم فقط، فراجع.

وقد مرّ[١] ضبط الطائي في ترجمة: أبان بن أرقم.

الترجمة:

قال النجاشي[٢]: جحدر بن المغيرة الطائي كوفي، روى عن جعفر بن محمّد، ذكر ذلك الجماعة، له كتاب قال ابن سعيد[٣]: حدّثنا أبو الأزهر سعيد بن مالك[٤] بن عبدالله بن العلاء بن حنظلة بن* المهراني، قال: حدّثنا محمد ابن إدريس صاحب الكرابيس، قال: حدّثنا جحدر بن المغيرة بكتابه. انتهى.

وأقول: في نسبته روايته عن الباقر[٥] عليه السلام إلى الجماعة مريداً بهم العامّة، وكذا نسبته رواية كتابه إلى أبي سعيد إيماء إلى كون الرجل عامّياً فيكون مصدِّقاً لقول ابن الغضائري في رجاله[٦]: جحدر بن مغيرة الطائي، كوفي يروي

---

(١) في صفحة: ٧٤ من المجلّد الثالث.

(٢) النجاشي في رجاله: ١٠١ برقم ٣٣١ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ٩٥، وطبعة جماعة المدرسين: ١٣٠ برقم (٣٣٦)، وفي طبعة بيروت ٣١٨/١ برقم (٣٣٤)].

(٣) أي: ابن عقدة، كما في مجمع الرجال ١٨/٢، قاله القهپائي رحمه الله، وبناءً على صحة ذلك يكون قوله (ذكر ذلك الجماعة) إشارة إلى ابن عقدة ونظائره والله العالم، وقد تصفحّت كتب العامة فلم أجد له ذكراً.

(٤) توجد في طبعة الهند هنا نسخة بدل: سعد بن مالك.

(*) بعض النسخ خالٍ [كذا] عن كلمة (الابن)، ولعلّه الصواب. [منه (قدّس سرّه)].

أقول: ليس في نسخة رجال النجاشي التي كانت عند القهپائي ـ في مجمع الرجال ١٨/٢ ـ كلمة (ابن)، كما أنه لم تأت إلّا في طبعتي الهند والمصطفوية.

(٥) كذا، والصحيح: عن الصادق عليه السلام.. والظاهر أنّ التصحيف من النساخ، كما عليه جميع المصادر التي نشير إليها.

(٦) نقله عن رجال ابن الغضائري في مجمع الرجال ١٨/٢.

عن أبي عبد الله عليه السلام، وله كتاب وكان خطّابياً في مذهبه، ضعيفاً في حديثه، وكتابه لم يُرْوَ إلّا من طريق واحد. انتهى.

وعدّه في الخلاصة في القسم الثاني[1]، واقتصر على نقل كلام ابن الغضائري.

وأورده ابن داود[2] في الباب الأوّل، وقال: إنّه مهمل.. وهو عجيب. فإنّه إذا كان مهملاً فلِمَ ذكره في الباب الأوّل[3]! وقد كان الصواب أن يذكره في القسم الثاني ؛ لأنّه إما مهمل أو مضعّف، وليس إلى قبول روايته طريق أصلاً(●).

☜ وقال في لسان الميزان ٢/٩٨ ـ ٩٩ برقم ٤٠١: جحدر بن المغيرة الطائي الكوفي، روى عن جعفر الصادق [عليه السلام]، وعنه محمد بن إدريس صاحب الكرابيسي، ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة.

(١) الخلاصة: ١١ برقم ٤.

(٢) رجال ابن داود: ٨١ برقم ٢٩١.

(٣) لا يخفى أنّ ابن داود في القسم الثاني من رجاله: ٤١٣ طبعة جامعة طهران [الطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف ـ: ٢٢٥] قال ـ بعد الحمد والثناء ـ: فإنّي لمّا أنهيت الجزء الأول من كتاب الرجال المختص بالموثّقين والمهملين، وجب أن اتبعه بالجزء الثاني المختصّ بالمجروحين والمجهولين.. وكأنّ المؤلف قدّس سرّه لم يعثر على هذا التصريح أو غفل عنه، هذا؛ وقد ذكرت في موارد عديدة أنّ ابن داود رحمه الله لا يذكر المهملين إلّا ويصرّح بإهماله، وإذا لم يصرّح بالإهمال فذاك دليل أنّ المترجم ثقة عنده، صرّح بالوثاقة أم لا، فتفطن.

(●) **حصيلة البحث**

لا مجال للتوقّف في تضعيف المترجم بعد كونه خطّابيّاً، فهو ضعيف، ورواياته ضعيفة أيضاً.

[٣٦٨٠]

١٠٨ ـ جحدم بن فضالة[(١)](●)

و

[٣٦٨١]

١٠٩ ـ جحدم والد حكيم

الترجمة:

عدّهما ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[(٢)] من الصحابة.

ولم أقف على حالهما(●●).

[الضبط:]

وجَحْدَم: بالجيم، والحاء والدال المهملتين، والميم، وزان جعفر[(٣)].

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٧٣/١، والإصابة ٢٢٨/١ برقم ١١٠١، وتجريد أسماء الصحابة ٧٩/١ برقم ٧٤٤.

(●) **حصيلة البحث**

المعنونون له لم يذكروا ما يوضح حاله، فهو ممن لم يبيّن حاله.

(٢) في أُسد الغابة ٢٧٣/١، والإصابة ٢٢٩/١ برقم ١١٠٣، وتجريد أسماء الصحابة ٧٩/١ برقم ٧٤٣.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجاليّة والحديّثية ما يعرب عن حاله، فهو غير مبيّن الحال.

(٣) قال في لسان العرب ٨٥/١٢: جَحْدَم: اسم، والجَحْدَمَة: الضيق وسوء الخُلق. والجَحْدَمة: السرعة في عَدْوٍ.

[٣٦٨٢]

١١٠ ـ جحش الجهني

[الترجمة:]

عدّه أبو نعيم، وأبو موسى، وابن الأثير[١] من الصحابة.

وحاله مجهول●.

[٣٦٨٣]

١١١ ـ جحل بن عامر◙

الضبط:

الجَحْل: بفتح الجيم، والحاء المهملة المخفّفة، واللام. وهو في الأصل اسم للحرباء، والضبّ الكبير، واليعسوب، والسِقاء الضخم، والعظيم الجنبين. وقد جعل علماً كثيراً[٢].

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٧٣/١، والإصابة ٢٢٩/١ برقم ١١٠٦، وذكره في تجريد أسماء الصحابة ٧٩/١ برقم ٧٤٥ وأنكر وجوده.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو مجهول موضوعاً وحكماً.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٧ برقم ١٥، مجمع الرجال ١٨/٢، جامع الرواة ١٤٧/١، توضيح الاشتباه: ٨٩ برقم ٣٦٠، نقد الرجال: ٦٨ برقم ١ [المحقّقة ٣٣٢/١ برقم (٩١٨)]، الإصابة ٢٢٩/١ برقم ١١٠٨.

(٢) انظر معاني الجَحْل في القاموس المحيط ٣٤٦/٣، وصحاح اللغة ١٦٥٢/٤.. وغيرهما، وضبطه في توضيح المشتبه ٢٣٣/٢.

وفي توضيح الاشتباه للساروي[١] أنّه: بتشديد الحاء المهملة، ولم أفهم مستنده. وكلمات أهل اللغة لا تساعده.

وعامر: بالعين المهملة، والألف، والميم المكسورة، والراء المهملة[٢].

وفي نسخة أخرى: باللام بدل الراء.

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

---

(١) أقول: لم أجد في توضيح الاشتباه: ٨٩ برقم ٣٦٠ ما نقله عنه المصنف قدّس سرّه من تشديد الحاء، وعبارته هكذا: جحل ـ بتقديم الجيم المفتوحة على الحاء الساكنة ـ ابن عامر، وفي بعض النسخ: ابن عامل.

(٢) عامر من الأسماء المتعارفة، من: عَمَرْتُ الخرابَ أَعْمُرُه عِمارةً، فهو عامر أي مَعْمُور مثل ماءٍ دافق.. أي مدفوق، وعامِر أيضاً: أبو قبيلة وهو عامر ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. صرّح بذلك كلّه في الصحاح ٧٥٧/٢ و٧٥٩.

(٣) رجال الشيخ: ٣٧ برقم ١٥. وفي ملخّص المقال في قسم المجاهيل: جحل ابن عامل (ل)، وفي بعض النسخ: ابن عامر. ومجمع الرجال ١٨/٢ جاء فيه: جحل بن عامل. وفي نقد الرجال: ٦٧ برقم ١ [المحقّقة ٣٣٢/١ برقم (٩١٨)]: جحل بن عامل (ي) (جخ)، وفي جامع الرواة ١٤٧/١: جحل بن عامر (ي)، (مح).

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف في المعاجم الرجالية على ما يوضّح حال المترجم، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

[٣٦٨٤]

١١٢ ـ جدار الأسلمي (◙)

[الترجمة:]

عدّ الشيخ رحمه الله جداراً ـ من غير وصف ـ في رجاله[1] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال: لم ينسب يعني إلى أب أو.. غيره.

وأقول: إنّ ابن منده، وأبو نعيم[2]، وابن الأثير أيضاً عدّوه من الصحابة، وهم أيضاً لم يذكروا اسم أبيه. إلّا أنّهم وصفوه بـ: الأسلمي. والشيخ رحمه الله أهمل ذكر نسبته أيضاً.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥ برقم ٣٥، جامع الرواة ١٤٧/١، منهج المقال: ٨١ [الطبعة المحقّقة ١٧٨/٣ برقم (٩٩٧)]، ونقد الرجال: ٦٧ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٣٣٣/١ برقم (٩١٩)]، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، أُسد الغابة ٢٧٤/١، الاستيعاب ٩٦/١ برقم ٣٥٣، تجريد أسماء الصحابة ٨٠/١ برقم ٧٤٨، الإصابة ٢٢٩/١ برقم ١١٠٨، المحبر: ٤٦٩، سيرة ابن هشام ١٠٤/٢، تاريخ الطبري ٦٣٢/٢ و١٠١/٣، تاريخ ابن الاثير ٢٠٣/٢.

(١) رجال الشيخ: ١٥ برقم ٣٥، قال: جدار، ولم ينسب، وقال في جامع الرواة ١٤٧/١: جدار؛ ولم ينسب (ل)، (مع).

ولاحظ: منهج المقال: ٨١ [الطبعة المحقّقة ١٧٨/٣ برقم (٩٩٧)]، ونقد الرجال: ٦٧ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٣٢٣/١ برقم (٩١٩)]، وملخّص المقال في قسم المجاهيل، وكذا الإصابة ٢٢٩/١ برقم ١١٠٨، وقال في أُسد الغابة ٢٧٤/١: جدار الأسلمي.

(٢) كذا، والصحيح: أبا نعيم.

وعلى كلّ حال ؛ فلم أتحقّق حاله(●).

[٣٦٨٥]

١١٣ ـ جدّ بن قيس بن صخر أبو عبد الله الأنصاري السلمي(◙)

من بني سلمة

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ(١)، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة.

والّذي يظهر منهم ضعف حاله، وأنّه كان يظنّ فيه النفاق، وأنّ كلّ من حضر الحديبيّة بايع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلّا جدّ بن قيس ؛ فإنّه استتر تحت ناقة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ولم يبايع. وإن قيل: إنّه تاب وحسنت توبته.. ولم يثبت. وقد توفّي في زمان عثمان(●●).

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد من أرباب المعاجم في ترجمته ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٩٦/١ برقم ٣٥٣، الإصابة ٢٣٠/١ برقم ١١١٠، أُسد الغابة ٢٧٤/١، تجريد أسماء الصحابة ٨٠/١ برقم ٧٤٨، الوافي بالوفيات ٦٣/١١ برقم ١١٢، المحبر ٤٦٩، سيرة ابن هشام ١٠٤/٢، تاريخ الطبري ٦٣٢/٢، و١٠١/٣، الكامل لابن الأثير ٢٠٣/٢.

(١) في الاستيعاب ٩٦/١ برقم ٣٥٣.

(●●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمل في ضعف المترجم الكاشف عنه استتاره تحت الناقة للفرار ☜

. . . .

↩ من البيعة، وحديث بيعته بعد ذلك إن ثبت لا يرفع ضعفه، فهو ضعيف يعدّ في المنافقين.

[٣٦٨٦]
٤٦ ـ جدعان بن نصر
أبو بصير

جاء بهذا العنوان في الخرائج والجرائح ٢/٨٢٣ حديث ٣٧ بسنده:.. عن أبي بصير جدعان بن نصر، حدّثنا البرقي محمد ابن خالد، حدّثنا محمد بن سنان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام..

وفي ٢/٨٢٥ حديث ٣٩..، وعنه في بحار الأنوار ٤١/٢٤١ حديث ١١، وفيه: عن أبي بصير، عن جذعان بن أبي نصر البرقي، عن محمد بن خالد..

ولكن في بحار الأنوار ٤٢/٨٨ حديث ١٦: عن الصفار، عن أبي بصير، عن جذعان بن نصير، عن محمد مسعدة، عن محمد بن حمويه.. بسند آخر.

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهمل غير معلوم الحال.

[٣٦٨٧]
٤٧ ـ جدمر بن عبدالله
المازني

انظر ما سنستدركه في: حذير بن عبد الله المازني.

[٣٦٨٨]

١١٤ ـ جديع بن نذير المراديّ الكعبيّ

من كعب بن عوف بن العم(١) بن مراد

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير(٢) من الصحابة.

وقالوا: إنّه صحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وخدمه.

وأقول: لا يبعد حسن حاله لخدمته●.

[الضبط:]

وجُدَيْع: بالجيم، والدال المهملة، والياء المثنّاة من تحت، والعين المهملة، مصغّراً(٣).

وكذا نُذَيْر: بالنون، والذال المعجمة، والياء المثنّاة من تحت، ثمّ الراء المهملة(٤).

---

(١) كذا، وفي توضيح المشتبه: أنعم.

(٢) في أسد الغابة ٢٧٥/١، والإصابة ٢٣٠/١ برقم ١١١٢، وتجريد أسماء الصحابة ٨٠/١ برقم ٧٤٩.

(●) **حصيلة البحث**

لا يخفى أنّ خدمة المترجم للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم شرف ما فوقه شرف، إلّا أنّ جهالة خاتمة حياته تستدعي الحكم عليه بالجهالة، فهو مجهول الحال.

(٣) قال في لسان العرب ٤٣/٨: وأَجْدَع وجُدَيْع: اسمان.

(٤) ضبطه في توضيح المشتبه ٥٤/٩، وقال في صفحة: ٥٦: وجُدَيْع بن نُذَيْر، له صحبة، ثمّ قال الشارح: قلت: ذكره ابن يونس في تاريخه، فقال: جُدَيع بن نُمَير المرادي، ثم الكعبي من بني كعب بن عوف بن أنعم بن مراد، كان خادماً للنبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، وشهد فتح مصر، وهو جدّ أبي ظبيان عبدالرحمن بن مالك بن جُدَيع، وهو رجل معروف من أهل مصر ولا أعلم له رواية.. إلى أن قال: فإنّ ابن ماكولا قاله: ابن نذير بالذال المعجمة بدل الميم.

وقد مرّ[١] ضبط المرادي في: إسحاق.

وضبط الكعبي في: أنس بن ثابت[٢].

[٣٦٨٩]

١١٥ ـ جذرة بن سبرة العنقي

[الترجمة:]

عدّه الثلاثة[٣] المذكورون من الصحابة، وقالوا إنّه: شهد فتح مصر.

[الضبط:]

قلت: وجَذْرَة: بالجيم المفتوحة، والذال المعجمة الساكنة، والراء المفتوحة، والهاء[٤].

ويأتي ضبط سبرة في: سبرة بن معبد.

والعُنقي: بضمّ العين المهملة، والنون بعدهما قاف، وياء، نسبة [إلى] ذي العنق، وهو على ما في القاموس[٥] والتاج[٦] لقب ثلاثة:

أحدهم: يزيد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي.

ثانيهم: خويلد بن هلال بن عامر بن عائذ بن كلب بن عمرو بن لؤيّ بن

---

(١) في صفحة: ٢٠٨ من المجلّد التاسع.

(٢) في صفحة: ٢٢٥ من المجلّد الحادي عشر.

(٣) عدّه في الصحابة في أُسد الغابة ٢٧٥/١، والإصابة ٢٣٠/١ برقم ١١١١، وتجريد أسماء الصحابة ٨٠/١ برقم ٧٥١.

(٤) قال السمعاني في الأنساب ـ بعد عنوان الجِذْريّ ـ:.. وجُذرة ـ بضمّ الجيم ـ هو: جذرة بن سبرة العنقي له صحبة، شهد فتح مصر، ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس.

(٥) القاموس المحيط ٢٦٩/٣.

(٦) تاج العروس ٢٦/٧.

رهم بن معاوية بن أسلم بن أخمس بن الغوث بن أنمار البجلي الكلبي، لقّب به لغلظ رقبته.

ثالثهم: الشاعر الجذامي.

ولم يتحقّق لي حال أنّ الرجل هذا منسوب إلى أيّهم، كما لم يتّضح لي حاله●.

[٣٦٩٠]

١١٦ ـ الجذع الأنصاري

[الضبط:]

[الجذع]: بالجيم، والذال المعجمة، والعين المهملة[1].

[الترجمة:]

عدّه عدّة[2] ـ منهم أبو موسى ـ من الصحابة، إلّا أنّه وقع الخلاف في ضبطه، فالأكثر على ما ذكرنا.

ومنهم من أبدل الجيم بالخاء المعجمة كأبي الفتح الأزدي.

ومنهم من أبدل الذال المعجمة بالدال المهملة.

ولم يتبيّن الصحيح منهما، كما لم يتبيّن حاله●●.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(١) الجِذْع بكسر الجيم وسكون الذال: واحد جُذُوع النخلة وقد استعمل اسماً كما في لسان العرب ٨/٤٥.

(٢) ذكره في أسد الغابة ١/٢٧٥، والإصابة ١/٢٣١ برقم ١١١٦، وتجريد أسماء الصحابة ١/٨٠ برقم ٧٥٢.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر أحد ممن عنون المترجم ما يستكشف منه حاله، فهو مجهول الحال.

. . . .

[٣٦٩١]

٤٨ ـ جذعان

جاء بهذا العنوان في تفسير القمي ١/٩٤ بسنده:.. عن حمّاد بن سلمة، عن جذعان، عن سعيد بن المسيب..

حصيلة البحث

المعنون ممن لم يبيّن حاله، فهو مجهول الحال.

[٣٦٩٢]

٤٩ ـ جذعان بن نصر أبو نصر الكندي

جاء في كتاب التوحيد للصدوق: ٣١٩ باب ٤٩ معنى قوله عزّ وجلّ: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [سورة هود (١١): ٧] حديث ١ بسنده:.. عن محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدّثنا جذعان بن نصر أبو نصر الكندي، قال: حدّثني سهل بن زياد الآدمي، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالرحمن بن كثير، عن داود الرّقي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام..

وكذلك في مختصر بصائر الدرجات: ١٥٩.

وعنه في بحار الأنوار ٣/٣٣٤ حديث ٤٥، و٢٦/٢٧٧ حديث ١٩، ولكن في ٥٤/٩٦، فيه: جزعان بن نصر الكندي..

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

[٣٦٩٣]

٥٠ ـ جذير أو جدمر بن عبدالله المازني

جاء بهذا العنوان في أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى ١/٣٢٣ [طبعة مؤسسة البعثة: ٣١٦ حديث ٦٤١] بسنده:.. عن ليث بن

☜

[٣٦٩٤]

١١٧ ـ الجرّاح بن أبي الجرّاح الأشجعي التميمي(⊡)

الضبط:

الجَرَّاح: بفتح الجيم، وتشديد الراء، بعدها ألف، وحاء مهملة.

وفي توضيح الاشتباه[1] أنّه بضمّ الجيم، ولم أجد مستنده. ويـردّه نـصّ القاموس[2] أنّ الجرّاح ـ كشدّاد ـ علم.

والأَشْجَعي: بالهمزة المفتوحة، والشين المعجمة الساكنة، والجيم المفتوحة،

↩ أبي سليم، عن جذير [جدير] أو جدمر بن عبد الله المازني، عن زيد مولى زينب بنت جحش، عن زينب بنت جحش، قالت: .. إلى آخره.

وعنه في بحار الأنوار ٤٤/٢٢٩ حديث ١١، وفيه: حدير أو حدمر.

حصيلة البحث

ليس للمعنون ذكر في المعاجم الرجالية والحديثيّة، فلذلك يعدّ مجهولاً موضوعاً وحكماً.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٥ برقم ٣٨، نقد الرجال: ٦٧ برقم ١ [المحقّقة ١/٣٣٣ برقم (٩٢٠)]، منتهى المقال: ٧٤ [لم يرد في الطبعة المحقّقة]، منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ٣/١٧٨ برقم (٩٩٨)]، جامع الرواة ١/١٤٧، ملخّص المقال في قسم المجاهيل، أُسد الغابة ١/٢٧٥، الإصابة ١/٢٣١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٦١، الاستيعاب ١/٩٧ برقم ٣٥٥، الوافي بالوفيات ١١/٦٤ برقم ١١٤، تهذيب التهذيب ٢/٦٥ برقم ١٠٥.

(١) توضيح الاشتباه: ٨٩ برقم ٣٦١: جراح المدايني، بفتح الجيم، وتشديد الراء المهملة. ولم أجد تصريحه بأنّ الجيم مضمومة، والمحتمل أنّ نسخة المصنف قدّس سرّه كانت مغلوطة.

(٢) القاموس المحيط ١/٢١٨: وكشدّاد عَلَمٌ، وفي لسان العرب ٢/٤٢٣: وقد سَمّوا جَرّاحاً وكَنّوا بـ: أبي الجَرّاح.

والعين المهملة، والياء، نسبة إلى أشجع أبي قبيلة من غطفان، غلب عليهم اسم أبيهم فقيل: هم أشجع، وهم بنو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان[١].

وقد مرّ[٢] ضبط التميميّ في ترجمة: أحنف بن قيس.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٣] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولم أستثبت حاله●.

---

(١) انظر: جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٢٤٩ ـ ٢٥٠، جمهرة النسب للكلبي: ٤٥٣ ـ ٤٥٥.. وغيرهما.

(٢) في صفحة: ٢٨٨ من المجلّد الثامن.

(٣) رجال الشيخ: ١٥ برقم ٣٨ وقال: الجراح الأشجعي التميمي. ومثله في نقد الرجال: ٦٧ برقم ١، ومنتهى المقال: ٧٤، ومنهج المقال: ٨١، وجامع الرواة ١٤٧/١، وأسد الغابة ٢٧٥/١ وقال: الجراح بن أبي الجراح الأشجعي، له صحبة. وكذا الإصابة ٢٣١/١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٦١، والإستيعاب ٩٧/١ برقم ٣٥٥، وذكره في ملخص المقال في قسم المجاهيل.

أقول: الشيخ في رجاله ومن تبعه ذكروا في عنوانه أنه: أشجعي تميمي، والعامة لم تذكر ذلك، وعليه لابد من كون أحدهما بالولاء، فتفطن.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يمكن استكشاف حاله، فهو غير معلوم الحال.

[٣٦٩٥]

٥١ ـ جرّاح الحذّاء

جاء في الكافي ٧٠/٣ باب النوادر حديث ٥ : عن عمرو بن عثمان ، عن جرّاح الحذّاء ، عن سماعة بن مهران ، قال : قال أبو الحسن موسى عليه السلام . .

[٣٦٩٦]

١١٨ ـ الجرّاح بن عبدالله المدني (◙)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[التمييز:]

ونقل في جامع الرواة[٢] رواية عمرو بن سعيد، عنه، عن رافع بن سلمة، في باب ما يفصل به بين دعوى المحقّ والمبطل في أمر الإمامة، من الكافي[٣] (●).

ومثله في ثواب الأعمال للشيخ الصدوق رحمه الله تعالى : ٣٢ باب ثواب الوضوء لصلاة المغرب حديث ١ ، إلا أنّ فيه بدل جرّاح الحذّاء : صباح الحذّاء . .

حصيلة البحث

الظاهر أنّه أحد المسمّين بـ : جرّاح، وهو من المهملين أو المجهولين .

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٤ برقم ٦٣، ونقد الرجال: ٦٧ برقم ٢ [المحقّقة ٣٣٣/١ برقم (٩٢١)]، ومنتهى المقال: ٧٤ [لم يرد في الطبعة المحقّقة]، ومنهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٧٨/٣ برقم (٩٩٩)]، وجامع الرواة ١٤٧/١، وذكره في ملخص المقال في قسم المجاهيل، وتكملة الرجال ٢٤٣/١، وشرح أصول الكافي للمولى صالح ٢٦١/٦.

(١) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ١٦٤ برقم ٦٣.

(٢) جامع الرواة ١٤٧/١.

(٣) الكافي ٣٤٥/١ حديث ٢ بسنده:.. عن عمرو بن سعيد، عن جراح بن عبدالله، عن رافع بن سلمة، قال: كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام..

قال بعض المعاصرين في قاموسه ٣٥١/٢: إنّ هذا غير من ورد في سند رواية الكافي، وأنّ الصحيح: جرّاح بن عبيدالله... فهو وهم؛ لأنّه لم يذكر لذلك شاهداً، وإنّ ما في نسخ الكافي: ابن عبدالله.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يرفع جهالة المترجم، فهو باق على جهالته.

[٣٦٩٧]
١١٩ ـ جرّاح المدايني (◻)

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط المدايني في ترجمة: إسحاق المدايني.

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله(٢) تارة: من أصحاب الباقر عليه السلام.

وأُخرى(٣): من أصحاب الصادق عليه السلام.

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١١٢ برقم ١١، وصفحة: ١٦٥ برقم ٨٠، رجال البرقي: ٤٧، رجال النجاشي: ١٠١ برقم ٣٣٠ الطبعة المصطفوية، الحبل المتين: ١٨٤، حاوي الأقوال ٣٦٦/٣ برقم ٢٠٠٠ [المخطوط: ٢٤٢ برقم (١٣٣٤)]، الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٤ برقم (٣٣٩)]، تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة: ٢١، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٨١ [المحققة ١٧٨/٣ ـ ١٧٩ برقم (٣٢٧)]، إتقان المقال: ١٦٩، مستدرك وسائل الشيعة ٥٨٥/٣ [الطبعة المحقّقة ٢١٩/٢٢ برقم (٣٨٣)]، خير الرجال المخطوط: ١٨٦ من نسختنا، روضة المتقين ٧٧/١٤، نقد الرجال: ٦٧ برقم ٣ [المحقّقة ٣٣٣/١ برقم (٩٢٣)]، روح الجوامع: ٢٧٠ المخطوط، هداية المحدثين: ٢٩، مجمع الرجال ١٩/٢، جامع الرواة ١٤٧/١، جامع المقال: ٥٨، الوسيط المخطوط: ٦١ من نسختنا، منتهى المقال: ٧٤ [المحقّقة ٢٢٤/٢ برقم (٥٢٤)]، منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٧٨/٣ برقم (٩٩٩)]، تكملة الرجال ٢٤٣/١، وكذا في لسان الميزان ٩٩/٢ برقم ٤٠٣.

(١) في صفحة: ٢٠٧ من المجلّد التاسع.

(٢) رجال الشيخ: ١١٢ برقم ١١.

(٣) الشيخ في رجاله أيضاً: ١٦٥ برقم ٨٠، وذكره البرقي في رجاله: ٤٧ في أصحاب الصادق عليه السلام.

وقال النجاشي[١]: جرّاح المدايني، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، ذكره أبو العباس، له كتاب يرويه عنه جماعة منهم النضر بن سويد، أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد، قال: حدّثنا حمزة بن القاسم، قال: حدّثنا عليّ بن عبدالله بن يحيى، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله[٢]، عن النضر بن سويد، عن جرّاح، به. انتهى.

وفي المدارك[٣]: أنّ جرّاح المدايني لم يوثّق.

وعن الحبل المتين[٤]: إنّ جرّاح المدايني في كتب الرجال مهمل، غير موثّق. انتهى.

وعدّه في الحاوي[٥] في الضعفاء.

---

(١) النجاشي في رجاله: ١٠١ برقم ٣٣٠ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ٩٥، وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٣٠ برقم (٣٣٥)، وفي طبعة بيروت ٣١٧/١ برقم (٣٣٣)].

(٢) قال بعض المعاصرين في قاموسه ٣٥١/٢ ـ ٣٥٢ ـ بعد نقل عبارة النجاشي ـ: ومنه يظهر أنّ قول (جش): أحمد بن أبي عبدالله، عن النضر.. أيضاً فيه سقط، فأحمد في طبقة أحمد الأشعري، وفي المشيخة روى الأشعري، عن الأهوازي، عن النضر، فأما سقط الأهوازي كما يظهر من (ست) في النضر، وأما سقط عن أبيه.

أقول: أحمد بن أبي عبدالله البرقي من أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام، والنضر بن سويد من أصحاب الكاظم عليه السلام، فما المانع من رواية البرقي في أوائل أيامه عن النضر، وما ذكره المعاصر استبعاد محض لم يورد له دليل، وجاء في فهرست الشيخ قدّس سرّه: ٢٠٠ برقم ٧٧١: النضر بن سويد.. إلى أن قال: والحميري ومحمد ابن يحيى وأحمد بن محمد، عن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد جميعاً عنه.

(٣) مدارك الأحكام ١٨٠/٣.

(٤) الحبل المتين: ١٨٤ في الفصل الثالث من المقصد الخامس ما حاصله: الرواية ضعيفة السند، رويناها عن القاسم بن سليمان عن جراح المدايني، وهو في كتب الرجال مهمل غير موثّق.

(٥) حاوي الأقوال ٣٦٦/٣ برقم ٢٠٠٠ [المخطوط: ٢٤٢ برقم (١٣٣٤)].

وفي الوجيزة[(١)]: أنّ الجوارح* مجاهيل. انتهى.

وينافيه نقل الوحيد[(٢)] عنه، عدّه في الممدوحين.

قلت: ولعلّه في غير الوجيزة قال الوحيد، ولعلّه يعني عدّه ممدوحاً؛ لأنّ للصدوق طريقاً إليه، ولعلّه كثير الرواية، ورواياته متلقّاة بالقبول. ويؤيّده قول النجاشي: يرويه عنه جماعة، منهم النضر بن سويد. انتهى.

وقال بعضهم: إنّ رواية النضر ومن ماثله ممّن قيل في حقّه صحيح الحديث، من أمارات الوثاقة.

وأقول: إنّ عدّ روايات الرجل من الحسان غير بعيد[(٣)]؛ لأنّ عدم تعرّض

---

(١) الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٤ برقم (٣٣٩)] قال: الجراح مجهول. هكذا في نسختنا من الوجيزة.

(*) الجوارح: جمع جارحة، لا جمع جرّاح، كما يريد صاحب الوجيزة. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٨١ [الطبعة المحقّقة ١٧٨/٣ برقم (٣٢٧)] وهذا نصّه: جرّاح المدايني، عدّه خالي من الممدوحين؛ ولعلّه لأنّ للصدوق طريقاً إليه، ولعلّه كثير الرواية، ورواياته متلقّاة بالقبول، ويؤيده قول النجاشي: ويروي عنه جماعة منهم النضر بن سويد، فتأمل.

(٣) أقول: من المناسب نقل كلمات الأعلام وخبراء الفن ثم إبداء رأينا.

قال في إتقان المقال ـ في قسم الحسان ـ: ١٦٩ ـ ١٧٠: الجراح المدايني، (قر)، (ق)، (جخ)، وفي (ص) عن (جش) روى عن أبي عبدالله عليه السلام، ذكره أبو العباس، له كتاب، يرويه عنه جماعة منهم النضر بن سويد، قلت: وكفى هذا أمارة في القوّة، سيّما والنضر ثقة، صحيح الحديث يروي عنه الثقات الأجلاء، مثل الحسين بن سعيد وأشباهه، وممّا يشير إلى إفادة هذه الكلمة نوع قوة اكتفائهم في تشخيص الإسناد في كثير من المقامات بقولهم: عن غير واحد، وقولهم: أخبرنا بذلك جماعة عن فلان.. كما في فهرست الشيخ، وعدّة من أصحابنا عن فلان كما في الكافي وغيره، وقولهم في بعض المقامات: له كتاب يروي عنه جماعات، وفي بعضها: له كتاب لم يرو إلّا من طريق واحد..

وفي مستدرك الوسائل ٥٨٥/٣ الطبعة الحجرية [الطبعة المحقّقة ٢٢ (٤ من ⇐

. . . .

الخاتمة)/ ٢١٩ ـ ٢٢٠] في شرح مشيخة الفقيه قال: وإلى جرّاح المدايني أبوه [أي أبو الصدوق رحمه الله]، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى [عن الحسين بن سعيد]، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عنه، رجال السند إلى القاسم من الأجلّاء، وأما القاسم فلم يوثّقوه صريحاً، ويمكن استظهار وثاقته من رواية النضر عنه لما قيل في ترجمته من أنّه صحيح الحديث، وقد مرّ في الفائدة السابقة بيان دلالة هذه الكلمة على وثاقة مشايخ من قيل هذه الكلمة في حقّه.

وقال في مستدرك الوسائل الفائدة العاشرة من الخاتمة ٧٨٧/٣ [الطبعة المحقّقة ٢٥ (٧ من الخاتمة)/ ٢١١ ـ ٢١٢ برقم (٣٨٣)]: الجرّاح المدائني (ق)، وهو صاحب كتاب معتمد في مشيخة الفقيه، وفي (جش) روى عن أبي عبدالله عليه السلام، ذكره أبو العباس، له كتاب يرويه عنه جماعة، ومنهم النضر بن سويد .. إلى آخره، وقد مرّ أنّ رواية النضر ومن ماثله ممّن قيل في حقّه: صحيح الحديث، من أمارات الوثاقة.

وقال اللاهيجي في خير الرجال المخطوط: ١٨٦ من نسختنا: جرّاح المدائني.. إلى أن قال: وفي طريق الصدوق إليه القاسم بن سليمان ولم ينصّ على توثيقه، نعم؛ النجاشي روى بطريق آخر ليس فيه القاسم، بل النضر بن سويد وعلى هذا فصحيح.

وقال المجلسي الأول في روضة المتقين ٧٧/١٤ ـ ٧٨: وما كان فيه عن جراح المدايني من أصحاب الصادق عليه السلام ذكره أبو العباس، له كتاب يرويه عنه جماعة منهم النضر بن سويد (النجاشي) من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام (رجال الشيخ) عن القاسم بن سليمان بغدادي له كتاب، رواه النضر بن سويد (النجاشي ـ الفهرست) فالخبر قوي كالصحيح لرواية الحسين بن سعيد.

وفي نقد الرجال: ٦٧ برقم ٣ [المحقّقة ٣٣٣/١ برقم (٩٢٢)]: الجرّاح المدايني، ذكره أبو العباس، له كتاب يرويه عنه جماعة منهم النضر بن سويد.

وذكره في ملخّص المقال في القسم الذي لم يرد فيه مدح ولا قدح.

وفي روح الجوامع المخطوط: ٢٧٠ من نسختنا: الجرّاح المدايني.. ثم نقل عبارة الشيخ والنجاشي، ثم ذكر طريقه إليه، وعن الوجيزة: ممدوح، وعن الحاوي ذكره في الضعفاء، وللصدوق إليه طريقاً، وكثير الرواية، متلقّاة بالقبول، كما في التعليقة.

هذا، والصدوق يروي كتابه في الصحيح عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح، ولعلّه الموافق لرواياته في التهذيب والاستبصار، دون

النجاشي لمذهبه يكشف عن كونه إمامياً، كما أوضحناه في مقدّمات الكتاب[١]،

↩ ما في (جش)، فتأمّل.

وفي هداية المحدثين: ٢٩: باب جراح المشترك بين جماعة لاحال لهم بالتوثيق ماعدا المدايني فإنّ له كتاباً يرويه عنه جماعة منهم النضر بن سويد، وإنّما ذكرناه لكثرة وروده ليتميّز عن غيره.

وذكره في مجمع الرجال، وجامع الرواة، وجامع المقال، والوسيط المخطوط من نسختنا، ومنتهى المقال، ومنهج المقال.. وغيرها.

وفي لسان الميزان ٩٩/٢ برقم ٤٠٣: جرّاح بن عبدالله المدايني، ذكره الطوسي وابن النجاشي في رجال الشيعة، وله تصنيف، يروي فيه عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى [عليه صلوات الله وسلامه]، رواه عنه النضر بن سويد.

وجاء في سند روايات كامل الزيارات: ٣٢١ ـ ٣٢٢ باب ١٠٥ حديث ١١ [طبعة نشر الفقاهة: ٥٣٣ حديث ٨١٧] في فضل زيارة قبور المؤمنين بسنده:.. عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جرّاح المدايني، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام...، وبناءً على رأي بعض أعلام المعاصرين لابدّ من عدّه ثقة لوقوعه في سند روايات كامل الزيارات.. وقيل قد رجع عن ذلك.

ثم إنّ بعض أعلام المعاصرين قال في موسوعته معجم رجال الحديث ٢٩/٤ برقم ٢٠٧٩: فإن جرّاحاً المدايني له روايات كثيرة في الكتب الأربعة تبلغ خمسة وستين مورداً، وفي جميع ذلك روى عن أبي عبدالله عليه السلام، إلّا في مورد واحد روى فيه عن أبي جعفر عليه السلام، وفي كثير من ذلك روى عنه النضر بن سويد بواسطة القاسم بن سليمان، وفي موردين منها روى النضر بن سويد عنه بلا واسطة، إذن فمن البعيد جدّاً أن يكون الراوي لكتابه النضر بن سويد بلا واسطة.

وهذا الكلام من الغرابة بمكان؛ لأنّ تصريحه برواية النضر عن المترجم روايتين، وتصريح النجاشي وغيره بأنّ نضر بن سويد يروي عن المدايني أفلا يكفي في ثبوت ذلك؟! وهل اشترط أحد أنّ الرواية عن راوٍ يجب أن تكون كثيرة حتى يمكن نسبة الرواية إليه؟! أو أنّ كثرة الرواية تثبت رواية كتاب المروي عنه، ومَنْ الذي اشترط في شيخوخة راوٍ عن آخر كثرة الرواية عن الشيخ؟ والظاهر أنّ هذا العلَم المعاصر اعتمد على ما رسمته له الهيئة التي تنظم كتابه، وهذه الهيئة أخذت عن بعض المعاصرين بدون تأمّل فيما ذكره، والعاصم هو الله تبارك وتعالى.

(١) تنقيح المقال ٢٠٥/١ من الطبعة الحجرية الفائدة التاسعة عشرة.

ومجموع ما ذكر يكفي في إدراجه في الحسان، فتدبّر جيّداً.

[التمييز:]

وقد نقل في جامع الرواة(١) رواية القاسم بن سليمان عنه(●).

[٣٦٩٨]

١٢٠ ـ الجرّاح بن مليح الرواسي الكوفي(□)

[الضبط:]

قد مرّ(٢) منّا ضبط الرواسي في ترجمة: أفلح بن حميد.

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله(٣) الرجل من أصحاب الصادق عليه السلام.

---

(١) جامع الرواة ١٤٧/١.

(●) **حصيلة البحث**

لا محيص من عدّ المترجم من الحسان، بعد التأمل في كلمات أرباب الفنّ، والوقوف على روايات المترجم، والقرائن الأخرى، بل في أعلى مراتب الحسن، وعدّ رواياته حسنة كالصحيح.

(□) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٤ برقم ٦٢، منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٧٩/٣ برقم (١٠٠١)]، مجمع الرجال ١٩/٢، منتهى المقال: ٧٤ [لم يرد في الطبعة المحقّقة]، نقد الرجال: ٦٧ برقم ٤ [المحقّقة ٣٣٣/١ برقم (٩٢٣)]، الوسيط المخطوط: ٦١ من نسختنا، جامع الرواة ١٤٧/١، ملخص المقال في قسم المجاهيل، ميزان الاعتدال ٣٨٩/١ برقم ١٤٥١، تهذيب التهذيب ٦٦/٢ برقم ١٠٨، الجرح والتعديل ٥٣٣/٢ برقم ٢١٧٥، تاريخ الطبري ٢٢٧/٢ برقم ٢٢٨٦، المجروحين ٢١٩/١، المغني ١٢٨/١ برقم ١١٠٣، الكاشف ١٨١/١ برقم ٧٧٤.

(٢) في صفحة: ١٧١ من المجلّد الحادي عشر.

(٣) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ١٦٤ برقم ٦٢.

وعن ابن حجر في التقريب[١]: إنّ جرّاح بن مليح بن عدي الرواسي ـ بضم الراء، بعدها واو، وبهمزة، وبعد الألف مهملة ـ والد ربيع[٢] صدوق.

قلت: لم أقف فيه على مدح نافع، فضلاً عن التوثيق، فالرجل من المجاهيل●.

---

(١) تقريب التهذيب ١٢٦/١ برقم ٤٨، وميزان الاعتدال ٣٨٩/١ برقم ١٤٥١ قال: الجراح ابن مليح الرؤاسي، والد وكيع، عن قيس بن مسلم، وسماك، وعدّة. وعنه ابن مهدي، ومسدّد، وطائفة .. ثم قال: وثّقه ابن معين مرّة، وضعّفه أخرى، وقال: الدارقطني: ليس بشيء، كثير الوهم، وقال النسائي وغيره: ليس به بأس، قال البرقاني: قلت للدارقطني: يعتبر به؟ قال: لا، وقال أبو داود: ثقة.

وفي تهذيب التهذيب ٦٦/٢ ـ ٦٧ برقم ١٠٨ ـ بعد أن عنونه وذكر تضعيف بعض، وتوثيق آخرين ـ قال: قال ابن سعد: ولي بيت المال ببغداد في خلافة هارون، وكان ضعيفاً في الحديث.. إلى أن قال: مات بعد سنة ١٧٥. وذكره في الجرح والتعديل ٥٢٣/٢ برقم ٢١٧٥، وتاريخ البخاري ٢٢٧/٢ برقم ٢٢٨٦.

وقال في المجروحين ٢١٩/١: الجراح بن مليح بن عدي بن فارس الرواسي من قيس عيلان، كنيته: أبو وكيع، وهو والد وكيع بن الجراح، روى عن الأعمش وأبي إسحاق، كان يقلّب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وزعم يحيى بن معين أنّه كان وضاعاً للحديث.

وفي المغني ١٢٨/١ برقم ١١٠٣: الجراح بن مليح، والد وكيع صدوق، وقال الدارقطني: ليس بشيء.

وفي الكاشف ١٨١/١ برقم ٧٧٤: جراح بن مليح بن عدي الرواسي.. إلى أن قال: وثقّه ابن داود، وليّنه بعضهم توفي سنة ١٧٦.

(٢) في المصدر: والد وكيع.

(●) **حصيلة البحث**

الذي يظهر من مجموع ما قيل فيه والأمارات أنّ المترجم من رواة العامة، وأنّه كان ←

[٣٦٩٩]

١٢١ ـ جراد أبو عبدالله العقيلي

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير(١) من الصحابة.

ولم يتحقّق لي حاله●.

[الضبط:]

وجَراد: بالجيم المفتوحة، والراء المهملة، والألف، والدال المهملة(٢).

وقد ذكرنا ضبط العقيلي في ترجمة: الحكم بن مسلم.

[٣٧٠٠]

١٢٢ ـ جراد بن عبس

[الترجمة:]

حاله كسابقه في عدّ المذكورين(٣) إيّاه من الصحابة، وجهالة

✎ يتّصل بالإمام الصادق عليه السلام، ولكن لم يرو عنه، وبعض العامة وثّقه، وضعفه آخرون، ومنهم من نسب إليه الوضع وقلب الأسانيد. فالرجل ضعيف عندنا على كل حال.

(١) في أُسد الغابة ٢٧٦/١، والإصابة ٢٣١/١ برقم ١١١٩، وتجريد أسماء الصحابة ٨١/١ برقم ٧٥٦.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممن لم يبيّن حاله.

(٢) قال في صحاح اللغة ٤٥٦/٢: والجَرَاد معروف، الواحدة جَرَادَة.. وإنّما هو اسم جنس. وانظر: لسان العرب ١١٧/٣ ـ ١١٨.

(٣) ذكره في الصحابة في أُسد الغابة ٢٧٦/١، والإصابة ٢٣١/١ برقم ١١١٨، وتجريد أسماء الصحابة ٨١/١ برقم ٧٥٧.

حاله(●).

[٣٧٠١]

١٢٣ ـ جرموز الجهيمي(◙)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قائلاً: جرموز الجهيمي ـ سكن البصرة ـ القريعي.

وعدّه منهما[٢] ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير، أيضاً.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يستكشف منها حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤ برقم ٣٠، وفي مجمع الرجال ١٩/٢، ونقد الرجال: ٦٧ برقم ١ [المحقّقة ٣٣٣/١ برقم (٩٢٤)]، وتوضيح الاشتباه: ٩٠ برقم ٣٦٣، والوسيط المخطوط: ٦١ من نسختنا، وجامع الرواة ١٤٧/١، وروح الجوامع المخطوط: ٢٧٢ من نسختنا، وذكره في ملخص المقال في قسم المجاهيل، وأُسد الغابة ٢٦٧/١، والإصابة ٢٣١/١ برقم ١١٢٣، والاستيعاب ٩٩/١ برقم ٣٦٧، وفي بعض هذه المعاجم: الهُجَيمي، وفي البعض الآخر: الجُهيمي.

(١) رجال الشيخ: ١٤ برقم ٣٠.

وعنونه في أُسد الغابة ٢٧٦/١، قال: جرموز الهجيمي، من بلهجيم بن عمرو بن تميم، وقيل: القريعي، وهو بطن من تميم أيضاً. روى عنه أبو تميمة الهجيمي.

وفي الاستيعاب ٩٩/١ برقم ٣٦٧: جرموز الهجيمي من بلهجيم بن عمرو بن تميم. ويقال له: جرموز القريعي التميمي.. وذكره في تجريد أسماء الصحابة ٨١/١ برقم ٧٦١، والإصابة ٢٣١/١ برقم ١١٢٣،

أقول: والجهيمي في العنوان إن كان فهو سهواً من ناسخ رجال الشيخ رحمه الله.

(٢) كذا، والظاهر: منهم.

ولم أستثبت حاله.

[الضبط:]

وجُرْمُوْز: بالجيم، والراء المهملة، والميم، والواو، والزاي المعجمة، وزان عصفور، وهو في الأصل اسم للذّكر من أولاد الذئب، والركيّة، والحوض الصغير، والبيت الصغير، وشاع استعماله علماً[١].

والجُهَيْمِي: بالجيم المضمومة، والهاء المفتوحة، والياء الساكنة، والميم، والياء. قد مرّ[٢] في ترجمة: جابر بن سليم أنّا لم نقف على معنى صحيح له، وأنّ الصحيح: الهجيمي بتقديم الهاء على الجيم.

وقد بان لنا بعد حين كون الجُهَيْمي محرّفاً، وأنّ الصحيح: الهجيمي، لتصريح ابن الأثير بأنّه من بلهجيم بن عمرو بن تميم.

وأمّا القُرَيْعِي: بضم القاف، وفتح الراء المهملة، والياء الساكنة، والعين المهملة، والياء، فنسبة إلى قريع ـ كزبير ـ أبي بطن من تميم، رهط بني أنف الناقة. وهو قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[٣].

وهذا يؤيّد بل يعيّن كون النسبة الأولى: الهجيمي؛ لأنّ الرجل تميمي بقرينة كونه من بني قريع. وقد عرفت آنفاً[٤] في ترجمة: جابر بن سليم الهجيمي أنّ

---

(١) لاحظ تفصيل ذلك في: تاج العروس ١٤/٤، لسان العرب ٣١٩/٥، صحاح الجوهري ٨٦٧/٣ ـ ٨٦٨.

(٢) في صفحة: ٣١ ـ ٣٢ من هذا المجلّد.

(٣) صرّح بهذه النسبة في الصحاح ١٢٦٤/٣، لسان العرب ٢٧٠/٨، معجم قبائل العرب لكحالة ٩٥٢/٣ عن عدة مصادر.

(٤) صفحة: ٣١ ـ ٣٢ من هذا المجلّد.

بني الهجيم بطن من تميم ـ أيضاً ـ ، فتدبر جيّداً(●).

[٣٧٠٢]

١٢٤ ـ جرو السدوسي

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[1] من الصحابة.

ولم أتحقّق حاله.

[الضبط:]

وجِرْو: بكسر الجيم ـ والفتح والضم لغة ـ، وسكون الراء المهملة بعدها واو[2].

وقد مرّ[3] ضبط السدوسي في: أحمر بن جري(●●).

(●) **حصيلة البحث**

المتحصل من جميع مصادر الخاصة والعامة هو جهالة حال المعنون لعدم ذكر ما يعرب عن حاله.

(١) في أُسد الغابة ٢٧٧/١، ومثله الإصابة ٢٣٢/١ برقم ١١٢٥، وتجريد أسماء الصحابة ٨١/١ برقم ٧٦٢، والاستيعاب ١٠٠/١ برقم ٣٧٥.

(٢) قال الجوهري في الصحاح ٢٣٠١/٦: الجِرْو والجُرْو والجَـرْو: ولد الكـلب والسباع، والجمع: أَجْرٍ، وأصله أَجْرُوٌ على أَفْعُل، وجِرَاء.

وقال في لسان العرب ١٣٩/١٤: الجِرْو والجِرْوَة: الصغير من كل شيء حتى من الحَنْظَل والبطيخ والقثاء.. وجِرْوُ الكلب والأسد، والسباع وجَرْوُه وجُرْوُه كذلك.

(٣) في صفحة: ٢٨٢ من المجلّد الثامن.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٣٧٠٣]

١٢٥ ـ جرو بن عمرو العذري

وقيل: جري[(١)]

[الترجمة:]

عدّه المتقدّم ذكرهم من الصحابة.

وحاله مجهول.

[الضبط:]

ومرّ[(٢)] ضبط العذري في: ثعلبة بن صعير[(٣)](●).

[٣٧٠٤]

١٢٦ ـ جرو بن مالك بن عامر

من بني حججبا الأنصاري

[الترجمة:]

عدّه أبو نعيم، وأبو موسى، وابن الأثير[(٤)] من الصحابة، وقالوا: إنّه شهد

---

(١) ذكره في أُسد الغابة ٢٧٧/١، ومثله الإصابة ٢٣٢/١ برقم ١١٢٦، وتجريد أسماء الصحابة ٨١/١ برقم ٧٦٣، والاستيعاب ١٠٠/١ برقم ٣٧٤.

(٢) في صفحة: ٣٧١ من المجلّد الثالث عشر.

(٣) في الحجرية: سعيد، وهو سهو.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

(٤) في أُسد الغابة ٢٧٧/١، ومثله الإصابة ٢٣٢/١ برقم ١١٢٧، وتجريد أسماء الصحابة ☜

أُحداً، واستشهد باليمامة.

ولم يتّضح لي حاله، وإن كانت شهادته ربمّا تشير إلى حسن حاله.

[الضبط:]

وحججبا، هو ابن عوف بن طلقة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، صرّح به في أسد الغابة، نقلاً عن أبي عمر(●).

[٣٧٠٥]

١٢٧ ـ جرول بن الأحنف الكندي

[الترجمة:]

عدّه أبو موسى، وابن الأثير[1] من الصحابة.

ولم يتميّز لي حاله(●●).

ومثله الحال في:

⇦ ٨١/١ برقم ٧٦٤.

(●) **حصيلة البحث**

الشهادة التي تفيد الحسن إذا كانت تحت راية إمام معصوم عليه السلام، أو نائبه الخاص، وحيث إنّه لم يثبت ذلك، فهو ممن لم يتبيّن لنا حاله.

(١) في أُسد الغابة ٢٧٧/١، ومثله في الإصابة ٢٣٢/١ برقم ١١٢٨، وتجريد أسماء الصحابة ٨١/١ برقم ٧٦٥.

(●●) **حصيلة البحث**

من خلال المصادر الرجاليّة لم يتبيّن لي حاله، فهو مجهول الحال.

[٣٧٠٦]

١٢٨ ـ جرول بن العباس بن عامر الأوسي(١)●

و

[٣٧٠٧]

١٢٩ ـ جرول بن مالك الأوسي(٢)●●

أيضاً

---

(١) عدّه في الإصابة ٢٣٣/١ برقم ١١٢٩ من الصحابة، ولاحظ أُسد الغابة ٢٧٧/١، وتجريد أسماء الصحابة ٨٢/١ برقم ٧٦٦.

(●) **حصيلة البحث**

ذكر المعنونون له بأنّه استشهد باليمامة من دون زيادة توضيح، فهو مجهول الحال.

(٢) ذكره في أُسد الغابة ٢٧٧/١، ومثله في الإصابة ٢٣٣/١ برقم ١١٣٠، وفي تجريد أسماء الصحابة ٨٢/١ برقم ٧٦٧، قال: .. هدم بسر بن أرطاة داره بالمدينة فيما قيل.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أقف في طيّات المعاجم الرجاليّة على ما يقنعني في الحكم عليه بشيء، فهو ممّن لم يتبيّن حاله.

[٣٧٠٨]

٥٢ ـ جرهد

جاء في الخرائج والجرائح ٥٤/١ حديث ٨٦ قوله: ومنها: أنّ جرهداً أتىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله..

ومثله في بحار الأنوار ١٢/١٨ حديث ٣١ قال: روي أنّ جرهداً أتىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله وبين يديه طبق..

حصيلة البحث

المعنون ممّن لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل.

و

[٣٧٠٩]

١٣٠ ـ جرهد الأسلمي(◙)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وكذا ابن عبد البرّ[٢]، وابن منده، وأبو نعيم، وابن

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٣ برقم ١٧، نقد الرجال: ٦٧ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٣٣٤/١ برقم (٩٢٥)]، مجمع الرجال ١٩/٢، منتهى المقال: ٧٤ [لم يرد في الطبعة المحقّقة]، منهج المقال: ٨١ [الطبعة المحقّقة ١٧٩/٣ برقم (١٠٠٣)]، الوسيط المخطوط: ٦١ من نسختنا، جامع الرواة ١٤٧/١، الاستيعاب ٩٨/١ برقم ٣٦٠، الإصابة ٢٣٣/١ برقم ١١٣١، أسد الغابة ٢٧٧/١، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٦٥، طبقات ابن سعد ٢٩٨/٤، ثقات ابن حبّان ٦٢/٣، الكاشف ١٨١/١، تهذيب التهذيب ٦٩/٢ برقم ١١٠، تهذيب الكمال ٥٢٣/٤ برقم ٩١٢، الوافي بالوفيات ٦٩/١١ برقم ١٢٠.

(١) رجال الشيخ: ١٣ برقم ١٧.

(٢) قال في الاستيعاب ٩٨/١ برقم ٣٦٠: جرهد الأسلمي، قيل: جرهد بن خويلد.. هكذا قال الزهري، وقال غيره: جرهد بن درّاج بن عدي بن سهم الأسلمي، وقال غيره: جرهد بن خويلد بن بجرة.. إلى أن قال: يعدّ في أهل المدينة وداره بها.. إلى أن قال: يكنى: أبا عبدالرحمن، وكان من أهل الصفة ذكر ذلك عن أبيه، وهذا غلط، وهو رجل واحد من أسلم لا يكاد تثبت له صحبة.. إلى أن قال: ومات جرهد الأسلمي سنة إحدى وستين. وقريب منه ما في أُسد الغابة ٢٧٧/١، والإصابة ٢٣٣/١ برقم ١١٣١، وفي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٦٥ قال: جرهد بن رزاح ـ بكسر الراء، وفتح الزاي ـ ☜

الأثير[١].

وحاله مجهول.

[الضبط:]

وفي اسم أبيه خلاف، فقيل: خويلد، وقيل: رزاح[٢]. ومنهم من جعل جرهد بن خويلد، غير جرهد بن رزاح. ولا يهمّنا ذلك بعد جهالة حاله.

وجَرْهَد: بالجيم المفتوحة، والراء المهملة الساكنة، والهاء المفتوحة، والدال المهملة، وزان جعفر، و[جُرْهُد] وزان سنبل. وهو في الأصل السيّار النشيط، وقد سمّي به[٣].

وقد مرّ[٤] ضبط الأسلمي في ترجمة: إبراهيم بن أبي حجر●.

ﬞ الأسلمي، من أهل الصفة، له حديث: «الفخذ عورة»، مضطرب الإسناد، مات جرهد سنة إحدى وستين.

(١) في أُسد الغابة ٢٧٧/١.

(٢) قال في تاج العروس ٣٢٠/٢: جرهد بن خويلد، وقيل: ابن أزاح بن عدي الأسلمي أبو عبدالرحمن صحابي من أهل الصفة، شهد الحديبيّة، ولاحظ: جمهرة ابن حزم: ٢٤٠.

(٣) قال في القاموس المحيط ٢٨٣/١: الجرهد كجَعْفَر وسُنْبُل: السَيّار النشيط، وجَرهَد بن خويلد صحابي..

وانظر تفصيله في تاج العروس ٣٢٠/٢، وفي لسان العرب ١٢٠/٣ قال أبو عمرو: الجُرْهُد: السيار النشيط، وجَرْهَد: اسم.

(٤) في صفحة: ٢٢٠ من المجلّد الثالث.

(●) **حصيلة البحث**

لقد اختلف في اسم المترجم واسم أبيه وجدّه، فهو مجهول موضوعاً وحكماً.

[٣٧١٠]

١٣١ ـ جُرهم(ﷸ)

[الضبط:]

جُرْهُم : بالجيم ، والراء المهملة ، والهاء ، والميم ، وزان قُنْفُذ، علىٰ ما في توضيح الساروي[1].

[الترجمة:]

قال الشيخ رحمه الله في باب أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم من رجاله[2]: جرهم، ويقال: جُرْثُوم* بن ناشر، ويقال: ابن ناشب من اليمن،

(ﷸ) **مصادر الترجمة**

توضيح الاشتباه: ٩٠ برقم ٣٦٥، رجال الشيخ: ١٤ برقم ١٩، نقد الرجال: ٦٧ برقم ١ [المحقّقة ٣٣٤/١ برقم (٩٢٦)]، مجمع الرجال ١٩/٢، الاستيعاب ٩٨/١ برقم ٣٥٩، أُسد الغابة ٢٧٦/١، الإصابة ٢٣٢/١ برقم ١١٦٤، تجريد أسماء الصحابة ٨١/١ برقم ٧٥٨، الوافي بالوفيات ٦٩/١١ برقم ١٢١.

(١) توضيح الاشتباه : ٩٠ برقم ٣٦٥ ، قال : جرهم ، بالجيم والراء المهملة كقنفذ ، ويقال : جرثوم ، بالثاء المثلثة كعصفور ، ابن ناشر ، ويقال : ابن ناشب ، من اليمن ، وضبطه كذلك في جمهرة ابن حزم : ٨.

وقال في تاج العروس ٢٢٧/٨ : جُرْهُم كقُنْفُذ حيّ من اليمن ، وهو ابن قحطان . . وأبادهم الله تعالى . . وجُرْهُم بن ناشر ، أبو ثعلبة ، ذكر في (ج ر ث م) قريباً .

وقال في صفحة : ٢٢٦: وأبو ثعلبة الخشني ؛ اختلف في اسمه ، فقيل : جرثوم بن ناشر أو ناشم ـ بالميم ـ أو لاشر صحابي . . ممّن بايع تحت الشجرة ، أو هو جرهم بن ناشب ، وقيل غير ذلك .

(٢) رجال الشيخ: ١٤ برقم ١٩، وذكره في نقد الرجال: ٦٧ برقم ١ [المحقّقة ٣٣٤/١ برقم (٩٢٦)]، ومجمع الرجال ١٩/٢.. وغيرهما نقلاً عن رجال الشيخ بغير زيادة.

(*) وزان عصفور. [منه (قدّس سرّه)].

ويقال: عمرو أبو ثعلبة* نزل الشام. انتهى.

وقد عدّه ابن عبد البرّ(١)، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير(٢) ـ أيضاً ـ من الصحابة.

ونسبة الخشيني(٣) نسبة إلى خشين بطن من قضاعة(٤).

وقالوا: إنّه شهد الحديبيّة، وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، وضرب له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بسهمه يوم خيبر، وأرسله النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى قومه فأسلموا، ونزل الشام، ومات أوّل إمرة معاوية.

(*) خ. ل: عمرو والد ثعلبة. [منه (قدّس سرّه)].

(١) في الاستيعاب ٩٨/١ برقم ٣٥٩: جرثوم بن لاشر بن النضر أبو ثعلبة الخشني، كذا قال ابن البرقي، ونسبه في خشين إلى الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير، وقال أحمد بن زهير: سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان: أبو ثعلبة الخشني جرهم بن ناشر، قال أحمد بن حنبل: وبلغني عن أبي مسهّر عن سعيد بن عبدالعزيز أنّه قال: أبو ثعلبة الخشني جرثوم.. إلى أن قال: وبلغني أنّه ابن ناشم، أو ابن ناشب، قال أبو عمرو: اختلف في اسمه واسم أبيه كماترى، وهو مشهور بكنيته، كان ممّن بايع تحت الشجرة، وضرب له بسهمه يوم خيبر، وأرسله رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى قومه فأسلموا، نزل الشام، ومات في أول إمرة معاوية، وقيل: مات في إمرة يزيد، وقيل: إنّه توفي سنة خمس وسبعين في إمرة عبدالملك، والأول أكثر.

(٢) في أُسد الغابة ٢٧٦/١، ومثله في الإصابة ٢٣٢/١ برقم ١١٢٤، وذكر هناك الاختلاف في اسمه واسم أبيه.

(٣) جاء لقبه في الاستيعاب وأُسد الغابة وتاج العروس وجمهرة ابن الكلبي: الخشني.

(٤) ذكره ابن حزم في جمهرته: ٤٥٤ ـ ٤٥٥ في بني النَمِر بن وَبَرة بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن الحافي بن قضاعة، وقال: وهؤلاء بنو خُشَيْن بن النَمِر بن وَبَرَة.. منهم: أبو ثَعْلَبَة الخُشَنِيّ، واسمه بن جُرْهُم، له صحبة، شهد بيعة الرضوان وخيبر.

وقيل: مات أيام يزيد، وقيل: توفّي سنة خمس وسبعين، أيام عبدالملك ابن مروان، وهو مشهور بكنيته، وهو: أبو ثعلبة، نصّ على ذلك كلّه في أُسد الغابة[1].. وغيره.

وإنّي أعتبر الرجل حسن الحال، والله العالم(●).

(١) أُسد الغابة ٢٧٦/١، ولاحظ: الاستيعاب ٩٨/١ برقم ٣٥٩.

(●) **حصيلة البحث**

لا يخفى أنّ موت المترجم لو كان في حياة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أو كانت خاتمة أمره معلومة لكان للحكم بحسنه مجال؛ لبيعته تحت الشجرة، وإرسال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم له إلى قومه، وإسلامهم على يده، لكن موته في زمان معاوية أو يزيد أو عبدالملك، وعدم ذكر له في المواقف المشهورة والأحداث المعروفة مع، إمام المؤمنين وخليفة الله على الخلق أجمعين.. كل ذلك يثبطنا عن الحكم بحسنه، فالرجل إما ضعيف أو مجهول الحال.

[٣٧١١]

٥٣ ـ جرهم بن أبي جهنة

جاء في دلائل الإمامة: ٢٦٠ بسنده:.. قال: حدثنا سعدان بن مسلم، عن جرهم بن أبي جهنة، قال: سمعت أبا الحسن موسى [عليه السلام] يقول..

ولكن في الطبعة الجديدة: ٤٨٥: جهم بن أبي جهم، والظاهر هو الصحيح.. راجع: رجال البرقي: ٥٠، ورجال الشيخ: ٣٤٥ برقم ٣، ورجال النجاشي: ١٣١ برقم ٣٣٨، وفيه: جُهَيْم.

حصيلة البحث

لم أجد للمعنون ذكراً في المعاجم الرجالية فهو مهمل.

[٣٧١٢]

١٣٢ ـ جريح أبو شباث بن سلامة ابن أوس البلوي

[الترجمة:]

عدّه عدّة[١] من الصحابة، وهو حليف بني حرام، شهد العقبة وبايع فيها.

وحاله لم يتّضح لي(●).

(١) منهم ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٧٨/١ قال: جريح أبو شاه بن سلامة بن أوس بن عمرو.. إلى أن قال: وقال ابن ماكولا: أبو شباث، بالباء الموحّدة، وبعد الألف ثاء مثلّثة، وقال خديج: بالخاء المعجمة، والدال حليف بني حرام، شهد العقبة وبايع فيها، أخرجه أبو موسى.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على خاتمة أمره، فهو غير معلوم الحال.

[٣٧١٣]

٥٤ ـ جريح القبطي

جاء المعنون في بحار الأنوار ١٥٣/٢٢ حديث ٨. وصفحة: ١٥٥ حديث ١٢.

أقول: المعنون ليس من الرواة فعنوانه في المعاجم الرجالية في غير محله.

[٣٧١٤]

٥٥ ـ جرير بن أحمد أبو مالك الايادي القاضي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه ٩٨/٢ الجزء ١٧ [طبعة

[٣٧١٥]

١٣٣ ـ جرير بن أحمر العجلي الكوفي (*)

[الضبط:]

قد مرّ(١) ضبط جرير في: إسحاق بن جرير.

كما مرّ(٢) ضبط أحمر في ترجمة: أحمر بن جري.

وضبط العجلي في ترجمة: إبراهيم بن أبي حفصة، وأحمد بن محمّد بن هيثم(٣).

مؤسسة البعثة: ٤٨٣ حديث ١٠٥٧] بسنده:.. قال: حدّثني مسعر بن علي بن زياد المقرئ في مسجد بردعة [ببرزعة]، قال: حدّثنا جرير بن أحمد أبو مالك الإيادي القاضي قال: سمعت العباس بن المأمون، قال: سمعت أمير المؤمنين المأمون يقول: قال لي علي بن موسى الرضا [عليهما السلام]..

وعنه في بحار الأنوار ٤١/٢ حديث ٥، وفيه: جرير بن أحمد بن مالك الأيادي.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

(*) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٣ برقم ٤٥، نقد الرجال: ٦٧ برقم ١ [المحقّقة ٣٣٤/١ برقم (٩٢٧)]، منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٠/٣ برقم (١٠٠٥)]، الوسيط المخطوط: ٦١ من نسختنا، منتهى المقال: ٧٤ [لم يرد في الطبعة المحقّقة!]، روح الجوامع المخطوط: ٢٧٢ من نسختنا، جامع الرواة ١٢٧/١، ملخص المقال في قسم المجاهيل.

(١) في صفحة: ٧٤ من المجلّد التاسع.

(٢) في صفحة: ٢٨١ من المجلّد الثامن.

(٣) في صفحة: ٢٢٥ من المجلّد الثالث، وصفحة: ١٠٦ من المجلّد الثامن.

الترجمة:

لم أقف في الرجل إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[١] من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٣٧١٦]

١٣٤ ـ جرير بن الأرقط

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[٢] من الصحابة.

وحاله مجهول●●.

---

(١) رجال الشيخ: ١٦٣ برقم ٤٥. وجاء في سائر المصادر، والكل ينقل عبارة الشيخ رحمه الله في رجاله من دون زيادة.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يمكن منه استكشاف حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(٢) في أُسد الغابة ٢٧٨/١، ومثله في الإصابة ٢٣٣/١ برقم ١١٣٤، وتجريد أسماء الصحابة ٨٢/١ برقم ٧٧٠، والمعنون يروي عنه يعلى بن الأشدق، ويعلى متّهم.

(●●) **حصيلة البحث**

الرجل مجهول موضوعاً وحكماً.

[٣٧١٧]

٥٦ ـ جرير بن أشعث بن إسحاق

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رضوان الله عليه ٢١١/٢ الجزء ١٨ [طبعة مؤسسة البعثة : ٥٩٨ حديث ١٢٤٣] مجلس يوم الجمعة ٢٣ ⇐

[٣٧١٨]

١٣٥ ـ جرير بن أوس بن حارثة
ابن لام الطائي

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ[١]، وابن الأثير[٢] من الصحابة.

ولم أتحقّق حاله.

[الضبط:]

وقد مرّ[٣] ضبط أوس في: أوس بن أوس الثقفي.

وضبط حارثة في: أسماء بن حارثة[٤].

ولام: بلام، وألف، وميم.

ربيع الأول، بسنده: .. قال: حدّثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا جرير الابن [عن] أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس ..

وعنه في بحار الأنوار ٢١٧/٣٣ حديث ٥٠٧، و٣٨/ ١٣٠ حديث ٨٢ مثله.

حصيلة البحث

المعنون مهمل.

(١) في الاستيعاب ٩٠/١ برقم ٣٢١: جرير بن أوس بن حارثة بن لام الطائي، ويقال فيه: خريم بن أوس.. وأظنّه أخاه.

(٢) أُسد الغابة ٢٧٨/١، وذكره في الإصابة ٢٣٣/١ برقم ١١٣٥، وتجريد أسماء الصحابة ٨٢/١ برقم ٧٧١، والوافي بالوفيات ٧٦/١١ برقم ١٢٥، وتاج العروس ٩٥/٣.

(٣) في صفحة: ٢٧١ من المجلّد الحادي عشر.

(٤) في صفحة: ٣٣٨ من المجلّد التاسع.

ومرّ[١] ضبط الطائي في : أبان بن أرقم●.

(١) في صفحة: ٧٤ من المجلّد الثالث.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[٣٧١٩]

٥٧ ـ جرير بن أيوب الجرجاني

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار ٥٤/٩٥ حديث ١٥ عن طب الأئمّة بسنده:.. عن جرير بن أيوب الجرجاني، عن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة، عن عمر بن يزيد الصيقل..

ولكن في طبّ الأئمة: ١٨، فيه:حريز [وفي البحار: جرير] بن أيوب الجرجاني.

قال حدّثنا محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة ، عن عمرو بن يزيد الصيقل ، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

حصيلة البحث

المعنون غير مذكور في المعاجم الرجالية فهو مهمل.

[٣٧٢٠]

٥٨ ـ جرير بن حازم (دارم)

جاء في بحار الأنوار ٥٢/١٨ حديث ٤ قوله: الدقاق، عن الأسدي، عن جرير بن حازم، عن أبي مسروق، عن الرضا عليه السلام..

وفي بعض النسخ: جرير بن دارم.

وفي بحار الأنوار ١١٤/٤٩ حديث ٥ مثله.

وجاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣٣٣/٢ الباب ٤٧ الطبعة

[٣٧٢١]

١٣٦ ـ جرير بن حكيم المدايني الأزدي(⊡) أخو مرازم

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) بهذا العنوان من أصحاب

↩ الحجرية [طبعة طهران ٢١٣/٢ حديث ٢٠] بسنده:.. قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدّثني جرير بن حازم ـ دارم ـ عن أبي مسروق، قال: دخل على الرضا عليه السلام جماعة من الواقفة.. إلى آخره.

حصيلة البحث

سواء أكان الصحيح: ابن حازم أو ابن دارم.. فليس له ذكر في المعاجم الرجالية، فهو مهمل.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٥ برقم ٧٩، مجمع الرجال ٢٠/٢، نقد الرجال: ٦٧ برقم ٢ [المحقّقة ٣٣٤/١ برقم (٩٢٨)]، منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٠/٣ برقم (١٠٠٦)]، ملخّص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح، تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٠/٣ برقم (٣٢٨)]، الوسيط المخطوط: ٦١ من نسختنا، جامع الرواة ١٤٧/١، منتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٤/٢ برقم (٥٢٥)].

(١) رجال الشيخ: ١٦٥ برقم ٧٩.

وفي منتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٤/٢ برقم (٥٢٥)]، قال: جرير ابن الحكيم الأزدي المدايني أخو مرازم، (ق). وفي التعليقة في الظن أنّه مصحّف: حديد، وهو والد علي بن حديد، وفي ترجمة مرازم أنّ له أخوين: حديداً ومحمداً، وفي محمد بن حكيم الساباطي له إخوة: محمد، ومرازم، وحديد، وسيأتي حديد ↩

الصادق عليه‌السلام.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وقد مرّ[١] ضبط المدايني في ترجمة: إسحاق المدايني.

وضبط الأزدي في ترجمة: إبراهيم بن إسحاق[٢].

ومُرَازِم: بالميم المضمومة، والراء المهملة، والألف، والزاي المعجمة المكسورة، والميم[٣].

ثمّ إنّ المولى الوحيد قدّس سرّه ظنّ أنّ جريراً هنا مصحّف حديد ـ بالحاء والدال المهملتين ـ وهو والد عليّ بن حديد المشهور، قال: وسيجيء حديد بن حكيم الأزدي المدائني الثقة، والد عليّ بن حديد. وفي ترجمة: مرازم أنّ له أخوين حديداً ومحمّداً، وفي ترجمة :محمّد بن حكيم الساباطي، وله إخوة: محمّد ومرازم، وحكيم[٤]. انتهى.

↰ موثقاً.

قلت: سيأتي ما في مرازم، ولم نذكر محمداً لجهالته، وهو مذكور في (ق) من (جخ)، كما ذكره بزيادة الأزدي بعد الساباطي، وبنو حكيم بعد حديد.

(١) في صفحة: ٢٠٧ من المجلّد التاسع.

(٢) في صفحة: ٢٩٢ من المجلّد الثالث.

(٣) لم أجد من سُمّي به ولم أهتد إلى معنىً مناسب له إلّا أن يكون اسم فاعلٍ من المُرَازَمَة بمعنى الملازَمَة والمخالطة كما في لسان العرب ٢٣٩/١٢ مادة (رزم)، فراجع.

(٤) تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: ٨١ [والمحققة من المنهج ١٨٠/٣ برقم (٣٢٨)].

وأقول: ما ظنّه قدّس سرّه وإن كان محتملاً إلّا أنّ كونه مظنوناً لا شاهد له، ولا مانع من أن يكون جرير وحديد أخوين، فتأمّل جيّداً(●).

(●) **حصيلة البحث**

أقول: التصريح بأنّه أخو مرازم يقوي كلام صاحب التعليقة، فراجع وتأمّل، وعلى كل حال فهو غير معلوم الحال.

[٣٧٢٢]

٥٩ ـ جرير بن دارم

انظر ما جاء في ترجمة: جرير بن حازم، حيث هو نسخة بدل فيه.

[٣٧٢٣]

٦٠ ـ جرير (حريز) بن صالح

جاء في الفقيه ٤/٩٤ من المشيخة بسنده:.. عن محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد الرازي، عن جرير بن صالح، عن إسماعيل بن مهران، عن زكريا بن آدم، عن داود بن كثير الرقي..

وفي روضة المتقين ١٤/١١٤ قسم مشيخة الفقيه بالسند المتقدم إلّا أنّ فيه: عن حريز بن صالح ـ بالحاء المهملة ـ.

وفي خير الرجال في شرح مشيخة الفقيه المخطوط: ٢٩٨ في ترجمة داود الرقي: وجرير بن صالح وهو غير مذكور، فالراجح أنّ الصحيح في العنوان: حريز بن صالح ـ بالحاء المهملة ـ.

حصيلة البحث

المعنون سواء أكان جريراً ـ بالجيم ـ أو حريزاً ـ بالحاء المهملة ـ فهو غير مذكور في المعاجم الرجالية ولذلك يعدّ مهملاً.

[٣٧٢٤]

١٣٧ ـ جرير بن عبدالحميد الضبيّ(◙)

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الضبيّ في ترجمة: أحمد بن الحسين.

[الترجمة:]

ولم أقف فيه من أصحابنا إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٢] من أصحاب الصادق عليه السلام، مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: كوفي نزل الريّ. انتهى.

وعن تقريب ابن حجر[٣]: جرير بن عبدالحميد بن قُرْط ـ بضمّ القاف ـ

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦٣ برقم ٤٣، نقد الرجال: ٦٧ برقم ٣ [المحقّقة ٣٣٤/١ برقم (٩٢٩)]، مجمع الرجال ٢٠/٢، جامع الرواة ١٤٧/١، ميزان الاعتدال ٣٩٤/١ برقم ١٣٦٦، تهذيب التهذيب ٧٥/٢ برقم ١١٦، تقريب التهذيب ١٢٧/١ برقم ٥٦، طبقات ابن سعد ٣٨١/٧، الجرح والتعديل ٥٠٥/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٧٤/١، العبر ٢٥٨/١، تذكرة الحفاظ ٢٥٠/١ برقم ٢٦، مرآة الجنان ٤٢٠/١، طبقات القراء ١٩٠/١، معجم البلدان ٥٠/١، لباب الأنساب ٧١/٢، النجوم الزاهرة ١٢٧/٢، الشذرات ٣١٩/١، تاج العروس ١٥١/١، الأعلام للزركلي ١١١/٢، الوافي بالوفيات ٧٧/١١ برقم ١٢٧، تاريخ بغداد ٢٥٣/٧، أخبار إصفهان ٢٥١/١، لسان الميزان ١٨٩/٧ برقم ٢٥٠٩، الأنساب: ١٤ من الطبعة الأولى، المعارف لابن قتيبة: ٦٢٤.

(١) في صفحة: ٦٥ من المجلّد السادس.

(٢) رجال الشيخ: ١٦٣ برقم ٤٣.

(٣) تقريب التهذيب ١٢٧/١ برقم ٥٦.

. . . .

﴿ وجاء في ميزان الاعتدال ٣٩٤/١ برقم ١٤٦٦ وذكر له فيه ترجمة مفصّلة ولا يستفاد منها تشيّعه أصلاً، بل جميع رواته ومن يروي عنه من العامة.

وفي تهذيب التهذيب ٧٥/٢ برقم ١١٦ قال: جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبيّ أبو عبدالله الرازي القاضي، ولد بقرية من قرى إصبهان ونشأ بالكوفة ونزل الري.. ثم ذكر ترجمة له وأطنب، فذكر من مشايخه: عبدالملك ابن عمير، وأبي إسحاق الشيباني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسليمان التيمي، والأعمش، وعاصم الأحول، وسهيل بن أبي صالح، وعبدالعزيز بن رفيع، وعمارة بن القعقاع، وإسماعيل بن أبي خالد، ومنصور بن المعتمر، ومغيرة ابن مقسم، ويزيد بن أبي زياد، وأبي حيان التيمي، وعطاء بن السائب، وخلق كثير.

وأما من روى عنه فهم: إسحاق بن راهويه، وابنا أبي شيبة، وقتيبة وعيدان المروزي، وأبو خيثمة، ومحمد بن قدامة بن أعين المصيصي، ومحمد بن قدامة الطوسي، ومحمد بن قدامة بن إسماعيل السلمي البخاري، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، ويحيى بن يحيى، ويوسف بن موسى القطان، وأبو الربيع الزاهراني، وعلي بن حجر وجماعة.

أقول: بعد التأمل فيمن روى عنهم ومن روى عنه، يتّضح أنهم طرّاً من رواة العامة، فكونه من الإمامية بعيد جداً، وعندي التوقّف في الرجل بل الحكم بضعفه، وذلك أنّه مع كونه عدّ من أصحاب الصادق عليه السلام لم يرو عنه عليه السلام، ولم يرو أحد من أصحابنا عن جرير هذا، ويكشف ذلك عن انحرافه عن الإمام، وكونه من العامة المتعصّبين، فتفطن.

مع أنّ ابن قتيبة في معارفه: ٦٢٤ ذكره عند عدّ أسماء الشيعة بقوله: وجرير بن عبدالحميد. ولكن يمكن التأمل في ذلك لعدم تصريحه بأنّه ضبّيّ أوّلاً، ولما ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٢٥٣/٧ برقم ٣٧٤٤، من قوله: جرير بن عبدالحميد بن جرير بن قرط بن هلال أبو عبدالله الضبّيّ الرازي، وهو كوفي الأصل، رأى أيوب السختياني بمكّة وجماعة من طبقته وسمع مغيرة بن مقسم.. ﴾

وسكون الراء بعدها [طاء] مهملة ـ الضبيّ الكوفي، نـزيل الري، وقـاضيها، ثــقة صــحيح، مــات سنة ثمان وثـمانين، وله إحـدى وسـبعون سـنة. انتهى.

وأقول: مقتضى عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في طيّ رجال الشيعة، من دون قدح في مذهبه كونه إماميّاً، وتوثيق ابن حجر إيّاه يدرجه في الحسـان؛ لأنّ اختلافنا معه في المبنى يخرجه عن برج التوثيق، ويدرجه في بـرج المـدح المدرج له في الحسان، والله العالم (●).

إلى أن قال في صفحة: ٢٥٨: كان جرير بن عبدالحميد يقول: أبـو بكـر، ثـم عـمر، ثم علي، أحبّ إليّ من عثمان؛ ولأن أخرّ مـن السـماء أحبّ إليّ مـن أن أتـناول عثمان بسوء، وإنّـي إلى تـصديق عـليّ [عـليه السـلام] أعـجب [كـذا] إليّ مـن تكذيبه. وفي صفحة: ٢٥٥: قـال: سـمعت جـريراً يـقول: رأيت ابـن أبـي نـجيح ولم أكتب عنه شيئاً، ورأيت جابراً الجعفي ولم أكتب عنه شيئاً، ورأيت ابن ... ولم أكتب عنه شيئاً، فقال رجل: ضيّعت يا أبا عبدالله! فقال: لا، أمّا جابر فإ... يؤمن بالرجعة، وأما ابن أبي نجيح فكان يرى القدر، وأما ابن جريح فإنّه أو... بنيه بستين إمرأة. وقال: لا تـزوجوا بـهنّ فـإنّهن أمـهاتكم، وكـان يـرى المـتعة.. إلى أن قال في صفحة: ٢٦١: قلت: وبـالري كـانت وفـاته.. إلى أن قـال: مـات جرير بن عبدالحميد عشيّة الأربعاء ليوم خلا من جمادى الأولى فـي سـنة ثـمان وثمانين ومائة، وتوفي وهو ابن ثـمان وسـبعين إلى التسـع والسـبعين سـنة.. إلى آخره.

أقول: وربّما يحصل القطع بعد التأمل في ما قيل فيه، بأنّه من رجال العامّة، ونسبة ابن قتيبة إليه التشـيع نـاشٍ مـن عـدم نـصبه، وأنّـه كـان يـفضل عـلياً عليه السلام على عثمان، وهو أحد المعاني المـتداولة آنـذاك فـي مـعنى التشـيع، فتفطن.

(●) **حصيلة البحث**

على ما قدّمنا من ترجمته ينبغي القطع بكونه عامّياً ضعيفاً، فتدبر.

[٣٧٢٥]

١٣٨ ـ جرير بن عبدالله البجلي[◙]

[الترجمة:]

قد عدّه الشيخ رحمه الله[١] تارة: من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، قائلاً: جرير بن عبدالله أبو عمرو، ويقال: أبو عبدالله البجلي، سكن الكوفة، وقدم الشام برسالة أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية، وأسلم في السنة التي قبض فيها النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم. وقيل: إنّ طوله كان ستة أذرع، ذكره محمد بن إسحاق*. انتهى.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٣ برقم ١٨، وصفحة: ٣٧ برقم ٨، الخلاصة: ٣٦ برقم ٢، تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة المخطوطة: ٢١ من نسختنا، منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨١/٣ برقم (١٠٠٨)]، التهذيب ٢٤٩/٢ حديث ٤٨٥، الخصال ٣٠٠/١ حديث ٧٥، رجال ابن داود: ٨١ برقم ٢٩٣، إتقان المقال: ٢٦٦، نقد الرجال: ٦٧ برقم ٤ [المحقّقة ٣٣٤/١ برقم (٩٣٠)]، مجمع الرجال ٢٠/٢، روح الجوامع المخطوط: ١٨٢، الوسيط المخطوط: ٦١ من نسختنا، منتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٥/٢ برقم (٥٢٦)]، ملخص المقال في قسم الضعاف، جامع الرواة ١٤٧/١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٧٤/٤ ـ ٧٥، ٩٣، ٢٤١/١٧ ـ ٢٤٢ و٢٨٦/٢٠ ـ ٢٨٧ في الحكم المنسوبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام برقم ٢٧٧، الاستيعاب ٨٩/١ برقم ٣٢٠، الإصابة ٢٣٢/١ برقم ١١٣٦، أسد الغابة ٢٧٩/١، شذرات الذهب ٥٧/١، طبقات ابن سعد ٢٦٥/٦، تقريب التهذيب ١٢٧/١ برقم ٥٥، الكاشف ١٨٢/١ برقم ٧٧٩، تاريخ البخاري الكبير ٢١١/٢ برقم ٢٢٢٥.

(١) الشيخ في رجاله: ١٣ برقم ١٨.

(*) قال ابن إسحاق: جرير بن عبد الله، سيد قبيلة بجيلة. قال صاحب حماة: وكان يقال له

☜

وأُخرى[١]؛ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، قائلاً: جرير بن عبدالله البجلي. انتهى.

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة[٢]: جرير بن عبدالله البجلي، قدم الشام برسالة أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية. انتهى.

وقال الشهيد الثاني رحمه الله في تعليقته على الخلاصة[٣] معترضاً عليه أنّ رسالة أمير المؤمنين عليه السلام وإن دلّت على مدح أوّلاً، لكن مفارقته له عليه السلام، ولحوقه بمعاوية ثانياً ـ كما هو معلوم مشهور ـ يدفع ذلك المدح، ويخرجه عن هذا القسم، وسيرته وتخريب عليّ عليه السلام داره بالكوفة بعد لحوقه بمعاوية لعنه الله مشهور. انتهى.

وهو اعتراض موجّه متين[٤].

↩ يوسف الأمة لحسنه. قال: وفيه قيل:

لو لا جرير هلكت بجيله ... نعم الفتى وبئست القبيله

[منه (قدّس سرّه)].

انظر: سيرة ابن هشام ٧٦/١، والمختصر في أخبار البشر ١٠٣/١، والاستيعاب ٨٩/١ برقم ٣٢٠.. وغيرها.

(١) الشيخ في رجاله أيضاً: ٣٧ برقم ٨.

(٢) الخلاصة: ٣٦ برقم ٢.

(٣) تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة المخطوطة: ٢١ من نسختنا. وقال في منهج المقال في ترجمة جرير هذا: وفي تعليقات بخطّ الشهيد الثاني على الخلاصة.. ثم ذكر ما نقله المؤلف قدّس سرّه.

(٤) **كلمات أعلام العامة في المترجم**

قال في الاستيعاب ٨٩/١ برقم ٣٢٠ ـ بعد أن عنونه ـ: قال ابن إسحاق: جرير بن عبدالله البجلي، سيد قبيلته يعني بجبلة.. إلى أن قال: قال جرير: أسلمت قبل موت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بأربعين يوماً.. إلى أن قال: ومات بها [الكوفة] ↩

. . . .

↰ سنة أربع وخمسين، وقد قيل: سنة إحدى وخمسين.

وفي الإصابة ٢٣٢/١ برقم ١١٣٦ قال: جرير بن عبدالله بن جابر بن مالك .. البجلي الصحابي الشهير، يكنّى: أبا عمرو، وقيل يكنّى: أبا عبدالله، اختلف في وقت إسلامه؛ ففي الطبراني الأوسط من طريق حصين بن عمر الأحمسي بسنده:.. قال: لما بعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أتيته، فقال: «ما جاء بك»؟ قلت: جئت لأسلم، فألقى إليّ كساءه وقال: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه». حصين فيه ضعف، ولو صحّ يحمل على المجاز، أي لمّا بلغنا خبر بعث النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، أو على الحذف.. أي لمّا بعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ثم دعا إلى الله، ثم قدم إلى المدينة، ثم حارب قريشاً وغيرهم، ثم فتح مكّة، ثم وفدت عليه الوفود. وجزم ابن عبدالبر بأنّه أسلم قبل وفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بأربعين يوماً، وهو غلط، ففي الصحيحين عنه أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال له: «استنصت الناس في حجّة الوداع». وجزم الواقدي بأنّه وفد على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في شهر رمضان سنة عشر، وأنّ بعثه إلى ذي الخلصة كان بعد ذلك، وأنه وافي مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم حجّة الوداع من عامه، وفيه عندي نظر؛ لأنّ شريكاً حدّث عن الشيباني، عن الشعبي، عن جرير، قال: قال لنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إنّ أخاكم النجاشي قد مات».. الحديث، أخرجه الطبراني، فهذا يدلّ على أنّ إسلام جرير كان قبل سنة عشر؛ لأنّ النجاشي مات قبل ذلك، وكان جرير جميلاً، قال عمر: هو يوسف هذه الأمّة، وقدّمه عمر في حروب العراق على جميع بجيلة، وكان لهم أثر عظيم في فتح القادسية، ثم سكن جرير الكوفة، وأرسله عليّ [عليه السلام] رسولاً إلى معاوية، ثم اعتزل الفريقين وسكن قرقيسيا حتى مات سنة إحدى وقيل: أربع وخمسين.

وذكره في أُسد الغابة ٢٧٩/١. وكذا في شذرات الذهب ٥٧/١ في وقائع سنة إحدى وخمسين، وقال: وفيها على الأصح توفي جرير بن عبدالله البجلي بقرقيسيا.

وعنونه ابن سعد في طبقاته ٢١٩/٦، وذكر إرسال زياد بن أبيه للمترجم وجماعة إلى حجر بن عديّ. وأورده في تقريب التهذيب ١٢٧/١ برقم ٥٥، والكاشف ١٨٢/١ برقم ٧٧٩، وتاريخ البخاري ٢١١/٢ برقم ٢٢٢٥.. وغيرهم.

كلمات أعلام علمائنا

ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله، والعلّامة في الخلاصة، والميرزا في منهج المقال، ↲

. . . .

وابن داود في رجاله في القسم الأول: ٨١ برقم ٢٩٣، وذكر نصّ عبارة الشيخ رحمه الله، وفي إتقان المقال في قسم الضعفاء: ٢٦٦ قال: جرير بن عبدالله البجلي، قدم الشام برسالة أمير المؤمنين عليه السلام إلى معاوية، وفي (ص): قال الشهيد الثاني إرسال عليّ [عليه السلام] وإن دلّ على مدح أوّلاً، لكن مفارقته له ولحوقه بمعاوية ثانياً كما هو معلوم مشهور يدفع ذلك، وسيرته وتخريب علي عليه السلام داره بعد لحوقه بمعاوية مشهورة، قلت: وذم مسجده وأنّه من المساجد الملعونة، وممّا بني فرحاً بقتل الحسين عليه السلام!.. في التهذيب والكافي مذكور، مع أنّ في دلالة مطلق الارسال على المدح إشكال.

وذكره في نقد الرجال: ٦٧ برقم ٤ [المحقّقة ٣٣٤/١ برقم (٩٣٠)]، ومجمع الرجال ٢٠/٢، وروح الجوامع المخطوط: ٢٨٢ وذكر تضعيفه، والوسيط المخطوط: ٦١ من نسختنا، وجامع الرواة ١٤٧/١، ومنتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٥/٢ ـ ٢٢٦ برقم (٥٢٦)]، وذكره في ملخّص المقال في قسم الضعاف.

المترجم في كلمات بعض المؤرخين

قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١١٥/٣ ـ ١١٦: لمّا رجع جرير إلى عليّ عليه السلام، كثر قول الناس في التهمة لجرير في أمر معاوية، فاجتمع جرير والأشتر عند عليّ عليه السلام، فقال الأشتر: أما والله يا أمير المؤمنين! أن لو كنت أرسلتني إلى معاوية لكنت خيراً لك من هذا الذي أرخىٰ خِناقَه، وأقام عنده، حتّى لم يدع باباً يرجو فتحه إلّا فتحه، ولا باباً يخاف أمره إلّا سدّه.. إلى أن قال في ١١٧/٣: قال نصر: وقال الأشتر فيما كان من تخويف من جرير إيّاه بعمرو وحوشَب [وذي الكلاع]:

لعمرك يا جرير لقول عمرو ... وصاحبه معاوي بالشام
وذي كلع وحوشب ذي ظليم ... أخفّ عليّ من ريش النعام
إذا اجتمعوا عليّ فخلّ عنهم ... وعن باز مخالبه دوامي
ولست بخائف ما خوّفوني ... وكيف أخاف أحلام النيام
وهمّهم الّذي حاموا عليه ... من الدنيا وهمّي من أمامي
فإن أسلم أعمّهم بحرب ... يشيب لهولها رأس الغلام
وإن أهلك فقد قدّمت أمراً ... أفوز بِفَلْجِه يوم الخصام
وقد زادوا عليّ وأوعَدُوني ... ومن ذا مات من خوف الكلام

. . . .

وفي ٤/٧٤ـ ٧٥ من شرح النهج المذكور في فصل المنحرفين عن عليّ عليه السلام قال: قالوا: وكان الأشعث بن قيس الكندي وجرير بن عبدالله البجلي يبغضانه، وهدّم عليّ عليه السلام دار جرير بن عبدالله، قال إسماعيل بن جرير: هدم عليّ [عليه السلام] دارنا مرّتين. وروى الحارث بن حصين، أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله دفع إلى جرير بن عبدالله نعلين من نعاله وقال: احتفظ بهما، فإنّ ذهابهما ذهاب دينك، فلمّا كان يوم الجمل ذهبت إحداهما، فلمّا أرسله علي عليه السلام إلى معاوية ذهبت الأُخرى، ثم فارق عليّاً واعتزل الحرب.

وفي صفحة: ٩٣ قال: وممّن فارقه عليه السلام حنظلة بن الكاتب خرج هو وجرير بن عبدالله البجلي من الكوفة إلى قرقيسيا، وقالا: لا نقيم ببلدة يعاب فيها عثمان!

وفي ٣/١١٨ من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد قال: ويذكر أهل السير أنّ عليّاً عليه السلام هدم دار جرير ودور قوم ممّن خرج معه، حيث فارق عليّاً عليه السلام، منهم أبو أراكة بن مالك بن عامر القسري، كان ختنه على ابنته..

وفي ١٧/٢٤١ ـ ٢٤٢: قال أبو الفرج: فروى أحمد بن عبدالعزيز، عن الحجّاج بن نصير، عن قرة، عن محمد بن سيرين، قال: انطلق بجندب بن كعب الأزدي قاتل الساحر بالكوفة إلى السجن، وعلى السجن رجل نصرانيّ من قبل الوليد، وكان يرى جندب بن كعب يقوم بالليل، ويصبح صائماً، فوكّل بالسجن رجلاً، ثم خرج فسأل الناس عن أفضل أهل الكوفة فقالوا: الأشعث بن قيس، فاستضافه فجعل يراه ينام الليل، ثم يصبح فيدعو بغدائه، فخرج من عنده، وسأل: أيّ أهل الكوفة أفضل؟ قالوا: جرير بن عبدالله، فذهب إليه، فوجده ينام الليل ثم يصبح فيدعو بغدائه فاستقبل القبلة، وقال: ربيّ ربّ جندب، وديني دين جندب، ثم أسلم.

وفي الجزء العشرون من شرح النهج: ٢٨٦ ـ ٢٨٧ برقم ٢٧٧ في الحكم المنسوبة إلى أمير المؤمنين عليه السلام..: «وأما هذا الأكثف عند الجاهلية» يعني جرير بن عبدالله البجلي «فهو يرى كلّ أحد دونه، ويستصغر كل أحد ويحتقره، قد مُلىء ناراً، وهو مع ذلك يطلب رئاسة، ويروم إمارة، وهذا الأعور يغويه ويطغيه، إن حدّثه كذبه، وإن قام دونه نكص عنه، فهما (أي الأشعث) كالشيطان.. ﴿إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنكَ إِنِّي أَخَافُ ٱللهَ رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ﴾» [سورة الحشر (٥٩): ١٦].

ويؤيّده أمور:

فمنها: ما روي[1] من أنّ مسجده بالكوفة من المساجد المحدثة فرحاً بقتل الحسين عليه السلام! ولعلّه لذا عدّه أبو جعفر عليه السلام من المساجد الملعونة، فيما رواه الشيخ رحمه الله في التهذيب، عن عليّ بن محمّد بن محبوب، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد بن عذافر، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «بالكوفة مساجد ملعونة، ومساجد مباركة».. ـ إلى أن قال: ـ« فأمّا المساجد الملعونة، فمسجد ثقيف، ومسجد الأشعث، ومسجد جرير بن عبد الله البجلي، ومسجد سماك بن أبي خراشة*».

ومنها: انحراف الرجل عن أهل البيت عليهم السلام.

✍ وقال في طبقات ابن سعد ٢١/٦ بسنده:.. عن زياد بن علاقة، قال: سمعت جرير ابن عبدالله حين مات المغيرة بن شعبة يقول: استغفروا لأميركم فإنه كان يحبّ العافية.

وقال نصر بن مزاحم في صفّينه: ١٥ بسنده:.. لما بويع علي [عليه السلام] وكتب إلى العمّال في الآفاق، كتب إلى جرير بن عبدالله البجلي، وكان جرير عاملاً لعثمان على ثغر همدان..

وفي صفحة: ٢٧ ذكر إرسال أمير المؤمنين عليه السلام جريراً بكتابه إلى معاوية وما آل إليه أمره.

وقال في صفحة: ٥٥: أبطأ جرير عند معاوية حتى اتّهمه الناس..

وفي صفحة: ٥٩ قال:.. لمّا رجع جرير إلى عليّ [عليه السلام] كثر قول الناس في التهمة لجرير في أمر معاوية، فاجتمع جرير والأشتر عند عليّ [عليه السلام].. إلى آخره.

(١) جاء في التهذيب ٢٤٩/٣ ـ ٢٥٠ حديث ٦٨٥، وكذا الخصال ٣٠٠/١ حديث ٧٥ بسندهما:.. عن أبي جعفر عليه السلام، قال: بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة.. إلى أن قال: وأما المساجد الملعونة؛ فمسجد ثقيف، ومسجد الأشعث، ومسجد جرير بن عبدالله البجلي، ومسجد سماك، ومسجد الحمراء.. إلى آخره.

(*) خ. ل: سماك بن خرشة. [منه (قدّس سرّه)].

ومنها: روايته عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم رؤية الله سبحانه، وقد خلط في أواخر عمره.

ومنها: ما مرّ[١] في الأشعث بن قيس الكندي من أنّه وجريراً بايعا ضبّاً بعد ندائهما إيّاه بأبي الحسن[٢].

ومنها: ما حكاه في البحار[٣] عن ابن أبي الحديد[٤]، أنّه حكى عن جماعة من مشايخه البغداديّين، أنّ جرير بن عبدالله البجلي، كان يبغض عليّاً عليه السلام وهدم عليّ عليه السلام داره.

ومنها: ما رواه ابن أبي الحديد[٥]، عن الحارث بن الحصين: أنّ النبي صلىّ الله عليه وآله وسلّم دفع إلى جرير بن عبدالله نعلين من نعاله، وقال: «احتفظ بهما فإنّ ذهابهما، ذهاب دينك!».

فلمّا كان يوم الجمل ذهبت إحداهما، فلمّا أرسله علي عليه السلام إلى معاوية ذهبت الأخرى، ثمّ فارق عليّاً عليه السلام، واعتزل الحرب.

ومنها: ما رواه في الخصال[٦] في الصحيح، عن صفوان [بن يحيىٰ]، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام [قال:] إنّ أمير المؤمنين عليه السلام نهىٰ

---

(١) في صفحة: ١٠٦ من المجلّد الحادي عشر.

(٢) كذا، مصحّف، والصحيح: أبا حسل. قال: ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٧٥/٤ ـ ٧٦: وروى يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش: أنّ جريراً والأشعث خرجا إلى جبّان الكوفة، فمرّ بهما ضبّ يعدو ـ وهما في ذمّ عليّ عليه السلام ـ فناداه: يا أبا حِسْل!! هلمّ يدك نبايعك بالخلافة..! فبلغ عليّ عليه السلام قولهما، فقال: «أما إنّهما يحشران يوم القيامة وإمامهما الضبّ».

(٣) بحار الأنوار ٢٨٨/٣٤.

(٤) في شرح نهج البلاغة ٧٤/٤.

(٥) في المصدر المتقدم ٧٥/٤.

(٦) الخصال للشيخ الصدوق ٣٠١/١ ـ ٣٠٢ حديث ٧٦.

عن الصلاة في خمسة مساجد بالكوفة: مسجد الأشعث بن قيس [الكندي]، ومسجد جرير بن عبد الله البجلي، ومسجد سماك بن مخرمة*، ومسجد شبث ابن ربعي، ومسجد تيم.

قال: وكان أمير المؤمنين عليه السلام، إذا نظر إلى مسجدهم، قال: «هذه بقعة تيم». ومعناه أنّهم قعدوا عنه، لا يصلّون معه عداوة [له] وبغضاً.

فتبيّن من ذلك كلّه أنّ الرجل ضعيف غاية الضعف، ملعون لا يعتمد على روايته بوجه.

تذييل:

يتضمّن أمرين:

أحدهما: إنّه نقل في أُسد الغابة(١)، أنّ جرير بن عبد الله البجلي قد أسلم قبل وفاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بأربعين يوماً، وكان له في الحروب بالعراق ـ القادسية.. وغيرها ـ أثر عظيم، وأنّه توفّي سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة أربع وخمسين، وكان يخضب بالصفرة.

ثانيهما: إنّه قد مرّ(٢) ضبط البجلي: في أبان بن عثمان.

وقال ابن الأثير في أُسد الغابة: إنّه قد اختلف النسّابون في بجيلة، فمنهم من

(*) كذا..   [منه (قدّس سرّه)].

لا أعرف وجه التكذية، وقد جاء في الكافي ٤٩٠/٣ حديث ٣، وفيه: التيم وفي غالب المصادر بدون (بن مخرمة)، إلّا أن في التهذيب ٣٩/٦: سماك بن خرشته، وفي بعض الرواية زاد عليه: بني على قبر فرعون من الفراعنة..، وعنه في بحار الأنوار ٤٣٨/١٠٠، لاحظ: الخصال ٣٠١/١، وروضة الواعظين ٣٣٦/٢، ومصباح المتهجد: ٧٤٧.

(١) أُسد الغابة ٢٧٩/١، [وفي طبعة أُخرى ٢٣٣/١ برقم (٧٣٠)].

(٢) في صفحة: ١٢٨ من المجلّد الثالث.

جعلهم من اليمن. وأكثر أهل النسب أنّهم من نزار نسبوا إلى أمّهم بجيلة بنت صعب بن عليّ بن سعد العشيرة، وأنّهم كانوا متفرّقين فجمعهم عمر وجعل عليهم جريراً.. إلى آخر ما نقله ممّا لا يهمّنا نقله●.

[٣٧٢٦]

١٣٩ ـ جرير بن عثمان

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ[١] رحمه الله إياه من أصحاب الصادق عليه السلام.

ومقتضى القاعدة التي بيّناها في الفوائد[٢] كونه إماميّاً، ولكن ينافي ذلك ما عن شرح ابن أبي الحديد[٣] من أنّه قد كان من المحدثين من يبغض عليّاً

(●) **حصيلة البحث**

إنّ المترجم له من أعداء أمير المؤمنين وإمام المتقين وخليفة رسول ربّ العالمين عليه أفضل الصلاة والسلام، فهو ببيعته للضبّ وعدائه ونصبه لسيد الوصيين عليه السلام زنديق كافر، فعليه وعلى من شاكله لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

(١) رجال الشيخ: ١٦٥ برقم ٧٥.

(٢) الفوائد الرجالية المطبوعة أول تنقيح المقال ٢٠٥/١، الفائدة التاسعة عشرة، من الطبعة الحجرية.

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦٩/٤، لكن فيه: حريز ـ بالحاء المهملة ـ ولذلك يعدّ جرير بن عثمان ـ بالجيم المنقوطة من تحت ـ مغايراً لحريز ـ بالحاء المهملة ـ وجرير ـ بالجيم المنقوطة ـ من تحت من أصحاب الصادق عليه السلام، وحريز ـ بالحاء المهملة ـ من أعداء سيّد الموحّدين أمير المؤمنين عليه السلام. فكيف يروي عن الصادق عليه السلام وهو المعلن بسبّ جدّه؟! هل ويمكن عدّ مثل هذا الخبيث من أصحاب الإمام عليه السلام؟!

فالذي أراه أنّ جريراً ـ بالجيم المنقوطة من تحت ـ يغاير حريزاً ـ بالحاء المهملة ـ نعم، جرير يُعدّ غير معلوم الحال.

عليه السلام ويروي فيه الأحاديث المنكرة، منهم جرير بن عثمان، وكان يبغضه وينقصه، ويروي فيه أخباراً مكذوبة.

قال محفوظ: قلت ليحيى بن صالح: قد رويت عن مشايخ نظراء جرير، فما بالك لم تتحمّل عن جرير؟ قال: إنّي أتيته فناولني كتاباً فإذا فيه: حدّثني فلان، عن فلان، أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا حضرته الوفاة أوصى بقطع يد عليّ بن أبي طالب عليه السلام..!! فرددت الكتاب.

قال أبو بكر: حدّثني أبو جعفر، قال: حدّثني إبراهيم، قال: حدّثني محمّد بن عاصم ـ صاحب الخانات ـ قال: قال لنا جرير بن عثمان: أنتم يا أهل العراق تحبّون عليّ بن أبي طالب، ونحن نبغضه، قلت: لم؟ قال: لأنّه قتل أجدادنا. انتهى (●).

[٣٧٢٧]

١٤٠ ـ جرير بن عجلان الأزدي الكسائي (◙)

الضبط:

عَجْلان: بفتح العين المهملة، وسكون الجيم، واللام والألف

(●) **حصيلة البحث**

المعنون غير معلوم الحال، وما ذكر المؤلف قدّس سرّه فهو في حريز بن عثمان الرحبي لعنه الله تعالى، وسوف تأتي ترجمته.

(◙) **مصادر الترجمة**

نقد الرجال: ٦٧ برقم ٦ [المحقّقة ٣٣٥/١ برقم (٩٣٢)]، والوسيط المخطوط في حرف الجيم، ومجمع الرجال ٢٠/٢، ومنهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٢/٣ برقم (١٠١٠)]، وملخّص المقال في قسم المجاهيل، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ: ١٦٣ برقم ٤٤، ولسان الميزان ١٠٣/٢ برقم ٤١٨.

والنون[١].

وقد مرّ[٢] ضبط الأزدي في ترجمة: إبراهيم بن إسحاق.

والكسائي: بكسر الكاف، وفتح السين المهملة، والألف، والهمزة، والياء، نسبة إلى الكساء. وهو ثوب معروف، والنسبة إليه كسائي، وكساوي، وإنّما ينسب إليه بائعه[٣].

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله[٤] من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: كوفي.

وظاهره كونه إمامياً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

---

(١) قال في الصحاح ١٧٦٠/٥: عَجُول وعَجْلان: بيّن العجلة.

أقول: الظاهر ـ بقرينة نسبته إلى الأزد ـ أنّه منسوب إلى العَجلان بن زيد بطن من الخزرج، من الأزد، من القحطانية، كما صرّح بذلك في معجم قبائل العرب ٧٥٨/٢. وقال في لسان العرب ٤٣٠/١١: وأمّ عجلان طائرٌ، وعجلان: اسم رجل، وفي تاج العروس ٦/٨ قال: وعَجْلان بلا لام علم جماعة..

(٢) في صفحة: ٢٩٢ من المجلّد الثالث.

(٣) ضبطه وذكر بعض المنسوبين إلى الكساء في توضيح المشتبه ٣٣١/٧ ـ ٣٣٢، وقال في الصحاح ٢٤٧٤/٦: والكساء: واحد الأكيسة، وأصله كساو؛ لأنّه من كسوتُ، إلّا أنّ الواو لمّا جاءت بعد الألف همزت. وصرّح في لسان العرب ٢٢٤/١٥ أنّ النسبة إليها: كسائيّ وكِساويّ. وقريب منه ما في تاج العروس ٣١٥/١٠.

(٤) رجال الشيخ: ١٦٣ برقم ٤٤.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون لم يتضّح لي حاله.

[٣٧٢٨]

١٤١ ـ جرير بن كليب الكندي(◙)

الضبط:

كُلَيْب: بالكاف [واللام]، والياء المثنّاة من تحت، والباء الموحدة، وزان رُجَيْل.

وقد مرّ(١) ضبط الكندي في ترجمة: إبراهيم بن مرثد.

وفي بعض النسخ: النَدِّي ـ بالنون المفتوحة، والدال المهملة المشددة المكسورة، والياء ـ، والصواب الأوّل، وعلى الثاني فهو نسبة إلى الند، حصن باليمن.

وزاد في بعض النسخ بعد الكندي: السندي.

وقد مرّ(٢) ضبط السندي في: إبراهيم السندي.

الترجمة:

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله(٣) من أصحاب

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٧ برقم ١٦، مجمع الرجال ٢/٢١، نقد الرجال: ٦٧ برقم ٧ [الطبعة المحقّقة ١/٣٣٥ برقم (٩٣٢)]، الوسيط (المخطوط): ٦٢، ملخّص المقال في قسم المجاهيل.

(١) في صفحة: ٣٨١ من المجلّد الرابع.

(٢) في صفحة: ٥٨ من المجلّد الرابع.

(٣) رجال الشيخ: ٣٧ برقم ١٦.

أمير المؤمنين عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٣٧٢٩]

١٤٢ ـ جرير بن مرازم

[الترجمة:]

روي في كشف الغمة[١] عنه، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إني أُريد العمرة، فأوصني؟ فقال عليه السلام: «اتّق الله، ولا تعجل». فقلت: أوصني، فلم يزدني على هذا، فخرجت من عنده من المدينة، فلقيني رجل شامي يريد مكة، فصحبني، وكان معي سفرة فأخرجتها، وأخرج سفرته، وجعلنا نأكل، فذكر أهل البصرة فشتمهم، و[٢]ذكر أهل الكوفة فشتمهم،

⟡ واحتمل بعض المتأخرين أن جرير بن كليب الكندي مصحّف: جري بن كليب السدوسي، أو جرير بن كليب الندي، أو جرير بن كليب النهدي..! وهذه الاحتمالات الباردة لا مؤّيد لها، ولا يمكن التعويل عليها.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الرجل مجهول موضوعاً وحكماً.

(١) كشف الغمة ٤١٦/٢ ـ ٤١٧، وفيه: حريز، بدل: جرير [وفي طبعة تبريز ١٨٨/٢: جرير].

واحتمل بعض المعاصرين في قاموسه ٣٦٠/٢ أن جريراً هذا محرّف في كشف الغمة عن: حديد أخي مرازم؛ لأن لمرازم إخوة باسم: محمد وحديد.. وهذا الاحتمال حيث لا مؤيد له لا يمكن الاعتماد عليه.

(٢) في المصدر: ثم.

وذكر الصادق عليه السلام فوقع فيه، فأردت أن أرفع يدي فـاهشم أنـفه، وأحدّث نفسي أحياناً بقتله[١]، فجعلت أتذكّر قوله عليه السلام: «اتّق الله ولا تعجل!» وأنا أسمع شتمه، فلم أعد ما أمرني.

دّل على كونه ذا ملكة، حيث لم يخالف أمر إمامه، وإنّي أعتبره لذلك من الثقات، والعلم عند الله تعالى●.

---

(١) في المصدر: نفسي بقتله أحياناً.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ الاعتماد على هذه الرواية يسوّغ لنا عدّ المترجم حسناً، وعدّ الرواية من جـهته حسنة، فتفطن.

[٣٧٣٠]

٦١ ـ جرير بن يزيد الرياحي

جاء في بحار الأنوار ١٠١/٣٠٤ في زيارة أوّل رجب والنصف مـن شعبان في السلام على شهداء الطف: «السـلام عـلى جـرير بـن يـزيد الرياحي»، وفي صفحة: ٣٤١: «السلام على الحرّ بن يزيد الرياحي»، ففي هذه الزيادة ذكر المعنون في زيارة الناحية، والمصادر الأُخرى لم يذكر سوى الحرّ بن يزيد الرياحي، ولعدم ذكر أحد للمعنون أوجب الريب في صحّة العنوان، والله العالم.

حصيلة البحث

إن ثبت كونه من شهداء الطفّ كان ثقة، وإلّا فـهو مـجهول مـوضوعاً وحكماً. والراجح أنّه مصحّف الحرّ بن يزيد الرياحي رضوان الله تـعالى عليه.

[٣٧٣١]

١٤٣ ـ جري الحنفي

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير(١) من الصحابة، ولم يتبيّن لي حاله.

[الضبط:]

وجُرِي: بضّم الجيم، وكسر الراء المهملة(٢).

وقد مرّ(٣) ضبط الحنفي في: أحمد بن ثابت●.

---

(١) ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٨٠/١، والإصابة ٢٣٤/١ برقم ١١٣٩، وتجريد أسماء الصحابة ٨٣/١ برقم ٧٧٥.

(٢) ضبطه في توضيح المشتبه ٣٠٣/٢: بضم الجيم وفتح الراء المهملة وتشديد الياء، وقال: جُرَيّ الحنفي، له صحبه. روى حديثه سَلاّم الطويل ذاك المتروك، عن إسماعيل ابن رافع، وهو ضعيف، عن حكيم بن سلمة، عن رجل من بني حنيفة يقال له: جُري.. ثم ذكر الرواية فقال: ولا يعرف إلّا بهذا الإسناد.. ولاحظ: الإكمال ٧٥/٢.

أقول: فتح الراء هو المتعيّن؛ لأنّه المناسب للأوزان العربية؛ فإنّ جُرَيّ ـ على وزان فُعَيل ـ تصغير جِرْو، وهو الصغير من الفواكه كالبطيخ والقثاء أو غير ذلك كما في كتب اللغة، ويؤيد ما ذكرنا قول ابن منظور في لسان العرب ١٤٠/١٤: وجِرْو وجُرَيّ وجُرَيَّة: أسماء. انتهى. اللّهم إلّا أن يكون على وزان فُعُلّ ـ كَعُتُلّ ـ فكان جُرُيّ فصار بعد الإعلال: جُرِيّ.

(٣) في صفحة: ٣٥٠ من المجلّد الخامس.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يتّضح حاله.

[٣٧٣٢]

٦٢ ـ جريش السكوني

أحد أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، كما جاء في وقعة

[٣٧٣٣]

١٤٤ ـ جزء بن أنس السلّمي(١)●

و

[٣٧٣٤]

١٤٥ ـ جزء بن الحدرجان(٢)●●

و

[٣٧٣٥]

١٤٦ ـ جزء السدوسي(٣)●●●

✍ صفّين لابن مزاحم : ٤٠١ وقد قال شعراً :

مـــــعاوي مـــا أفـــلت إلّا بـــجرعة
من الموت رعباً تحسب الشمس كـوكبا

حصيلة البحث

المعنون مهمل ، بل لانعرف له رواية .

(١) ذكره في الإصابة ٢٣٥/١ برقم ١١٤٢، وأسد الغابة ٢٨١/١، وتجريد أسماء الصحابة ٨٣/١ برقم ٧٧٧ وأنكروا صحبته.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المعنونين له مايعرب عن حاله، فهو غير مبيّن الحال.

(٢) ذكره في الإصابة ٢٣٥/١ برقم ١١٤٣، وأسد الغابة ٢٨١/١، وتجريد أسماء الصحابة ٨٣/١ برقم ٧٧٨.

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون غير معلوم الحال.

(٣) ذكره في أسد الغابة ٢٨٢/١، والإصابة ٢٣٥/١ بـرقم ١١٤٥، والاسـتيعاب ١٠٠/١ برقم ٣٧٥، وتجريد أسماء الصحابة ٨٣/١ برقم ٨٧٩.. وغيرها.

(●●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يكشف عن حاله، فهو غير متّضح الحال.

و

[٣٧٣٦]

١٤٧ ـ جزء[١] بن مالك الأنصاري

من بني حجحبا

[الترجمة:]

عدّهم ابن عبد البرّ[٢]، وابن الأثير[٣].. وغيرهما[٤] من الصحابة، ولم نقف على أحوالهم●.

[٣٧٣٧]

١٤٨ ـ جزي أبو خزيمة السلمي[٥]●●

(١) بفتح الجيم وسكون الزاي، كما في توضيح المشتبه ٣٠٧/٢، ونقل فيه: جِرو بن مالك والحر بن مالك.. وغيرهما، فراجع: التوضيح والإكمال ٨٩/٢ و٩٢، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٥٠٠/١ و٥٠٣.. وغيرها.

(٢) كما عدّه من الصحابة في الإصابة ٢٣٦/١ برقم ١١٤٨.

(٣) أُسد الغابة ٢٨٢/١.

(٤) قال في تجريد أسماء الصحابة ٨١/١ برقم ٧٨٣: جزء بن مالك بن عامر بن حجبا، ويقال جرو، قتل باليمامة، تقدم، وقيل: جزء بن عباس.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

(٥) عدّه من الصحابة في تجريد أسماء الصحابة ٨٤/١ برقم ٧٨٥، وأُسد الغابة ٢٨٢/١، والإصابة ٢٣٦/١ برقم ١١٥١.. وغيرها.

(●●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو غير متضح الحال.

و

[٣٧٣٨]

١٤٩ ـ جزي بن معاوية السعدي[١]

[الترجمة:]

عدّهما جمع منهم: ابن عبد البرّ، وابن الأثير من الصحابة.

وحالهما مجهول●.

[الضبط:]

وجِزِي: بالجيم والزاي المكسورتين[٢].

---

(١) أُسد الغابة ٢٨٢/١، والإصابة ٢٣٦/١ برقم ١١٤٩ ذكره بعنوان: جـزء بـن مـعاوية، وكذا في تجريد أسماء الصحابة ٨٤/١ رقم ٧٨٦، وفي الاستيعاب ٩٩/١ بـرقم ٣٦٦ قال: لا تصحّ له صحبة، كان عاملاً لعمر بن الخطاب على الأهواز، وقد ذكرنا نسبه عند ذكر أخيه صعصعة بن معاوية.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون ضعيف عندي.

(٢) أقول: اختلف في ضبط (جـزي) فبعضهم ضبطه بكسر الجيم كابن ماكولا والدارقطني، وبعضهم بفتح الجيم كعبدالغني وغيره، وثالث بتشديد الياء، ورابع بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة..

قال في الإكمال ٧٨/٢: وأمّا جِزِي ـ بكسر الجيم ـ يقوله أصحاب الحديث. قال الدارقطني. وقال الخطيب: بسكون الزاي ولم يذكر حركة الجيم. وقال عبدالغني: جَزِي: بفتح الجيم وكسر الزاي. ثم ذكر جزي أبا خزيمة، وجزي بن معاوية، فراجع.

وانظر هامش الإكمال ٧٨/٢ ـ ٨٠، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤٩١/١، وتوضيح المشتبه ٣٠٩/٢ ـ ٣١١.. وغيرها.

[٣٧٣٩]

١٥٠ ـ جشيب الحمصي

من أهل حمص

[الترجمة:]

عدّه بعضهم[١] من الصحابة، فانكره آخر، وهو من رواة العامة، واعترفوا بجهالته●.

[٣٧٤٠]

١٥١ ـ جشيش الديلمي

[الترجمة:]

كان في زمن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم باليمن، وكاتبه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأعان على قتل الأسود العنسي[٢].

---

(١) كما في الإصابة ٢٣٦/١ برقم ١١٥٣ وقال: إن كان جشيب هذا هو الذي روى عنه سعيد بن سويد فهو تابعي قديم. وفي أُسد الغابة ٢٨٣/١ وقال: وهو تابعي قديم، وقال في تجريد أسماء الصحابة ٨٤/١ برقم ٧٨٨: والأصحّ أنّه لا صحبة له.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في كلمات المعنونين له ما يكشف عن حاله، فهو ممّن أهملوا بيان حاله.

(٢) أُسد الغابة ٢٨٣/١، وتجريد أسماء الصحابة ٨٤/١ برقم ٧٨٩.

وحاله مجهول●.

[٣٧٤١]

١٥٢ ـ جعادة بن سعد الأنصاري◙

[الضبط:]

[جعادة] على نسخة(١)، وحجارة على نسخة أُخرى تقدّمت، والأول أصح.

[الترجمة:]

وعلى النسختين؛ فهو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام على ما في رجال الشيخ رحمه الله(٢).

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●●.

(●) **حصيلة البحث**

المعنون غير معلوم الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٧ برقم ٧، مجمع الرجال ٢/٢١، توضيح الاشتباه: ٩٠ برقم ٣٦٩، نقد الرجال ٦٧ برقم ١ [الطبعة المحققة ١/٣٣٥ برقم (٩٣٤)]، ملخص المقال في قسم المجاهيل.

(١) جُعَادَة قبيلة، كما في لسان العرب ٣/١٢٣، ونقله عنه في معجم قبائل العرب ١/١٩١.

(٢) رجال الشيخ: ٣٧ برقم ٧، وذكره في مجمع الرجال ٢/٢١، ونقد الرجال: ٦٧ برقم ١ [الطبعة المحققة ١/٣٣٥ برقم (٩٣٤)]، وتوضيح الاشتباه: ٩٠ برقم ٣٦٩، وملخص المقال في قسم المجاهيل.. وغير هؤلاء، والجميع نقلوا عن رجال الشيخ من غير زيادة.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم الرجالية ما يكشف عن حال المترجم، فهو مجهول الحال.

[٣٧٤٢]

١٥٣ ـ جعال بن سراقة الغفاري

وقيل : الضمريّ ، وقيل : الثعلبي

[الترجمة :]

عدّه ابن عبر البر(١)، وابن منده، وأبو نعيم، وأبو موسى، وابن الأثير(٢) من الصحابة، وقالوا: أسلم قديماً، وشهد مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أُحداً، وأُصيبت عينه يوم قريظة ، وكان ذميماً(٣) قبيح الوجه، أثنى عليه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ووكله إلى إيمانه.

فإن ثبت ذلك دلّ على حسن حاله، وأنا في روايته متوقف●.

---

(١) الاستيعاب ٩٩/١ برقم ٣٦٨، قال : جعال ، ويقال : جعيل بن سراقة الضمري ، ويقال : الثعلبي ، ويقال : إنّه في عديد بني سواد من بني سلمة ، كان من فقراء المسلمين ، وكان رجلاً صالحاً ، قبيحاً دميماً ، وأسلم قديماً ، وشهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أحداً . .

إلّا إنّه في الاستيعاب ٩١/١ رقم ٣٢٤، قال : جعيل بن سراقة الغفاري ، ويقال: الضمري ، أثنى عليه رسول الله صلّى الله عليه وآله ووكله إلى إيمانه . . الى آخره.

(٢) ابن الأثير في أُسد الغابة ٢٨٣/١ ـ ٢٨٤، ـ وبعد أن عنونه ـ قال: قال أبو عمر: غير ابن إسحاق يقول فيه: جعال، وابن إسحاق يقول: جعيل، أخرجه الثلاثة.

(٣) كذا، والظاهر ـ بملاحظة ثناء النبي عليه وبملاحظة المصدر المطبوع ـ: دميماً.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما اطمأن به على حسنه ، فهو مجهول الحال .

[٣٧٤٣]

٦٣ ـ جعد (خ . ل : جعدة) بن الزبير المخزومي

جاء بهذا العنوان في كفاية الأثر : ٢٣٠ باب ٣١ بسنده :.. عن

ﷺ

[٣٧٤٤]

١٥٤ ـ الجعد بن عبدالله الهمداني

[الترجمة:]

من النواصب.

روي ابن شهر آشوب في المناقب[1]، عن أبي الصباح الكناني، أنّه كان يسبّ أمير المؤمنين عليه السلام، وأنّه استأذن أبا عبدالله عليه السلام بقتله، فقال له: «.. ستكفي بغيرك».

الحسين بن سعيد، عن جعد [جعدة بن الزبير المخزومي] المخذومي، عن عمران بن يعقوب الجعدي..

وعنه في بحار الأنوار ٣٦/٣٨٤ حديث ٤، وفيه: جعدة بن الزبير.

حصيلة البحث

المعنون غير معنون في المعاجم الرجالية فهو مهمل.

(١) مناقب آل أبي طالب ٤/٢٣٩، وذكر الكليني في الكافي ٧/٣٧٥ ـ ٣٧٦، نوادر كتاب الديات: ١٦، بسنده:.. قال: عن أبي الصباح الكناني، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ لنا جاراً من همدان يقال له: الجعد بن عبدالله، وهو يجلس إلينا فنذكر علياً أمير المؤمنين عليه السلام وفضله، فيقع فيه، أفتأذن لي فيه ؟ فقال لي: «يا أبا الصباح أفكنت فاعلاً ؟» فقلت: إي والله لئن اذنت لي فيه لأرصدّنه، فإذا صار فيها اقتحمت عليه بسيفي فخبطته حتى أقتله، قال: فقال: «يا أبا الصباح ! هذا الفتك، وقد نهى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن الفتك، يا أبا الصباح ! إنّ الإسلام قيد الفتك ولكن دعه، فستكفى بغيرك»، قال أبو الصباح: فلمّا رجعت من المدينة إلى الكوفة لم ألبث بها إلّا ثمانية عشر يوماً، فخرجت إلى المسجد فصلّيت الفجر ثم عقّبت، فإذا رجل يحرّكني برجله، فقال: يا أبا الصباح ! البشرى ! فقلت: بشّرك الله بخير، فما ذاك ؟ فقال: إنّ الجعد بن عبدالله بات البارحة في داره التي في الجبانة فأيقظوه للصلاة، فإذا هو مثل الزقّ المنفوخ ميتاً، فذهبوا يحملونه، فإذا لحمه يسقط عن عظمه، فجمعوه في نطع، فإذا تحته أسود، فدفنوه.

فوجد الجعد من يومه ميّتاً على فراشه، كالزقّ المنفوخ. وإذا أسودّ تحته، فجمعوه على نطع، ودفنوه لعنة الله عليه●.

[٣٧٤٥]

١٥٥ ـ جعدة بن أبي عبدالله⊡

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الباقر عليه السلام، وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وجُعْدَة: بالجيم المضمومة[٢]، والعين المهملة الساكنة، والدال المهملة

(●) **حصيلة البحث**

من ضروريات مذهب الإمامية رفع الله تعالى شأنهم ووحدّ كلمتهم أنّ من سبّ أو لعن أمير المؤمنين أو سيدة النساء عليهما السلام فهو ناصبي ملعون منافق نجس لا نصيب له من الإسلام، فعلى المترجم ومن يشابهه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. ولا نعلم وجه عنونته هنا!

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١١٢ برقم ٩، ونقد الرجال ٦٧ برقم ١ [الطبعة المحقّقة ٣٣٥/١ برقم (٩٣٥)]، ومجمع الرجال ٢١/٢، و.. غيرهما نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من غير زيادة.

(١) رجال الشيخ: ١١٢ برقم ٩.

وفي لسان الميزان ١٠٦/٢ برقم ٤٢٩ قال: جعدة، عن أبي عبدالله، ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة، عن أبي جعفر الباقر رحمه الله [عليه السلام] وهو غلط، والصحيح: جعدة بن أبي عبدالله، فتفطن.

(٢) أقول: لم أجد (جَعْدَة) إلّا مفتوح الجيم، قال في القاموس المحيط ٢٨٣/١: أبو جَعْدَة ⇙

المفتوحة، والهاء●.

[٣٧٤٦]

١٥٦ـ جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي◙

[الضبط:]

[الجشمي:] من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن(١) ـ كما يأتي ضبطه في: قيس بن عقربة الجشمي إن شاء الله تعالى.

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ(٢)، وابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير(٣) من الصحابة،

وأبو جَعادَة كنية الذئب، وبنو جَعْدة حيّ منهم النابغة الجَعْدي، والجَعْدَة: الرِخْل. وأضاف عليه في تاج العروس ٣٢١/٢ وعدّ جملة من الصحابة مسمّين بـ: جَعْدَة، وقال في الصحاح ٤٥٧/٢: والجَعْدَة: بنتٌ على شاطئ الأنهار، وجَعْدَة: أبو حيّ من العرب، وهم جَعْدَة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم النابغة الجَعْدي.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يوضّح حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

الاستيعاب ٩٣/١ برقم ٣٣٥، والإصابة ٢٢٨/١ برقم ١١٦٠، وأُسد الغابة ٢٨٥/١، وتجريد أسماء الصحابة ٨٩٥/١ برقم ٧٩٥، وتقريب التهذيب ١٢٩/١ برقم ٦٦، وتاج العروس ٣٢١/٢، والوافي بالوفيات ٨٥/١١ برقم ١٤١، وتهذيب التهذيب ٨١/٢ برقم ١٢٥.

(١) صرّح بالنسبة في توضيح المشتبه ٣٦٢/٢.

(٢) في الاستيعاب ٩٣/١ برقم ٣٣٥ قال: جعدة الجشمي هو.. إلى آخره، وتهذيب التهذيب ٨١/٢ برقم ١٢٥، وتقريب التهذيب ١٢٩/١ برقم ٦٦، والوافي بالوفيات ٨٦/١١ برقم ١٤٢.

(٣) في أُسد الغابة ٢٨٤/١، والإصابة ٢٣٧/١ برقم ١١٥٨، وتجريد أسماء الصحابة ٨٤/١ برقم ٧٩٣، وتاج العروس ٣٢١/٢.

وحديثه في البصرّيين.

وحاله لنا غير معلوم●.

[٣٧٤٧]

١٥٧ ـ جُعدة الخثعمي

[الضبط:]

قد مرّ[١] ضبط الخثعمي في: أبان بن عبدالملك.

[الترجمة:]

وقد عدّ الشيخ رحمه الله[٢] الرجل من أصحاب رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم، وقال إنّه: نزل الكوفة.

وفي بعض النسخ: جعد ـ بغير هاء في آخره ـ.

ولا ذكر له مطلقاً في الكتب المعدّة لعدّ الصحابة، فالشيخ متفرّد في عـدّه منهم.

وعلى كلّ حال، فلم أتحقّق حاله●●.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يرفع جهالة حال المترجم، فهو مجهول الحال.

(١) في صفحة: ١٢٠ من المجلّد الثالث.

(٢) الشيخ في رجاله: ١٤ برقم ٢٥.

أقول: يحتمل أن يكون الخثعمي مصحّف: الجشمي، وعليه فهو متحد مع سابقه إلّا أنّ في رجال الشيخ ـ جعد ـ بغير هاء، ولكن في مجمع الرجال ٢١/٢، ورسالة الشيخ الحرّ في معرفة الصحابة: ٤٢، هكذا: جعدة الجعشمي نزل الكوفة. (ل).

(●●) **حصيلة البحث**

المعنون ممّن لم يذكر المعنونون له ما يتّضح حاله، فهو مجهول.

[٣٧٤٨]

١٥٨ ـ جعدة بن هاني الحضرمي

[الترجمة:]

عدّه ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير[١] من الصحابة، عداده في أهل حمص.

وحاله مجهول●.

[٣٧٤٩]

١٥٩ ـ جعدة بن هبيرة الأشجعي◙

[الترجمة:]

عدّه ابن عبد البرّ[٢]، وابن الأثير[٣] من الصحابة.

ولم أستثبت حاله.

[الضبط:]

وقد مرّ[٤] ضبط هبيرة في: إبراهيم بن أبي بكر.

---

(١) في أُسد الغابة ٢٨٥/١، والإصابة ٢٣٧/١ برقم ١١٥٩، وتجريد أسماء الصحابة ٨٤/١ برقم ٧٩٤.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد في المعاجم ما يكشف عن حال المترجم، فهو غير معلوم الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

أُسد الغابة ٢٨٥/١، الإصابة ٢٣٨/١ برقم ١١٦٠، تجريد أسماء الصحابة ٨٤/١ برقم ٥٩٥، تقريب التهذيب ١٢٩/١ برقم ٨٦، الوافي بالوفيات ٨٥/١١ برقم ١٤١، تهذيب التهذيب ٨٢/٢ برقم ١٢٧، تاج العروس ٣٢١/٢.

(٢) في الاستيعاب ٩٣/١ برقم ٣٣٤: جعدة بن هبيرة الأشجعي كوفي..

(٣) في أُسد الغابة ٢٨٥/١.

(٤) في صفحة: ٢٠٦ من المجلّد الثالث.

ومرّ(١) ضبط الأشجعي في: الجراح الأشجعي(●).

[٣٧٥٠]

١٦٠ ـ جعدة بن هبيرة المخزومي
يكنى: أبا جعدة(⊡)

الضبط:

هُبَيْرَة: بالهاء المضمومة، والباء الموحّدة المفتوحة، والياء المثنّاة من

---

(١) في صفحة: ٢٨٥ من هذا المجلّد.

(●) **حصيلة البحث**

لم يذكر المعنونون له ما يعرب عن حاله، فهو ممّن لم يتّضح حاله.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٤ برقم ٢٦، ومجمع الرجال ٢١/٢، ونقد الرجال: ٦٧ برقم ٢ [المحققة ٣٣٥/١ برقم (٩٣٦)]، وجامع الرواة ١٤٨/١، وتوضيح الاشتباه: ٩١ برقم ٣٧٠، ومنهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٣/٣ برقم (١٠١٥)]، والوسيط المخطوط: ٦٢ من نسختنا، ومنتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٧/٢ برقم (٥٢٨)]، وإتقان المقال: ٣٢ في قسم الثقات، وملخص المقال في قسم الحسان، والاستيعاب ٩٢/١ برقم ٣٣٣، وأُسد الغابة ٢٨٥/١، والإصابة ٢٥٨/١ برقم ١٢٦٥، والمحبر: ٥٦، ٩٨، ٢٩٣ و٤٣٧، والتاريخ الكبير ٢٣٩/٢، وتاريخ الطبري في موارد كثيرة، وتاريخ ابن الاثير ٣٢٦/٣، وميزان الاعتدال ٣٩٩/١، وتاريخ ابن خلدون ٤٥٣/٢، وتهذيب التهذيب ٨١/٢، وتقريب التهذيب: ٦٧، والوافي بالوفيات ٨٥/١١ برقم ١٤٠، وتاج العروس ٣٢١/٢ وتهذيب الكمال ٥٦٧/٤ برقم ٩٣١، وتجريد أسماء الصحابة ٨٥/١ برقم ٧٩٦، والكاشف ١٨٣/١ برقم ٧٨٩، وتاريخ الثقات للعجلي: ٩٦ برقم ٢٠٧، والأنساب للسمعاني ٢٨٧/٣، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٦٢، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٧٧/١٠ و١٣/١٣، وصفين لنصر بن مزاحم: ٤٦٢، و: ٢٦٣، والجرح والتعديل ٥٢٦/٢ برقم ٢١٨٧، والعلل لأحمد بن حنبل ٤٥/١ برقم ٢٥٢، والارشاد للشيخ المفيد: ٨ [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام ١٦/١]، ورجال الكشي: ٦٣ حديث ١١١.

تحت، والراء المهملة، والهاء[١].

وقد مرّ[٢] ضبط المخزومي في: ترجمة أرقم.

[الترجمة:]

قال الشيخ رحمه الله في رجاله[٣] في باب أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: جعدة بن هبيرة المخزومي. وقال: يقال: إنّه ولد على عهد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وليست له صحبة، نزل الكوفة. انتهى.

وأقول: نفيه لصحبته ينافي عدّ ابن عبد البر[٤]، وابن منده، وأبي نعيم،

---

(١) هُبَيْرَة من أسماء العرب، قال في الصحاح ٨٥٠/٢: وقولهم: (لا آتيك هُبَيْرَةَ بن سعدٍ) أي أبداً، وهو رجلٌ فُقِدَ، وقال في لسان العرب ٢٤٨/٥: وهُبَيْرَة: اسم، وابن هُبَيْرة: رجلٌ. وقال في صفحة: ٢٤٩: الهُبَيْرَة: الضَبُعُ الصغيرة.

وقد مرّ ضبط هبيرة في صفحة: ٢٠٦ من المجلد الثالث، وأشار إليه آنفاً.

وانظر: القاموس المحيط ١٥٧/٢.

(٢) في صفحة: ٣٨٩ من المجلّد الثامن.

(٣) رجال الشيخ: ١٤ برقم ٢٦.

(٤) في الاستيعاب ٩٢/١ برقم ٣٣٣ قال: جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أمّه أمّ هاني بنت أبي طالب، ولّاه خاله علي بن أبي طالب رضي الله عنه [عليه السلام] على خراسان، قالوا: كان فقيهاً، قال أبو عبيدة: ولدت أم هاني بنت أبي طالب من هبيرة ثلاثة بنين، أحدهم يسمى: جعدة، والثاني: هانئاً، والثالث: يوسف، وقال الزبير العدوي: ولدت أم هاني لهبيرة أربعة بنين: جعدة، وعمر، وهانياً، ويوسف، وهذا أصح إن شاء الله تعالى، قال الزبير: وجعدة بن هبيرة هو الذي يقول:

أبي من بني مخزوم إن كنتَ سائلاً ... ومن هاشم أُميّ لخير قبيل

فمن ذا الذي يباهي عَلّيَ بخاله ... كخالي علي ذي الندى وعقيل

روي عنه مجاهد بن جبير: وذكر هذه الأبيات له في شرح النهج ٧٩/٨، وفيه: ينأى بدلاً من: يباهي.. وهو الظاهر.

وابن الأثير[١] إيّاه من الصحابة.

وعلى كل حال، فقد قال الشيخ[٢] رحمه الله في باب أصحاب عليّ عليه السلام: جعدة بن هبيرة المخزومي، ابن أخت أمير المؤمنين عليه السلام، أُمّه: أُم هاني بنت أبي طالب عليه السلام. انتهى.

وعن تقريب ابن حجر[٣]: إنّه تابعي ثقة.

---

(١) في أُسد الغابة ٢٨٥/١ قال: جعدة بن هبيرة.. إلى أن قال وقد اختلف في صحبته..، وكذلك في الإصابة ٢٥٨/١ ـ ٢٥٩ برقم ١٢٦٥: جعدة بن أبي هبيرة بن أبي وهب بن وهب.. إلى أن قال: ولد على عهد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وأرسل عنه، وولي خراسان لعلي عليه السلام، قال ابن منده: مختلف في صحبته، وقال البخاري: له صحبة.. ثم نقل الأقوال المختلفة في صحبته، ثم قال قلت: وسيأتي في ترجمة: أُم هاني أنّه أدرك النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.. فلو ثبت بطل قول من أنكر صحبته..

(٢) رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: ٣٧ برقم ١٤.

(٣) تقريب التهذيب ١٢٩/١ برقم ٦٧ قال: جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، صحابيّ صغير، له رؤية، وهو ابن أم هانئ بنت أبي طالب، وقال العجلي: تابعي ثقة.

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩٧/٨ بسنده:.. قال: جمع معاوية كلّ قرشي بالشام، وقال لهم: العجب يا معشر قريش! إنّه ليس لأحد منكم في هذه الحرب فعال يطول بها لسانه غداً.. إلىٰ أن قال في صفحة: ٩٨: فقال عتبة بن أبي سفيان: أُلْهو عن هذا، فإنّي لاق بالغداة جعدة بن هبيرة.. فقال معاوية: بخ بخ! قومه بنو مخزوم، وأُمّه أُم هاني بنت أبي طالب، كفئ، كريم.. وكثر العتاب والخصام بين القوم.. إلى أن قال: وبعث معاوية إلىٰ عتبة، فقال: ما أنت صانع في جعدة! قال ألقاه اليوم وأقاتله غداً.. وكان لجعدة في قريش شرف عظيم، وكان له لسان، وكان من أحبّ الناس إلى علّي عليه السلام، فغدا عليه عتبة، فنادى: أبا جعدة! أبا جعدة! فأستأذن عليّاً عليه السلام في الخروج إليه، فأذن له، واجتمع الناس، فقال عتبة: يا جعدة! والله ما أخرجك علينا إلّا حبّ خالك وعمّك عامل البحرين، وإنّا والله ما نزعم أنّ معاوية أحقّ بالخلافة من عليّ لولا أمره في عثمان، ولكن معاوية أحقّ بالشام لرضا أهلها به، فاعفوا لنا عنها، فوالله ما بالشام رجل به طِرْق إلّا وهو أجدّ من معاوية في القتال، وليس بالعراق رجل له

←

. . . .

﴿ مثل جِدّ علي في الحرب، ونحن أطوع لصاحبنا منكم لصاحبكم، وما أقبح بعليّ أن يكون في قلوب المسلمين أولى الناس حتى إذا أصاب سلطاناً أفنى العرب..!

فقال جعدة: أما حبّي لخالي؛ فلو كان لك خال مثله لنسيت أباك، وأما ابن أبي سلمة.. فلم يصب أعظم من قدره، والجهاد أحبّ إليّ من العمل، وأما فضل عليّ على معاوية.. فهذا ما لا يختلف فيه اثنان.. وأما رضاكم اليوم بالشام.. فقد رضيتم بها أمس فلم نقبل، وأما قولك: ليس بالشام أحدٌ إلا وهو أجدّ من معاوية، وليس بالعراق رجل مثل جدّ عليّ؛ فهكذا ينبغي أن يكون، مضى بعليّ يقينه، وقصر بمعاوية شكّه، وقصد أهل الحقّ خير من جهد أهل الباطل، وأما قولك: نحن أطوع لمعاوية منكم لعليّ.. فوالله نسأله إن سكت، ولا نردّ عليه إن قال، وأما قتل العرب.. فإنّ الله كتب القتل والقتال فمن قتله الحقّ فإلى الله.

فغضب عتبة وفحش على جعدة، فلم يجبه وأعرض عنه، فلمّا انصرف عنه، جمع خيله فلم يستبق منها شيئاً، وجلّ أصحابه السكون والأزد والصدف، وتهيّأ جعدة بما استطاع، والتقوا، فصبر القوم جميعاً، وباشر جعدة يومئذ القتال بنفسه، وجزع عتبة، فأسلم خيله وأسرع هارباً إلى معاوية، فقال له: فضحك جعدة، وهَزْمَتِك لا تغسل رأسك منها أبداً، فقال: والله لقد أعذرت، ولكن أبى الله أن يديلنا منهم، فما أصنع؟!.. وحظى جعدة بعدها عند علي عليه السلام.

وقال النجاشي فيما كان من فحش عتبة على جعدة:

إنّ شتم الكريم ـ يا عتب ـ خطب	فأعلمنه من الخطوب عظيم
أُمّه أمّ هانئ وأبوه	من معدّ ومن لؤيّ صميم
ذاك منها هبيرة بن أبي وهب	أقرّت بفضله مخزوم
كان في حربكم يعدّ بألفٍ	حين يلقى بها القرومَ القروم
وابنه جعدة الخليفة منه	هكذا تنبت الفروع الأروم
كلّ شيء تريده فهو فيه	حسب ثاقب ودين قويم
وخطيب إذا تمعّرت الأو	جه يشجي به الألدّ الخصيم
وحليم إذا الحُبَى حلّها الجهل	وخفّت من الرجال الحلوم
وشكيم الحروب قد علم النّا	س إذا حلّ في الحروب الشكيم
وصحيح الأديم من نغل العيـ	ـب إذا كان لا يصحّ الأديم ﴾

. . . .

⇐

حـامل للـعظيم فـي طـلب الحمـ ... د إذا عـظّم الصـغير اللّـئيم
مـا عسى أن تـقول للـذهب الأحمـ ... ر عـيباً هـيهات مـنك النـجوم
كـلّ هـذا بـحمد ربك فـيه ... وسـوى ذاك كـان وهـو فـطيم

وقال الأعور الشنّي في ذلك، يخاطب عتبة بن أبي سفيان:

مـازلت تـظهر فـي عـطفيك أبّـهة ... لا يـرفع الطـرف مـنك التـيه والصـلف
لا تـحسب القـوم إلاّ فـقع قـرقرة ... أو شـحمة بـزّها شـاوٍ لهـا نُـطف
حـتى لقـيت ابـن مـخزوم وأيّ فـتى ... أحـيا مآثـر أبـاء له سـلفوا!
إن كـان رهـط أبـي وهب جـحاجحة ... فـي الأوليـن فـهذا مـنهم خـلف
أشـجاك جـعدة إذ نـادى فـوارسـه ... حاموا عـن الديـن والدنـيا فـما وقـفوا
هـلّا عـطفت عـلى قـوم بـمصرعة ... فـيهاالسكـون وفـيها الأزد والصـدف

.. إلى هنا انتهىٰ كلام ابن أبي الحديد في شرح النهج ٩٧/٨ ـ ١٠٠.

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج ٧٧/١٠: نسب جعدة بن هبيدة؛ وأمّا جعدة بن هبيرة، فهو ابن أخت أميرالمؤمنين عليه السلام، أمه: أمّ هـاني بـنت أبـي طـالب بـن عبدالمطلب بن هاشم، وأبوه هبيرة بن وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب، وكان جعدة فـارساً، شـجاعاً، فـقيهاً، وولي خراسان لأمير المؤمنين عليه السلام وهو من الصحابة الذين أدركوا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم الفتح، مع أمّه أمّ هاني، بنت أبـي‌طالب، وهـرب أبـو هـبيرة بـن أبي وهب ذلك اليوم هو وعبدالله بن الزمعري إلى نجران.

وما ذكره ابن أبي الحديد من قضية عتبة ذكرها نصر بن مزاحم في صـفينه: ٤٦٦ لكن الأبيات التي ذكرها نصر بن مزاحم في صفينه تزيد على ما نقله ابن أبي الحـديد وإليكها، قال بعد البيت الخامس:

حـتى رمـوك بـخيل غـير راجـعة ... إلّا وسـمر العـوالي مـنكم تكـف
قـد عـاهدوا الله لن يـثنوا أعـنتّها ... عـند الطـعان ولا فـي قـولهم خـلف
لمّـا رأيـتهم صـبحاً حسـبتهم ... أسـد العـرين حـمى أشـبالها الغـرف
نـاديت خـيلك إذ عـضّ الثـقاف بـهم ... خـيلي إليّ، فـما عـاجوا ولا عـطفوا

.. إلى أن قال:

⇒

قلت : ومن لاحظ شدّته في حرب صفّين مع خاله عليه السلام ، ومقاماته مع معاوية بعد عام الجماعة ، يعرف قوّة إيمانه ، ونصرته لأهل البيت عليهم السلام ، فلا أقل من حسنه ، بل يمكن إثبات وثاقته وعدالته من توليته أمير المؤمنين عليه السلام إيّاه خراسان قبل حرب صفّين ، وشدّة حبّه عليه السلام له. لعدم تعقّل توليته عليه السلام غير العدل الثقة الأمين على رقاب الناس وأموالهم، وأعراضهم وأحكامهم، وقد حظى عنده عليه السلام بعد صفّين لمّا رأى من بسالته وثباته، وشدّة شكيمته.

↩

قد كنت في منظرٍ من ذا ومستمع ... يا عتب لولا سفاه الرأي والسَّرف

فاليوم يقرع منك السن عن ندم ... ما للمبارز إلّا العجز والنصف

وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج ١٠٤/٣: ونزل عليّ عليه السلام بالكوفة على جعدة بن هبيرة المخزومي.

وفي إرشاد المفيد: ٨ [١٦/١ طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام] بسنده : . . قال: سهر أمير المؤمنين علي [بن أبي طالب] عليه السلام في الليلة الّتي قتل في صبيحتها، ولم يخرج إلى المسجد لصلاة الليل على عادته، فقالت له ابنته أمّ كلثوم رحمة الله عليها، ما هذا الذي قد أسهرك ؟ فقال: «إنّي مقتول لو قد أصبحت»، فأتاه ابن النبّاح فآذنه بالصلاة، فمشى غير بعيد، ثم رجع، فقالت له [ابنته] أمّ كلثوم: مُرْ جعدة فليصلّ بالناس، قال: «نعم مروا جعدة ليصلّي»، ثم قال: « لا مفرّ من الأجل » فخرج إلى المسجد.

وقال الكشي في رجاله: ٦٣ حديث ١١١ بسنده : . . عن عبدالله بن سنان ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «كان مع أميرالمؤمنين عليه السلام من قريش خمسة نفر، وكانت ثلاثة عشر قبيلة مع معاوية، فأمّا الخمسة: محمد بن أبي بكر رحمة الله عليه، أتته النجابة من قبل أُمّه أسماء بنت عميس، وكان معه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص المرقال: وكان معه جعدة بن هبيرة المخزومي، وكان أمير المؤمنين عليه السلام خاله، وهو الذي قال له عتبة بن أبي سفيان: إنّما لك هذه الشدة في الحرب من قبل خالك ، فقال له جعدة : لو كان خالك مثل خالي لنسيت أباك . .» إلى آخره .

وقال الطبري في تاريخه ١٤٥/٥ لمّا ضربه ابن ملجم لعنه الله تعالى : وتأخّر عليّ [عليه السلام] ورفع في ظهره جعدة بن هبيرة بن أبي وهب فصلّى بالناس الغداة .

قال ابن أبي الحديد في شرح النهج[١]: كان فارساً شجاعاً، فقيهاً، ولي خراسان من قبل علي عليه السلام. أدرك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم الفتح، وهو عند أُمّه أمّ هاني بنت أبي طالب.

وكان ذا لسان وعارضة قويّة، أمره عليّ عليه السلام أن يخطب يوماً فلمّا تسنّم ذروة المنبر حصر، ولم يستطع الكلام امتهاناً[٢].

وقال نصر[٣]: كان لجعدة شرف عظيم في قريش وكان له لسان، مِن أحبّ

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٧٧/١٠.
(٢) ذكر ذلك ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/١٣.
(٣) نصر بن مزاحم في صفّينة: ٤٦٣.

أقول: بالإضافة الى ما نقله المؤلف قدّس الله روحه الطاهرة؛ اليك كلمات بعض العامة.

فقد جاء في تهذيب التهذيب ٨١/٢ برقم ١٢٦: جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، له صحبة، وأُمّه: أُمّ هاني بنت أبي طالب، روى عن خاله علي عليه السلام، وعنه ابنه، وأبو فاختة، ومجاهد، وأبو الضحى. قال ابن عبدالبر: ولاّه خاله خراسان، قالوا: كان فقيهاً، وقال ابن معين: لم يسمع من النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الزبير بن بكار وخلّاد: ولدت أُم هاني من هبيرة أربعة بنين: جعدة، وهانئاً، ويوسف، وعمر، قلت: في جزم المؤلّف أنّ له صحبة نظر، فقد ذكره في التابعين البخاري، وأبو حاتم، وابن حبّان، وذكره البغوي في الصحابة، لكن قال: يقال: إنّه ولد على عهد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وليست له صحبة، سكن الكوفة، وقال الحاكم في التاريخ: يقال له رؤية.. ولم يصحّ ذلك، وقال الآجرى، عن أبي داود: لم يسمع من النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم شيئاً، وقال العجلي: مدّني تابعيّ ثقة، وذكره العسكري فيمن روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مرسلاً، ولم يلقه.

وقال البخاري في تاريخه ٢٣٩/٢ برقم ٢٣١٥: جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، ابن أُمّ هاني، والد يحيى القرشي المخزومي، مات في زمن معاوية، سمع علياً عليه السلام، روى عنه سعيد بن علاقة.

وفي الجرح والتعديل ٥٢٦/٢ برقم ٢١٨٧ ـ وبعد أن ذكر نسبه ـ قال: روى عن علي عليه السلام، روى عنه أبو فاخته سعيد بن علاقة، وأبو الضحى، سمعت أبي يقول

الناس إلى خاله عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال له عتبة بن أبي سفيان في صفّين: ما أخرجك علينا إلّا حبّك لخالك، فقال: أجل لو كان لك خال مثله لنسيت أباك(●).

↩ ذلك، ويقول: كان قدم الريّ، وكان له بها دار ـ ويقال لها: دار جعدة بن هبيرة ـ بالأزدان.. إلى أن قال بسنده:.. سمعت يحيى بن معين يقول: جعدة بن هبيرة لم يسمع من النبي صلّى الله عليه [وآله] وسلّم شيئاً.

وفي العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ٤٥/١ برقم ٢٥٢ بسنده:.. قال: أخبرنا شعبة، قال: كنت أسمع سماكاً يقول: حدثني ابنا أُمّ هانئ، فأتيت أنا خيرهما، وأفضلهما، فسألته، وكان يقال له: جعدة.

ومثله في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ٦٢، وتهذيب الكمال ٥٦٧/٤، وقد ذكره في إتقان المقال: ٣٢ في قسم الثقات، وفي ملخص المقال في قسم الحسان، وجاء في توضيح الاشتباه: ٩١ برقم ٣٧٠، ونقد الرجال: ٦٧ برقم ٢ [المحقّقة ٣٣٥/١ برقم (٩٣٦)]، ومجمع الرجال ٢١/٢، ومنهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٣/٣ برقم (١٠١٥)]، والوسيط المخطوط: ٦٢ من نسختنا، وجامع الرواة ١٤٨/١، ومنتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٧/٢ برقم (٥٢٨)]، وتعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال ٧٤، وصفحة: ٢٧٥ في ترجمة محمّد بن أبي بكر.

(●) **حصيلة البحث**

لم أجد مغمزاً في المترجم، ومواقفه المشرفة تحت راية خاله العظيم صلوات الله وسلامه عليه، وأقواله المخرسة لأعدائه، وتفانيه في الولاء لإمام زمانه، وحبّ أمير المؤمنين عليه السلام له، وتقديم أمير المؤمنين عليه السلام عند ما ضربه الملعون ابن ملجم لإكمال الصلاة، وشدّة اهتمامه عليه السلام به.. كلّ ذلك يجعله فوق مرتبة الوثاقة، فالحكم بوثاقته وجلالته هو المتعين.

[٣٧٥١]

٦٤ ـ جعدة (جعيدة) همداني كوفي

عده الشيخ رحمه الله في رجاله: ٣٧ برقم ٥ في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، إلاّ أنّ ماجاء في طبعة مؤسسة النشر الإسلامي: ٥٩ ↩

[٣٧٥٢]

١٦١ ـ جعشم الخير بن خليبة الصدفي الحريمي

الضبط:

جُعْشَم: بالجيم، والعين المهملة، والشين المعجمة، والميم ـ وزان جَعْفَر وقُنْفُد، وجُنْدَب ـ القصير الغليظ الشديد، والطويل الجسيم. فهو ضد، وهو من الأسماء المتعارفة[1].

وخُلَيْبَة: بالخاء المضمومة[2]، واللام المفتوحة، والياء المثنّاة من تحت الساكنة، [والباء]، والهاء.

ويأتي ضبط الصدفي في: مسلم بن كثير الأعرج إن شاء الله تعالى.

والحريمي: نسبة إلى حريم: بالحاء والراء المهملتين، والياء المثنّاة من

برقم ٥٠٠ هو جعيد الهمداني كوفي.. وما هنا جاء نسخة هناك، وعليه فيتحد مع ماعنونه الماتن رحمه الله برقم ٤١٥٢، فراجع.

وفي رجال ابن داود: ٩٠ برقم ٣٣٨: جعيدة والكل واحد.

حصيلة البحث

حكمه حكم جعيدة الهمداني الآتي، فراجع.

(١) صرّح بذلك كلّه في تاج العروس ٢٣٠/٨، وانظر: الصحاح ١٨٨٩/٥، ولسان العرب ١٠٢/١٢.

(٢) ضبطه بفتح الخاء في توضيح المشتبه ٤١١/٣ ضمناً، وقال: ومنهم جُعْشُم بن خَلِيْبَةَ ابن مَوْهِب بن جُعْشُم بن حُريم بن الصدف، شهد الحديبية. ولكن قال الشارح متصلاً: قلت: كذا ساق ابن يونس في تاريخه، لكنه ضم الخاء من خُليبة وفتح اللام، وكذلك ذكره الأمير [في الإكمال ١٣٤/٣ ـ ١٣٥] وزاد بعده: ابن شاجي بن موهب.

تحت، والميم.

قال في التاج[1] مازجاً بالقاموس: إنّه كزبير، هذا هو الأكثر، أو كأمير كذا بخطّ الصوري بطن من حضرموت ثمّ من الصدف.. إلى أن قال: وحريم بن الصدف المذكور، جدّ لجعشم الخير بن خليبة ـ كجهينة ـ ابن موصب بن جعشم بن حريم.. الخ.

الترجمة:

عدّه ابن عبد البرّ[2]، وابن الأثير[3] من الصحابة. وقالوا إنّه بايع تحت الشجرة، وكساه النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قميصه ونعليه، وأعطاه من شَعره، وإنّه شهد الحديبيّة، وفتح مصر.

ولم أتحقّق حاله●.

(١) تاج العروس ٢٤٢/٨، ولاحظ توضيح المشتبه ٢٠٠/٣ ـ ٢٠٢، ٤١٠، ٤١١، ولسان العرب ١٢٧/١٢ و١٢٨.

(٢) قال في الاستيعاب ١٠١/١ برقم ٣٧٩: جعشم الخير بن خليبة الصدفي، من ولد حريم بن الصدف، بايع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم تحت الشجرة، وكساه النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قميصه ونعليه، وأعطاه من شعره.

(٣) في أُسد الغابة ٢٨٦/١، ولاحظ: الإصابة ٢٣٨/١ برقم ١١٦٣، وتجريد أسماء الصحابة ٨٥/١ برقم ٧٩٨.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ بيعة المترجم تحت الشجرة، وعناية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم به وإعطائه شعره ومنحه كسوة.. إن ثبت تسبغ عليه نوعاً من الحسن، لكن لمّا لم نقف على تاريخ وفاته وبخاتمة أمره لابدّ من التوقّف فيه، بل التصريح بجهالة حاله، فهو مجهول الحال.

[باب جعفر]

باب جعفر

[٣٧٥٣]

٦٥ ـ جعفر (غلام عبدالله بن بكير)

جاء بهذا العنوان في رجال الكشي : ٩ برقم ١٩، قال : وروى جعفر غلام عبدالله بن بكير ، عن عبدالله بن محمّد بن نهيك .. إلى آخره .

حصيلة البحث

المعنون مهمل لعدم ذكر له في المعاجم الرجاليّة .

[٣٧٥٤]

٦٦ ـ جعفر بن أبان

جاء بهذا العنوان في سند رواية في محاسن البرقي : ٢٦ باب (٣) التفكّر في الله حديث ٥، بسنده : .. عن الحسين الكرخي ، عن جعفر بن أبان ، عن الحسن الصيقل ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ..

واحتمل بعض أنّ جعفراً مصحّف الحسن .. ولم يقم شاهداً عليه .

وعنه في بحار الأنوار ٧١/٣٢٤ حديث ١٦ ، ووسائل الشيعة ١٥/١٩٧ حديث ٢٠٢٦٦ مثله .

حصيلة البحث

المعنون مجهول موضوعاً وحكماً .

[٣٧٥٥]

٦٧ ـ جعفر بن إبراهيم

جاء في المجمع من رجال ابن أبي طيّ ، الحاوي في رجال الشيعة : ٦٢ ترجمة برقم ٣٠ ، قال ابن حجر : قال ابن أبي طيّ : كان ثقة من رجال علي بن الحسين رضي الله عنهما ، وروى عنه عبدالله بن الحجّاج [كذا ، والظاهر : عبد الرحمن بن الحجاج] ، لسان الميزان ٢/١٩٠ برقم ١٩٦٩ [وفي طبعة أُخرى ٢/١٠٧ برقم (٤٣٢)].

حصيلة البحث

الظاهر أنّ المعنون متّحد مع جعفر بن إبراهيم الجعفري الهاشمي المدني المترجم في المتن، والله العالم .

[٣٧٥٦]

١٦٢ ـ جعفر بن إبراهيم الجعفري الهاشمي المدنيّ[◻]

[الضبط:]

قد مرّ[(١)] في ترجمة: إبراهيم بن أبي الكرام احتمالات في وجه نسبة الجعفري، ويتعيّن هنا منها بقرينة ـ الهاشمي المدنيّ ـ كونه نسبة إلى جعفر الطيّار عليه السلام.

[الترجمة:]

وقد عدّه الشيخ رحمه الله[(٢)] تارة: في أصحاب السجّاد عليه السلام.

والظاهر اتحاده مع: جعفر بن إبراهيم من أولاد الطيّار عليه السلام الآتي عن قريب.

وقد نقل عدّ الشيخ رحمه الله[(٣)] إيّاه من أصحاب الصادق عليه السلام.

(◻) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٨٦ برقم ٣، والوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٤ برقم (٣٤٦)]، وحاوي الأقوال ٢٣٦/١ ـ ٢٣٧ برقم ١٢٠ [المخطوط: ٢٨ برقم (١٢٠)]، وإتقان المقال: ٣٢، وملخّص المقال في قسم الصحاح، ونقد الرجال: ٦٨ برقم ٤ [المحقّقة ٣٣٦/١ برقم (٩٤٠)]، ومنهج المقال: ٨١، ومنتهى المقال: ٧٤ [المحققة ٢٢٨/٢ برقم (٥٢٩)]، ومجمع الرجال ٢٢/٢، ورجال البرقي: ٩، وروح الجوامع المخطوط: ٢٧٣، وجامع الرواة ١٤٨/١، ولسان الميزان ١٠٦/٢ برقم ٤٣٢.

(١) في صفحة: ٢٤١ من المجلد الثالث.

(٢) الشيخ في رجاله: ٨٦ برقم ٣، قال: جعفر بن إبراهيم الجعفري الهاشمي المدني.

(٣) الشيخ في رجاله أيضاً: ١٦١ برقم ٣، قال: جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب المدني.

ويشهد بالاتّحاد توثيق الفاضل المجلسي إيّاه في الوجيزة[١]، مع أنّهم إنّما وثقّوا جعفر بن إبراهيم الآتي.

وحكي عن ظاهر الحاوي[٢] إنكار الاتّحاد.

---

(١) الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٤ برقم (٣٤٦)]، قال: جعفر بن إبراهيم الجعفري، ثقة.

(٢) حاوي الأقوال المخطوط: ٣٨ برقم ١٢٠ من نسختنا [الطبعة المحقّقة ٢٣٦/١ ـ ٢٣٧ برقم (١٢٠)].

وفي إتقان المقال: ٣٢، قال: جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب، (قر)، (ق)، (جخ)، سيأتي توثيقه في ابنه سليمان، وإنّه روي عن (ظم) [أي الإمام الكاظم عليه السلام] أيضاً.

وفي صفحة: ٦٨: سليمان بن جعفر بن إبراهيم الجعفري الطالبي، روى عن (ضا) الرضا [عليه السلام]، وروى أبوه عن (ق) و(ظم) [الصادق والكاظم عليهما السلام]، وكانا ثقتين.

وفي ملخص المقال في قسم الصحاح: ٤٢، قال: جعفر بن إبراهيم الجعفري الهاشمي المدني (ين)، وكأنّه ابن إبراهيم بن محمّد الآتي.

وقال في نقد الرجال: ٦٨ برقم ٤ [الطبعة المحققة ٣٣٦/١ برقم (٩٤٠)]: جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام المدني (ق)، (ين)، (جخ) ووثّقه النجاشي عند ذكر ابنه سليمان بن جعفر.

وفي منهج المقال: ٨١ [المحققة ١٨٤/٣ برقم (١٠١٦)]، قال: جعفر بن إبراهيم الجعفري الهاشمي المدنّي، (ين)، وكأنّه ابن محمّد الآتي في (ق).

وفي منتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٨/٢ برقم (٥٢٩)] قال: جعفر بن إبراهيم الجعفري الهاشمي المدني، (ين)، وكأنّ ابن محمّد الآتي في (ق).

أقول: ظاهر المجمع الاتحاد، وكذا الوجيزة، إلّا أن في الحاوي أنّ الاتحاد غير معلوم، وربّما توهمّه بعضهم انتهى، والظاهر أنّه كما قاله.

وفي مجمع الرجال ٢٢/٢ ذكره في أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام، وعدّه في رجال البرقي: ٩ في أصحاب الإمام السجاد والباقر عليهما السلام.

وفي روح الجوامع المخطوط: ٢٧٣ قال: جعفر بن إبراهيم الجعفري الهاشمي المدني ☜

[التمييز:]

ونقل في جامع الرواة[١] رواية عبدالله بن إبراهيم الغفاري[٢]، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام في موارد عديدة. وكذا رواية عبد الرحمن بن الحجّاج[٣]، عنه، عن أبي عبدالله عليه السلام في موضع. وعن عليّ بن

↵ (ين)، قال الميرزا: كأنّه ابن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار (ق)، وعن الحاوي غير معلوم.

أقول: الأوّل أظهر، فهو أبو جعفر المعروف بـ: الجعفري الثقة، ويؤيّد الاتّحاد رواية عبدالرحمن بن الحجّاج، عن جعفر بن إبراهيم، عن (ق)، في باب الصدقة لبني هاشم من (في)، وفي باب ما تحلّ لهم من الزكاة من التهذيب مع روايته عنه عن السجاد في باب فضل المساجد من الزيادات، وباب بناء المساجد من (في)، وعنه أيضاً عبدالله بن إبراهيم الغفاري، وابنه سليمان بن جعفر، وعبدالله بن المغيرة وثّقه النجاشي في ابنه سليمان و(صه) في المقامين.

(١) جامع الرواة ١٤٨/١.

(٢) تجد روايته في الكافي ١٤٧/٢ حديث ١٧، بسنده:.. عن عبدالله بن إبراهيم الغفاري، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن أبي عبدالله عليه السلام.. ومثلها في الكافي ٦٨/٣ حديث ٤، و١١٦/٢ حديث ١٩، وفي الخصال ٤٧/١ حديث ٤٨ بسنده:.. عن أبي محمّد عبدالله بن محمّد الغفاري، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام..

(٣) تجد روايته في الكافي ٥٩/٤ حديث ٣، بسنده:.. عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن جعفر بن إبراهيم الهاشمي، عن أبي عبدالله عليه السلام.. وفي توحيد الصدوق: ٤٥٩ برقم ٢٥: أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الغفاري، عن جعفر بن إبراهيم، عن أبي عبدالله عليه السلام.. والتهذيب ٦٢/٤ حديث ١٦٦ بسنده:.. عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن جعفر بن إبراهيم الهاشمي، عن أبي عبدالله عليه السلام.. والتهذيب ٢٥٩/٣ حديث ٧٢٥، بسنده:.. عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن جعفر بن إبراهيم، عن علي بن الحسين عليه السلام.. والكافي ٣٦٩/٣ حديث ٥ بسنده:.. عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن جعفر بن إبراهيم، عن علي بن الحسين عليهما السلام..

↵

الحسين عليهما السلام في موضع آخر●.

[٣٧٥٧]

١٦٣ ـ جعفر بن إبراهيم الجعفي

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) من أصحاب الباقر عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وقد مرّ(٢) ضبط الجعفي: في إبراهيم الجعفي●●.

وفي لسان الميزان ١٠٦/٢ ـ ١٠٧ حديث ٤٣٢: جعفر بن إبراهيم الجعفري، عن علي بن عمر، عن أبيه، عن علي بن الحسين [عليهما السلام] نسخة، وعنه زيد بن الحباب، قال ابن حبّان: يعتبر بحديثه من غير روايته، عن أبيه، وأخرج أبو يعلى، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب بهذا السند، عن علي بن الحسين، حدّثني أبي، عن جدّي [عليهم السلام] رفعه.. إلى أن قال: وذكره ابن أبي طيّ في رجال الشيعة، وقال: كان ثقة من رجال علي بن الحسين رضي الله عنهما [عليهما السلام] روى عنه عبدالله بن الحجّاج.. [والصحيح: عبدالرحمن بن الحجّاج].

(●) **حصيلة البحث**

لا أجد مجالاً لانكار اتّحاد المترجم مع الآتي ـ بعد ثلاثة عناوين ـ كما يتّضح ذلك من ملاحظة ما نقلناه من كلمات أرباب الفنّ، وما سيأتي ذكره في العنوان الآتي، فهو على الاتحاد ثقة جليل، وأمّا بناءً على التعدد فالمترجم يكون مشمولاً للجهالة.

(١) رجال الشيخ ١١٢ برقم ٨

وذكره في نقد الرجال: ٦٧ برقم ١ [المحقّقة ٣٣٦/١ برقم (٩٣٧)]، ومجمع الرجال ٢١/٢، ومنهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٤/٣ برقم (١٠١٧)]، وجامع الرواة ١٤٨/١ ..وغيرها.

(٢) في صفحة: ٣٣٨ من المجلّد الثالث.

(●●) **حصيلة البحث**

لم أجد ما يتّضح منه حال المترجم، فهو مجهول الحال.

[٣٧٥٨]

١٦٤ ـ جعفر بن إبراهيم الحضرمي (⊡)

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله[١] من أصحاب الرضا عليه السلام.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٣٧١ برقم ٤، ومجمع الرجال ٢٢/٢، ونقد الرجال: ٦٧ برقم ٢ [المحقّقة ٣٣٦/١ برقم (٩٣٨)]، ومنتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ولم ترد فيه!]، وجامع الرواة ١٤٨/١، ومنهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٤/٣ برقم (١٠١٧)]، وملخص المقال في قسم المجاهيل، والوسيط المخطوط: ٦٢ من نسختنا، وروح الجوامع المخطوط: ٢٧٤، ورجال البرقي: ١٦، ولسان الميزان ١٠٧/٢ برقم ٤٣٣.

(١) رجال الشيخ: ٣٧١ برقم ٤، قال: جعفر بن إسماعيل الحضرمي.

وعلّق المصّحح للنسخة بقوله: في بعض النسخ، جعفر بن إبراهيم.. وفي مجمع الرجال ٢٢/٢ نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله، وفي نسخة من رجال الشيخ مخطوطة في أصحاب الرضا عليه السلام: جعفر بن إبراهيم الحضرمي، كما وأن في نقد الرجال: ٦٧ برقم ٢، ومنتهى المقال: ٧٤ [ولم نجدها في الطبعة المحقّقة!]، وجامع الرواة ١٤٨/١، ومنهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٤/٣ برقم (١٠١٧)]، وكلّهم نقلوا عن رجال الشيخ رحمه الله (جعفر بن إبراهيم الحضرمي)، فما في نسختنا من رجال الشيخ غلط بلا ريب. وعدّه في ملخّص المقال في قسم المجاهيل. وذكره في الوسيط المخطوط: ٦٢ من نسختنا، وروح الجوامع المخطوط: ٢٧٤ من نسختنا، وذكره البرقي في رجاله: ١٦ في أصحاب الباقر عليه السلام بقوله: جعفر بن إبراهيم الحضرمي.

وفي لسان الميزان ١٠٧/٢ برقم ٤٣٣ قال: جعفر بن إبراهيم الحضرمي، روى عن علي بن موسى الرضا [عليهما السلام]، ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال: كان من فرسان أهل الكلام والفقهاء.

أقول: لم أقف بعد الفحص والتتبّع على من ذكر أنّ المترجم من فرسان أهل الكلام والفقه، والله العالم بحقيقة الحال.

وقال بعض المعاصرين في قاموسه ٣٦٤/٢: إنّ جعفر بن إبراهيم الحضرمي هو جعفر بن إبراهيم بن ناجية الحضرمي، ويروي عنه زرعة كما يظهر من خبر الأخير من ⇙

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول.

[الضبط:]

وقد مرّ(١) ضبط الحضرمي في ترجمة: إبراهيم الحضرمي●.

[٣٧٥٩]

١٦٥ ـ جعفر بن إبراهيم

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(٢) من غير لقب ولا كنية من أصحاب

↵ مستطرفات السرائر من كتاب أبان.

أقول: هناك خبر بهذا السند، لكن لا يمكن الجزم باتحاد المترجم مع من في سند مستطرفات السرائر لفقدان الشاهد الواضح عليه.

وقد جاءت روايته في الكافي ٢٦٦/٦ حديث ٩، بسنده:.. بعض أصحابنا، عن جعفر بن إبراهيم الحضرمي، عن سعد بن سعد، قال سألت أبا الحسن عليه السلام..، وفي صفحة: ٣١٠ حديث ٣: عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن إبراهيم الحضري، عن سعد بن سعد، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام... والتهذيب ٨٩/٩ حديث ٣٧٧ بسنده:.. عن جعفر بن إبراهيم الحضرمي، عن سعد بن سعد، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام..

(١) في صفحة: ٣٦٩ من المجلد الثالث.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يستكشف منه حال المترجم، فهو عندي غير معلوم الحال وإن كانت رواياته سديدة.

(٢) رجال الشيخ: ٤١١ برقم ٢، وفي نقد الرجال: ٦٧ برقم ٣ [المحقّقة ٣٣٦/١ برقم (٩٣٩)]: جعفر بن إبراهيم، (دي) (جخ)، ويحتمل أن يكون هذا هو المذكور قبيل هذا.

وأشار باتحاده مع الحضرمي الراوي عن الرضا عليه السلام.

وذكره البرقي في رجاله: ٥٩ في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام.

وفي تعليقة الوحيد رحمه الله المطبوعة على هامش منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٥/٣ برقم (٣٣٠)]، قال: جعفر بن إبراهيم بن محمد الهمداني.. إلى أن قال: ↵

الهادي عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول●.

[٣٧٦٠]

١٦٦ ـ جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب المدني◙

[الترجمة:]

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله(١) بهذا العنوان من أصحاب الصادق

✍ ويحتمل أن يكون هذا هو المذكور عن (دي) [أي الإمام الهادي عليه السلام]، وكذا عن (ري)، [الإمام العسكري عليه السلام]، وأنّ الكل واحد..

وفي منتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٨/٢ برقم (٥٢٩)] رجّح كلام مجمع الرجال من اتحادهما. وقد ذكره في مجمع الرجال ٢١/٢، والوسيط المخطوط: ٦٢ من نسختنا.

وفي تفسير علي بن إبراهيم ٢٦/٢ في تفسير الآية الكريمة: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾ قال: فإنّه حدّثني أبي، عن جعفر بن إبراهيم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام..

(●) **حصيلة البحث**

رغم الفحص والتنقيب لم أقف على ما يوجب الاطمئنان بحال المترجم، فهو عندي غير معلوم الحال.

(◙) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ١٦١ برقم ٣، ورجال النجاشي: ١٣٨ برقم ٤٧٧، والخلاصة: ٣٣ برقم ٢٤، ورجال ابن داود: ٨٢ برقم ٢٩٥ [الطبعة الحيدرية: ٦١ برقم (٢٩٩)]، والوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٤ برقم (٣٤٦)]، وهداية المحدثين: ١٨٢، ومنهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٤/٣ برقم (١٠٢٠)]، ومنتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٩/٢ برقم (٥٣٢)]، ورجال الشيخ الحرّ المخطوط: ١٣ من نسختنا، وإتقان المقال: ٣٢، ومجمع الرجال ٢١/٢، وملخص المقال في قسم الصحاح، وحاوي الأقوال ٢٣٦/١ برقم (١٢٠) [المخطوط: ٦٨ من نسختنا]، ومسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام ٣١٤/١ [المحقّقة ٤١١/٥].

(١) رجال الشيخ: ١٦١ برقم ٣.

عليه السلام.

وعدّه في الخلاصة[١] في القسم الأوّل، وقال إنّه: ثقة.

وقال النجاشي[٢] ـ في ترجمة ابنه سليمان ـ إنّه: روى عن الرضا عليه السلام وروى أبوه عن أبي عبدالله، وأبي الحسن عليهما السلام، وكانا ثقتين. انتهى.

ومثله في الخلاصة. وكأنّ ترك النجاشي لذكر جعفر هذا مستقلاً عدم [وجود] أصل ولا كتاب له.

وقد وثّقه في رجال ابن داود[٣] والوجيزة[٤]، ومشتركات الكاظمي[٥].. وغيرها[٦] أيضاً.

---

(١) الخلاصة: ٣٣ برقم ٢٤.

(٢) رجال النجاشي في رجاله: ١٣٨ برقم ٤٧٧ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ١٣٠، وفي طبعة جماعة المدرسين: ١٨٢ ـ ١٨٣ برقم (٤٨٣)، وفي طبعة بيروت ٤١٢/١ برقم (٤٨١)] تحت عنوان: سليمان بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار أبو محمّد الطالبي الجعفري.. إلى آخر ما ذكره طاب ثراه، وذكره النجاشي في رجاله أيضاً: ١٥٩ برقم ٥٥٧ الطبعة المصطفوية [وفي طبعة الهند: ١٤٩، وفي طبعة جماعة المدرسين: ٢١٦ برقم (٥٦٢)، وفي طبعة بيروت ١٢/٢ برقم (٥٦٠)]، قال: عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب أبو محمد ثقة، صدوق، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وروى أخوه جعفر، عن أبي عبدالله عليه السلام ولم تشتهر روايته.

أقول: لم أفهم وجه قوله: (لم تشتهر)، فإنّ روايته في الأحكام وغيرها كثيرة. وهو أعلم بما ذكره، واتّحاد هذا مع جعفر بن إبراهيم بن محمد الآتي قطعي عندي.

(٣) رجال ابن داود: ٨٢ برقم ٢٩٥ طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية: ٦١ ـ ٦٢ برقم (٢٩٩)]، قال: جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، (ق)، (جخ)، ثقة.

(٤) الوجيزة: ١٤٧ [رجال المجلسي: ١٧٤ برقم (٣٤٦)].

(٥) المسمى بـ: هداية المحدّثين: ١٨٢.

(٦) وكذا وثقه في منهج المقال، ومنتهى المقال، والشيخ الحر العاملي في رجاله من نسختنا، وإتقان المقال، ومجمع الرجال، وملخص المقال في قسم الصحاح.. وغيرها.

ثمّ إنّ الفاضل الجزائري[١] قال: الظاهر أنّه المعنون في بعض الأخبار بـ: الجعفري، كما ذكره الشهيد الثاني رحمه الله في شرح الشرائع[٢]، في باب تحريم الصدقة على بني هاشم. وفي التهذيب[٣] في باب ما يحلّ لبني هاشم، وذكر في الكافي[٤] خبراً في كراهة الشعر في المسجد، عن جعفر بن إبراهيم، عن علي بن الحسين عليهما السلام، ولا يعلم كونه هذا. وربما توهّمه بعضهم، ولعلّ الحديث مرسل. انتهى.

قلت: قد نسب الميرزا[٥] إلى الحاوي[٦] النظر إلى هذه العبارة انكار صاحب

---

(١) في حاوي الأقوال (المخطوط): ٣٨ من نسختنا [وفي الطبعة المحقّقة ٢٣٦/١ برقم (١٢٠)].

(٢) المسمى بـ: مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام ٣١٤/١ [الطبعة الحجرية، وفي الطبعة المحقّقة ٤١١/٥] كتاب الصدقة بعد كتاب الوقف مالفظه: وروى جعفر بن إبراهيم الجعفري الهاشمي في الصحيح، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(٣) التهذيب ٦٢/٤ حديث ١٦٦، بسنده:.. عن عبدالرحمن الحجّاج، عن جعفر بن إبراهيم الهاشمي، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(٤) الكافي ٣٦٩/٣ حديث ٥ بسنده:.. عن عبدالرحمن الحجاج، عن جعفر بن إبراهيم، عن علي بن الحسين صلوات الله عليهما..

أقول: لم يذكر في الخبر المتقدّم سوى (الهاشمي) والظاهر أنّه المتقدّم، وفي الخبر الثاني لم يذكر له نسبة أصلاً، وبقرينة روايته عن السجاد عليه السلام يكون حمله على أنّه المتقدم أولى بل متعيّن، فتدبر.

وفي روضة الكافي ٧٩/٨ حديث ٣٤ بسنده:.. عن عبدالله بن المغيرة، قال: حدثني جعفر بن إبراهيم [بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار]، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(٥) منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٤/٣ برقم (١٠٢٠)]، ولاحظ: منتهى المقال: ٧٤ [الطبعة المحقّقة ٢٢٩/٢ برقم (٥٣٢)].

(٦) قال في حاوي الأقوال المخطوط: ٣٨ من نسختنا [والطبعة المحقّقة ٢٣٦/١ ـ ٢٣٧ ⇐

الحاوي اتحاد الرجل مع جعفر بن إبراهيم ـ المتقدّم ـ؛ وأنت خبير بأنّ هذه العبارة لا دلالة فيها على ما نسب إليه، وإنّما غرضه أنّ مقتضى كون الرجل من أصحاب الرضا عليه السلام كون روايته عن الصادق عليه السلام بتوسّط واسطة. ويمكن الجواب بأنّ كونه من أصحاب الرضا عليه السلام لا ينافي دركه لزمان الصادق عليه السلام، وروايته عنه مرّة أو مرّتين؛ لأنّ بين منتهى إمامة الصادق ومبدأ إمامة الرضا عليهما السلام أربع وخمسون سنة تقريباً.

فإذا انضافت إلى ذلك عشرون سنة فما زاد ليكون قابلاً للرواية عن الصادق عليه السلام لم يكن خارجاً عن حدّ الأعمار المتعارفة، بل يمكن دركه لسنين من زمان الصادق عليه السلام، وسنين من زمان الرضا عليه السلام، ولا وجه للاستناد في انكار اتحادهما إلى أنّ الشيخ رحمه الله جعل ذلك من أصحاب السجّاد عليه السلام وهذا من أصحاب الصادق عليه السلام؛ ضرورة أنّه لا مانع من كون رجل واحد من أصحاب إمامين متقاربين؛ فإنّ بين وفاة السجاد عليه السلام ومبدأ إمامة الصادق عليه السلام إحدى وعشرون سنة، فإذا انضاف إلى ذلك مقدار عشرين سنة تقريباً، ومن زمان الصادق عليه السلام كم سنة قرب من خمسين سنة، وذلك دون العمر العادي.

ﭬ برقم (١٢٠)] قال: جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، ثقة (ست)، بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب المدني جخ، (قر)، (ق) بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب المدني، قلت: جعفر هذا قد ذكره النجاشي في ترجمة ولده سليمان ووثّقه. وقال: إنّه يروي عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، وسيجيء، وقد ذكره العلّامة أيضاً هناك، ثم ذكر ما نقله المصنف قدّس سرّه.

التمييز:

ميّزه الكاظمي[1] برواية عبدالرحمن بن الحجّاج عنه. وبروايته عن الصادق عليه السلام.

وأقول: ليته ميّزه برواية ابنه سليمان أيضاً عنه.

ونقل في جامع الرواة[2] رواية عبدالله بن المغيرة، عنه، عن الصادق عليه السلام في وصيّة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلّي عليه السلام من كتاب روضة الكافي[3](●).

[٣٧٦١]

١٦٧ ـ جعفر بن إبراهيم بن محمّد

[الترجمة:]

أخو عبدالله [بن إبراهيم] بن محمّد الثقة الصدوق. روى عن الصادق

---

(١) في هداية المحدثين: ١٨٢ حيث قال: باب جعفر بن إبراهيم، مشترك بين جماعة مهملين، إلّا ابن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيار الهاشمي، فإنّه ثقة، ويعرف برواية عبدالرحمن بن الحجّاج، عنه، روى عن الصادق عليه السلام.

وقد أساء الأدب على عادته بعض المعاصرين في قاموسه ٣٦٥/٢ فقال: وما ذكره المصّنف من بيان مراد الحاوي وجوابه كلّه خلط وخبط..! ومن المؤسف أنّه لم يذكر وجه الخلط والخبط، وما يرد على كلام المصنف قدّس سرّه، وعلى كلّ حال هذا أدب المعاصر وعفة قلمه، والله سبحانه من وراء القصد.

(٢) جامع الرواة ١٤٩/١، وتجد رواية سليمان عنه في الكافي ١٨١/٣ حديث ٤ بسنده:.. عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام..

(٣) روضة الكافي ٧٩/٨ حديث ٣٤.

(●) **حصيلة البحث**

لا ينبغي التأمّل في وثاقة المترجم وجلالته، كما وأنّه متحد مع العنوان السابق فهو ثقة جليل، والرواية من جهته صحيحة.

عليه السلام، ولم تشتهر روايته[(١)](●).

[٣٧٦٢]

١٦٨ ـ جعفر بن إبراهيم بن محمّد الهمذاني[(⊡)]

[الضبط:]

[الهمذاني:] بالذال المعجمة، نسبة إلى همذان بلدة معروفة من بلاد إيران[(٢)].

[الترجمة:]

وقد روى الصدوق رحمه الله[(٣)] بإسناده عنه. وترضى عليه وترحم، وأبوه إبراهيم الوكيل الجليل.

---

(١) أقول: تقدم عن النجاشي في رجاله: ١٥٩ برقم ٥٥٧ في ترجمة أخيه عبدالله بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن جعفر، حيث قال: وروى أخوه جعفر، عن أبي عبدالله عليه السلام، ولم تشتهر روايته، وقد تقدم منا إنّنا لم نفهم مغزى هذا الكلام حيث إنّ رواية المترجم عن الصادق عليه السلام أكثر من روايته عن غيره من الأئمة عليهم لسلام.

(●) **حصيلة البحث**

والظاهر أنّ المترجم متحد مع المتقدم والله العالم، وبناءً على الاتحاد فهو ثقة جليل.

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الكشي: ٥٢٧ برقم ١٠٠٩، وتعليقة الوحيد على منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٥/٣ برقم (٣٣٠)]، وروح الجوامع المخطوط: ٢٧٤.

(٢) ضبطه في توضيح المشتبه ١٥٣/٩ وغيره، ومرّ من المصنف ضبط ذلك في صفحة: ٥٤ من المجلد الرابع.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٧٢ باب ٢٨، ومعاني الأخبار: ٢٤٩ باب معنى الصاع والمُدّ حديث ٢، باختلاف يسير.

وقال الكشي[١] في ترجمة فارس بن حاتم القزويني: إنّ إبراهيم بن محمّد الهمذاني، كتب مع جعفر ابنه إلى أبي الحسن عليه السلام في سنة ثمان وأربعين ومائتين، يسأل عن علي بن جعفر العليل*، وفارس بن حاتم القزويني: جعلت فداك تمنّ عليّ بما عندك فيهما، وأيهما نتولّى؟ فكتب عليه السلام: «قد عظّم الله قدر عليّ بن جعفر، فاقصد علي بن جعفر لحوائجك، واجتنبوا فارساً» الحديث.

واحتمل الوحيد[٢] اتحاد الرجل مع جعفر بن إبراهيم، الذي

---

(١) رجال الكشي في رجاله: ٥٢٦ ـ ٥٢٧ حديث ١٠٠٩، أما وكالة أبيه فقد ذكرناها في ترجمته نقلاً عن رجال الكشي: ٥٥٧ حديث ١٠٥٣ وصفحة: ٦١١ حديث ١١٣٦.

(*) في نسخة: العامل، والصواب: العليل، قال الميرزا في حاشية المنهج: العليل: علي بن جعفر، كأنّه كان عليلاً. انتهى. [منه (قدّس سرّه)].

(٢) في تعليقته المطبوعة على هامش منهج المقال: ٨١ [الطبعة المحقّقة ١٨٥/٣ برقم (٣٣٠)] قال: جعفر بن إبراهيم بن محمّد الهمداني، روى الصدوق بإسناده عنه، وترضى عليه وترحم، وأبوه إبراهيم الوكيل الجليل، وسيجيء في فارس بن حاتم ما يشير اعتماد الأب عليه فتأمّل، ويحتمل أن يكون هذا هو المذكور عن (دي) [أي الإمام الهادي عليه السلام]، وكذا عن (ري) [أي الإمام العسكري عليه السلام]، وأن الكلّ واحد، ولعلّه هو الظاهر، ويروي عنه محمّد بن أحمد بن يحيى، ولم يستثني روايته، ومرّ حاله في الفائدة الثالثة، فلاحظ.

أقول: إنّ شئت راجع الفائدة الثالثة من منهج المقال: ١١ الطبعة الحجرية [وفي الطبعة المحقّقة ١٥٧/١].

وفي روح الجوامع المخطوط: ٢٧٤: جعفر بن إبراهيم بن محمّد الهمداني، عنه محمّد بن أحمد بن يحيى، وأما جعفر بن محمّد في آخر كتاب صوم التهذيب، فالظاهر سقوط إبراهيم من القلم بقرينة ذكره في ذلك الخبر في الفقيه والكافي، وفطرة التهذيب. ثم إنّه يروي عن أبي الحسن، وترضى الصدوق وترحمه عليه مع روايته عنه بالواسطة تشعر على كمال الجلالة، وأبوه هو الوكيل لهم، وفي فارس كتب إبراهيم

مرّ[١] عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب الهادي عليه السلام، واتحادهما أيضاً مع جعفر بن إبراهيم بن نوح ـ الآتي ـ عدّه إيّاه من أصحاب العسكري عليه السلام[٢].

ويستفاد ممّا ذكر من رواية محمّد بن أحمد بن يحيى عنه، وعدم استثناء روايته من بين رجاله أنّ الرجل معتمد، فيكون من الحسان، والله العالم●.

↲ ابن محمّد الهمداني مع ابنه جعفر في سنة ثمان وأربعين ومائتين يسأل عن العليل .. إلى آخره.

هذا؛ وفي بعض النسخ: أبي الحسن موسى، فهو الكاظم، والظاهر أنّه غلط من النساخ فإنّ إبراهيم الواسطة يروي عن الرضا والجواد والهادي لا عن الكاظم [عليهم السلام]. وله رواية في الباب عن صاحب العسكر فلاحظ.

ثمّ إنّ في بعض نسخ الكافي: المديني بدل الهمداني. واما احتمال اتحاده مع الراوي عن الهادي أو العسكري [عليهما السلام] فكما ترى؛ لأنّ الثاني ابن ابن نوح، والأوّل ابن ابن الخطاب، فهو غيرهما وإن عاصرهما.

(١) في صفحة: ٣٦٣ من هذا المجلد.

(٢) أقول: يمكن اتحّاد هذا مع جعفر بن إبراهيم المتقدّم ذكره قبل ثلاثة أسماء؛ لانّهما يرويان عن الإمام الهادي عليه السلام، امّا اتحاده مع جعفر بن إبراهيم بن نوح فهو خطأ بلا ريب.

(●) **حصيلة البحث**

إنّ القرائن المذكورة سابقاً شاهد صدق على حسن المترجم، فهو حسن، والرواية من جهته حسنة.

[٣٧٦٣]

٦٨ ـ جعفر بن إبراهيم بن مهزم

جاء في المحاسن للبرقي: ٤٦٩ باب ٥٧ الشواء حديث ٤٥٢ ↲

. . . .

بسنده :.. عن موسى بن عمر، عن جعفر بن إبراهيم بن مهزم، عن أبي مريم، عن الأصبغ بن نباتة، قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام..

وعنه بسنده المتقدّم في بحار الأنوار ٧٨/٦٦ باب ١٧ حديث ٤ مثله.

أقول: هذا تصحيف: جعفر بن بشير، عن إبراهيم بن مهزم، كما في الكافي ٣١٨/٦ حديث ١.

حصيلة البحث

عنون المصنّف طاب ثراه الرجلين وترجمهما في محلهما، فراجع.

[٣٧٦٤]

٦٩ ـ جعفر بن إبراهيم بن ناجية

جاء في أمالي الطوسي رحمه الله تعالى ١ / ٣٢٦ [طبعة مؤسسة البعثة: ٣١٩ حديث ٦٤٧] بسنده:.. قال: حدّثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدّثنا جعفر بن إبراهيم بن ناجية، قال: حدّثنا سعد بن سعد الأشعري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار ١٥١/٦٠ حديث ٤.

أقول: جاءت هذه الرواية سنداً ومتناً في الكافي ٢٦٦/٦ حديث ٩، والتهذيب ٨٩/٩ حديث ٣٧٧، وفيهما: جعفر بن إبراهيم الحضرمي.

حصيلة البحث

المعنون ليس له ذكر في كلمات أعلام الجرح والتعديل.

[٣٧٦٥]

١٦٩ ـ جعفر بن إبراهيم بن نوح(⊡)

[الترجمة:]

لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله[1] إيّاه من أصحاب العسكري عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً، إلّا أنّ حاله مجهول(●).

(⊡) **مصادر الترجمة**

رجال الشيخ: ٤٢٩ برقم ٢، نقد الرجال: ٦٨ برقم ٥ [المحقّقة ٣٣٧/١ برقم (٩٤٥)]، مجمع الرجال ٢٢/٢، الوسيط المخطوط: ٦٢ من نسختنا، منهج المقال: ٨١ [المحقّقة ١٨٥/٣ برقم (١٠٢١)]، منتهى المقال: ٧٤ [لم نجده في الطبعة المحقّقة]، جامع الرواة ١٤٩/١، ملخص المقال قسم الحسان، لسان الميزان ١٠٧/٢ برقم ٤٣.

(١) الشيخ في رجاله: ٤٢٩ برقم ٢، قال: جعفر بن إبراهيم بن نوح، وذكره في نقد الرجال: ٦٨ برقم ٥ [المحقّقة ٣٣٧/١ برقم (٩٤١)]، ومجمع الرجال ٢٢/٢، والوسيط المخطوط: ٦٢ من نسختنا، ومنهج المقال: ٨١ [الطبعة المحقّقة ١٨٥/٣ برقم (١٠٢١)]، ومنتهى المقال: ٧٤ [وفي الطبعة المحقّقة لم نجدها فيه!]، وجامع الرواة ١٤٩/١، وذكره في ملخص المقال في قسم الحسان.

وفي لسان الميزان ١٠٧/٢ برقم ٤٣٥ ـ بعد أن عدّ جمعاً ـ قال: ذكرهم الطوسي وابن النجاشي في رجال الشيعة.

ولا يبعد اتحاده مع الراوي عن الإمام علي الهادي عليه السلام: جعفر بن إبراهيم، والله العالم.

(●) **حصيلة البحث**

لم أقف على ما يتّضح منه حال المترجم، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

الفهرس

باب جارية وما يلحق به

التسلسل العام	الاســــم	التسلسل الخاص	تسلسل المستدرك	الصفحة
٣٦٢٢	جبار بن علي بن جعفر الرازي	–	٣٣	٢٠٧
٣٦٢٣	**جبارة بن زرارة البلوي**	٦٣	–	٢٠٨
٣٦٢٤	**جبر الأعرابي المحاربي**	٦٤	–	٢٠٨
٣٦٢٥	**جبر بن أنس**	٦٥	–	٢٠٩
٣٦٢٦	جبر بن شقاوة	–	٣٤	٢٠٩
٣٦٢٧	**جبر بن عبدالله القبطي**	٦٦	–	٢١٠
٣٦٢٨	**جبر بن عتيك أخو جابر**	٦٧	–	٢١٠
٣٦٢٩	**جبر الكندي**	٦٨	–	٢١١
٣٦٣٠	جبر بن نوف أبو الوداك	–	٣٥	٢١٢
٣٦٣١	جبرئيل بن أحمد السوراوي	–	٣٦	٢١٢
٣٦٣٢	**جبرئيل بن أحمد الفاريابي**	٦٩	–	٢١٣

باب جبل وجبلة

٣٦٣٣	**جبل بن جوال الذبياني الثعلبي**	٧٠	–	٢١٩
٣٦٣٤	**جبلة بن أبي سفيان**	٧١	–	٢٢٠
٣٦٣٥	**جبلة بن الأزرق الكندي**	٧٢	–	٢٢١
٣٦٣٦	**جبلة بن الأشعر الخزاعي الكعبي**	٧٣	–	٢٢٢
٣٦٣٧	**جبلة بن أعين الجعفي**	٧٤	–	٢٢٣